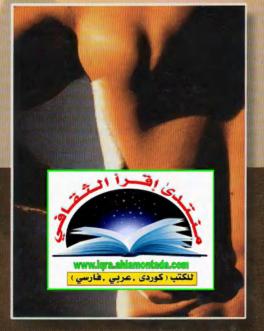
الموسوعة الطبية

إعداد د. اسماعيل الحسيني





لتحميل أنواع الكتب راجع: (مُنتَدى إِقْرَا الثُقافِي)

براي دائلود كتابهاى محتلف مراجعه: (منتدى اقرا الثقافي)

بۆدابەزاندنى جۆرەما كتيب:سەردانى: (مُنتدى إقراً الثُقافِي)

www. igra.ahlamontada.com



www.igra.ahlamontada.com

للكتب (كوردى, عربي, فارسي)

موسوعة طبب العظام والمفاصل

تأليف د. إسماعيل الحسيني

دار أسامة للنشر والتوزيع عمان - الأردن

الناشر

دار أسامة للنشر و التوزيع

الأردن - عمان

هاتف : ۵۲۵۸۲۵۳ – فاکس : ۵۲۵۸۲۵۵ – تلفاکس : ۵۲۲۷۶۲۷

ص. ب : ١٤١٧٨١

حقوق الطبع محفوظة للناشر الطبعة الأولى

po 4 + + 2

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٩٣٨ / ٤/ ٢٠٠٤)

71...

الموسوعة الطبية/ جمع وإعداد إسماعيل الحسيني

. - عمان: دار أسامة للنشر، ٢٠٠٤.

() ص .

ر.١ :۸٣٨/٤/٤٠٢.

الواصفات :/الطب// الطب الجراحي// الأمراض/

/الموسوعات/

تم إعداد بياتات الفهرسة و التصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

المقدمة

هذه الموسوعة إضافة أخرى للموسوعات التي صدرت عن دار أسامة للنشر، سعت إليها الدار لتكون مكملة للعقد الطبي الموسوعي الذي رأته لتحقق من وراءه مكسباً معنوباً يضاف للمكاسب التي قامت على أساسها هذه الدار.

والحقيقة أن طب العظام والمفاصل فرع جوهري من فروع الطب، وقد حظي الجانب الطبي بالاهتمام به منذ القدم، فقد كتب عنه الرازي وابن سينا وغيرهما من الأطباء العرب القدامي.

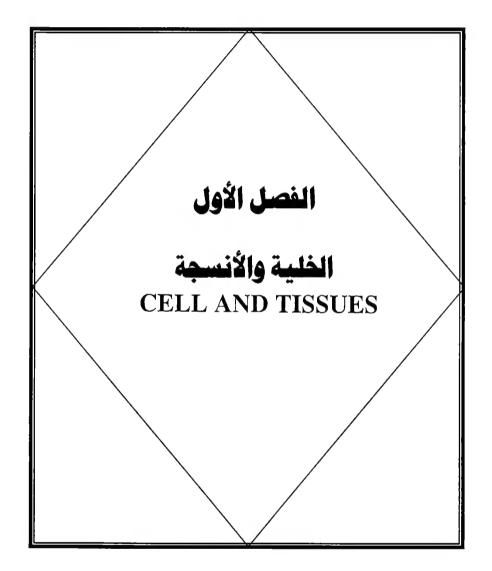
لقد كان الطب العربي الشعبي في هذا النوع من الطب سباقاً للطب القائم عنى العلم والدراسة، فقد عرف العرب تجبير الكسور وإعادة خلع المفاصل إلى طبيعتها بطريقة شعبية وقد عرف كثير من الناس بهذا التخصص وقد حظوا بالنجاح والتوفيق في عملهم هذا.

وقد جاءت هذه الموسوعة في اثني عشر فصلاً بدئت بالخلية ثم الأنسجة والعظام والمفاصل والجهاز العضلي، واصابات الهيكل العظمي، ثم الكسور وتشخيصها ووسائل وطرق علاجها، كما تحدثنا عن طرق تثبيت الكسور وأنواعها من كسور مفتوحة وكسور مرضية.

وقد حاولنا الوقوف عند الجهاز العضلي الذي يشكل عنصراً هاماً في جسم الإنسان، وتحدثنا عن أنواعها كالعضلة الهيكلية والعضلات الخارجية والطرفية الفقرية، والعضلة المربعة والهرية والعظمية وكذلك العضلة الصدرية العظمية، والعضلة المسننة الامامية والعضلة الدالية وعضلات الكتف وغيرها من العضلات.

وقد كان لموضوع الإصابات التي يصاب بها جسم الإنسان وخاصة العمود الفقري جانب هام من الدراسة، فقد وقفنا عند هذه الاصابات وأسبابها، وطرق الوقاية منها وعلاجها.

وكان الحديث عن الكسور بأنواعها المتعددة لها مساحتها في هذه الموسوعة، فأشرنا إلى أشكال تلك الكسور، وطرق علاجها عند الصغار والكبار.



الخلية والأنسجة CELL AND TISSUES

الذلية

THE CELL

الخلية هي الوحدة البنائية والوظيمة في جسم الكائن الحي في المملكة الحيوانية و المملكة النباتية، وإن أبسط أشكال الحيد في المملكة الحيوانية هو الحيوان ذو الخلية الواحدة، مثل الأميبا التي قد تتواجد في المياه الراكدة، والخلية في الإنسان هي الوحدة البنائية للجسم، كما هو الحال في بقية العيوانات متعددة الخلايا، وإن هذه الخلايا في جسم الإنسان والحيوانات العليا لا تكول على شكل واحد، وإنما توجد بأنواع متعددة تختلف في شكلها وترتيبها ووظائفها، فقد تجتمع الخلايا في مجموعات خلوية مع بعضها مشكلة نسيجاً معيناً أو عضواً مي الأعضاء، وتؤدي وظيفة معينة أو وظائف متكاملة، وهذا الاختلاف الوظيفي أو التركيلي ناتج في الأساس عن اختلاف المكونات الكيميائية أو الجزيئات الأماسية التي تكوناء هذه الخلايا.

إن القواعد الأساسية في بناء خار الجسم في الكائن الحيواني، إنما هي قواعد واحدة رغم اختلافها وظيفيا وتشكيلياً، سراء كان ذلك في الكائن الحي وحيد الخلية، أو في مختلف الأنسجة والأعضاء في الكائن الحي متعدد الخلايا كالإنسان.

والخلية هي أصغر كتلة حية تسطيع الحياة منفردة، ولها القدرة على توليد مثيلات لها، وهي عبارة عن جسم بروتوبلزمي يحتوي على نواة، ويقوم بالوظائف التالية:

١- التغذية والتمثيل

٢- النمو والترميم (الإصلاح)

٣- التناسل أو التكاثر

٤- الإبراز

Norishment and Assimilation
Growth and Repair
Reproduction

Excretion



٥- الحركة (الداخلية أو الراقصة) الموجهة Saltatory Movement .

فالحركة الداخلية الموجهة تمثل حركة مكونات الخلية داخل غلاف تلك الخلية، وهـي حركة منتظمة شبيهة بحركات رقص إيقاعي، وتكون موجهة في مسارات معينة داخـل الخلـية، وتبدو هذه الحركة للوهلة الأولى شبيهة بالحركة البراونية (Brownian الخلـية، وتبدو هذه العروية أو العلقية، وغيرها، والتي تختلف عنها في كون (Movement فـي المحالـيل الغروية أو العلقية، وغيرها، والتي تختلف عنها في كون الأخـيرة غـير موجهـة، وبصـورة عامة فإن لكثير من الخلايا الجسمية قابلية على الحركة.

إن جميع وظائف الخلية يمكن عرقلتها، أو إيقافها، أو السيطرة عليها بواسطة ميواد كيمياوية تدخل الجسم، فتمتصها الخلية فتستقر هذه المواد في داخل الخلية في منطقة معينة، أو في عضي معين (Organelle) من عضيات الخلية.

وبذلك تؤشر هذه المواد الكيمياوية على وظيفة معينة أو جميع وظائف ذلك العضي، وهذا يؤشر بدوره على وظائف الخلية بالذات، ولهذه الخاصية أهمية في التطبيقات الطبية، حيث يرتكز فن التداوي.

البروتوبلازم Protoplasm:

الــبروتوبلازم هــو عــبارة عن مادة غروية تتكون من مواد عضوية يسهل معرفــتها في مجال العلم، بالرغم من استمرار الجهل العلمي في سر الحياة ومعرفتها، وكيف يعيش البروتوبلازم ولماذا.

وهذه المواد هي البروتينات والدهون والكربوهيدرات.

۱ - البروتينات Proteins:

وهي مواد عضوية معقدة تدخل في تركيبها الأساسي عناصر متعددة، كالنيتروجين والأوكسجين والهيدروجين والكربون، وفي البعض منها يدخل الكبريت وعناصر أخرى في تركيبها.

- الدهنبات Fats:

الدهنيات هي مركبات أقل تعقيداً من البرونينات، ويدخل في تركيبها الأساسي الأوكسجين والهيدر وجين والكربون.

٣- الكربونات المانية Carbohydrates:

وتسمى بالكربو هيدرات، وهي كالمواد الدهنية من حيث المكونات الأساسية، إلا أنها تشكل مركبات حلقية (Cyclic Compounds).

٤- المواد غير العضوية Inorganic Compounds:

وهي أملاح العناصر المختلفة.

o- الماء Water:

يشكل الماء (٦٠ – ٧٠%) من بروتوبلازم الخلية، أي أن الماء يكون (٦٠) ٧٠%) من وزن الجسم، وهذه النسبة غير دقيقة، بل إنها تختلف بحسب: –

- الجنس: يشكل الماء (٦٠ ٧٠٠) من وزن الجسم في الرجال، أما في النساء فيشكل (٥٠ ،٦٠٠) من وزن الجسم.
 - العمر: ترتفع هذه النسبة في الأطفال، فتصل إلى (٨٠%).

ويتوزع الماء في جسم الإنسان بالشكل التالي:

- داخل الخلايا: ويشكل ما نسبته (٣/٢) كمية الماء الإجمالي.
- خارج الخلايا: ويشمل ما نسبته (١/٣) الماء، ويشمل هذا النوع الماء الموجود بالأوعية الدموية، والأوعية الليمفاوية، والسائل الدماغي الشوكي، والسائل الزجاجي في العين، وغيرهم.

توازن الماء في الجسم:

يحاول الجسم في الحالات الطبيعية أن يحافظ على نسبة الماء ثابتة، فإذا زادت كمية الماء الداخلة إلى الجسم ازدادت كمية الماء الخارجة، كما في حالات شرب السوائل الكثيرة، وإذا زادت كمية السوائل الخارجة، فإن الإنسان يشعر بالعطش فيشرب

Α

السوائل معوضاً لما فقد.

أما توازن الماء الخلوي وما يحيط بها، فإن تركيز الشوارد _ وخاصة البوتاسيوم والصوديوم _ تعمل على توازن الماء.

يكتسب الجسم الماء من العوامل التالية:

- ١ اكتساب داخلي ناتج لعملية أكسدة المواد الغذائية.
- ٧- اكتساب خارجي عن طريق شرب الماء والسوائل والطعام والفواكه والخضر اوات، حيث تحتوي هذه المواد على نسب مختلفة من الماء، ويحتاج الجسم إلى كمية من الماء تتراوح ما بين (١٥٠٠) سم٣ في اليوم الواحد، ويفقد الجسم كمية من الماء تتراوح ما بين (١٥٠٠) سم٣ يومياً، وذلك عن طريق:
- الجهاز البولي: حيث يطرح كمية من البول تتراوح ما بين (١٢٠٠) سم٣ يومياً.
- الجهاز التنفسي: حيث يفقد بخار الماء عن طريق عملية الزفير حوالي (٣٠٠) الجهاز التنفسي. ٦٠٠) سم٣ يومياً.
- الجلد: حيث يطرح الماء عن طريق التعرق حوالي (٣٠٠ ٢٠٠) سم٣ يومياً.
 - الجهاز الهضمي: يطرح الماء عن طريق الفضلات حوالي ١٠٠ اسم " يومياً.

الشوارد:

يوجد في الجسم مجموعة من الشوارد موجبة أو سالبة داخل الخلايا أو خارجها، وهذه الشوارد مهمة للجسم ولوظائفه، ومن الضروري أن تكون كمية هذه الشوارد في حالة توازن مستمرة، وقيمتها ثابتة، ويجب أن يكون مقدار الشوارد الموجبة مساوياً لمقدار الشوارد السالبة، ويعادل ١٥٤ ملي مكافئ / لتر، ومن هذه الشوارد:

۱- الصوديوم +Na:

يوجد معظم الصوديوم خارج الخلايا ما عدا (٢ ٥%) موجودة داخل الخلايا، وكميته في الدم تقريباً ١٤٠ ملى مكافىء / لتر (140 m Eq / L).

ويشكل الصوديوم أهمية خاصة لفسيولوجيا الخلايا، ولتوازن الماء، ومن أهم مصادر الصوديوم ملح الطعام.

وتعتبر زيادة كمية الصوديوم عن الحد الطبيعي أو قلتها حالات غير مرغوب بها:

أ- زيادة الصوديوم في الدم (Hypernatremia):

وتحدث هذه الحالة عندما يتم إعطاء المحاليل الملحية كنوع من العلاج، وتكون هذه المحاليل محتوية على نسبة كبيرة من الصوديوم، وفي هذه الحالة يرتفع ضغط الدم وتبدأ الوذمة بالتشكل، ولعلاجها يجب إيقاف المحاليل فوراً وإعطاء مدررات للبول.

ب- قلة الصوديوم في الدم Hyponatremia:

تحدث في حالة التقيؤ والإسهال الشديدين، وكذلك في حالات غسيل المعدة المتكرر، أو في بعض أمراض الكلى، وأعراض هذه الحالة هي انخفاض ضغط الدم وظهور أعراض الجفاف، أما علاجها فيتم بإعطاء محلول متعادل أو محلول يسمى محلول رينغر (Ringer Solution).

۲- البوتاسيوم +X:

يوجد معظم البوتاسيوم في داخل الخلايا، ويبلغ معدله في الدم (٣ °) ملم مكافيء / لتر، ووجوده في الغالب داخل الخلية له أهمية في تحديد حجم الخلية وفي العمليات الاستقلابية.

إن زيادة تركيز البوتاسيوم في الدم (Hyper Kalcmia) تؤدي إلى اضطرابات قلبية وعضلية عصبية واستقلابية، وتحدث الزيادة بسبب قصور الكلى والتهتك الشديد

١.

للعضلات وبعض الأدوية.

أما نقص تركيز البوتاسيوم في الدم (Hypokalemia) والحادث من حالات الإسهال وزيادة إدرار البول، فيؤدي إلى اضطرابات قلبية أيضاً مع حدوث ضعف في العضلات.

۳- الكالسيوم ++Ca:

يبلغ معدل الكالسيوم في الدم حوالي ٥ ملم مكافيء / لتر، ويكون معظمه موجوداً في العظام، وتؤدي قلته في مراحل النمو إلى حدوث خلل في نمو العظام.

٤ - المغنيسيوم ++Mg:

يبلغ معدل المغنيسيوم في الدم ٢ ملم مكافيء / لتر، وتوجد معظم كميته في العظام.

ه - الكلور -CI:

يبلغ معدله في الدم (٣ ١) ملم مكافيء / لتر.

۳- البيكربونات HCO3:

يبلغ معدله في الدم ٢٦ ملم مكافيء/ لتر، ويحاول الجسم أن يبقى على مجموع المكونات من البيكر بونات والكلور ثابتة.

٧- وهناك شوارد أخرى مثل الكبريتات والفوسفات وغيرها.

:Dehydration الجفاف

هو حالة تحدث بسبب نقصان الماء والشوارد في جسم الإنسان.

الأسياب:

- أ- قلة الماء الوارد في الجسم.
- عدم شرب الماء الكافي.
- عدم المقدرة على شرب الماء والسوائل نتيجة صعوبة بلعه، كما في حالات سرطان المريء أو الغيبوبة.

ب- فقدان السوائل الشوارد.

- عن طريق الجهاز الهضمي: النقيؤ والإسهال الشديدان كما في مرض الكوليرا.
- فقدان السوائل عن طريق التعرق الشديد: كما في حالة ضربة الحرارة والحروق.
 - عن طريق زيادة كمية البول: كما في حالة مرض السكري والسكري الكاذب.
 - استعمال المدررات بصور غير مراقبة طبياً.

الأعراض:

- ١- فقدان ليونة ومطاطية الجلد.
 - ٢- العطش.
 - ٣- جفاف الفم واللسان.
 - ٤ تشقق اللسان.
 - ٥- نقصان التبول.
 - ٦- غۇور العين.
 - \vee قلة الدمع.
 - ٨- نقصان الوزن.
 - ٩- ضعف عام.
- ١٠ علامات عصبية، مثل التهيج والاختلاجات واضطرابات عقلية إذا كان الجفاف شديداً.

وتعتبر حالة الجفاف أكثر خطورة كلما ازدادت كمية السوائل المفقودة أو نقصان الوزن.

العلاج:

■ إعطاء السوائل، إما عن طريق الفم أو عن طريق الوريد، وهذه السوائل هي محاليل خاصة تعطى لمثل هذه الحالات، وتحوي على ماء ومجموعة من الشوارد،

17

ومنها ما يسمى (بمحلول الجفاف).

التوازن القاعدي / الحامضي Acid Base Balance:

يحاول الجسم باستمرار أن يحافظ على التوازن بين الشوارد السالبة والشوارد الموجبة، أو الأحماض والقلويات، فهو يحافظ على ثبات شاردة الهيدروجين في الجسم التي يرمز لها بالرمز (pH)، وقيمتها الطبيعية في الدم (٧,٤).

أ- إذا قلت هذه القيمة تسمى الحالة الاحمضاض (Acidosis)، وتحدث في حالات مرضية، منها (مرض السكري الإدمان على الكحول حالات الإسهال الحاد).

ب- إذا زادت هذه القيمة (قلت شاردة الهيدروجين)، وتسمى هذه الحالة القلا (Alkalosis)، وتحدث في حالات مرضية، منها (المدررات البولية، الإسهال، الغسيل المعدي).

ومن أجل أن يمنع الجسم الوصول إلى حالة الاحمضاض أو القلاء يتدخل فوراً تغير (PH)؛ ليعيده إلى وضعه السابق عن طريق ما يسمى بالأجهزة الدارئة، وهي:

۱ – أجهزة دارنة Buffer System:

وهي سوائل تتكون من مركبين تتدخل في خلال ثوانٍ وتعادل السائل، وإذا زادت القلوية تتدخل الحوامض للمعادلة، ومنها:

أ- جهاز البيكربونات، ويتكون من بيكربونات الصوديوم وحامض الكاربونيك الخفيف.

ب- جهاز الفوسفات.

ج- البروتين.

٢ - الجهاز التنفسي:

إذا اختل تركيز شاردة الهيدروجين، ولم تستطع الأجهزة السيطرة عليه، فإن (PH) الدم يؤثر على مراكز التنفس بعد (١ ٣) دقائق من بدء الاضطراب،

فيؤدي إلى زيادة تباطؤ النتفس، فيتبدل طرح ثاني أوكسيد الكربون الذي يشكل في الدم حامض الكاربونيك.

٣- الجهاز البولى:

وهو آخر وأعظم جهاز من أجهزة المحافظة على (PH) الدم، إلا أنه يعمل بعد ساعات عن طريق:

- التصريف المباشر للأحماض مع البول.
- منع تصريف القلويات، فيحافظ عليها في الجسم.

تركيب الخلية:

تتكون الخلية من ثلاثة أجزاء رئيسية، هي:

- الغشاء الخلوى Plasma Membrane.
 - السايتوبلازم Cytoplasm .
 - النواة Nucleus.

۱- الغشاء الخلوي (Plasma Membrane)

وهو عبارة عن غشاء رقيق، يحيط بعضيات الخلية، يبلغ سمكه ١٠٠ انغشتروم، ويتركب من الدهون والبروتينات والكربوهيدرات.

وظائف الغشاء الخلوى:

- ١- يعطي الغشاء الخلوي للخلية شكلها، ويحدد المساحات والحدود داخل وخارج
 الخلية.
- ٢- يعتبر ممرأ لعبور المواد اللازمة للخلية، وخروج الفضلات الناتجة عن
 عمليات الاستقلاب.
- ٣- يعتبر الغشاء الخلوي ممراً تنقل عبره المعلومات بتأثير الهرمونات والسيالات العصبية.
- ٤- يحتوي هذا الغشاء على (مستقبلات) (Receptors)، مهمتها الإحساس

١ ٤

- بالمنبهات الفسيولوجية أو الكيمياوية، وتنقل المستقبلات هذا الإحساس إلى الجهاز العصبي.
- وحد على الغشاء الخلوي أيونات الكلس، وهذه الأيونات تلعب دوراً أساسياً في
 عملية الاتصال العصبي والتقلص العضلي.
- ٦- يحمل الغشاء الخلوي مجموعة من الإنزيمات تشترك في الكثير من التفاعلات،
 مثل:
 - إنزيم .A.T.P المرتبط بمضخة الصوديوم لإنتاج الطاقة.
 - إنزيم .M.A.O المنشط للكاتيكول أمين.
- إنزيم Adenyl Cyclase الذي يقوم بتحويل إنزيم الـ .A.T.P إلى A.M.P الذي يؤثر على الاستجابات الفسيولوجية للخلية.

إن عبور المواد من خلال الغشاء الخلوي يتم بإحدى الطرق المعروفة في انتقال المواد من خلال الأغشية، وهذه الطرق هي:

- الانتشار السلبي.
 - النقل الفعال.
 - النقل الكيسى.

۲- السايتوبلازم Cytoplasm

وهـو المادة الحية في داخل الخلية، وهو مادة لزجة، ويحتوي على العضيات الداخلية، وهي:

أ- الميتوكوندريا (الحبيبات الخيطية) Mitochondria: وهي عبارة عن أجسام صغيرة في الخلية، عصوية الشكل يبلغ طولها من (٣ ٤) ميكرون، يحيط بها غشاء من ورقتين، سمكه ١٨٠ أنغشتروم، وتكون الميتوكوندريا بمثابة عضيات تنفسية (Respiratory Organelle)، حيث تقوم بالإضافة إلى ذلك بوظائف أخرى في عملية تحرير الطاقة بعد أكسدة المواد الغذائية، وتخزينها على شكل .A.T.P، ولذلك تسمى (بيت الطاقة)، وتكثر في الخلايا الكبدية والعضلات لكثرة حاجتها للطاقة.

ب- اللايسوسومات Lysosomes: وهي عبارة عن جسيمات كروية الشكل أو غير منتظمة، تكثر خاصة في كريات الدم البيضاء والخلايا البلعمية، وهذه الجسيمات لها القدرة على إذابة أو تحليل المواد العضوية ذات الجزيئات الكبيرة، مثل البروتينات والأحماض النووية (DNA.RNA) والسكريات، وذلك بفعل الإنزيمات الموجودة فيها.

إن اللايسوسومات تقوم بتفكيك هذه المواد، وتحويلها إلى جزيئات أصغر وأقل تعقيداً؛ للاستفادة منها في عملية البناء الحيوي الجديد، أو إرسالها بعد ذلك إلى الميتوكوندريا؛ لأكمدتها وتحرير الطاقة الكامنة فيها، لذا سميت بالجسذيب أي الجسيم المخل، فالوظيفة الأساسية لهذه الجسيمات هي التحليل والإذابة، كما أنها تحلل عضيات الخلية الداخلية، والخلية نفسها، لذا فهي خطيرة وتدعى لذلك (محفظة الانتحار)، ولكنها لا تعمل إلا عند الحاجة، كما في تحليلها الخلايا المترهلة.

ج- جهاز كولجي Golgi Apparatus: هو جسيم صغير يقع بالقرب سالشبكية الداخلية السناعمة، وهو عبارة عن مجموعة من الفجوات المنبسطة، تتصل بالشبكية الناعمة بواسطة حويصلات تحتوي على حبيبات إفرازية، ووظيفة هذا الجسيم هي الإفراز وإنستاج المواد في داخل الخلية؛ وذلك لاحتوائه على حبيبات إفرازية، حيث إن إفراز الخلية هو عبارة عن كليكوبروتين (بروتين + سكر)، وقد وجد أن البروتينات تصنع في قنوات الشبكية الداخلية الخشنة، ومن هناك تذهب إلى جهاز كولجي الذي يقوم بإفراز السكريات، حيث تتحد السكريات مع البروتينات داخل جهاز كولجي، ومن ثم يفرغ المركب الجديد عبر الحويصلات الإفرازية التي تقع بالقرب من الغشاء الخلوي. د- الشبكية الداخلية الماليتوبلازم، يبلغ سمك غشائها ٥٠ أنغشتروم، ويوجد في وحويصلات توجد في وسط السايتوبلازم، يبلغ سمك غشائها ٥٠ أنغشتروم، ويوجد في وسطها فسحة مركزية ضيقة، تدعى الحوض (Cisterna)، وتتصل هذه الحويصلات مباشرة بسطح الخلية، ويتصل غشاؤها بغشاء النواة عبر ثقوب، وهي نوعان:

- الشبكية الداخلية الخشنة: وسميت الخشنة بسبب وجود حبيبات الرايبوزومات الغنية بحامض الرايبونوكلييك (R.N.A) على سطح غشائها، ويتم صنع هذه الرايبوزومات في النواة.

وتعتبر الشبكية الداخلية الخشنة جهاز النقل الداخلي في الخلية الذي يعمل على تسهيل حركة المواد من جهة إلى أخرى في داخل الخلية، وخاصة البروتينات، مثل الهرمونات والإنزيمات.

- الشبكية الداخلية الناعمة: وهي شبكية غير متصلة بالشبكية الخشنة، وتكون قنواتها أنبوبية الشكل أكثر منها منبسطة، ولا يحتوي سطحها على الرايبوزومات، أما وظيفتها فهي صنع الدهون والهرمونات الستيروئيدية.
- هـ الرايبوزومات Ribosomes وهي عبارة عن حبيبات خشنة الملمس ذات شكل شبكي خيطي، يبلغ حجمها من (١٠٠ ١٠٠) أنغشتروم، وتلتصق الرايبوزومات على

سطح الشبكية الداخلية الخشنة.

- وقد سميت الرايبوزومات بهذا الاسم ؛ لأنها تتكون من اتحاد حامض الرايبونوكلييك (R.N.A) مع البروتين، ويبلغ عددها بضعة آلاف في الخلية الواحدة، أما وظيفتها فهي صنع البروتينات.
- و الجسيم المركزي Centrosome: يقع الجسيم المركزي في وسط أو مركز الخلية، وخاصة في منطقة جهاز كولجي، ويتكون من جسمين صغيرين، يسمى كل واحد منهما سنتريول (Centriole).

۳- النواة Nucleus

تقع النواة في مركز الخلية في وسط السايتوبلازم، وتحتوي كل خلية على نواة واحدة أو أكثر، وتعتبر أهم عضو لبقاء الخلية على قيد الحياة، وكذلك لها دور في نمو الخلية وتكاثرها، كما أن النواة تنظم وتسيطر على الفعاليات الأخرى للخلية.

وتختلف النواة في مكوناتها الكيمياوية عن بقية مكونات البروتوبلازم؛ ولذلك تتلون النواة عند صبغها بالأصباغ المختلفة، ويختلف تلونها هذا في درجته ونوعه عن بقية أجزاء الخلية وأقسامها.

تحتوي النواة على ثلاثة عناصر، هي:

أ- النوية (Nucleulus):

وهي عبارة عن مجموعة من الخيوط الدقيقة والحبيبات الدائرية، وليس لها غشاء، وهي تسبح في وسط السائل النووي.

وتحتوي النوية على (R.N.A)؛ ولذلك فهي تلعب دوراً في إنتاج البروتينات، وعناصر الوراثة، وتدعى (ضابطة إيقاع الخلية).

ب- الحبيبات الضابطة (Chromatin Granules):

وهي حبيبات أصغر حجماً من النوية، ولها شكل وحجم غير منتظمين، ولا توجد هذه الحبيبات في الخلايا أثناء مرحلة الانقسام، وإنما توجد أثناء مرحلة الاستراحة، وتشتمل على الكروموسومات (الصبغيات) التي تحتوي على الجينات الوراثية.

فالنواة تحتري على بروتين خاص في تركيبها، يسمى النبروتين (Nucleoprotein) (أي البروتين النووي)، ويحتوي هذا البروتين على الحوامض النووية (Nucleic Acids)، وعلى كميات عالية من الفسفور (Phosphorus).

تترتب النبروتينات في النواة، وتتصل أعداد كبيرة منها بعضها ببعض في نهاياتها، مكونة الكروموسومات (Chromosomes)، حيث تترتب على هيئة خيوط حلزونية، تختلف في وضعها وتشكيلها في الخلية الواحدة تبعاً لحالة الخلية في دورها الانقسامي، إذا كانت تلك الخلية تمثلك خاصية الانقسام أو القابلية على الانقسام.

ويبلغ عدد الكروموسومات في الخلابا الجسمية للإنسان ستة وأربعين كروموسوماً، وهذه الكروموسومات تحمل الصفات الوراثية للكائن الحي، إذ إن كل نبروتين واحد في الكروموسوم الواحد يحمل صفة معينة من الصفات الوراثية.

وبينما تحتوي النوية على (R.N.A)، فإن النواة تشتمل على (D.N.A) الذي يدخل في تركيب آلاف الإنزيمات اللازمة لتوفير الطاقة الضرورية لتحديد نوع الخلية وتزودها بالنموذج الوراثي.

ج- السمائل النووي (Nucleus Fluid):

وهـو سائل عديم الشكل، يملأ وسط النواة، حيث تسبح فيه المكونات الخلوية، ويـتكون من مواد بروتينية، ويلعب هذا السائل دوراً أساسياً في تهيئة المحيط والوسط المناسب لمكونات الخلية، كما يلعب دوراً في توفير المواد الغذائية اللازمة للخلية.

وظائف الخلية

الاستقلاب (Metabolism):

وهو عبارة عن عدد من العمليات الكيمباوية، تحدث في داخل الخلية على المواد الغذائية بعد أن يتم امتصاصمها، وتتمثل هذه العمليات في:

- عملية (التمثيل الغذائي): أي تحويل المواد الغذائية إلى عناصر مماثلة للبروتوبلازم.
- عملية (تضاد التمثيل): أي تخريب هذه المواد وتحليلها من أجل الحصول على الطاقة.
- 1-التنفس والاختمار: وهي عملية أكسدة المواد الغذائية التي تجري في داخل الخلية من أجل تحرير الطاقة، وتتم هذه العملية بوجود الهواء (الأوكسجين)، أما إذا تعذر وجود الأوكسجين فإن الخلايا تلجأ إلى توليد الطاقة عن طريق اختمار الكربوهيدرات.

حيث ينتج عن عملية الاختمار هذه حامض اللبنيك وحامض الكاربونيك والكحول.

۲-الإفراز (Secretion): تفرز الخلايا مواد عضوية، مثل الهرمونات والإنزيمات.

- ٣- الإفراغ أو الإخراج (Excretion): تعمل الخلايا على طرح الفضلات خارج الجسم عن طريق قنوات تفتح إلى الخارج، مثل طرح البول والعرق والحليب.
 - الامتصاص: وهي قدرة الخلايا على إدخال العناصر الغذائية لداخلها.
- التكاثر والنمو: حيث إن معظم الخلايا لها القدرة على الانقسام والتكاثر وزيادة
 العدد من أجل المحافظة على النوع.
- قابلية التقلص: للخلية القدرة على النقلص من خلال تغيير شكلها وحجمها
 بقصد التصغير.
 - ٧- الحركة: للخلية نوعان من الحركة، هما:
 - حركة داخلية: وهي حركة العضيات والمكونات الحية داخل الخلية.
- حركة خارجية: وهي الحركة التي تؤدي إلى تغير في مكان الخلية، مثل حركة البويضات، وحركة الحيوانات المنوية.
- ٨-قابلية الإثارة: وهي إمكانية استجابة الخلية عندما يتم تنبيهها بواسطة منبه فيزيائي، أو منبه كيميائي.
- ٩-قابلية النقل: وهي قدرة الخلية على نقل التنبيه من مكان حدوثه إلى مكان
 آخر.

الانقسام الخلوى:

إن حياة الخلايا قصيرة بشكل عام، حيث تقاس حياتها بالأيام والأسابيع، وهي دائبة النمو والانقسام من أجل التجدد والاستبدال، وتكون عملية النمو الخلوي بزيادة حجم الخلية بسبب زيادة حجم مكوناتها، وللمحافظة على التوازن بين زيادة حجم الخلية وزيادة حجم مكوناتها يزداد حجم السطح الخلوي.

وتنقسم الخلية لزيادة عدد الخلايا العاملة وتعويض الخلايا المفقودة، وتنقسم الخلايا غير الجنسية بطريقة الانقسام غير المباشر، أو الانقسام اللجنسي، أو الميتوزي (Mitosis)، وفي هذا الانقسام تشتمل الخلية المتولدة على نفس العدد من الكروموسومات في الخلية الأم، ويمر الانقسام في أربع مراحل تليها مرحلة الاستعداد:

۲.

1- مرحلة الاستعداد (Interphase): في هذه المرحلة لا تكون الكروموسومات واضحة، وإنما تكون بشكل خيطي غير ظاهرة، ويحدث فيها ما يلي:

- أ- ينطوي العامل الوراثي (D.N.A) لكي يضاعف نفسه.
 - ب- تخلق الخلية لنفسها نوعاً من (خزان للطاقة).
- ج- تتكون جسيمات جديدة في السايتوبلازم، مثل الميتوكوندريا، وأهم الجسيمات التي تضاعف نفسها للانقسام هو الجسيم المركزي (Centrosome).
 - ٢- الطور التمهيدي (Prophase): يقسم هذا الطور إلى دورين:
 - أ- الدور التمهيدي المبكر: وأهم ما يحدث في هذا الدور:
- تتكاثف خيوط الكروماتين مُشكّلة كروموسومات، حيث تصبح هذه الخيوط قصيرة وسميكة، ويتكون كل كروموسوم من زوج من الكروماتيد.
 - يصغر حجم النوية.
 - يتجه كل من السنتريول إلى أحد جانبي الخلية.
 - يبدأ تكوين المغزل.
 - ب- الدور التمهيدي المتأخر:
- تبدو الكروموسومات أقصر وأسمك، ويتكون كل كروموسوم من زوج من الكروماتيد يتحدان في سنترومير.
 - تختفي النوية.
 - يختفي كذلك غشاء النواة.
 - ٣- الطور الاستوائي (Metaphase): يقسم هذا الطور إلى دورين:
 - أ- الدور الاستوائي المبكر، وأهم ما يحدث فيه:
- تنتظم الكروموسومات على قطر المغزل، ولا تتشابك الكروموسومات المتشابهة.
 - ب- الدور الاستوائي المتأخر، وأهم ما يحدث فيه:

- تسحب كرومانيدات الكروموسومات من السنترومير، ويتجه كل كرومانيد باتجاه القطب المعاكس للمغزل.
 - ؛ الطور الانفصالي (Anaphase): يقسم هذا الطور إلى دورين:
 - أ- الدور الانفصالي المبكر: وأهم ما يحدث فيه:
- تهاجر الكروماتيدات باتجاه قطبي الخلية من مركز السنترومير، ويكون ذلك في البداية بفعل جذبها نحو قطب المغزل.
- ب- الدور الإنفصالي المتأخر: تصل الكروموسومات في هذه المرحلة إلى مستقرها النهائي.
 - الطور النهائي (Telephase): يقسم هذا الطور إلى دورين:
 - أ- الدور المبكر:
- وفيه تتحول الكروماتيدات إلى كروموسومات، ويتحد كل اثنين معاً عند قطب الخلية.
 - يبدأ جدار الخلية بالتضيق من الوسط.
 - ب- الدور المتأخر:
 - يستمر تضيق جدار الخلية.
 - تظهر النوية والغشاء النووي.
 - يختفي المغزل.
 - تعود الكروموسومات إلى حالتها الخيطية الرفيعة.
- تدخل الخلية في مرحلة الاستراحة، ويلاحظ أن الخلية الابنة تمتلك نفس العدد
 من الكروموسومات في الخلية الأم.

إصابات الخلية

إن الخلية الطبيعية هي تلك التي تستطيع أن تقوم بجميع الوظائف التي من

77

المفروض أن تقوم بها (من استقلاب، أو تكاثر، أو نتفس) وعند تعرض الخلية لأحد العوامل الممرضة، فإنها قد تفقد المقدرة على أداء أحد أو كل هذه الوظائف، وقد يرافقها تغير في الشكل، ولكن من الملاحظ أن الخلية لا تستسلم منذ البداية إلى العامل الممرض، ولكنها تحاول أن تقاوم، وقد تنجح هذه المقاومة، وقد تفشل.

المراحل التي تمر بها الخلية عند تعرضها لعامل ممرض:

۱- خلية طبيعية Normal Cell:

وهي خلية لا يظهر عليها أية علامة من علامات التأثر بعامل ممرض.

۲- خلية متلائمة Adaptive:

وهي الخلية التي بدأت تظهر عليها بعض العلامات نتيجة لتأثرها بالعامل الممرض، وهناك مقاومة من قبل الخلية لهذا العامل، وقد تنجح المقاومة فتعود طبيعية، وقد تفشل.

"- خلية مريضة Diseased Cell:

وهي الخلية التي فشلت في مقاومة الإصابة المرضية، وحدث فيها تغير فعلي، فلا تستطيع أن تعود إلى وضع الخلية السليمة.

العوامل الممرضة المؤثرة في الخلية:

هناك عوامل كثيرة تؤثر على الخلية، منها:

- العوامل الحيوية.
- العوامل الكيماوية.
- العوامل الفيزيائية.
- العوامل الميكانيكية.
 - العوامل المناعية.
- العوامل الوراثية الغذائية.

- العوامل التنفسية.

أمراض الخلية ١- إصابات النواة

تصاب النواة خاصة بمجموعة من الأمراض تؤثر على النواة، وبالتالي على الخلية ككل، وقد تكون هذه الإصابات على شكل:

أ- إصابات متراجعة: وهذا النوع من الإصابات بسيط، ولا يحدث تغير دائم في الخلية، وتستطيع الخلية أن تعود إلى طبيعتها بعد زوال السبب، ومنها تغير وضع الصبغيات في الخلية.

ب- إصابات غير متراجعة: وتكون بشكل إصابات قوية، تحدث تغير دائم في الخلية،
 وقد تؤدي إلى قتل الخلية.

Hypertrophy (التضخم) - ٢

هو الزيادة في حجم الخلايا بدون الزيادة في عدد الخلايا، وينتج عنها از دياد حجم النسيج، وبالتالي زيادة حجم العضو المصاب.

الأسباب:

- 1- أسباب طبيعية (فسيولوجية): وهي حالات يكون التضخم فيه للكتلة النسيجية؛ لكي تزداد قوة العضو، ويكون التضخم هنا أمراً طبيعياً، وليس لأسباب مرضية، كما يحدث في عضلات الرياضيين وثدي المرأة عند امتلائه بالحليب، وكذلك تضخم الغدة الدرقية عند سن البلوغ.
- 7- الضخامة التعويضية Compansatory Hyper: ويحدث التضخم هنا في أحد الأعضاء المزدوجة عند استئصال الجزء الثاني أو تلفه، وذلك لكي يعوض الجزء المفقود من الوظيفة، مثل تضخم الكلية عند استئصال الكلية الأخرى، أو تعطلها عن العمل.

- ٣- الضخامة التكيفية Adaptive Hypertrophy: مثل تضخم البطين الأيسر عند
 ارتفاع ضغط الدم.
- ٤- تضخم بسبب انسداد المجاري المجوفة: مثل تضخم جدار الحالب العضلي بسبب انسداد المجرى البولى بحصاة.
- ه- أسباب هرمونية (غدية) Hormonal Hypertrophy: مثل تضخم الغدة الدرقية المرضي الناجم عن نقص عنصر اليود، وتضخم الأطراف عند زيادة هرمون النمو.

التغيرات النسيجية الخلوية:

- أ- المظهر العيائي Macroscopiv View: يكون العضو المصاب متورماً، مع زيادة في الوزن، مع احتفاظه بشكله الخارجي.
- ب- المظهر المجهري Microscopoic View: تكون حجم الخلايا أكبر من الحجم الطبيعي، ويكون عددها في المساحة المحددة أقل.

التغيرات الوظيفية والأعراض السريرية:

- ١. فقدان العمل في الجزء المصاب بشكل جزئي؛ وذلك لأن التضخم قد يؤدي لتحديد حركة الجزء المتضخم.
- ٢. خلل العمل في الجزء القريب من الجزء المصاب، وقد تؤدي أحياناً لإعاقة العمل كلياً، وذلك نتيجة للضغط عليه، ومثال على ذلك الضغط على المثانة يؤدي إلى الشعور بامتلاء المثانة سريعاً، والضغط على المريء من الخارج يعيق البلع.
 - ٣. الألم نتيجة للضغط على بعض الأعصاب.
 - ٤. تشوهات مظهرية نتيجة لتغير المظهر العياني.

الإنذار Prognosis (تطور الحالة):

الاستمرار في إعاقة الوظيفة نتيجة لتضخم العضو المصاب يمكن أن يتطور إلى فشل في الأداء الوظيفي.

- الضغط على الأجزاء المجاورة قد يسبب أذى دائماً للأنسجة المحيطة.

العلاج:

يتم العلاج بمعالجة السبب الذي أدى إلى حدوث التضخم.

٣- الضمور

هو نقص في عدد الخلايا أو في حجم الخلايا أو كليهما؛ نتيجة لمؤثر ما. ويقسم الضمور إلى نوعين رئيسين، هما:

أ- الضمور العام: وهو نقص في الجسم في عدد الخلايا وحجمها، وغالباً ما تحدث نتيجة لاضطرابات في فسيولوجية الجسم.

أسباب الضمور العام:

- الإصابة بالأمراض المزمنة، مثل التدرن والسرطان.
 - ٢- الإصابة بأمراض سوء التغذية والمجاعة.
 - ٣- الشيخوخة.
 - ٤- الإصابة بالأمراض التي تعيق الحركة.
- ب- الضمور الموضعي: وهو نقص في عدد الخلايا أو حجمها في عضو معين دون غيره.

الأتواع والأسباب:

١- الضمور بسبب خلل في الأعصاب Denervation Atrophy!

ويحدث هذا الضمور بعد فقدان السيطرة العصبية عليه ، كما في حالات الحوادث التي يحدث فيها الشلل بعد قطع الأعصاب، وفي حالات شلل الأطفال.

۲- الضمور الهرموني Hormonal Atrophy:

وهو الضمور الناتج عن نقص في إنتاج الهرمونات أو إفرازها، مثل حالات ضمور الجهاز التناسلي الأنثوي، أو الثدي عند حدوث خلل الإفراز الهرموني للمبيضين.

77

٣- الضمور الضغطى Pressure Atrophy:

وتحدث في حالات حدوث ضغط خارجي قوي ولفترة طويلة على نسيج ما، كما في حالات الضغط الناجم عن الأورام.

٤- الضمور الوعائي Vascular Atrophy:

ويحدث الضمور نتيجة لخلل في التغذية الدموية في بعض الأمراض، مثل تصلب الشرايين، أو جلطة الوعاء الدموي، (كما في حالة ضمور عضلة القلب بعد تصلب الشرايين التاجية).

-- الضمور الناتج عن عدم الاستعمال Disuse Atrophy:

إن عدم استعمال أي جزء في الجسم لفترة ما يؤدي إلى ضمور مؤقت أو دائم، مثل ضمور العضلات بعد الكسور لاستمرار وضع الجزء المكسور في الجبس لفترة طويلة.

٣- الضمور بعد الإشعاع Post Irradation Atroph.

التغيرات النسيجية الخلوية:

أ- المظهر العياني: شحوب العضو المصاب، مع ملاحظة وجود نسيج دهني.

ب- المظهر المجهري: حدوث نقص في عدد الخلايا، ويكون حجمها أصغر من الخلية السليمة.

التغيرات المرضية والأعراض السريرية:

- ١- يصعب تحريك العضو المصاب كالعضو السليم.
- ٢- تغير في الشكل الخارجي للعضو، حيث يبدو أقل حجماً.

الإنذار (المصير) Prognosis:

غالب ما يكون الضمور غير قابل للعودة للحالة الطبيعية، ويفقد العضو المصاب وظيفته، وقد يزول الضمور بزوال السبب.

4 - التبدل الخلوى Metablesia

هو تحول الخلايا البالغة من نوع إلى نوع آخر، يحدث عنه تغير في حجم الخلية وشكلها ووظيفتها، وغالباً ما تكون قابلة للعودة للوضع الطبيعي.

الأسباب:

أ- التبدل الخلوي الظهاري Epithelial Tissue Metablesia: عندما تتعرض الخلايا الى إثارة مزمنة تتحول إلى نوع آخر تحول الخلايا الطلائية العمارية إلى خلايا طلائية حرشفية، والخلايا الطلائية المكعبة البسيطة إلى خلايا طلائية حرشفية مركبة، ومن الحالات المرضية التي تُحدث ذلك وجود حصاة في المثانة أو المرارة.

ب- التبدل الخلوي الضام Connective Tissue Metablesia: مثل تحول النسيج الضام الليفي إلى نسيج عظمي.

التغيرات النسيجية الخلوية:

- ١- المظهر العياني: إذا كان النسيج الجديد له مظهر عياني نستطيع أن نميزه، وإلا
 فإن الأفضل تمييزه بالمظهر المجهري.
- ٢- المظهر المجهري: تغير جزء من الخلايا من النوع الشائع في المنطقة إلى نوع جديد.

الإنذار (المصير) Prognosis:

- ١- بعض أنواع الأنسجة إن تغيرت فإنها لا تعود لسابق عهدها، مثل تغير النسيج الضام.
 - ٢- الوضع الجديد قد يتحول إلى ورم سرطاني.
 - ٣- التغير في النسيج الطلائي غالباً ما يكون مؤقتاً، ويزول بزوال السبب.

o-الاستحالة Degeneration

هو تحول النسيج من نوع إلى آخر، وذلك بالتأثير على سايتوبلازم الخلية دون التأثير على النواة.

الأسباب:

- 1- التورم الكدر Cloudy Swelling: يمتاز بتجمع الماء داخل الخلية، وهو شائع في الكبد والأنابيب الكلوية والقلب.
- المظهر المجهري: ينتفخ السايتوبلازم، مع تواجد حبيبات غير ذائبة تعطى المنظر المعتم (الكدر).
- الأسباب: تعرض الخلية للسموم الجرثومية أو الكيميائية (كلوروفورم) ونواتج الاستقلاب، مثل (الأسيتون واليوريا).
- ٢- استحالة شحمية (دهنية) Fatly Degeneration: وجود الحبيبات الدهنية في سايتوبلازم الخلية، وبالذات في الكبد والقلب والأنابيب الكلوية، ومن أسبابه نقص الأوكسجين، والسموم الكيماوية، واحتقان الكبد.
- ۳- الاستحالة المانية Hydropic Degeneration: حيث يتجمع الماء بكميات أكبر من الوضع الطبيعي، وقد تتكون فجوات، مثل حالات الحروق.
- الاستحالة الزجاجية Hyaline Degeneration: يحدث في جدران الأوعية الدموية بعد أمراض تصلب الشرابين وضغط الدم المرتفع.

الإنذار (المصير) Prognosis:قد يعود النسيج إلى حالته الطبيعية بعد زوال السبب إذا لم تكن الحالة شديدة.

۱-التنخر Necrosis

هو الموت الموضعي للخلايا في نسيج ما بسبب إصابة شديدة، أو بعد حالة الاستحالة.

الأسياب:

- عوامل حيوية: بكتيريا وفيروسات.
- عوامل كيميائية: وجود أحماض، أو قواعد مؤذية.
- عوامل فيزيائية: الحرارة والبرودة الزائدة والكهرباء والأشعة.
 - انقطاع الدم عن جزء ما.

الفصل الأول ________الفصل الأول _______الأنواع:

- نخر تخثري Coagulative Necrosis: حيث يتخثر السايتوبلازم.
- النخر التميعي Liqefactive Necrosis؛ حيث تزداد الدهون والسوائل، وتكون المنطقة لينة.
- النخر التجبني: حيث تتصلب المنطقة، وتصبح مشابهة للجبن، كما في حالات السل الرئوي (التدرن).
 - النخر الدهني أو الشحمي: كما يحدث في حالات التهاب البنكرياس.

المظهر المجهري Microscopic: يكون سايتوبلازم الخلية منتفخاً ومتجانساً مع النكماش في النواة وانحلالها أو انكسارها، ومن أشهر الأمثلة على النخر الغرنغرينا:

- يتخلص الجسم من الأجزاء الصغيرة الميتة عن طريق الخلايا البالغة.
 - قد تصاب الأجزاء بالتهاب جرثومي.



الأنسجة TISSUES

يجتمع عدد كبير جداً من نوع معين من الخلايا؛ لتكوين نسيج معين، حيث يستكون جسم الإنسان من عدد كبير من الأنسجة التي تختلف في تركيبها وعملها؛ تبعاً لطبيعة العضو ووظيفته الذي يكونه النسيج، وهذه الأنسجة هي:

١ - النسيج الظهاري أو الطلامي Epithelium:

يتكون هذا النسيج من مجموعة من الخلايا التي إما أن تبطن تجويفاً، وإما أن تغطي سطحاً مكونة غشاء مبطناً لذلك التجويف، أو غطاء لذلك السطح. ومن أنواعه النسيج الظهاري الحرشفي والعمودي.

أ- النسيج الظهاري الحرشفي (القشري) Squqmous Epithelium:

يتميز هذا النسيج باحتوائه على خلايا ظهارية رقيقة، تكون مرتبة على طبقة واحدة، ويوجد هذا النسيج في الحويصلات الرئوية، وفي بطانة القلب (Endocardium)، وكذلك يوجد في بطانة الأوعية الدموية وفي غشاء الجنب والغشاء البريتوني.

ب- النسيج الظهاري العمودي Columner Epithelium:

يتميز هذا النسيج باحتوائه على خلايا أسطوانية أو مخروطية، تكون متراصة مع بعضها البعض، وتبطن الوجه الداخلي لجدار معظم أقسام الجهاز الهضمي والغدد القنوية (ذات الإفراز الخارجي).

٢- النسيج الرابط Connective Tissue:

يتكون النسيج الرابط مما يلى:

- عدد من الخلايا Cells.
- أنواع مختلفة من الألياف Fibers.
- مادة ماسكة (أساس) Supportive or Ground Substance.

وتختلف هذه المكونات الثلاثة كماً ونوعاً بحسب اختلاف الأنسجة الرابطة، ومنها:

أ- النسيج الرابط الليفي Fibrous Tissue: وتكثر الألياف في هذا النسيج، بينما نقل الخلايا إلى درجة كبيرة، ومن هذه الأنسجة ما يكون على شكل نسيج رابط أبيض (White Fibrous Tissue)، وهذا النسيج لا يمثلك الخاصية المطاطية (Stretch) عند السحب، ولذلك يغلب وجوده في تكوين أوتاد العضلات (Ligaments)، وفي أربطة المفاصل (Ligaments).

وقد يكون النسيج الرابط الليفي على شكل نسيج رابط أصفر مطاطي (Yellow Elastic Tissue)، وهذا النسيج يمثلك الخاصية المطاطية العضلية عند السحب.

ويكثر وجود النسيج الرابط الليفي في جدران الشرايين والقصبات الهوائية، وفي الرئة بصورة عامة، وكذلك يوجد أيضاً في بعض أربطة العمود الفقري.

ب- النسيج الرابط الخلالي (الفضفاض) Areolar Tissue: يتميز هذا النسيج بكثرة المسافات البينية المليئة بالمادة الجلاتينية، ووجود عدد لا بأس به من الخلايا والألياف المختلفة الأنواع، وخاصة الألياف البيضاء.

ويغلب وجود هذا النسيج في المناطق تحت الجلد والأغشية المخاطية، وكذلك يوجد حول الأوعية الدموية وغيرها، حيث يملأ الفجوات المختلفة في هذه المناطق من الجسم.

- ج- النسيج الشحمي Adipose or Fatty Tissuc: يتميز هذا النسيج بكثرة الخلايا الحاوية على المواد الدهنية، ويكون كثير الشبه بالنسيج الرابط الخلالي.
- د- النسيج الغضروفي Cartilaginous Tissue: يكون هذا النسيج الغضاريف المختلفة في الجسم ويكثر وجوده في الهيكل العظمي، يمتاز هذا النسيج بكثرة المادة الماسكة (الأساس) في تركيبه، حيث تكون النصيب الأكبر منه في العادة.

أما الألياف في هذا النسيج فتزداد أو تقل تبعاً لنوع الغضروف، كما يوجد عدد كبير من الخلايا بين مادة الأساس.

ويتميز هذا النسيج بعدم وجود أوعية دموية فيه، ولكنه يتغذى عن طريق الله الله وتوجد الأوعية الدموية حول الغضروف في النسيج الليفي المحيط بذلك الغضروف.

ه — النسيج العظمي Bonc Tissue: وهذا النسيج من أقوى الأنسجة الرابطة، وذلك بسبب وجود الأملاح المعدنية في مادته الماسكة (الأساس). وبشتمل على المكونات التالية:

١- الماء: يوجد بنسبة خمسين بالمائة (٥٠).

٢- المادة الصلبة: توجد بنسبة (٥٠%)، وتشمل المواد التالية:

أ - مواد معدنية: تبلغ نسبتها (٦٧%).

ب- مواد عضوية: تبلغ نسبتها (٣٣%).

ويكون النسيج العظمي العظام، ويتصف كل عظم بوجود الأجزاء التالية في تركيبه:

- ١- السمحاق Periostium: وهو غشاء رقيق، ولكنه قوي جداً يحيط بالعظم،
 ويتكون من نسيج ليفي أبيض، تكثر فيه الأوعية الدموية.
- ٢- المادة الصلدة Compact Bone: وتقع تحت السمحاق مباشرة، وتحيط بالقناة العظمية أو بجوف العظم الذي يملأ بنخاع العظم، ويسمى Cavity.
- ۳- المادة الإسفنجية (Spongy Bone (Cancellous Bone): ويغلب وجودها عادة عند نهايات العظام.
- ٤- نخاع العظم Warrow: ويوجد داخل جوف العظم، حيث يملأ هذا
 الجوف بنخاع العظم الذي إما أن يكون نخاعاً أحمر (Red Marrow) أو نخاعاً

أصفر (Yellow Marrow).

إن المادتين العظميتين الصلاة والإسفنجية هما اللتان تكونان النسيج العظمي الحقيقي (Bone Substance Proper).

التركيب المجهري للمادة الصلدة في العظم:

تــتكون المادة العظمية الصلدة من تراكيب مجهرية، وهذه التراكيب عبارة عن مجموعــة متراصــة مــن أجهـزة أسـطوانية الشــكل، تسمى أجهزة هافرس (Haversian Systems) وهــذه الأجهزة الأسطوانية تشكل طبقة صلبة تحيط بجوف العظم (Medullary Cavity) الذي يملؤه نخاع العظم.

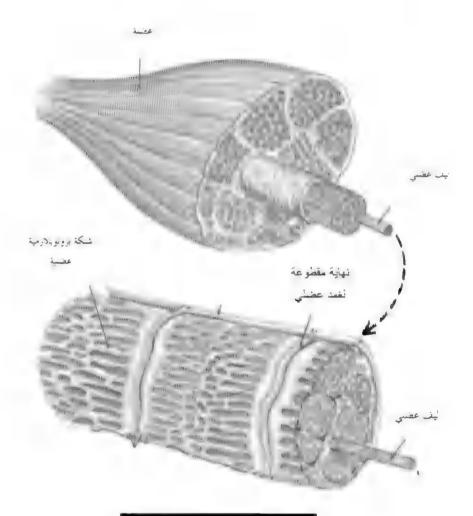
تتكون كل وحدة من أجهزة هافرس من قناة مركزية، تدعى بقناة هافرس (Haversian Canal) وتمتد هذه القنوات موازية لطول العظم وجوفه، وتحاط بصفائح أسطوانية مكونة من مادة عظمية تتخللها ثغرات (Lacunae) منتشرة بصورة غير منتظمة بين هذه الصفائح الأسطوانية.

وهذه الشغرات تحوي الخلايا العظمية، وتتصل مع بعضها ومع قناة هافرس بواسطة قنوات دقيقة جداً تمتد في جميع الاتجاهات على طول العظم وعبر الصفائح الأسطوانية، وهذه القنوات الدقيقة تمثل في الحقيقة منطقة الاتصال بين الخلايا العظمية وبينها وبين القناة المركزية (قناة هافرس).

وي تغذى العظم عن طريق الأوعية الدموية التي تمر وسط قناة هافرس مع عدد من الأوعية الليمفاوية.

النسسيج العضلي Muscular Tissue: يشتمل جسم الإنسان على عدد كبير من العضلات، أو النسيج العضلي الذي يقوم بالوظائف الحيوية للإنسان، ويتكون النسسيج العضلي من مجموعة من الخلايا، التي يغلب فيها أن تكون خلايا طولية أو ذات شكل خاص (كما في خلايا العضلة القلبية)، وتحتوي جميع الخلايا العضلية على نواة صغيرة بالنسبة لطول الخلية وحجمها، والتي يختلف موقعها داخل الخلية تبعاً لنوع العضلة.

يــتألف النسيج العضلي من ألياف عضلية دقيقة، وتجتمع هذه الألياف فتشكل حزماً عضــلية، يــربط بيـن هذه الحزم نسيج ضام غني بالأوعية الدموية لنقل الغذاء والأوكسجين لها، وتتلقى منها نواتج الاستقلاب وثاني أوكسيد الكربون.



تركيب النسيج العضلي

وتتجمع هذه الحزم لتشكل العضلات التي يتفاوت حجمها تبعاً لعدد الحزم الداخلة في تركيبها، وتكون الألياف مرتبة باتجاه حركة العضلة.

تتميز جميع خلايا النسيج العضيلي بقابليتها للتقلص إذا ما تأثرت بفعل المحفزات العصبية أو ما يشبهها، وقد تكون هذه المحفزات هرمونية قادرة على إحداث تغير كهربائي في الخلية.

إن الأنسجة العضائية هي التي تكون العضلات المختلفة في الجسم، وتتميز الأنسجة العضلية عادة بلونها المائل للحمرة، إذ تختلف شدة الاحمرار في مختلف أنواع العضائية، وتبعاً لاختلاف أنواعها في مختلف مناطق الجسم، ولهذا اللون علاقة بنوع العمل الذي تقوم به العضلة، وقد يعود سببه إلى عاملين، هما:

- ١- وفرة أو قلة الأوعية الدموية المجهزة للعضلة.
- ٢- وفرة أو قلة مادة المايوكلوبين (Myoglobin) (الصبغة العضلية) في العضلة.

تقسم الأنسجة العضلية إلى ثلاثة أنواع، وذلك حسب أنواع العضلات التي تكونها تلك الأنسجة، وهي:

- ا- العضلات الإرادية (المخططة) Voluntary (Striated) Muscles.
- 1- العضادة الملات السلا إرادية (غير المخططة)، أو العضلات الملساء Involuntary (Unstriated) or Plane Muscles
 - -٣ العضلات القلبية Cardiac Muscles.
 - ا- العضلات الإرادية (المخططة) Voluntary Muscles!

تتصف أنسجة هذه العضلات بخلاياها الطولية المتراصة مع بعضها، والتي تحتوي بداخلها على خطوط مستعرضة كما تبدو تحت المجهر، ومن هذه الظاهرة سميت هذه العضلات بالعضلات المخططة، ولهذه الخطوط أهمية

وظيفية للخلية العضلية.

إن هذه العضلات تغطي الهيكل العظمي، وتحرك العظام؛ ولذلك تسمى أيضاً بالعضلات الهيكلية (Skeletal Muscles).

تتكون هذه العضلات من حزم من الألياف العضلية، ولونها أحمر بسبب كثافة الأوعية الدموية والصبغة العضلية.

ويحاط الليف العضلي بغشاء قاعدي، ويتخلل الألياف العضلية نسيج ضام رخو، يسمى غمد الحرمة الباطن (Endomysium)، وتحاط الحزمة بنسيج ضام كثيف، يسمى غمد الحزمة الظاهر (Perimysums)، وتحاط العضلة بغلاف ضام سميك، يسمى صفاق العضلة (Epimysiums).

ويستكون كل ليف من أشرطة قاتمة اللون وأشرطة مضيئة، متراصة بشكل متبادل بانتظام؛ ولذلك توصف بأنها عضلات مخططة، وعند غليها بالماء تظهر الألياف بشكل طولى.

ولهذه العضلات القدرة على الانقباض بسرعة كبيرة، ولذلك فهي سريعة التعب، والسبب في ذلك كونها غير قادرة على توفير الأوكسجين اللازم من أجل إنتاج الطاقة اللازمة لحركتها.

ويحتوي الليف الواحد على عدد كبير من النوى البيضوية الشكل أو المغزلية. ولغرض تحريك العظام فقد اتصلت بجميع هذه الخلايا ألياف عصبية محركة ناشئة من خلايا عصبية مستقرة في القرن الأمامي للمادة السنجابية في النخاع الشوكي، وهذه الخلايا تعمل تحت سيطرة القشرة الدماغية المحركة الشوكي، وهذه الخلايا تعمل تحت سيطرة القشرة الدماغية المحركة (Motor Cortex)، أي تحت إرادة الشخص؛ لذلك اعتبرت هذه العضلات إرادية بعملها، وسميت بهذا الاسم.

إن الأعصاب المحركة التي تجهز العضلات الإرادية تُدخل العضلة في منطقة الاتصال العصبية لتدخل الخلايا العصلية، وإن كل ليفة عصبية واحدة توزع امتدادات فرعية تدخل كل منها إلى

خلية واحدة، حيث تنتهي فيها على شكل تركيب نهائي خاص، وعن طريقه تدخل الشحنات أو الحوافز الكهربائية إلى داخل الخلية فتقلصها، وعندئذ تحدث الحركة في العضلة، وهذا التركيب النهائي في الخلية يسمى بالقدم المحرك (Motor End Plate)، إذ إن لكل خلية عضلية إرادية قدماً محركاً واحداً أو أكثر، كما أن لكل ليفة عصبية محركة واحدة داخل العضلة الإرادية عدداً من الأقدام المحركة.

إن منطقة الاتصال العصبي العضلي (Neuro Muscular Junction) تعتبر منطقة تشريحية، وليست وظيفية، وتمثل منطقة دخول العصب المحرك في جسم العضلة، ويمكن تسميتها بمنطقة الاتصال العضلي.

البناء الدقيق للألياف العضلية:

تتكون الألياف العضلية من خيوط متناهية بالدقة، تسمى (الخيوط العضلية)، وتتكون من مواد بروتينية، وهي على نوعين:

أ- خيوط الأكتين (Actin): وهي عيبارة عين خيوط دقيقة يبلغ سمكها ٥٠ أنغشتروم، وطولها ٢ ميكرون، ويبلغ عددها سنة أضعاف عدد خيوط الميوزين، وتقع في القرص النير آ، وتمتد إلى داخل القرص المظلم، ويتكون القرص النير آ من خبوط الأكتبن فقط.

ويحتوي القرص النير I في وسطه على خط قاتم متعرج، يسمى خط أميسي أو خط Z، فيقسم القرص إلى قسمين، ويسمى أيضاً تيلوفر اغما، أو خط I، أي (الطرفى)، وذلك لأنه محدود من طرفيه بخط I.

ب- خميوط الميوزين: وهي أسمك من خيوط الأكتين، يبلغ سمكها ١٠٠ أنغشتروم، وتقع ضمن القرص المظلم A الذي يحتوي على كلا النوعين الأكتين والميوزين، ويوجد في وسط القرص المظلم A قرص قاتم يتكون من خيوط الميوزين فقط، يسمى القرص H.

أما الشكل المورفولوجي للعضلة فيتكون من جزء منتفخ، يسمى البطن أو جسم

العضلة، ومن أطراف أدق مكونة من خيوط ليفية، تسمى الأوتار، وهي التي تربط العضلة بالعظام، ولها عدة أشكال:

- عضلات مغزلية.
- عضلات عاصرة واقية أو دائرية.
 - عضلات مستقيمة.
 - عضلات سطحية.
 - عضلات مثلثة.
 - عضلة الحجاب الحاجز.

٢- العضلات اللاإرادية (غير المخططة) Involuntary Muscles:

تتميز أنسجة هذه العضلات بعدم وجود الخطوط المستعرضة في خلاياها، وهذه الظاهرة لا تكسبها صفة التخطيط، وإنما تكسبها الصفة الملساء، ومن هنا جاءت تسميتها بالعضلات الملساء أو العضلات غير المخططة.

يكـثر هـذا الـنوع من الأنسجة العضلية في جدران الأحشاء الداخلية، كالجهاز الهضـمي بصـورة عامـة، وفي جدران المثانة والحالبين والرحم، وكذلك في جدران القصـبات الهوائية، كما توجد في جدران الأوعية الدموية والليمفاوية وقنوات الغدد، وفي مناطق أخرى من الجسم.

تتقلص هذه العضلات ذاتياً، أي أنها تمتلك قابلية التقلص الذاتي، ولا تخضع في تقلصها وعملها للجهاز العصبي المركزي، أي أنها لا تعمل تحت إرادة القشرة المخية (أو إرادة الشخص)، ومن هنا سميت بالعضلات اللاإرادية.

أما الجهاز العصبي الذاتي الذي يجهز هذه العضلات فوظيفته تنظيمية فقط، أي ينظم عمل العضلات اللاإرادية، من حيث السرعة والقوة في النقلص.

وتتكون هذه العضلات من ألياف مغزلية الشكل، مدببة الطرفين، ومنتفخة من الوسط، وهي ألياف قصيرة، ويحتوي كل ليف على نواة واحدة في تقع المركز.

٤

"- العضلات القلبية Cardiac Muscles"

تتصف خلاب العضلات القلبية بشكلها الخاص الذي يختلف كل الاختلاف عن الأنسواع الأخرى من الأنسجة المختلفة، ولكنها من حيث التخطيط تشبه خلايا العضلات الإرادية، حيث تحتوى على الخطوط.

تتميز هذه العضلات بقابليتها الذاتية على التقلص الذاتي الإيقاعي، ولا تخضع في ذلك لسيطرة الجهاز العصبي الإرادي، فلا تعتبر عضلة إرادية رغم كونها مخططة، أي أنها عضلات لاإرادية مخططة.

أما الأعصاب التي تجهز العضلة القلبية فناشئة من الجهاز العصبي الذاتي، ولها وظيفة تنظيمية فقط لعمل العضلات القلبية، من حيث قوة التقلص وسرعتها، وانتظامها إيقاعياً.

وتتركب هذه العضلات من ألياف أسطوانية قصيرة متفرعة، ويحتوي كل ليف على نواة واحدة تقع في الوسط، مثل العضلات الملساء، كما تحتوي على مناطق قاتمة اللون ومناطق مضيئة، ولذلك فإنها تبدو مخططة، مثل العضلات الهيكلية.

خصائص العضلات:

- ١- الاستثارة: تستجيب العضلات للمنبه الخارجي عند استثارتها.
- ۲- المرونة: للعضلات القدرة على الارتخاء والانقباض، أو التمدد والتقلص،
 وتضعف هذه المرونة مع تقدم العمر.
- ٣- التقلص: تستجيب العضلات للمنبه بالتقلص الذي يعمل على تحريك العضو أو
 الجسم كله.
- ولكي تقوم العضلة بوظيفة الانقباض والارتخاء لتحريك الجسم تحتاج إلى تعاون ثلاثة أجهزة، وهي:
- أ- الجهاز الهيكلي: وهو يشكل مكان اتصال مناسب للعضلات، وكذلك يعمل على دعم الأطراف المتحركة.
- ب- الجهاز العصبي: وهو الذي يعطى الأوامر التي تكون على شكل سيالات

عصبية للعضلة ذات العلاقة، فتستجيب العضلة تبعاً لذلك للمنبه إما بانقباضها أو بارتخائها.

ج- الجهاز العضلي: وهو المسؤول عن تحريك الجسم.

البنية الكيميائية للعضلة المستريحة والتغيرات الكيميائية عند التقلص:

تكون العضلة في حالة الراحة في حالة استقطاب، أي أن الجهة الخارجية لغشاء الليف العضلي تكون مشحونة بشحنة موجبة، والجهة الداخلية تكون مشحونة بشحنة سالبة، وهذا الاختلاف يخلق فرقاً في الجهد الكهربائي، وذلك بسبب الفرق في تركيز الأيونات بين داخل الغشاء وخارجه.

وعندما يحدث منبه ينتقل عبر السيالة العصبية عن طريق العصبونات الموجودة في الحبل الشوكي والمخ، ويوجد في نهاية هذه العصبونات تشعبات طرفية، ينتهي كل تشعب بانتفاخ يسمى زراً، ويحتوي كل زر على عدد من الحويصلات التي تختزن مواد كيماوية تدعى النواقل.

تلتصق النهايات العصبية بالليف العضلي، ويؤثر المنبه على الحويصلات، فتغرز الناقل الكيماوي (الاستيل كولين)، وهذا الناقل يعبر فجوة التشابك، ويلامس الليف العضلي، فيعمل على إزالة فرق الجهد عنه، أي أن داخل الغشاء يصبح موجباً، بينما يكون خارجه سالباً، وذلك من أجل زيادة نفاذيته لأيونات الصوديوم التي تدخل داخل الغشاء، وهذا يؤدي إلى انقباض العضلة، وتصبح في حالة اللاإستقطاب، ولكن سرعان ما يعود فرق الجهد على جانبي الغشاء الليفي إلى حالته الطبيعية بفعل إنزيم كولين استيراز الذي يعمل على تحطيم إنزيم الاستيل كولين، ويبطل عمله، ويعيد نفاذية الغشاء كما كان سابقاً، وهكذا تتكرر العملية.

آلية التقلص العضلي:

إن نهايات خيوط الأكتين الآتية من نصفي القرصين النيرين والداخلة إلى القرص المظلم لا تلتقي في حالة الاسترخاء العضلي. أما في حالة التقاص العضلي فإن

خطوط Z المستندة على خيوط الأكتين تقترب من بعضها، فينمحي أو يصغر القرص H الموجود في داخل القرص المظلم A، ويصغر أو ينمحي القرص النير A، في حين يبقى القرص المظلم A على حاله.

ويعني هذا أن القصر الناتج في العضلة هو بسبب تقارب خَطَيَ Z من بعضهما، وأن القصر حادث على حساب القرص النير I والقرص H، وأن سببه هو انزلاق خيوط الأكتين على خيوط الميوزين، وليس على صغر أو قصر الخيوط نفسها. وعندما تسترخي العضلة تعود خيوط الأكتين إلى وضعها السابق، وتعود الأقراص النيرة I وأقراص H إلى وضعياتها السابقة.

وإن انزلاق خيوط الأكتين وجسور الوصل يحتاج إلى طاقة، وهذه الطاقة يتم الحصول عليها من خلال تحلل مادة الأدنين ثلاثي الفوسفات A.T.P إلى مادة الأدنين ثنائي الفوسفات (A.D.P)، وذلك بفعل تأثير إنزيم آيتيبينر (A.T.P) بشرط توفر أيونات الكالسيوم، وهذه الطاقة الناتجة لها القدرة على تحريك جسور الوصل وانزلاق خيوط الأكتين.

الوحدة الحركية (Motor Unit):

يعتبر الليف العضلي هو الوحدة البنائية الأولى للعضلة، وأن العضلة هي العضو المنفذ للاستجابة، وليست الوحدة الوظيفية للعضلة هي الليف العضلي وحده أو العضلة كلها، وإنما هي الوحدة الحركية التي تتكون من عصبون حركي واحد ومحوره وتفرعاته النهائية الكثيرة، ومجموع الألياف العضلية التي يزودها هذا العصبون وتفرعاته النهائية، وهي تشكل أصغر وحدة للنشاط العضلي الطبيعي. ويمكن اعتبار العضلة وعصبها الحركي تجمعاً من عدد من الوحدات الوظيفية الحركية، وتعتمد شدة استجابة العضلة في انقباضها على عدد هذه الوحدات الحركية النشطة، ولذلك فإن الوحدة الحركية الواحدة تحدث نفضة أو رجفة واحدة (Twitch)، أما زيادة عدد النفضات أو الرجفات أو زيادة شدة هذه الرجفات فإنه يتطلب حدوث ثلاث عمليات منتابعة ومتسلسلة، وهي:

أ- زيادة عدد الوحدات الحركية النشيطة.

ب- إفراغ الوحدات الحركية لشحناتها بتتابع سريع، ولكن ليس بالسرعة الكافية
 للتجميع العضلي، (وهذا يعنى الاستجابة تحت التكززية).

ج- زيادة سرعة النتابع؛ إذ يعمل على تجميع النفضات لتشكل (الكزاز)، ويكون توتر العضلة أقوى كلما كانت سرعة تفريغ الشحنات أكبر، حيث إن شدة التوتر الحاصل على وتر العضلة في لحظة ما هو مجموع التوترات التي تنجم عن مجموع الوحدات الحركية النشطة.

النقل العصبي العضلي Neuro-Muscular Transmission:

لا يتصل الليف العصبي كله بالليف العضلي، وإنما يتصل به بواسطة خلايا شوان (Schwan) في نقاط معينة عند مستوى اللوحة الحركية، ولا يوجد اتصال عضوي بين العصبون الحركي واللوحة الحركية، ومساحة اللوحة الحركية التي يتم تنبيهها وإزالة استقطابها أكبر بألف مرة من نهاية العصبون، ولكن الاتصال يتم بواسطة تفرعات العصبون، حيث تكون هذه التفرعات بشكل مستعرض مع الليف العضلي، بحيث إن:

- ١- الشريان الأبهر (الوتين): يصدر من البطين الأيسر، وهو الجذع الرئيسي الذي
 تتفرع منه جميع شرايين الجسم، ويقسم إلى أربعة أقسام:
 - الجزء الصاعد.
 - القوس.
 - الأبهر الصدري.
 - الأبهر الظهري.
 - أ- الجزء الصاعد: يتفرع منه شريانان تاجيان لتغذية عضلة القلب.
 - ب- القوس: ومنه يتفرع ثلاثة فروع رئيسية، هي:
 - الشريان اللامسمى الذي يتفرع بدوره إلى:
 - الشريان تحت الترقوي العام الأيمن: والذي يغذي الطرف العلوي الأيمن.

- الشريان السباتى العام الأيمن: والذي يغذي الأجزاء اليمنى من الرأس والدماغ.
- الشريان السباتي العام الأيسر: والذي يغذي الأجزاء اليسرى من الرأس والدماغ.
 - الشريان تحت الترقوي الأيسر: ويغذي هذا الشريان الطرف العلوي الأيسر.
- ج- الأبهر الصدري: يمتد الأبهر الصدري من الفقرة الصدرية الرابعة إلى الفقرة الصدرية الثانية عشرة، ويتفرع من هذا الشريان العديد من الشرايين التي تتجه إلى الجهاز التنفسي والمريء.
 - د- الأبهر الظهري: يتفرع هذا الشريان إلى عدة فروع:
 - الشريان البطني (الشريان الطحالي الكبدي المعدي).
 - الشريان المساريقي العلوي.
 - الشريان الكلوي.
 - الشريان المساريقي السفلي.
 - الشريان الحرقفي العام.
- ٢- الشريان الرئوي: يصدر هذا الشريان من البطين الأيمن، وهو الشريان الوحيد الذي يحمل الدم المختزل، وينقسم الشريان الرئوي على بعد سم من البطين الأيمن إلى شريانين أيمن وأيسر.
- ٣- الوريد الأجوف العلوي (S.V.C): يتكون من اتحاد الجذعين الأيمن والأيسر للوريد اللامسمى أو العضدي الرأسي عند مستوى غضروف الضلع الأول، يبلغ طوله (٦ ٧) سم، ينقل هذا الوريد الدم من جميع أجزاء الجسم العلوية، ويتم إثارته في العديد من المواضع، وأن هذه الإثارة وانتقال الدفعة العصبية من العصبون إلى اللوحة الحركية لا تتقل بطريقة الدارة الموضعية، وإنما تنتقل بواسطة الناقل الكيميائي المعروف، وهو الأستيل كولين، ويتم ذلك على النحو التالى:
- ١- تعمل إزالة استقطاب نهاية العصبون غير المغمد بالنخاعين على إفراز كمية ضئيلة من الأستيل كولين، ويزداد إفرازه بازدياد تركيز شوارد الكالسيوم

وانخفاض نسبة المغنيسيوم.

- ٢- إن الأستيل كولين يعبر فجوة التشابك بين العصبون واللوحة الحركية، ثم
 يرتبط بمستقبلات فيها.
- ٣- يعمل المركب المتكون من الاستيل كولين المستقبل على زيادة نفاذية غشاء اللوحة الحركية للأيونات الموجبة، وخاصة أيونات الصوديوم الأعناء وأيونات البوتاسيوم + Ka ، ثم يتم تحطيم الأستيل كولين المستقبل بعد قيامه بوظيفته، وذلك بفعل إنزيم استيل كولين استيراز الذي يوجد بكثرة عند مستوى اللوحات الحركية.
- ٤- يتغير جهد غشاء اللوحة الحركية باتجاه الصفر، أي أنه يرتفع، فيحدث عن
 هذا الارتفاع جهد عمل.
- ٥- في حالة كون الناقل شديد المفعول، وكان غشاء اللوحة قابلاً للإثارة، فإن استقطاب هذا الغشاء يتم إزالته إلى مستوى "العتبة"، مما يجعل الدفعة العصبية تنتشر في الاتجاهين.

وظائف العضلات العامة:

- ١- الحركة والتحريك: إن انقباض العضلة يعمل على تحريك العظم الطرفي حول المفصل الذي ترتبط عليه العضلة، وتعمل على تحريك العضو في جميع الاتجاهات وهذه الحركات هى:
 - الإبعاد.
 - التقريب.
 - الدوران.
 - الثني.
 - المد.

وتعمل عضلات الطرفين السفليين على تحريك وانتقال الجسم بالمشي والجري.

- ٢- المحافظة على وضعية الجسم: إن العضلات تكسب الجسم الشكل والهيئة المناسبة، وتسمح له بالمحافظة على وضعيته التي هو عليها، وذلك بفعل تضاد وظائف العضلات وموقعها على جميع أجزاء الهيكل العظمي.
- ٣- إنتاج الحرارة والطاقة اللازمة: وذلك لقيام العضلات بوظائف الحركة والوظائف الحيوية الأخرى، وذلك عن طريق تحويل الأدنين ثلائي الفوسفات (A.T.P. ase)، وذلك بتأثير إنزيم (A.T.P. ase)، ولهذا نجد الألياف العضلة غنية بالميتوكوندريا (الحبيبات الخيطية) التي تعتبر خزاناً للطاقة.

النسيج العصبي Nervous Tissue:

إن النسيج العصبي ينظم ويسيطر على جميع أنواع الأنسجة العضلية، وكذلك يسنظم إفرازات معظم أنواع الغدد ويسيطر عليها. وللجهاز العصبي نوعان من الخلايا، هما:

١- الخلايا العصبية واستطالاتها Nerve Cells and its Processes.

٢- الخلايا الموثقة العصبية (الغرائية العصبية) Neuroglia.

الخلية العصبية Nerve Cell!

وهي الخلية التي تكون الأجزاء الحقيقية في أقسام الجهاز العصبي، والتي تودي عملها العصبي الفعلي، ولهذه الخلية جسم ونوعان من الاستطالات العصبية، تسمى بالمحاور (Axons) والتفرعات المتشجرة (الشجيرات العصبية

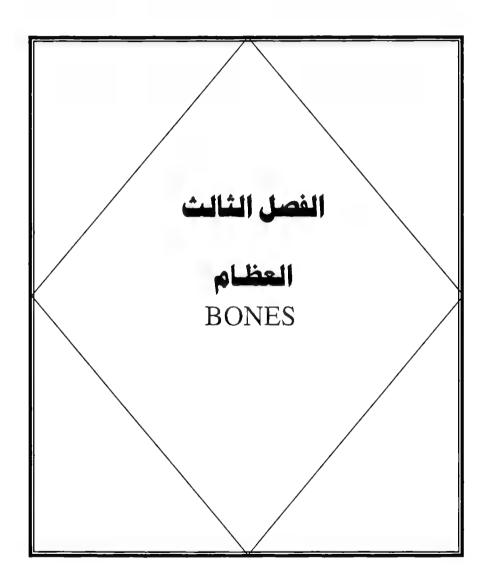
١- جسم الخلية العصبية Cell Body: لا يختلف جسم الخلية العصبية كثيراً عن أي خلية أخرى، إذ يحتوي جسمها على النواة التي تحاط بالبروتوبلازم، ويمتاز هذا البروتوبلازم في الخلية العصبية بأنه ذو تخصص وظيفي عالي، كما أنه ليس للخلية العصبية القابلية على الانقسام والتكاثر بعد تكونها ونضوجها، فالخلية العصبية التي يصيبها التلف أو الموت في الجسم الحي لا تعوض مطلقاً. تتجمع أجسام الخلايا العصبية في مناطق معينة من الجهاز العصبي مكونة

المادة السنجابية (Grey Matter)، كما في منطقة القشرة الدماغية (Brain Cortex)، سواء القشرة المخية (Cerebellar Cortex)، و القشرة المخينة (Spinal Cord)، وكذلك تتجمع في لب النخاع الشوكي (Spinal Cord).

إن المادة السنجابية قد تتجمع على شكل كتل متفرقة في مناطق مختلفة من الجهاز العصبي مكونة نوى عصبية، أو مراكز لنشوء الأعصاب المختلفة، مثل الأعصاب القحفية، أو قد تكون هذه الكتل مراكز وظيفية معينة.

- ٢- الاستطالات العصبية: للخلية العصبية نوعان من الاستطالات العصبية، يكون أحد هذه الاستطالات طويلاً، ويسمى بالمحور (Axon)، ويكون الآخر قصيراً، ويسمى بالشجيرة (Dendron).
- أ- المحاور Axons: لكل خلية عصبية محور واحد يمتاز بطوله وبانتظام قطره على مداه بصورة عامة، وهذه المحاور تسمى أيضاً بالألياف العصبية. إن الحوافر أو المنبهات العصبية تسير وتنتقل من جسم الخلية العصبية إلى محورها حتى نهايته، حيث تتقل منها إلى خلية عصبية أخرى أو إلى النسيج المراد تحفيزه.
- ب- الشجيرات العصبية (التفرعات المتشجرة) (Dendrites): وهي عبارة عن تفرعات قصيرة بالنسبة للمحاور العصبية، وتنشأ من الخلية العصبية من قطب غير الذي تنشأ منه المحاور، وهذه التفرعات المتشجرة تمتاز بكثرة تشعبها، حيث يقل قطرها تدريجياً مشكلة بذلك ما يشبه تفرعات الأشجار.

تقوم هذه التفرعات المتشجرة بوظيفة نقل الحوافز (الواردة إليها) وإيصالها إلى جسم الخلية بعد استلامها من المحيط الخارجي أو الداخلي، أو من محور خلية عصبية أخرى. إن الأنسجة العصبية التي تكثر فيها الاستطالات العصبية تسمى بالمادة البيضاء (White Matter).



العظام BONES

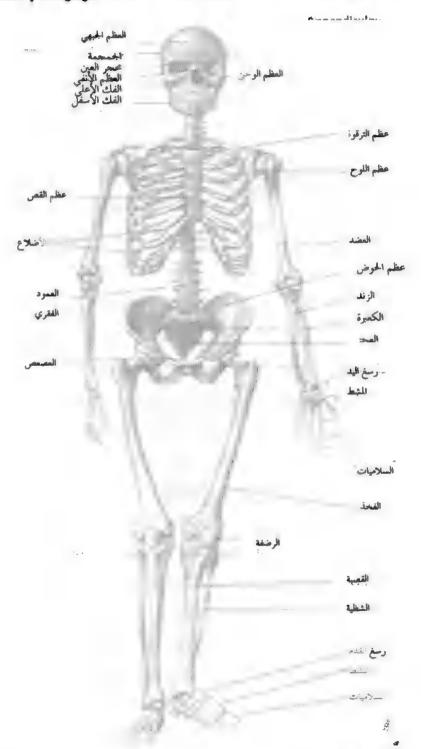
العظام والهيكل العظمي BONES AND SKELETON

تشكل العظام الهيكل العظمي للجسم، وهو عبارة عن مجموعة من العظام المتصلة مع بعضها والمرتبة ترتيباً منسقاً، بحيث تعطي الجسم قواماً منتصباً قائماً على قدميه، كما أن هذا الترتيب يكون عادة منسقاً بشكل يسهل توزيع ثقل الجسم على الساقين كمنطقتين للإسناد والاستناد.

تختلف عظام الهيكل العظمي عن بعضها البعض، فهي ليست بشكل واحد، ولا بأوصاف واحدة، وإنما تختلف باختلاف مواضعها في الجسم واختصاص عملها وفوائدها.

وغالباً ما تترتب بعض العظام مكونة تجاويف لحفظ الأجزاء الحيوية الهامة داخلها، وخاصة الأجزاء المهمة لحفظ الجسم الحي.

وقد تكون بعض هذه التجاويف شبه تامة الإغلاق، كما في حالة عظام القحف وتجاويف الجمجمة، أو قد تكون هذه التجاويف غير تامة الإغلاق، كما في حالة قناة العمود الفقري (القناة الفقرية)(Vertebral Canal) ، أو قد تكون تجاويف مفتوحة كما في حالة التجويف الصدري الذي يحتوي على القلب والرئتين، وكذلك تجويف الحوض الذي يحتوي جزءاً من الأمعاء والمثانة والرحم.



أنواع العظام:

تخملف العظم في صفاتها العامة، وفي أطوالها، كما تختلف في أشكالها، ويكون هذا الاختلاف بحسب مواضعها وعملها.

وبصورة عامة يمكن تقسيم العظام إلى خمس مجموعات، وهي:

- ١- العظام الطويلة Long Bones.
- العظام القصيرة Short bones.
- -T العظام المسطحة Flat bones.
- ٤- العظام غير المنتظمة Irregular bones.
- ٥- العظام المجوفة Pneumatic bones

ا – العظام الطويلة Long Bones

تمتاز هذه العظام بطولها الذي يُسهًل عملها كعتلات في الأفعال الحركية، مثل عظام الفخذ والساق والعضد والساعد، بالإضافة إلى عظام المشط والسلاميات، ولكل من هذه العظام جسم ونهايتان فقط.

يمـتاز جسم العظم الطويل (Shaft) بشكله الأنبوبي الذي يحتوي بداخله على تجويف وسطى طولي، يسمى الفجوة النخاعية (Medullary Cavity)، وهذه الفجوة تُملأ بمادة نخاعية، تسمى نخاع العظم (Bone Marrow).

وتكون هذه المادة إسفنجية عند نهايتي العظم، أما العظم الطويل فتمتاز نهايتاه بكونهما أوسع من جسم العظم؛ إذ يتمفصل العظم بواسطتهما مع بقية العظام المجاورة لهاتين النهايتين.



۲- العظام القصيرة Short bones

تمـتاز هذه العظام بقوتها وحركتها القصيرة المجال، مثل عظام الرسغ في اليد والقدم، وتتكون هذه العظام من طبقة عظمية صلدة ورقيقة تحيط بمادة إسفنجية.

- العظام المسطحة Flat bones

تمـتاز هذه العظام باحتوائها على سطوح واسعة على جهتيها، وتتكون العظام المسطحة من طبقتين عظميتين رقيقتين متراصتين تفصل بينهما مادة إسفنجية، كما في بعـض عظام الجمجمة وعظام لوح الكتف وعظام الحوض وعظم القص والأضلاع، وتسمى هاتان الطبقتان العظميتان في عظام الجمجمة بالألواح العظيمة (Tabkes).

العظام غير المنتظمة Irregular bones

تمــتاز هــذه العظام بعدم انتظام شكلها، وتتكون العظام غير المنتظمة من طبقة عظمية صلدة ورقيقة تحيط بمادة إسفنجية، مثل عظام الفقرات وبعض عظام الجمجمة والورك.

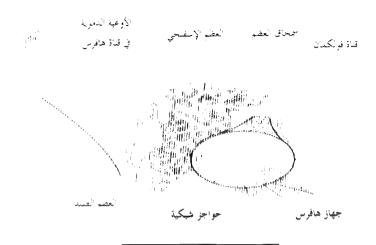
ه- العظام المجوفة Pneumatic bones

في بعض عظام الجمجمة تتسع الطبقة الإسفنجية مُكوِّنة فجوات واسعة، تدعى بالجيوب (Sinuses).

وتكون هذه الجيوب مملوءة بالهواء، وتسمى مثل هذه العظام بالعظام المجوفة. مكونات العظام:

تتكون العظام من:

- ١-الطبقة الخارجية: وهي طبقة قشرية تتكون من نسيج عظمي رصين، ووظيفة هذه الطبقة أساساً هي حماية العظم، ويتوقف سمك هذه الطبقة على وظيفة العظام، فهي سميكة قوية في العظام الطويلة، ورقيقة في عظام أخرى، مثل عظام الفقرات وعظام الحوض.
- ٢- الطبقة الداخلية: وهي طبقة من نسيج عظمي هش، إسفنجي الشكل، ونتركز أساساً في طرفي العظام الطويلة.
- ٣- نخساع العظم: يوجد نخاع العظم في الفراغ الأوسط داخل العظم، ويختلف نوع
 النخاع العظمي حسب السن، حيث إن:
- نخاع العظم يكون أحمر في العمر المبكر للإنسان، ووظيفة هذا النخاع هي تكوين كريات الدم المختلفة، وينمو نخاع العظم تدريجياً مع تقدم العمر في العظام الطويلة.



تركيب العظم

- يستبدل النخاع العظمي الأحمر في منتصف العمر بالنخاع العظمي الأصفر، ما عدا الذي في عظام الفقرات وعظام الجمجمة، حيث يبقى النخاع أحمر مدى الحباة.

يصبح نضاع العظم أصفر في منتصف العمر، والنخاع العظمي الأصفر هو عبارة عن نسيج دهني لا يكون كريات دم من أي نوع.

- السمحاق: وهو عبارة عن غشاء ليفي رقيق، يغطي العظم من الخارج،
 ويتكون من طبقتين، هما:
 - أ- الطبقة الخارجية: وهي عبارة عن نسيج ليفي سميك.
- ب- الطبقة الداخلية: وهي طبقة رقيقة تحتوي على أوعية دموية وأعصاب،
 وتساعد على تكوين النسيج العظمي.

وبصورة عامة فإن الصفات العامة للعظام هى:

1. جميع العظام تتصف بكونها مغطاة بطبقة ليفية رقبقة، ولكنها قوية، تسمى السمحاق (Periosteum)، وتكون هذه الطبقة غنية بالأوعية الدموية التي

تغذي النسيج العظمى.

- ٢. نتصف معظم العظام الطويلة بكونها مغطاة عند نهايتها، أو عند منطقة اتصالها
 بعظم آخر بطبقة غضروفية رقيقة.
- تتصيف معظم العظام باحتوائها على النخاع العظمي (Bone Marrow) في
 داخلها، وقد يكون نخاع العظم هذا إما نخاعاً عظمياً أحمر أو نخاعاً عظمياً
 أصفر.

ويغلب وجود النخاع العظمي الأحمر داخل العظام عند الطفولة وفي مقتبل العمر، أو عند الإصابة ببعض الأمراض في الأشخاص الكبار، أما النخاع العظمي الأصفر فيغلب وجوده عند الكبر.

الوظائف العامة للعظام:

تتلخص بعض وظائف العظام بما يلى:

- ١) تُكسب العظامُ الجسمَ محوراً مركزياً يساعد في انتصاب القامة.
- ٢) تترتب العظام بعضها ببعض ترتيباً، بحيث يعطي هذا الترتيب الشكل العام لجسم الإنسان.
- ٣) تترتب بعض العظام مع بعضها مُكونة تراكيب عظمية، تقوم هذه التراكيب بحماية الأجزاء الحيوية والمهمة في الجسم من المؤثرات والصدمات الخارجية، كما في عظام الجمجمة التي تحمي المخ، والفقرات التي تحمي النخاع الشوكي وعظام القفص الصدري التي تحمي القلب والرئتين، وعظام الحوض التي تحمي الأحشاء الداخلية.
 - ٤) تعمل بعض العظام كعتلات تسهل حركات الأجزاء على بعضها.
 - تحمل معظم العظام مراكز لنشوء واندغام العضلات الهيكلية.
- ٦) تقوم بعض العظام بحمل وزن الجسم، حيث يقع على هذه العظام عبء مسؤولية حمل كل أعضاء الجسم، وذلك عن طريق الارتكاز لكل الأعضاء مع بعضها.

- ۷) تقوم بعض العظام بتكوين كريات الدم الحمراء والبيضاء والصفيحات الدموية بواسطة نخاعها.
- ٨) تعتبر العظام أهم مخزن في الجسم يتم خزن أملاح الكالسيوم وأملاح الفسفور
 فيها.
- ٩) العظام هي الموضع الذي يبدأ منه منبت العضلات، وكذلك هي الموضع الذي تثبت به نهاية العضللات، بالإضافة إلى بعض الأربطة، وخاصة حول المفاصل.
- ١٠) يكون الهيكل العظمي مع العضلات المحيطة به والمثبتة عليه الجهاز الحركى.

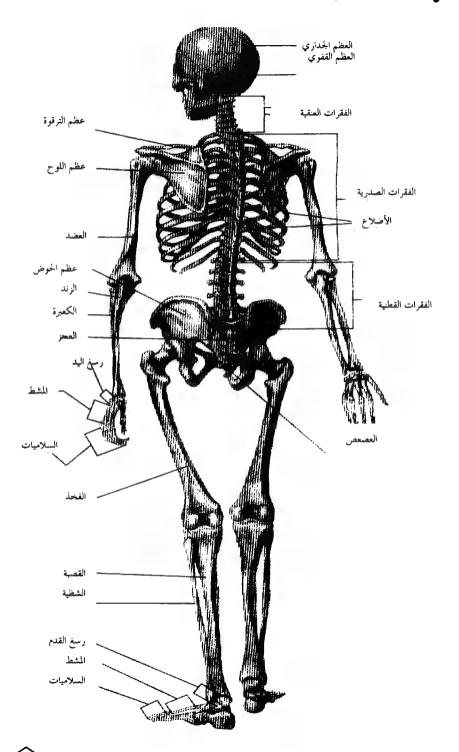
أجزاء الهيكل العظمي Parts of the Skeleton

يتكون الهيكل العظمي من مجموعات متعددة من الهياكل العظمية المترابطة بعضها ببعض، وكل من هذه الهياكل عبارة عن مجموعة من العظام التي تكون مرتبة مع بعضها ترتيباً خاصاً. وتترابط هذه العظام مع بعضها بمساعدة قطع من الغضاريف (وهي عبارة عن قطع ملساء) التي تشترك مع العظام في تكوين الهيكل العظمي، حيث تغطي نهاية العظمام وتفصلها عن بعضها، ولذلك فإن الهيكل العظمي يعتبر هيكلاً عظمياً غضروفياً من حيث التكوين.

ويقدر عدد العظام التي تكون الهيكل العظمي لجسم الإنسان بحوالي مائتين وواحد من العظام المختلفة في الطول والشكل والوظيفة. وقد يزيد عدد هذه العظام عن هذا العدد، أو قد يقل عنه؛ تبعاً لعدد العظام الملتحمة مع بعضها أو انفر ادها.

وبصورة عامة يمكن تقسيم الهيكل العظمي لغرض الوصف التشريحي إلى قسمين رئيسيين، هما:

١- الهيكل العظمي المحوري (المركزي): ويحتل هذا الهيكل المحور الطولي للجسم متمتلاً بعظام الرأس والجذع (أي عظام الجمجمة والعمود الفقري والقفص الصدري).



= موسوعة طب العظام والمفاصل

٢- الهيكل العظمي الطرفي: ويتصل بالهيكل المحوري، ويتمثل هذا الهيكل بالأطراف
 العليا والأطراف السفلي.

هيكل الطرف العلوي SKELETON OF THE UPPER LIMB

يتكون هيكل الطرف العلوي من الأجزاء التالية:

أ- هيكل الكتف Skeleton of the Shoulder Girdle، ويشمل:

۱ - عظم الترقوة (Clavicle).

- عظم اللوح (Scapula).

ب- هـ يكل العضد Skeleton of the Upper Arm: ويتمثل بعظم العضد فقط (Humerus).

ج- هيكل الساعد Skeleton of the Forearm، ويشمل:

١- عظم الكعبرة (Radius).

۲- عظم الزند (Ulna).

د- هيكل الكف Skeleton of the Hand، ويشمل:

۱- هيكل الرسغ (Skeleton of Writs)، ويشمل عظام رسغ اليد (Carpal bones).

۲- هيكل مشط اليد (Skeleton of the Palm)، ويشمل عظام مشط اليد (Metacarpal bones).

۳- هيكل أصابع اليد (Skeleton of the Fingers)، ويشمل عظام السلاميات (Phalanges).

هيكل الكتف

Skeleton of the Shoulder Girdle

١ – عظم الترقوة

Clavicle

يقع عظم الترقوة في أعلى الصدر عند جذر الرقبة، ويشترك في تكوين حافة

مدخل الصدر، حيث يمتد أفقياً فوق القسم الأمامي لقوس الضلع الأول، ويكون بارزاً على سطح الجسم، ومرئياً بالعين المجردة؛ لأنه مغطى بالجلد في معظم أجزائه، حيث لا تغطيه العضللات أو الطبقات الشحمية في هذه الأجزاء إلا عند بعض الأشخاص المصابين بالسمنة، لذلك يمكن اعتباره علامة دالة ثابتة في الوصف التشريحي السطحي والتخطيط السطحي.

يحمل عظم الترقوة هيكل الطرف العلوي بكامله، ويسمح له أن يتعلق بنهايته الوحشية، حيث يتأرجح على مفصل الكتف بحركة حرة تأرجحية، كما يستند قسماً من وزن الذراع على عظم الترقوة، وينقل هذا الوزن بدوره إلى الهيكل العظمي المحوري، وبذلك فإن عظم الترقوة يقلل قسماً من الجهد العضلى الذي يبذله الذراع.

يتكون عظم الترقوة من جسم ونهايتين، ويمتاز جسم العظم بشكله المقوس ذي الانحنائيات السذي يجعله بشكل يشبه العلامة (~)، يكون انحناؤه الأنسي محدباً نحو الأمام، أما انحناؤه في قسمه الوحشي فيجعله مقعراً نحو الأمام.

ويقسم جسم عظم الترقوة لأغراض الوصف التشريحي إلى قسمين رئيسيين، هما:

١- القسم الوحشى، ويتمثل بالثلث الوحشى لجسم العظم.

٢- القسم الأنسي، ويتمثل بالثلثين الآخرين، وهما (الثلث الأنسي والثلث الأوسط لجسم العظم).

يكون الثلث الوحشي (القسم الوحشي) لجسم العظم مسطحاً ، وله حافتان أمامية وخلفية، ويوجد على الحافة الأمامية بروز عظمي صغير، يسمى بالحدبة الدالية (Deltoid Tuberosity)، والتي تعطي منشأ للعضلة الدالية، بينما يتميز الثلث الوسطي بمقطعه الأسطواني.

أما الثلث الأنسي فيتميز بمقطعه المثلث الشكل، حيث يتمثل السطح السفلي لهذا الجزء من العظم بحافة خشنة.

يرتبط بالسطح السفلي للثلث الوحشي لجسم الترقوة الرباط الغرابي الترقوي (Coraco-Clavicular Ligament).

أما نهايتا العظم فهما النهاية الأنسية والنهاية الوحشية، وتسمى النهاية الأنسية للعظم بالنهاية القصية للترقوة (Sternal End) وذلك لأنها تتمفصل مع عظم القص بواسطة الثلمة الترقوية للقبضة الخنجرية لعظم القص، وتكون متضخمة عادة.

أما المنهاية الوحشية للترقوة فتسمى بالنهاية الأخرمية (Acromial End) وتكون هذه النهاية مسطحة، وتتمفصل مع الحافة الأنسية للنتوء الأخرمي (Process)

۲- عظم اللوح Scapula

وهـو عظـم مسـطح كبير، يقع خلف القسم العلوي من الظهر، خلف الكنف وأعلـى الصـدر من نهاية عظم الترقوة، وهو ذو شكل مثلث، تتجه قاعدته إلى الأعلى وقمته إلى الأسفل.

تمتد قاعدته أفقياً تقريباً بمستوى الضلع الثاني، أما قمته فتكون بمستوى الضلع السابع. ولعظم اللبوح سطحان، سطح أمامي، وهو السطح الذي يواجه الأضلاع الصدرية، ويطلق على السطح الأمامي اسم السطح الضلعي لعظم اللوح (Costal) Surface)

أما السطح الآخر لهذا العظم فهو السطح الخلفي.

زوايا عظم اللوح:

لعظم اللوح ثلاث زوايا متميزة، وهي:

١- الزاوية العليا الأنسية (Superior Angle).

۲- الزاوية العليا الوحشية (Lateral Angle).

٣- الزاوية السفلى (Inferior Angle).

حافات عظم اللوح:

لعظم اللوح ثلاث حافات، وهي:

1- الحافة العليا (Superior Border): تمثل هذه الحافة قاعدة المثلث اللوحي.

٢- الحافة الأنسية (Medial Border): توازي هذه الحافة العمود الفقري.

٣- الحافة الوحشية (Lateral Border): وتكون هذه الحافة مائلة، وتمتد من السزاوية السفلى حتى الزاوية العليا الوحشية، أي أنها تتجه إلى الأعلى، وتكون منحرفة إلى الجانب الوحشي في اتجاهها.

تتميز الزاوية العليا الوحشية لعظم اللوح بوجود تقعر واسع، يتمفصل فيه عظم اللوح مع رأس عظم العضد، ويسمى هذا التقعر بالجوف العنابي(Glenoid Cavity).

كما يوجد عند الزاوية الوحشية امتدادان عظميان بارزان من عظم اللوح، وهما:

١- النتوء الغرابي (Coracoid Process) الذي يتجه إلى الأمام.

۲- النتوء الأخرمي (Acromial Process).

يمتاز السطح الخلفي لعظم اللوح بكونه تام التسطح تقريباً، ومنقسماً إلى قسمين بواسطة بروز عظمي طويل يمتد من الحافة الأنسية متجهاً نحو الزاوية الوحشية، ويسمى بشوكة عظم اللوح (Spine of Scapula)، وهذه الشوكة تكون شبيهة بالرف على الجدار، حيث تفصل القسم العلوي عن القسم السفلي للسطح الخلفي لعظم اللوح.

ويكون القسم العلوي من عظم اللوح حوالي ثلث السطح الخلفي بكامله، ويسمى بالقعرة أو الحفرة فوق الشوكية (Supra Spinous Fossa).

أما القسم السفلي من عظم اللوح فيكون حوالي ثلثي السطح الخلفي، ويتصل القسمان العلوي والسفلي بواسطة ثلمة في شوكة عظم اللوح، تسمى بالثلمة الشوكية العنابية (Spino-Glenoid Notch)، وتقع هذه الثلمة قرب الجزء الوحشي للشوكة العنابية.

كما توجد تلمة في الناحية الوحشية للحافة العلوية للوح الكتف، وتسمى هذه التلمة بالثلمة فوق اللوحية (Supra Scapular Notch).

ويمر فوق هذه الثلمة رباط وتدي يجعل الثلمة على شكل ثقب، ويسمى بالثقب فوق اللوح (Supra Scapular Foramen).

هيكل العضد Skeleton of the Upper Arm

يتكون هيكل العضد من عظم واحد يمتاز بطوله ومتانته، يسمى بعظم العضد، ويتمفصل هذا العظم من الأعلى بهيكل الكتف عند مفصل الكتف (المنكب)، ومن الأسفل يتمفصل عظم العضد مع هيكل الساعد عند مفصل المرفق (Elbow Joint).

عظم العضد Humerus Bone

يعتبر هذا العظم من أطول وأقوى عظام الطرف العلوي وأكبرها، ويتكون من الأجزاء التالية:

- ١- رأس العظـــم (Head): يتصــف رأس عظــم العضد بتكوره ، حيث يكون أقــل من نصف كرة، وهو ذو سطح مفصلي أملس مغطى بطبقة غضروفية، ويقــع فــي أقصى النهاية العليا للعظم، ويتصل بها بواسطة الرقبة التشريحية (العـنق التشــريحي) بــزاوية مـنفرجة تجعل اتجاه الرأس نحو الناحية العليا الأنســية ليتمفصل مع السطح المفصلي للجوف العنابي (Glenoid Cavity)، حيث يكتسب حرية في الحركة في جميع الاتجاهات.
- ٧- العنق التشريحي (Anatomical Neck): وهو الجزء الصغير الذي يقع أسفل رأس العظم، والذي يربط رأس العظم بالنهاية العليا للعظم، ويتميز بكونه أرفع نسبياً من رأس العظم.
- وهناك عنق آخر لعظم العضد يختلف عن العنق التشريحي، ويسمى بالعنق الجراحي (Surgical Neck)، وهو عبارة عن منطقة الاتصال بين عظم العضد ونهابته العليا.
- "-الحدبة الكبرى (Greater Tuberosity): وهي تحدب عظمي كبير ناشئ على القسم الوحشي للنهاية العليا، وهذه الحدبة تكون منطقة تشريحية سطحية، لها أهمية في التشريح السطحي بالنسبة لمفصل الكتف، وتغطى بالعضلة الدالية.

- 3- الحدبــة الصغرى (Lesser Tuberosity): وهي تحدب عظمي أصغر من الحدبــة الكبرى، وتقع على القسم الأمامي للنهاية العليا لعظم العضد، ويفصل بينها وبين الحدبة الكبرى حز طولي، يسمى بالميزاب بين الحدبتين-Inter).

 (Tubercular groove)
- ه- الميزاب بين الحدبتين (Inter-Tubercular groove): يقع هذا الميزاب بين الحدبتين الكبرى والصغرى على النهاية العليا لعظم العضد، ويستقر في قعر هذا الميزاب وتد الرأس الطويل للعضلة ذات الرأسين العضدية (Biceps). (Bicipital groove). فيخلى هذا الميزاب بصفاق (Ligament) يمر بين حافتي الحدبتين، ويسمى بالرباط العضدي (Humcral Ligament)، فيحول الرباط العضدي الميزاب إلى قناة يمر خلالها وتد الرأس الطويل للعضلة ذات الرأسين العضدية.
- 7- جسم العظم Shaft: يمتد جسم العظم بين العنق الجراحي في الأعلى والنهاية السفلى في الأسفل، ويتميز هذا الجسم بشكله الأسطواني في قسمه العلوي، إلا أنه يتغيير في قسمه السفلي، فيصبح ثلاثي المقطع أي أن للعظم في قسمه السفلي ثلاث سطوح، وتفصل بين هذه السطوح ثلاث حافات، وهذه السطوح هي:
 - ١ السطح الأمامي الوحشي (Antero-lateral Surface).
 - ٢- السطح الأمامي الأنسي (Antero-Medial Surface).
 - ۳- السطح الخلفي (Posterior Surface).
 - أما الحافات الثلاث، فهي:
 - ١- الحافة الأمامية (Anterior Border).
 - ٧- الحافة الوحشية (Lateral Border).
 - ٣- الحافة الأنسية (Medial Border).

تتميز الحافة الأمامية لعظم العضد بموقعها الأمامي على العظم، حيث تفصل

بين السطحين الأماميين الأنسى والوحشى.

ويوجد خلف الحافة الأمامية عند منتصف جسم العظم تقريباً نتوء عظمي بارز نسبياً، يسمى بالحدبة الدالية (Deltoid Tuberosity)، وتكون الحدبة الدالية ذات شكل شبيه بالرقم (٧)، وهذه الحدبة هي المكان الذي تندغم فيه العضلة الدالية.

أما الحافة الوحشية فتفصل بين السطح الأمامي الوحشي والسطح الخلفي لجسم العظم، وتتميز هذه الحافة بوجود حز حلزوني الشكل يقطعها عند منتصفها بصورة مائلة، ويتجه إلى الأعلى منحرفاً نحو الخلف باتجاه السطح الخلفي لجسم العظم، حيث يقطعه.

شم يتجه هذا الحز نحو السطح الأمامي الأنسي للعظم، ويطلق على هذا الحز بالميزاب الحلزوني (Spiral groove).

ويمر خلال هذا الميزاب العصب الكعبري، ولذلك يسمى أيضاً بالميزاب الكعبري (Radial groove).

النهاية السفلى Lower End:

تتميز هذه النهاية باتساعها وكبرها، ويكون امتدادها إلى الجانبين أكبر بكثير من امتدادها الأمامي الخلفي، تتكون هذه النهاية من جزئين، أحدهما مفصلي يتمفصل مع عظمي الكعبرة والزند، والآخر غير مفصلي.

١- الجزء المفصلي Articular Part، ويشمل:

- الـبكرة العضدية (Trochlea): وتقع على الجانب الأنسي للعظم، وتتمفصل مع عظم الزند.
- الـرويس العضـدي Capitulum: ويقع على الجانب الوحشي للعظم، ويكون نصف مكور، ويتمفصل مع عظم الكعبرة.
 - ٧- الجزء غير المفصلي:Non-Articular Part، ويشمل الأجزاء التالية:
 - أ- اللقمة الأنسية (Medial Epicondyle): تقع اللقمة الأنسية على الجانب

الأنسي من النهاية السفلى للعظم، وتمتد منها حافة بارزة تكون متجهة إلى الأعلى، حيث تندمج مع الحافة الأنسية لجسم العظم، وتسمى بالحافة فوق الأعلى، (Medial Supra-Condylar Ridge).

- ب- اللقمـة الوحشية Lateral Epicondyle: تقع اللقمة الوحشية على الجانب الوحشي المنهاية السفلى العظـم، وتمتد منها حافة بارزة تكون متجهة إلى الأعلـي، حيـث تتدمج مع الحافة الوحشية لجسم العظم، وتسمى بالحافة فوق اللقمة الوحشية (Lateral Supra-Condylar Ridge).
- ج- الحفرة الكعبرية (Radial Fossa): وهي عبارة عن حفرة صغيرة تقع على الجهـة الأمامـية للـنهاية السفلى من العظم في قسمها الوحشي فوق الرويس العضـدي مباشرة، وسميت بهذا الاسم بسبب استقرار حافة رأس عظم الكعبرة فيها عندما ينضم الساعد على العضد ضماً تاماً.
- د- الحفرة التاجية Coronoid Fossa: وهي أكبر من الحفرة الكعبرية، وتقع على الجانب الأنسب من الحفرة الكعبرية فوق البكرة مباشرة على القسم الأمامي للنهاية السفلي لعظم العضد، وتستقر في هذه الحفرة الحافة الأمامية للنتوء التاجي لعظم الزند عندما ينضم الساعد على العضد.
- هـ الحفرة الشصية Olecranon Fossa: وتقع هذه الحفرة على الجهة الخلفية لللنهاية السنفلى من عظم العضد فوق البكرة مباشرة، وقد سميت بهذا الاسم؛ لأن فيها تستقر قمة النتوء الشصي (الشيص المرفقي) لعظم الزند (Olecranon Process) عندما بنبسط الساعد انبساطاً تاماً.

هيكل الساعد Skeleton of the Forearm

ي تكون ه يكل الساعد من عظمي الكعبرة، وهو العظم الذي يقع أسفل إصبع الإبهام والزند، وهو العظم الذي يقع أسفل إصبع الخنصر، ويتمفصل هذين العظمين مع بعضهما عند نهايتيهما العليا والسفلى، كما يتمفصلان أيضاً مع عظم العضد عند

نهايتيهما العليا في مفصل المرفق.

أما عند نهايتيهما السفلى، فيتمفصل عظم الكعبرة فقط مع عظام رسغ اليد، و لا يتمفصل عظم الزند مع الرسغ، وإنما يتمفصل مع عظم الكعبرة.

ويمند عظما الكعبرة والزند جنباً إلى جنب، إذ يكون عظم الكعبرة على الجانب الوحشى لهيكل الساعد، بينما يكون عظم الزند على الجانب الأنسى لهيكل الساعد.

١ - عظم الكعبرة

Radius

يمتد عظم الكعبرة على الجانب الوحشي لهيكل الساعد، ويترك بينه وبين عظم الزند فسحة أو مسافة، تسمى بالفسحة بين العظمية (Interosscous Space)، ويملأ هذه الفسحة غشاء سميك، يسمى بالغشاء بين العظمى (Interosseous Members).

ويتكون عظم الكعبرة من الأجزاء التالية:

أ- النهاية العليا (Upper End)، وتتكون من الأجزاء التالية:

۱-الرأس Head.

Neck -Y

Redial Tuberosity - الحدبة الكعبرية

١- رأس العظم Head: يقع رأس عظم الكعبرة في النهاية العليا للعظم، ويكون قرصي الشكل وذا سطح مقعر، متجه إلى الأعلى، ويتمفصل مع رويس عظم العضد.

وكذلك يتميز على الرأس سطح مفصلي آخر على جهته الأنسية، يتمفصل بواسطته مع عظم الزند، يشكل الرأس منطقة تشريحية سطحية مهمة في الناحية الخلفية الوحشية لمفصل المرفق.

٣- العنق Neck: يتمثل العنق بالقسم المتضيق القصير الذي يتصل بواسطته رأس
 العظم مع جسم العظم.

وينتهي العنق حيث يتصل بالجسم عند الحدبة الكعبرية (Radial Tuberosity)

التي تقع أسفل العنق مباشرة.

ب- جسم الكعبرة Shaft:

يمتد جسم الكعبرة بين العنق (في القسم الأعلى) والنهاية السفلى للعظم. ويتميز على الجهة الأنسية للقسم العلوي من جسم العظم بروز عظمي، يسمى بالحدبة الكعبرية (Radial Tuberosity)، ويمكن تلمس جسم عظم الكعبرة في الجسم الحي ولو أنه محاط بالعضلات من جميع الجهات.

ولجسم العظم ثلاث حافات، وهي:

- ١- الحافة الأمامية (Anterior Border).
- ٧- الحافة الخلفية (Posterior Border).
 - ٣- الحافة الأنسية (Medial Border).

تمتد الحافة الأنسية وتتجه أنسياً نحو المسافة بين العظمية، لذلك تسمى أيضاً بالحافة بين العظمية (Interosseous Border).

تنحصر بين هذه الحافات ثلاثة سطوح، وهي:

- ١- السطح الأمامي (Anterior Surface).
- -۲ السطح الخلفي (Posterior Surface).
- ٣- السطح الوحشى (Lateral Surface).

ج- النهاية السفلى Lower End:

تعتبر هذه النهاية من أكبر أجزاء العظم وأعرضها، وتمتاز بمقطعها الرباعي الشكل، ولها خمسة سطوح، يتميز على السطح الوحشي لهذه النهاية (والذي يعتبر أطول سطوحها) بروز عظمي إبري الشكل، ويسمى هذا البروز بالناتئ الإبري الشكل، ويسمى هذا البروز بالناتئ الإبري للمحاد كالمتداد مستمر للسطح الوحشي نحو الأسفل.

يتمفصل السطح السفلي لهذه النهاية مع عظام الرسغ، وهذا السطح ناعم الملمس، ويقسم إلى جزئين:

١- جزء أنسى مربع الشكل للتمفصل مع العظمين (الهلالي والمربعي) لعظام الرسغ.

٢- جزء وحشى مثلث الشكل للتمفصل مع الزورقي من عظام رسغ الكف.

٢- عظم الزند

Ulna

وهـو عظم طويل يمتد على طول الناحية الأنسية للساعد، ويكون موازياً لعظم الكعبرة الذي يقع على طول جهته الوحشية، ويتكون عظم الزند من الأجزاء التالية:

النهاية العليا Upper End.

- الجسم Shaft.

-T النهاية السفلي Lower End.

1 - النهاية العليا: تمتاز النهاية العليا لعظم الزند بكونها قوية، وسميكة، شصية الشكل. ويوجد في هذه النهاية نتوءان، أحدهما يسمى بالشص المرفقي (Olecranon Process)، ويقع فوق التقعر البكري.

أما النتوء الثاني، فيسمى بالنتوء التاجي (Coronoid Process)، ويقع أسفل الستقعر البكري، كما يوجد هناك تحدب يقع إلى الأسفل من النتوء التاجي، يسمى بالحدبة الزندية (Ulnar Tuberosity).

وللنهاية العليا سطحان مفصليان مقعران، وهما:

- الــتقعر الكعبري لعظم الزند Radial Notch: وهو تقعر صغير يقع إلى الأسفل من التقعر البكري. ويتمفصل عظم الزند بواسطة التقعر الكعبري مع رأس عظم الكعبرة.
- التقعر البكري Trochlear: وهو تقعر كبير يقع إلى الأعلى من التقعر الكعبري، ويتمفصل بواسطته عظم الزند مع بكرة عظم العضد.
- ٢- جسم العظم Shaft: لعظم الزند جسم طويل ذو انحناء بسيط، يتجه تحديه إلى
 جهة الخلف، ولهذا الجسم ثلاث حافات متميزة تحصر بينها ثلاثة سطوح، وهي:
 - السطح الأمامي (Anterior Surface).

- السطح الخلفي (Posterior Surface).
 - السطح الأنسى (Medial Surface).

أما الحافات، فهي:

- الحافــة الأمامــية (Anterior Border): تكون هذه الحافة سميكة وغير حادة،
 وتمتد إلى الأسفل، حيث تنتهى عند الناتئ الابري.
- الحافة الخلفية سميكة شبه الحافة الخلفية الخلفية سميكة شبه مستديرة، وتسبداً عند قمة القسم الخلفي للشص المرفقي، وتمتد إلى الأسفل منحرفة نحو الناحية الأنسية، حيث تنتهي بالناتئ الابري، ولهذه الحافة أهمية من الناحية التشريحية السطحية، حيث يمكن التعرف عليها وعلى الناتئ الشصي بسهولة في الجسم الحي، وذلك في الناحية الخلفية للساعد.
- الحافة الوحشية (Lateral Border): تتجه الحافة الوحشية باتجاه الفسحة بين العظمية، ولذلك تسمى أيضاً بالحافة بين العظمية (Inter-Osseous Border).
- ٣- السنهاية السفلى: لعظم الزند نهاية سفلى صغيرة، مدورة الشكل تقريباً، وتمثل رأس العظم والناتئ الابري (Styloid Process)، وتحمل هذه النهاية سطحاً مفصلياً على جهتها الوحشية، حيث تتمفصل بواسطته مع النهاية السفلى لعظم الكعبرة، كما تحمل سطحاً مفصلياً آخر على سطحها السفلى.

هيكل الكف Skeleton of the Hand ا – هيكل الرسنغ

Skeleton of the Wrist

يتكون هيكل الرسغ من ثماني عظام، تسمى بعظام الرسغ (Carpal Bones)، وتكون مرتبة على صفين، وهما:

أ- الصف العلوى:

ويسمى هذا الصف بالصف الساعدي، وذلك بسبب قربه من الساعد. ويتكون

------ موسوعة طب العظام والمفاصل

هذا الصف من أربعة عظام صغيرة، تسمى بالنسبة لأشكالها، وهي مرتبة من الناحية الوحشية إلى الناحية الأنسية كالآتى:

- ۱- العظم الزورقي (Scaphoid Bone).
 - العظم الهلالي (Lunate Bone).
- ٣- العظم الهرمي (Triquetral Bonc).
- ٤- العظم الحمصيي (Pisiform Bone).

ب- الصف السفلي:

ويتكون هذا الصف من أربع عظام صغيرة، وتسمى هذه العظام أيضاً حسب أشكالها، وهي مرتبة من الجانب الوحشي إلى الجانب الأنسى بالترتيب الآتي:

- ١- العظم المربع (Trapezium Bone).
- Trapezoid Bone). العظم الرباعي (Trapezoid Bone).
 - T- العظم الأكبر (Capitate Bone).
 - ٤- العظم الكلابي (Hamate).

۲- هيكل المشط (راحة اليد) Skeleton of the Palm

يمـــثل هيكل المشط هيكل راحة اليد، ويتكون من مجموعة عظام طويلة رغم صـــغرها تستقر مرتبة في راحة اليد، وعددها خمس عظام، وتتمفصل هذه العظام عند نهايتها العليا مع الصف السفلي لعظام الرسغ.

أما عند نهايتها السفلى فتتمفصل مع السلاميات، وهذه العظام ترقم حسب تسلسلها في موضعها، فيسمى عظم مشط الإبهام بالمشط الأول، ويجاوره المشط الثاني، ثم الثالث، فالرابع، ثم يأتي المشط الخامس، وهو عظم مشط الإصبع الصغير الخنصر.

ويتكون كل عظم من عظام المشط من ثلاثة أجزاء وهي جسم العظم، والنهاية العليا والنهاية السفلي، وتسمى بعظام مشط اليد (Metacarpal Bones).

۳- هیکل أصابع الید Skeleton of the Fingers

ي تكون ه يكل كل إصبع من ثلاث عظام صغيرة وطويلة، تسمى بالسلاميات (Phalanges) ، باستثناء إصبع الإبهام؛ إذ يتكون من سلاميتين فقط، ولكل سلامية جسم ونهايتان عليا وسفلى.

وترقم السلاميات في كل إصبع، فالسلامية الأولى هي العليا، والسلامية الثانية هي الوسطى، أما السلامية الثالثة فهي السلامية السفلى الواقعة في النهاية المطلقة للإصبع.

هيكل الطرف السفلي Skeleton of the Lower Limb

يتكون هيكل الطرف السفلي من الأجزاء التالية:

Skeleton of the Pelvis سيكل الحوض

وتدخــل معظم عظامه في تكوين هيكل الطرف السفلي، ويشمل هيكل الحوض العظام التالية:

أ- عظما الحوض (Hip Bones): ويكون هذان العظمان حزام الطرف السفلي.

ب- عظم العجز (Sacrum): ويكون جزءاً من العمود الفقري.

:Skeleton of the Thigh هيكل الفخذ - ٢

يتمثل هيكل الفخذ بعظم الفخذ .Femur

"Skeleton of the Leg هيكل الساق -٣

ويشمل العظام التالية:

- عظم القصبة Tibia.
- عظم الشظية Fibula.

:Skeleton of the Foot هيكل القدم

ويشمل:

- هيكل الكاحل (الرسغ) Skeleton of the Ankle: ويشمل عظام الرسغ Bones.
- هيكل المشط Skeleton of the Sole: ويشمل عظام مشد القدم Metatarsal Bones.
- هيكل أصابع القدم Skeleton of the Toes: ويشمل عظام السلاميات Phalanges.

هيكل الحوض Skeleton of the Pelvis

أ- عظما الحوض

Hip Bones

يتكون الحوض من عظمين كبيرين جانبيين متناظرين، يتمفصلان مع بعضهما من الأمام عند الارتفاق العاني (مفصل العانة Pubic Symphisis) الذي يقع على الخط المنصف الجسمي الأمامي، أما من الخلف فيتمفصلان مع السطحين الجانبيين لعظم العجز.

ويكون عظما الحوض مع عظم العجز ما يشبه الحوض، وهذا الحوض يستند عليه وزن الجسم، ويحتوي في داخله على أحشاء خاصة به والتي هي جزء من أحشاء البطن الداخلية، والمتمثلة بالمثانة من الأمام والمستقيم من الخلف، والأعضاء التناسلية في الوسط (الرحم وملحقاته في الأنثى، والبروستات في الذكر).

يعتبر الحوض الوسيط الذي يربط الجذع بالطرفين السفليين، والذي ينقل وزن الجسم اليهما.

ويتصف كل من عظمي الحوض بشكل غير منتظم، حيث يكون متخصراً في وسطه، ومحدباً بصورة عامة من الخارج، ومقعراً من الداخل، ويحمل في منتصف سطحه الخارجي الجوف الحُقي (Acetabulum) الذي يمثل منطقة التمفصل مع رأس عظم الفخذ.

وفي قسمه الأمامي السفلي توجد فتحة تسمى بفتحة الساد Obturator) (Obturator ، وتكون هذه الفتحة عادة مغلقة بغشاء، يسمى غشاء الساد Membrane)

إن كـــلاً من عظمي الحوض يتكون في الحقيقة من ثلاث عظام، وهذه العظام تكون ملتحمة مع بعضها البعض التحاماً وثيقاً، بحيث تبدو وكأنها عظم واحد، وهي:

- ١- عظم الحرقفة (Ilium).
 - عظم العانة (Pubis).
- ٣- عظم الورك (Ischium).

ويختلف حوض الأنثى عن حوض الذكر اختلافاً واضحاً؛ إذ إن هناك بعض الفروق بين حوض الأنثى وحوض الذكر، وهي:

- أ- يكون مدخل حوض الأنثى عريضاً وواسعاً وبيضوي الشكل، بينما يكون صغيراً
 وضيقاً وكمثري الشكل في الذكر.
- ب- يكون فراغ حوض الأنثى واسعاً ومسطحاً، بينما يكون حوض الذكر ضيقاً . وعميقاً.
- ج- يكون مخرج حوض الأنتى واسعاً، بينما يكون هذا المخرج ضيقاً في حوض الذكر.

وهناك بعض المفاصل بين عظام الحوض والتي تلين الأربطة حولها في الإناث بتأثير الهرمونات التي تفرز خلال وقت الحمل، وبذلك يتسع تجويف ومخرج الحوض، ويسهل خروج رأس الطفل، وتعود هذه الأربطة إلى حالتها الطبيعية بعد الولادة تدريجياً.

ب- عظم العجز

Sacrum Bone

ويكون هذا العظم جزءاً من العمود الفقري، حيث يكون الفقرات العجزية.

۱ – عظم الحرقفة Ilium

عظم الحرقفة هو أكبر العظام الثلاث التي تكون عظم الحوض، ويتميز هذا العظم بنهايتيه وسطوحه الثلاثة، فالنهاية السفلى لهذا العظم تكون صغيرة، وتشترك في تكوين القسم العلوي من الجوف الحقى (الحفرة الحقية Acetabulum).

أما النهاية العليا فتتسع كثيراً، وتنتهي بحافة واسعة جداً، تسمى بالعرف الحرقفي (Iliac Crest)، ويمكن تلمس هذا العرف بسهولة في الجسم الحي أسفل منطقة الخصر.

أما السطوح الثلاثة، فهي:

- ١- السطح الحرقفي الخارجي: ويسمى هذا السطح بالسطح الأليوي(Gluteal Surface).
 - ٢- السطح الحرقفي الداخلي: ويسمى هذا السطح بالحفرة الحرقفية (Iliac Fossa).
- ٣- السلطح الحرقفي العجزي (Sacropelvic Surface): ويغطى السطح الأليوي
 بعضلات الألبة الثلاث التي تتصل به، وهي:
 - العضلة الأليوية الكبرى.
 - العضلة الأليوية الوسطى.
 - العضلة الأليوية الصغرى.

أما السطح الداخلي (الحفرة الحرقفية) فهو عبارة عن منطقة مقعرة ملساء، متجهة نحو جوف الحوض، وتسمى أيضاً بالعش الحرقفي.

۲- عظم العانة Pubis

يتمثل هذا العظم بالقسم الأمامي من هيكل الحوض، حيث يلتقي مع نظيره في الجهة المقابلة عند الارتفاق العاني (Pubic Symphisis)، وهو قسم غضروفي يقع على مستوى الخط المنصف الجسمي الأمامي، وتتميز على عظم العانة ثلاثة أقسام:

١- جسم العظم (Body).

٢- الامتداد العلوى (Superior Ramus).

٣- الامتداد السفلي(Inferior Ramus).

ويتميز جسم عظم العانة بتسطحه، ويقع على القسم الأمامي من العظم، ويشمل جسم العظم منطقة العانة والارتفاق العاني، وله سطحان، أحدهما أمامي والآخر خلفي، وله ذا الجسم حافة عليا، تسمى بالعرف العاني (Pubic Crest)، ويبرز من القسم الوحشي لهذا العرف بروز عظمي، يسمى بالدرنة العانية (Public Tubercle).

أما الامتدادان العلوي والسفلي للعظم فينشأن من القسم الوحشي لجسم العظم، يستجه الأول اتجاها علويا خلفياً وحشياً نحو الجوف الحُقي، حيث يشترك في تكوين القسم الأمامي لهذا الجوف.

أمـا الامـتداد السفلي فيتجه اتجاهاً سفلياً خلفياً وحشياً نحو امتداد عظم الورك (Ramus of ischium)، حيث يلتحم معه مكوّناً الحدود السفلى والحدود الأمامية لفتحة الساد (Obturator Foramen).

يشترك جسم عظم العانة مع الامتداد العلوي في تكوين الحدود العليا والحدود الأمامية لفتحة الساد.

القوس العاني (Public Arch):

يتكون قوس عظم العانة من التقاء الامتدادين السفليين لعظمي العانة الأيمن والأيسر من الأمام عند الخط المنصف الجسمي الأمامي بالقرب من الحافة السفلى للغضروف العانى، ويطلق عليه اسم القوس العانى.

۳- عظم الورك Ischium

يكون هذا العظم القسم السفلي الخلفي من عظم الحوض، ويتميز بشكله المشابه للرقم (٧)؛ ولهذا العظم جزءان، هما:

• جسم العظم.

الامتداد الوركي.

يشترك القسم العلوي من جسم عظم الورك في تكوين الحفرة الحُقية في قسمها السفلي الخلفي، حيث إن عظم الورك يلتحم في هذه المنطقة مع عظم الحرقفة وعظم العانة.

أما القسم السفلي لجسم العظم فهو عبارة عن قسم كبير مدور الشكل تقريباً، يسمى بالمدور الوركي (Ischial Tuberosity).

ويتمثل المدور الوركي برأس الرقم (٧)، حيث إن جسم الإنسان يستند في حالة الجلوس على المدورين الوركيين الأيمن والأيسر.

أما الامتداد الوركي للعظم فينشأ من القسم السفلي الأمامي، ويتجه اتجاهاً علوياً أمامياً أنسياً، حيث يلتحم مع الامتداد السفلي لعظم العانة.

الحفرة الحُقية Acetabulum

وهي عبارة عن تجويف أو تقعر كبير شبيه بنصف كرة، وتشترك عظام الحوض الثلاث (العظم الحرقفي والعاني والوركي) في تكوين هذه الحفرة.

ويستقر في الحفرة الحقية رأس عظم الفخذ، حيث يكون المفصل الفخذي، وتكون هذه العظام معاً في سن الخامسة عشرة.

تكون الحفرة الحُقية محاطة بحافة بارزة، وهذه الحافة ذات شكل هلالي؛ إذ توجد ثلمة في قسمها السفلي الأمامي، تسمى بالثلمة الحقية (Acetabular Notch)، ويمر في هذه الثلمة الشريان المغذي للمفصل الوركي، وتغطى هذه الثلمة برباط يحول شكل الثلمة إلى شكل ثقب، يسمى بالثقب الحُقّى (Acetabular Foramen).

فتحة الساد Obturator Foramen

وهي فتحة كبيرة موجودة في عظم الحوض، يشترك في تكوينها جسم عظمي الورك والعانة مع امتداداتهما.

وتكون فتحة الساد بيضوية الشكل تقريباً عند الرجال، ولكنها تميل إلى شكل مثلث عند النساء، وتُغلَق في تحة الساد بغشاء يسمى غشاء الساد Obturator) الساد النساء، وتُغلَق في قسمها العلوي، حيث يترك منفذاً يمر خلاله شريان وعصب، يسميان بنفس الاسم الشريان الساد (Obturator Artery)، والعصب الساد (Obturator Nerve).

هيكل الفخذ Skeleton of the Lower Limb

عظم الفخذ Femur

وهو أقوى عظام الجسم وأطولها، حيث يبلغ طوله (٤/١) طول الشخص تقريباً، ويستكون هذا العظم من جسم ونهايتين، ويمتاز جسم عظم الفخذ بشكله الأسطواني، والذي يكون مقوساً نحو الأمام.

ويتمفصك عظم الفخذ مع عظم الحوض بواسطة رأسه المدور الموجود على النهاية العليا للعظم، والذي يبرز من الناحية الأنسية لهذه النهاية.

١ - النهاية العليا: تتصف النهاية العليا لعظم الفخذ بوجود الأجزاء التالية:

أ- رأس العظم Head.

ب- عنق العظم Neck.

ج- المدور الكبير Greater Trochanter.

د- المدور الصغير Lesser Trochanter.

أ- رأس العظم Head: يتصف رأس عظم الفخذ بشكله المكور؛ إذ يكون أكثر من نصف كرة. ويغطى رأس العظم بطبقة غضروفية، ويتجه هذا الرأس اتجاها علوياً أنساباً مع انحراف قليل إلى الأمام، ويتمفصل الرأس مع الجوف الحُقّي لعظم الحوض مكوناً بذلك مفصل الورك.

يوجد في رأس العظم تقعر صغير عند قمة الرأس، وهذا التقعر يتصل به رباط وتدي، يقوي الاتصال عند مفصل الورك، حيث يربط رأس عظم الفخذ بالجوف الحقى.

- ب- عنق العظم Neck: وهو القسم الذي يربط رأس العظم بجسمه، ويتجاوز طول العنق حوالي خمسة سنتيمترات تقريباً، ويلتقي مع جسم العظم بزاوية منفرجة تقدر بحوالي ١٢٥ درجة، حيث يتجه عنق عظم الفخذ نحو الأعلى والناحية الأنسية مع انحراف قليل إلى الأمام.
- ج- المدور الكبير Greater Trochanter: وهو عبارة عن بروز كبير يمتد الى الأعلى من نهاية جسم عظم الفخذ، وإلى الناحية الوحشية من العنق.
- ينحني القسم العلوي للمدور الكبير إلى الناحية الأنسية فوق عنق العظم، فيحصر بذلك بينه وبين العنق تقعر يسمى بالحفرة المدورية (Trochanteric Fossa).
- د- المدور الصغير Lesser Trochanter: وهو عبارة عن بروز مدور يقع في أعلى الجسم من الناحية الأنسية الخلفية عند اتصال الجسم بالعنق.
- ينصل المدور الصغير والمدور الكبير بواسطة عرف، يقع على الناحية الخلفية، ويسمى بالعرف بين المدورين (Inter-Trochanteric Crest).
- أما من الأمام فيوجد خط مائل، يسمى بالخط بين المدورين -Inter) .Trochanteric Line)
- Y جسم العظم Shaft: يمتاز جسم العظم بشكل أسطواني تقريباً في معظم أقسامه، ويحمل على ناحيته الخلفية عرفاً خشناً، يدعى بالخط الخشن (Linea Aspera)، ويمثل هذا الخط منطقة اتصال عضلات الفخذ، ويمتد الخط الخشن حيث ينشطر عند بداية الثلث السفلي لجسم العظم إلى حافتين أقل وضوحاً من الخط الخشن نفسه، وتدعى هاتان الحافتان:
 - ١- الحافة فوق اللقمة الأنسية (Medial Supra-Condylar Ridge).
 - ٢- الحافة فوق اللقمة الوحشية (Lateral Supra-Condylar Ridge).

وتحصر هاتان الحافتان بينهما سطحاً أماساً مثلث الشكل، يسمى بالسطح المأبضى (Popliteal Surface).

٣- السنهاية السفلى للعظم Lower End: تكون النهاية السفلى للعظم متضخمة بشكل تكون فيه مناسبة لتسليط ثقل الجسم على عظم القصبة، وتتكون هذه النهاية من بروزين عظميين كبيرين، يسميان باللقمتين الفخذيتين، ويكون موضع أحدهما أنسياً، وموضع الآخر وحشياً؛ لذلك يسميان:

1- اللقمة الأنسية Medial Condyle.

- اللقمة الوحشية Lateral Condyle.

وتلتحم اللقمتان من الأمام، أما من الخلف فتفصل بينهما حفرة صغيرة، تسمى بالحفرة بين اللقمتان الفخذيتان بالحفرة بين اللقمتين القمتين الفخذيتان الفخذيتان مع اللقمتين القصبيتين لتكوين مفصل الركبة (Knee Joint).

أما من الأمام، فإن السطحين الغضروفيين المفصليين الموجودين على اللقمتين الفخذيتين يتصالن مع بعضهما، فيكونان سطحاً مفصلياً خاصاً بالرضغة (Patella).

تحمل اللقمة الأنسية في أعلاها مباشرة بروزاً عظمياً متميزاً، يمثل مدغم القسم السفلي لوتد العضلة المقربة الكبيرة (Adductor Magnus)، ويسمى بدرنة العضلة المقربة (Adductor Tubercle).

ملاحظات تطبيقية:

يتعرض عظم الفخذ للكسر كبقية العظام الأخرى، ويمكن حدوث الكسر في عنق هـذا العظـم أو في جسمه أو في نهايته السفلى، ويغلب حصول الكسر في عنق العظـم عـند الأشخاص الكبار في السن عادة، أما الكسر النهاية السفلى للعظم فيغلب حدوثه في من هم أصغر سناً، وقد يمتد كسر النهاية السفلى لعظم الفخذ إلى مفصل الركبة.

λ.

هيكل الساق Skeleton of the leg

ا عظم القصبة Tibia

وهـو أحـد عظمـي الساق، ويمند على طول الجانب الأنسي لعظم الشظية. ويمتاز عظم القصبة بطوله الذي يلى عظم الفخذ في الطول من بين عظام الجسم.

يوصف عظم القصمة كبقية العظام الطويلة بكونه يتكون من جسم طويل، ونهايتين، إحداهما عليا والأخرى سفلى.

أ- النهاية العليا (رأس القصبة) Upper End (Head): وهي النهاية التي يتمفصل بواسطتها رأس عظم القصبة مع النهاية السفلى لعظم الفخذ، وتتمثل هذه النهاية ببروزين عظمين، هما:

- ١- اللقمة الأنسية Medial Condyle.
- اللقمة الوحشية Lateral Condyle.

يكون السطح العلوي لهاتين اللقمتين أماساً، ومغطى بطبقة غضروفية مفصلية، وتتمفصل هاتان اللقمتان مع نظيرتيهما في عظم الفخذ، حيث يوجد بين كل سطحين مفصليين غضروف نصف هلالي، ويعتبر هذان الغضروفان من مكونات مفصل الركبة، وهما:

- ١- الغضروف نصف الهلالي الأنسى (Medial Semilunar Cartilage).
- ٢- الغضروف نصف الهلالي الوحشي (Lateral Semilunar Cartilage).

ويتميز سطح مفصلي أسفل اللقمة الوحشية للتمفصل مع رأس عظم الشظية، ولا يشترك هذا السطح في تكوين مفصل الركبة، وهناك ثلمة أو فسحة تفصل اللقمتين عن بعضهما من الخلف، تسمى بالفسحة الخلفية بين اللقمتين Posterior Inter). Condylar Area)

تمـتد اللقمـتان نحو الأسفل، حيث تلتقيان على الوجه الأمامي للعظم بمنطقة اعـتلاء، تسـمى بالحدبـة القصـبية (Tibial Tuberosity)، وتحصران بينهما الفسحة الأمامية بين اللقمتين.

ب- جسم العظم Shaft: يتميز جسم عظم القصبة بمقطعه المثلث الشكل، ما عدا قسمه السفلي الذي يكون دائري المقطع تقريباً، ولذلك يحمل جسم العظم ثلاث حافات وثلاثة سطوح:

- الحافة الأمامية: ويمكن تلمس هذه الحافة بسهولة على الجسم الحي في مقدمة الساق، وتنتهي هذه الحافة في قسمها العلوي بالحدبة القصبية، حيث منطقة التصال الرباط الرضفي (Ligamentum Patellae).
 - الحافة الأنسية: وتكون هذه الحافة أقل وضوحاً من الحافة الأمامية.
- الحافة الوحشية: وهي الحافة التي تمتد باتجاه المسافة بين عظمي القصبة والشيظية، وتسمى بالحافة بين العظمية (Interosseous Border)، ويتصل بهذه الحافة رباط ليفي على طولها؛ ليصل عظمي الساق ببعضهما، ويسمى هذا الرباط بالغشاء بين العظمي (Interosseous Membrane).

إن السلطح الأنسي لعظم القصبة ينحصر بين الحافتين الأمامية والأنسية، ويكون أماساً في جميع أقسامه، ويقع تحت الجلد مباشرة.

أما السطح الخلفي للعظم فينحصر بين الحافتين الأنسية والوحشية، وتتصل به معظم عضلات المجموعة الخلفية للساق، ولذلك يكون هذا السطح خشناً في معظم أقسامه.

أمـــا السطح الوحشي فينحصر بين الحافتين الأمامية والوحشية، ويمثل منطقة نشوء معظم عضلات المجموعة الأمامية للساق.

ج- النهاية السفلى Lower End: تتميز هذه النهاية بسطحها السفلي المفصلي المقعر الذي يتمفصل مع عظم الكعب (Talus).

ويمتد من هذه النهاية بروز عظمي يتجه نحو الأسفل، يسمى بالمطرقة الأنسية (Medial Malleolus)، وتببرز هذه المطرقة على سطح الجسم، حيث يمكن تلمسها باليد على الجسم الحي فوق مفصل الكاحل؛ إذ تكون مغطاة بالجلد فقط.

تحمل المطرقة الأنسية على سطحها الخلفي ميزاباً تستقر فيه أوتار بعض عضلات الساق، يسمى بالميزاب المطرقي (Malleolar Groove).

وهناك سطح مفصلي آخر على القسم الوحشي من النهاية السفلى للعظم، وهو سطح مثلث صعير للتمفصل مع النهاية السفلى لعظم الشظية، ويسمى هذا السطح بالثلمة الشظوية (Fibular Notch).

عظم الشظية - ٢ Fibula

و هو عظم طويل ورفيع بالنسبة لعظم القصبة، ولا يساهم في حمل ثقل الجسم، ويمتذ هذا العظم على طول الجانب الوحشى للساق.

يتصف كبقية العظام الطويلة بأن له ثلاثة أقسام، وهي الرأس والنهايتين السفلى والعليا. تمــثل المنهاية العليا رأس العظم، أما النهاية السفلى فتمثل المطرقة الوحشية للساق، ويحمل الرأس في قسمه العلوي سطحاً مفصلياً مدور الشكل تقريباً، يتمفصل بواسطته مع عظم القصبة.

أما النهاية السفلى لعظم الشظية فتحمل سطحين مفصليين، أحدهما أنسي للتمفصل مع النهاية السفلى لعظم القصبة، والسطح الآخر سفلي مقعر للتمفصل مع عظم الكعب.

أما جسم عظم الشظية فيتميز بوجود ثلاثة سطوح عليه، تفصل بين هذه السطوح ثلاث حافات ، وهي الحافة الأمامية والخلفية والأنسية، تمتد الحافة الأنسية باتجاه المسافة بين العظمية، والتي تكون بارزة ومميزة في قسمها الأوسط.

أما السطوح التلاثة لجسم العظم، فهي السطح الوحشي والسطح الأنسي والسطح الخافي، وإن كل سطح منها يختص باتصال مجموعة من عضلات الساق.

ملاحظات تطبيقية:

- ١- من الشائع حدوث الكسر للعظم في النهاية السفلى لكل من عظمي القصبة والشظية أو كليهما، ويدعى أحياناً مثل هذا الكسر بكسر بوتس Potts)
 ٢- ١٠ (Potts ...)
- ٢- إن حدوث كسر في جسم عظم القصبة أقل شيوعاً من كسر نهايته السفلى، أما الكسر الحاصل في النهاية العليا لهذا العظم فله أهمية خاصة، إذ قد يتأثر مفصل الركبة إذا كسرت إحدى اللقمتين لعظم القصبة.

۳- عظم الرضفة Patella

تعتبر الرضفة من أكبر العظام السوسمية (Sesamoid Bones)، وتقع أمام النهاية السفلى لعظم الفخذ.

وتكون الرضفة عادة محاطة بوتد العضلة الفخذية ذات الرؤوس الأربعة. يتصف عظم الرضفة بشكله المثلث، قاعدته إلى الأعلى ورأسه إلى الأسفل، حيث يمتد من هذا الرأس الرباط الرضفي (Ligamentum Patellae) ممتداً إلى درنة عظم القصبة (Tibial Tubercle).

يتميز على عظم الرضفة سطحان، أحدهما أمامي خشن المامس محدب نحو الأمام، والآخر سطح خلفي أملس مغطى بطبقة غضروفية مفصلية، ويتمفصل السطح الخلفي للرضفة مع السطح المفصلي الذي يغطي الجزء الأمامي من اللقمتين الفخذيتين، وهمذا السطح يقسم إلى قسمين بواسطة اعتلاء وسطي عمودي، وهما قسم أنسي وقسم وحشى، ويكون القسم الوحشى عادة أكبر من القسم الأنسى وأعمق منه.

وللرضفة ثلاث حافات: حافة عليا وحافة أنسية، وحافة وحشية. تلتقي الحافتان الأنسية والوحشية عند رأس المثلث الذي يقع على بعد حوالي سنتيمتر تقريباً فوق مستوى مفصل الركبة.

تحصل الكسور في عظم الرضفة على نوعين:

- ١- إما أن يكسر العظم إلى شطرين، شطر علوي وشطر سفلي.
- ۲- وإما أن يتهشم العظم إلى عدة قطع صغيرة، وهذا النوع من الكسور يسمى بالكسر
 النجمي (Star Like Fructure)، أو يسمى (Stellate Fructure).

هيكل القدم Skeleton of the Foot ا -الكاحل (رسنغ القدم) Skeleton of the Ankle

ويشمل عظام رسغ القدم (Tarasal Bones)، ويتكون رسغ القدم من سبع عظام قصيرة مرتبة بصفين، صف أمامي وصف خلفي.

يضـم الصف الخلفي عظمين، يقع أحدهما فوق الآخر، وليسا بمستوى واحد، وهما:

- ١- عظم الكعب Taras.
- عظم العقب Calcaneus.

ويقع عظم الكعب فوق عظم العقب.

أما عظام الصف الأمامي فهي أربع عظام تشكل قوساً معترضاً يتحدب قليلاً السي الأعلى، ويكون ترتيب هذه العظام من الناحية الأنسية إلى الناحية الوحشية كما يلى:

- ١- العظم الوتدي الأنسي (Medial Cunciform Bone).
- ٢- العظم الوتدي الأوسط (Intermediate Cuneiform Bone).
 - ٣- العظم الوتدي الوحشى (Lateral Cunciform Bone).
 - ٤- العظم الكعبي (Cuboid Bone).

أما العظم السابع فهو العظم الزورقي (Navicular Bone)، ويقع هذا العظم من الناحية الأنسية بين الصفين الأمامي والخلفي، حيث يتمفصل مع النهاية الأمامية

لعظم العقب في الخلف، ومع النهاية الخلفية للعظام الوتدية الثلاث في الأمام.

۲ – هيكل المشط Skeleton of the Sole

ويشمل عظام مشط القدم (Metatarsal Bones)، وعددها خمس عظام طويلة، ولكل من هذه العظام نهاية خلفية (قاعدة تتمفصل مع الصف الأمامي لعظام رسغ القدم، وخسم يقع بين هاتين النهايتين).

وتسمى هذه العظام الخمس بالأرقام كما يلي من الناحية الأنسية، حيث يبدأ الرقم (١) للعظم الأول، إلى الناحية الوحشية، حيث ينتهي الرقم (٥) للعظم الخامس، إذ يعدود العظم الأول للمشط إلى إصبع الإبهام، أما العظم الخامس للمشط، فيعود إلى الإصبع الصغير.

تتمفصل قواعد عظام المشط الثلاث الأولى مع العظام الوندية الثلاث، أما العظمان المشطيان الأخيران (الرابع والخامس) فيتمفصلان مع العظم المكعبى.

ويتميز عظم المشط الأول بضخامته وقوته بالنسبة لبقية العظام، كما ويتميز العظم الخامس بالبروز الناتئ من الناحية الوحشية لقاعدته، والتي تكون منطقة مهمة في التشريح السطحي، وكذلك من الناحية العملية.

۳– هیکل أصابع القدم Skeleton of the Toes

ويشمل عظام سلاميات القدم (Phalanges)، والسلاميات من العظام الصغيرة الحجم بمقارنتها مع بقية عظام القدم، ويوجد ثلاث عظام منها في كل إصبع باستثناء الإبهام، حيث توجد فيه سلاميتان فقط.

تترتب هذه العظام بثلاثة صفوف، وهي:

الصف الأول (المركزي): وهو الصف الخلفي، حيث تتمفصل قواعد سلاميات هذا الصف مع رؤوس عظام المشط المتوافقة معها.

٢- الصف الثانى: وهو الصف الأوسط، ويستثنى الإبهام من هذا الصف.

٣- الصف الثالث: وهو الصف الأمامي.

هيكل القدم بصورة عامة:

إذا تفحصنا بناء هيكل القدم نلاحظ ما يلي:

١- وجـود تقوس طولي (Longitudinal Arch)، ويمتد هذا التقوس من الأمام إلى
 الخلف على طول القدم، ويكون أكثر وضوحاً على الناحية الأنسية.

۲- وجـود تقـوس معـترض (Transverse Arch)، ويكون على أشده عند قواعد
 عظام مشط القدم.

ولهذين التقوسين أهمية كبيرة في تسهيل مشي الإنسان، ويكون هذان التقوسان مدعمين بأربطة قوية تساعدها بعض العضلات، وذلك للحفاظ على وضعهما التقوسي.

هيكل الصدر Skeleton of the Thorax

يتكون هيكل الصدر من الأجزاء التالية:

١ - الفقرات الصدرية من الخلف.

٢- عظم القص والغضاريف الضلعية من الأمام.

٣- الأضلاع من المحيطين الجانبيين ما بين الخلف والأمام.

ا –عظم القص Sternum

وهـو عظـم مسـطح يكـون الجدار الأمامي الأوسط من هيكل الصدر، وله سـطحان، أحدهما سـطح أمامي والآخر سطح خلفي، وله حافتان حافة يمنى وحافة يسرى، وتتصل بكل منهما غضاريف الأضلاع السبعة الأولى، ويتكون عظم القص من ثلاثة أجزاء، وهي:

أ- قبضة عظم القص (Manubrium).

ب- جسم عظم القص (Body of the Sternum).

ج- الذيل الخنجري (الناتئ السيفي) لعظم القص (Xyphoid Process).

أ- قبضة عظم القص Manubrium:

وهي عبارة عن قطعة في أعلى عظم القص، تتمفصل مع جسم عظم القص بواسطة حافتها السفلى، وتشكل معه زاوية تدعى بالزاوية القصية (Sternal Angle)، وتبرز هذه الزاوية على سطح الجسم الحي، ويمكن تلمسها بسهولة، حيث تبرز على شكل اعتلاء أفقي، وله أهمية في التشريح السطحي إذ بواسطته يمكن تعيين موقع غضروفة الضلع الثاني، وبواسطتها أيضاً يمكن حساب الغضاريف والأضلاع الأخرى، وتعيين مواقعها على سطح الصدر في الجسم الحي.

ولقبضة عظم القص تقعر واقع على حافتها العليا، يسمى بالثملة القصية (Inter- وتسمى هذه الثلمة أيضاً بالثلمة بين الترقوية (Supra Sternal Notch) لأنها تتحصر بين زاويتي تمفصل القبضة مع عظمي الترقوة.

تتمفصل قبضة عظم القص مع عظمي الترقوة (الأيمن والأيسر)، كل على جانب عند المفصل القصى الترقوي (Sterno-Clavicular Joint)، وتتمثل منطقة التمفصل بوجيه مفصلي يقع على الزاوية العليا الوحشية للقبضة من كل جانب، وإلى الأسفل من الوجيه المفصلي الترقوي للقبضة توجد منطقة التمفصل بين القبضة وغضروفة الضلع الأول.

ب- جسم عظم القص Body of the Sternum

وهو عبارة عن جزء مستطيل مسطح، يتمفصل مع قبضة عظم القص بواسطة حافته العليا، وعلى جانبي هذا التمفصل تتصل به غضروفة الضلع الثاني، ثم تلي ذلك وإلى الأسفل منه، مناطق اتصال غضاريف الأضلاع (الثالث والرابع والخامس والسادس) على التوالي، وتفصل بين هذه المناطق مسافات متساوية تقريباً، وتتحصر بين مناطق التمفصل هذه ثلم تقع على جانبي جسم العظم. أما غضروفة الضلع السابع فتتمفصل مع جسم العظم عند منطقة اتصال جسم العظم بالذيل الخنجري.

ج- الذيل الخنجري (الناتئ السيفي) Xyphoid Process:

وهو النهاية السفلي لعظم القص، وهو عبارة عن غضروفة مستطيلة مسطحة

_____ موسوعة طب العظام والمفاصل

تستدق نهايتها السفلي، وقد تتعظم بتقدم العمر.

تتصل بالذيل الخنجري من الأمام العضلتان البطنيتان المستقيمتان (Rectus) ما يتصل النسيج الليفي الواقع بين العضلتين، والمسمى Abdominis Muscle) بالنهاية السفلى المدببة للذيل الخنجري.

أما السطح الخلفي للذيل الخنجري، فيتصل به جزء من عضلة الحجاب الحاجز (Diaphragm).

۲ - الأضلاع Ribs

وعددها الله على جانبي العمود الفقري، وتكون الأضلاع المرتبة على جانبي العمود الفقري، وتكون الأضلاع على هيئة ألواح عظمية طويلة مسطحة ومنحنية.

تتصل جميع الأضلاع من الخلف اتصالاً مفصلياً بالفقرات الصدرية، وتمتد الأضلاع باتجاه أمامي سفلي، حيث يتصل بعض هذه الأضلاع بعظم القص مباشرة بواسطة الغضاريف الضلعية، ويتصل البعض الآخر بعظم القص بصورة غير مباشرة، إذ تتصل الأضلاع مع بعضها بواسطة غضاريفها التي تتصل بغضروفة الضلع السابع.

أما البعض الآخر من الأضلاع، فهي لا تتصل بعظم القص، وإنما تبقى بشكل حرر (سانب)، حيث تلتقي هذه الأضلاع من الجهة الأمامية، ويتجه تحدب جميع الأضلاع إلى الخارج.

وعلى هذا الأساس تصنف الأضلاع إلى صنفين:

- ۱- الأضلاع الحقيقية True Ribs: وتشمل الأضلاع السبعة الأولى التي تتصل مباشرة بعظم القص عند نهايتها الأمامية بواسطة غضاريفها الضلعية (Costal .Cartilages)
- ٢- الأضلاع الكاذبة False Ribs: وتشمل جميع الأضلاع غير الحقيقية، وهي
 الأضلاع الخمسة السفلى، وهي على نوعين:

أ- الأضلاع الكاذبة السائبة (False Floating Ribs):

وهي الأضلاع التي لا تتصل نهايتها الأمامية بشيء، وإنما تبقى سائبة، وتشمل الضلعين الأخيرين (الحادي عشر والثاني عشر).

ب- الأضلاع الكاذبة المتصلة (غير السائبة) (False None Floating Ribs):

وتشمل الأضلاع الثلاثة الأخيرة (الثامن والتاسع والعاشر)، وهي التي تتصل بجسم عظم القص بصورة غير مباشرة، وذلك باتصال غضروفة كل منها بغضروفة الضلع السابق لها.

ويتكون قاع القفص الصدري من الحجاب الحاجز الواقع بين البطن والصدر، ويحمي القفص الصدري الأعضاء الداخلية المهمة، وهي الرئتان والقلب. وأعلى القفص الصدري يحمي الرقبة، حيث يقع أمامها القصبة الهوائية والمريء في طريقهم إلى فتحة القفص الصدري العليا.

وصف ضلع نموذجي Typical Rib

يتكون كل ضلع نموذجي من جسم ونهايتين: نهاية خلفية تتصل بالعمود الفقري، ونهاية أمامية تتصل بالغضروفة الضلعية، أما جسم الضلع فهو الجزء الممتد بين هاتين النهايتين.

- النهاية الخلفية للضلع Posterior End:

تتكون هذه النهاية من:

أ– الرأس Head.

ب- العنق Neck.

ج- الدرنة Tubercle.

أ- الرأس (Head): وهو عبارة عن جزء منتفخ يحمل وجهين مفصليين، أحدهما علوي للتمفصل مع جسم الفقرة السابقة له عددياً، والوجه الثاني سفلي للتمفصل مع جسم الفقرة الموافقة له عددياً.

٩.

موسوعة طب العظام والمفاصل

ويستثنى من ذلك رأس الضلع الأول الذي يحمل وجها مفصلياً واحداً (وهو الوجه السفلي) للتمفصل مع الفقرة الصدرية الأولى، وكذلك رأس الضلع الثاني عشر الذي له وجه مفصلي واحد أيضاً يتمفصل مع الفقرة الظهرية الثانية عشرة.

- ب- عنق الضلع (Neck): وهو عبارة عن جزء مستدق نسبياً يلي الرأس مباشرة، ويتجه إلى الناحية الوحشية؛ ليتصل بجسم الضلع عند الدرنة (Tuberclc).
- ج- الدرنة (Tubercle): وهي عبارة عن جزء منتفخ قليلاً يقع عند منطقة اتصال جسم الضلع بالعنق في الناحية الخلفية للضلع، وتحمل الدرنة وجيها مفصلياً على جزئها السفلي الأنسي للتمفصل مع الناتئ المستعرض للفقرة الصدرية الموافقة لذلك الضلع عددياً.

أما بقية سطح الدرنة فيكون خشناً؛ ليسهل اتصال الأربطة التي تربطها بالنتوءات المستعرضة.

- النهاية الأمامية للضلع Anterior End: تكون هذه النهاية مقعرة تقعراً عميقاً نسبياً، فيسهل بذلك اتصال الغضروفة الضلعية به.
- جسم الضلع Shaft: وهدو عبارة عن جزء عظمي طويل، يكون مسطحاً ومقوساً مع التواء نسبي، ويتجه تحدب هذا التقوس إلى الخارج، ويبلغ التقوس ذروته في قسمه الخلفي، وعلى مقربة من الدرنة، ويسمى هذا الجزء بزاوية الضلع(Angle of the Rib).

ولجسم الضلع سطحان، أحدهما خارجي والآخر سطح داخلي، كما له حافتان، إحداهما عليا، والأخرى حافة سفلى.

وعلى السطح الداخلي لجسم الضلع يوجد حز طولي يوازي الحافة السفلى ويقرب منها، ويسمى بالميزاب الضلعي (Costal groove)، ويمر خلال هذا الميزاب العصب الضلعي والأوعية الدموية الضلعية.

إن السطوح الداخلية للأضلاع والغضاريف تكون مبطنة بالطبقة الجدارية لغشاء الجنب (Parietal Pleura)، وهذه الطبقة الجدارية تلتصق التصاقاً وثيقاً مع سمحاق العظام (Periosteum)، أما حافات جسم الضلع فتتصل بها العضلات بين الضلعية (Inter-Costal Muscles).

ملاحظة تطبيقية Applied Point:

كثيراً ما تتعرض الأضلاع إلى شدة خارجية أو ضغط خارجي، كما يحدث في حالات حوادث السيارات أو غيرها من الحوادث التي تعرض الأضلاع إلى الإصابة بالكسور.

إن حدوث كسر في الأضلاع قد يكون خطيراً جداً، وذلك بسبب دخول نهاية الضلع المكسور إلى داخل الصدر مسبباً تمزقاً في غشاء الجنب والرئة؛ إذ إن حافة العظم المكسور تكون حادة وجارحة، وقد يحدث نزفاً شديداً من الرئة إلى داخل جوف الجنب، حيث يتجمع الدم محدثاً الحالة المسماة بالانصباب الجنبي الدموي-Hacmo) (Thorax) ويطلق عليه أيضاً بالصدر المدمى.

الجمجمة The Skull

ت تكون الجمجمة من مجموعة عظام تترابط مع بعضها البعض ترابطاً وثيقاً تنعدم معه الحركة بين هذه العظام، باستثناء عظم الفك الأسفل الذي يتحرك بسبب ترابطه مع عظام قاعدة الجمجمة ترابطاً مفصلياً زلالياً.

وبتقدم العمر يشتد الترابط بين عظام الجمجمة وتلتحم التحاماً تاماً، بحيث يصعب تمييزها، وتبدو مناطق الاتصال على شكل خطوط متعرجة ومسننة الحافات، كتسنن حافات المنشار، وتدعى بالدروز (Sutures)، ويبدو الدرز واضحاً على سطح الجمجمة في معظم الأحيان، بحيث تسهل دراسته على المظهر الخارجي.

ويمكن أن تُفصل الجمجمة إلى جزئين رئيسيين، حيث يبدو كل منهما وكأنه قطعة عظمية واحدة مستقلة بذاتها من حيث ترابطهما، وهذان الجزءان هما:

أ- الفك الأسفل (Mandible).

ب- القحف Cranium.

وينكون من الأجزاء التالية:

۱- الهامة Calvaria، وتشمل:

أ- الصندوق القحفي Base of the Cranium.

ب- قاعدة القحف (قاعدة الجمجمة) Base of the Skull.

- عظام الوجه (هيكل الوجه) Facial Bones.

المظهر الخارجي للجمجمة:

إن الطريقة العلمية المتبعة في دراسة الجمجمة تتمثل في دراسة المظهر الخارجي للجمجمة من جهاتها المختلفة، وهي:

- 1- المظهر العلوي Superior View.
- ٢- المظهر الأمامي Anterior View.
- Posterior View المظهر الخلفي
 - ٤- المظهر الجانبي Lateral View.
 - ٥- المظهر السفلي Inferior View.
- تاعدة الجمجمة (من الداخل) Cranial Fossae.

ا – المظهر العلوي للجمجمة Superior view of the Skull

يبدو على المظهر العلوي للجمجمة جزء كبير من العظم الجبهي في القسم الأمامي من المظهر، ويبدو خلفه العظمان الجداريان على الجانبين، حيث يتمفصلان مع بعضهما بواسطة الدرز السهمي (Sagittal Suture)، عند المستوى المنصف للجسم (Median Plain)، كما يتمفصلان مع العظم الجبهي بواسطة الدرز التاجي (Coronal Suture).

ويظهر الجزء العلوي من العظم القفوي (المؤخري) في القسم الخلفي من المظهر العلوي، حيث يتمفصل مع الحافة الخلفية للعظمين الجداريين بواسطة الدرز الجداري القفوي (Pariato-Occipital Suture).

وعند منطقة تقاطع الدرزين السهمي والتاجي تتعين منطقة اليافوخ الأمامي (Anterior Fontanelle) الذي يتعظم خلال النصف الثاني من السنة الثانية من العمر.

أما اليافوخ الخلفي (Posterior Fontanclle) فيقع بين العظمين الجداريين من الأمام والعظم القفوي من الخلف عند النهاية الخلفية للدرز السهمي، ويتعظم هذا اليافوخ في نهاية الشهر الثالث من العمر.

٢ - المظهر الأمامي للجمجمة Anterior view of the Skull

يبدو على المظهر الأمامي للجمجمة عدد من العظام من الأعلى إلى الأسفل، فالقسم العلوي من المظهر الأمامي للجمجمة يتمثل بالعظم الجبهي، وإلى الأسفل منه يبدو عظما الأنف (Nasal Bones) في الوسط، وعلى جانبيهما محجرا العينين (Orbits).

كما يظهر أسفل المحجرين العظمان الفقميان (عظما الفك العلوي) (Maxillary Bones)، ويمتد من أعلى الناحية الأنسبة لكل منهما بروز يسمى بالبروز الجبهي (Frontal Process of Maxilla)، ويمر كل بروز جبهي خلف عظم الأنف وإلى الناحية الأنسية من محجر كل عين.

أما عظما الفك العلوي فيحيطان بالناحية السفلى ومعظم الناحية الوحشية لفتحة الأنف العظمية، كما يبدو العظمان الأنفيان بين البروزين الجبهيين لعظمي الفك العلوي، أما الفتحة الأنفية فتبدو منقسمة إلى قسمين متناظرين بواسطة الحاجز الأنفي Nasal . Septum)

ويمكن مشاهدة ثلاثة لوالب في الجدار الوحشى للأنف، وهي:

- اللولب السفلي.

- اللولب الأوسط.
- اللولب العلوي.

فاللولب السفلي هو عبارة عن عظم منفصل بذاته، أما اللولبان الأوسط والعلوي فتابعان للعظم الغربالي (المصفوي) (Ethmoid Bone).

وكذلك يبدو على المظهر الأمامي للجمجمة عظمان بارزان يسميان بالعظمين الوجنيين (Zygomatic Bones)، ويقع كل عظم وجني على الناحية الوحشية السفلى لمحجر العين.

"- المظهر الخلفي للجمجمة Posterior view of the Skull

يبدو على المظهر الخلفي للجمجمة جزء كبير من العظم القفوي، حيث يشمل القسم الأوسط ومعظم القسم السفلي منه.

كما يشاهد في المظهر الخلفي للجمجمة جزء من العظم الجداري في القسم العلوي الوحشي من كل جانب، أما القسم السفلي الوحشي من المظهر الخلفي فيشغله الجرء الحلمي للعظم الصدغي في كل جانب Mastoid Process of Temporal (Bone).

ويبدو في منتصف القسم السفلي للمظهر الخلفي للجمجمة الناتئ القفوي الخارجي (External Occipital Protuberance).

ويعتبر النانئ القفوي الخارجي دلالة هامة في التشريح السطحي لهذه المنطقة.

٤ - المظهر الجانبي للجمجمة Lateral view of the Skull

يمـــثل هذا المظهر الجانب الوحشي للجمجمة، وهذا الجانب متكون من معظم العظـــام التي تشاهد في كل من المظهر الخلفي والمظهر الأمامي والعلوي والتي سبق بـــيانها وشــرحها أعلاه ما عدا العظم الصدغي في جزئه الخلفي والجناح الكبير للعظم الوندي في جزئه الأمامي.

وتبدو على المظهر الجانبي للجمجمة منطقة مهمة، تسمى بالحفرة الصدغية (Temporal Fossa)، وهذه الحفرة يحدها من الأعلى الخطان الصدغيان، ويحدها من الأسفل القوس الوجني (Zygomatic Arch).

ويعتبر القوس الوجني دلالة تشريحية هامة في التشريح السطحي، ويمكن تلمسه ومعرفته بكل سهولة في الجسم الحي.

يتصل القوس الوجني بالعظم الصدغي من الخلف، أما من الأمام فيتصل بالعظم الوجني من الخلف، أما من الأمام فيتصل بالعظم الوجني، ويشترك العظم الصدغي والعظم الوجني في تكوين هذا القوس؛ إذ يعتبر في الحقيقة امتدادان، أحدهما من العظم الصدغي، والآخر من العظم الوجني، ويستجهان هذان العظمان نحو بعضهما، فيلتحمان مكونان بذلك قوساً يسمى (القوس الوجني).

كما تشاهد على هذا المظهر فتحة الأذن الخارجية الواقعة أسفل الجزء الخلفي للقوس الوجني، وتحاط بالجزء الطبلي للعظم الصدغي عدا قسمها العلوي الخلفي.

ومما يشاهد أيضاً على المظهر الجانبي للجمجمة الناتئ الحلمي Mastoid) حيث يقع هذا الناتئ في الناحية الخلفية السفلي من هذه المنطقة.

المظهر السفلي للجمجمة Interior view of the Skull

يمــثل هــذا المظهر القسم القاعدي للجمجمة، وهو مظهر معقد، حيث يصعب وصفه بسهولة.

ومــن أجل تسهيل وصفه ودراسته فإن المظهر السفلي يقسم إلى ثلاثة أجزاء، وهي:

أ- الجزء الأمامي.

ب- الجزء الأوسط.

ج- الجزء الخلفي.

وينبغى التذكير هنا قبل شرح هذه الأجزاء بالتفصيل بأن المظهر السفلي

للجمجمة لا يظهر إلا بعد أن يتم رفع الفك الأسفل، حيث يبدو بوضوح.

أ- الجسزء الأمامي: يتكون الجزء الأمامي من الجمجمة من الحنك (Palate)، ويقع الحنك في وسلط هذا الجزء، ويحيط به الناتئان السنخيان لعظمي الفك العلوي، ويشترك في تكوين الحنك كلِّ من عظمي الفك العلوي (Maxillae) وعظمي الحنك (Palatine Bones).

ب- الجـزء الأوسـط: يتكون هذا الجزء في قسمه الوسطي من ثلاث عظام، وهي
 مرتبة من الأمام إلى الخلف على التوالى:

- عظم الميكعة (Vomer).
- جسم العظم الوتدي (Sphenoid).
- الجزء القاعدي من العظم القفوي (Occipital Bone).

ويشاهد على جانبي الجرزء الأوسط من الجمجمة الجناحان الكبيران للعظمين الوتديين (Greater Wings of Sphenoid)، يقع كل منهما على جانب في الأمام، ثم يليها العظم الصدغى خلف كل جناح.

ج- الجزء الخلفي: وأبرز ما يلاحظ في هذا الجزء من الجمجمة هو الفتحة العظيمة للجمجمة (Foramen Magnum)، وتقع هذه الفتحة في منتصف الجزء الخلفي، وتحاط بالعظم القفوي معظم هذا الجزء وخاصة في قسمه الخلفي.

أما في قسمه الأمامي فيشاهد قسم من الجزء الصلد للعظم الصدغي في الناحية الأنسية وقريباً من الفتحة العظيمة، ثم الناتئ الحلمي حيث يقع إلى الناحية الوحشية، وإلى الخلف من الجزء الصلد للعظم الصدغي يقع الجزء الحلمي لنفس العظم.

كما ويوجد على جانبي الفتحة العظيمة ومن الأمام الجزء اللقمي للعظم القفوي (Condylar Part).

و هـ ناك بعض الفتحات المهمة والتي يمكن مشاهدتها في هذه المنطقة (المظهر السفلي)، وهي:

۱- الفتحة البيضوية (Foramen Ovale):

وتقع في الجناح الكبير للعظم الوتدي (العظم الاسفيني) قرب حافته الخلفية، حيث يمر خلالها أحد فروع العصب القحفي الخامس المسمى (بالعصب الثلاثي)(Trigeminal Nerve).

r - الفتحة الشوكية Foramen Spinosum:

تقع هذه الفتحة خلف الفتحة البيضوية وإلى الناحية الوحشية منها، وتمر خلالها أوعية دموية مهمة.

- الفتحة السباتية (Carotid Foramen):

ويمر من خلال الفتحة السباتية الشريان السباتي الداخلي (Internal Cartid A).

٤- الفتحة الإبرية الحلمية (Stylo-Mastoid Foramen):

تقع هذه الفتحة في المنطقة الواقعة بين الناتئ الإبري والناتئ الحلمي، ويمر من خلل الفتحة الإبرية الحلمية العصب القحفي السابع المسمى بالعصب الوجهي (Facial Nerve).

أ- الفك السفلي Mandible

وهـو عبارة عن عظم مستقل قائم بذاته، يتمفصل مع قاعدة الجمجمة بمفصل زلالي (Synovial Joint)، وهذا المفصل يسمح له بحركة حرة علوية سفلية، وحركة رحوية من جانب إلى آخر، وحركة انز لاقية إلى الأمام والخلف، وهو العظم الوحيد من بين عظام الجمجمة الذي يملك صفة الحركة.

ولهذا العظم الأجزاء التالية:

1- جسم العظم (Body): وهو أقوى أجزاء العظم ويتصف بكونه على شكل قموس عظمي تحدبه إلى الخارج وتعقره إلى الداخل، وتبلغ ذروة التحدب عند منتصف العظم في القسم الأمامي أسفل الفم، حيث يكون هذا التحدب الحنك في الإنسان، ولجسم العظم حافتان، الحافة السفلى يسهل لمسها باليد على سطح

الجسم، أما الحافة العليا فتسمى بالنتوء السنخي أو (السنخ) (Alveolar Process)، وهي التي تحمل أسنان الفك الأسفل.

٢- الفرعان الفكيان (Rami): وهما جزءان رباعيان مسطحان، أحدهما أيمن والآخر أيسر، ويتصل كل من هذين الفرعين بإحدى نهايتي القوس العظمي لجسم العظم، ويتجه إلى الأعلى مع ميلان باتجاه خلفي وحشي، ولكل فرع بروزان، هما:

أ- البروز اللقمى (Condylar Process).

ب- البروز التاجي (Coronoid Process).

تتصل جميع العضلات الرافعة للفك الأسفل بالناحيتين الأنسية والوحشية لكل فرع أو لبروزيه.

أ- البروز اللقمى (Condylar Process):

يمتد هذا البروز من الناحية العليا الخلفية للفرع الفكي للعظم، ويتكون من رأس ورقبة.

وهذا الرأس يمثل رأس عظم الفك الأسفل، وهو جزء مهم يشترك في تكوين المفصل الصدغي الفكي (Tempromandibular Joint)، وهذا المفصل يمثل محوراً لحركات الفك الأسفل.

أما الرقبة فهي ذلك الجزء المستدق الذي يلي الرأس، وتتصل في جزئها السفلى بالناحية الخلفية للفرع الفكي للعظم.

ب- البروز التاجي (Coronoid Process):

وهـو جـزء مسطح رقيق، مثلث الشكل، تلتحم قاعدته بالناحية الأمامية العليا للفـرع الفكـي، ويمثل البروز التاجي منطقة اندغام العضلة الصدغية، (وهي إحدى العضلات الرافعة للفك الأسفل).

ب- القحف

Cranium

يشتمل القحف على جميع أجزاء الجمجمة ما عدا عظم الفك الأسفل، ويتكون من قسمين:

- ١- الهامة (Calvaria).
- ٧- هيكل الوجه (Skeleton of the Face).

الهامة Clavaria

وهي ذلك الجزء من الجمجمة، الذي يتكون من مجموعة من العظام المسطحة، وتشكل هذه العظام قسمين:

- ♦ القسم العلوي: يكون القسم العلوي من الهامة صندوقاً عظمياً يحتوي في داخله على الدماغ.
 - القسم السفلي: يمثل القسم السفلي من الهامة قاعدة القحف (قاعدة الجمجمة).
 وتتكون الهامة من العظام القحفية التالية:
- ١- العظم الجبهي (Frontal Bone): وهو العظم الأمامي في الجمجمة، ويشمل الجبهة والقسم الأمامي من قاعدة القحف.
- ٧- العظمان الجداريان (المحيطيان) (Parietal Bones): وهما عبارة عن عظمين مسطحين جانبيين يشكلان معظم القسم العلوي الأوسط من القحف وعلى الجانبين، ويلتحم العظمان الجداريان مع بعضهما بواسطة الدرز السهمي (Sagittal Suture)، ويمتد الدرز السهمي على طول منتصف قمة الرأس.
- ٣- العظمان الصدغيان (Temporal Bones): وهما عبارة عن عظمين مسطحين
 يقعان على جانبي القحف، ويمتدان حتى القاعدة.

1 . .

- ٤- العظم القفوي (المؤخري) (Occipital Bone): يقع هذا العظم في القسم العلوى الخلفي من القاعدة.
- العظم الغربالي (المصفوي) (Ethmoid Bone): يشاهد قسم من العظم الغربالي فقط في الجزء الأمامي الأوسط من قاعدة القحف.
- 7- العظم الوتدي (Sphenoid Bone): تشاهد معظم أجزاء هذا العظم في قاعدة القحف.

قاعدة القحف (قاعدة الجمجمة) Base of the Skull

وهي قاعدة الصندوق العظمي الذي يحتوي على الدماغ، وهي عبارة عن جزء عظمي صلب، ويمكن مشاهدة ثلاث حفر عظمية (Cranial Fossae) من داخل القحف، وتكون هذه الحفر العظمية مرتبة بحيث تكون الحفرة الواحدة خلف وأسفل بقليل من الحفرة التي تسبقها، وهذه الحفر هي:

١- الحفرة القحفية الأمامية (Anterior Cranial Fossa):

يستقر في هذه الحفرة الفص الأمامي لنصف كرة المخ على كل جانب، ويسمى بالفص الجبهي (Frontal Lobe).

وتساهم العظام التالية في تكوين هذه الحفرة:

أ- الصفيحة المنخلية للعظم الغربالي

:(Cribriform Plate of the Ethmoid Bone)

وتقع هذه الصفيحة المنخلية في الوسط، ويبرز منها إلى الأعلى عرف عظمي.

ب- الصفيحة المحجرية للعظم الجبهي

:(Orbital Plate of the Frontal Bone)

وتقع صفحة واحدة من الصفيحة المحجرية للعظم الجبهي على كل جانب من جانبي الصفيحة المنخلية للعظم الغربالي، وتكونان معظم القسم الأمامي للحفرة القحفية الأمامية.

ج- الجناح الأصغر للعظم الوتدي

:(Lesser Wing of the Sphenoid)

يكون هذا الجناح الجزء الخلفي من الحفرة القحفية.

٢- الحفرة القحفية الوسطية (Middle Cranial Fossa):

يستقر في هذه الحفرة الفص الصدغي لنصف كرة المخ على كل جانب من جانبيها، وتساهم العظام التالية في تكوين هذه الحفرة:

- أ- جسم العظم الوتدي (Body of the Sphenoid): يكون هذا الجزء القسم الأوسط من الحفرة القحفية، ويكون سطحه العلوي على شكل حفرة تسمى بالحفرة النخامية (Hypophysial Fossa)، وتستقر في هذه الحفرة الغدة النخامية (Pituitary Gland)، التي تعتبر من أهم الغدد الصماء في الجسم.
- ب- الجناح الأكبر للعظم الوتدي (Greater Wing of the Sphenoid): يمتد من جسم العظم الوتدي على كل جانب جناح عظمي كبير يكون جزءاً كبيراً من القسم الأمامي للحفرة القحفية الوسطية.

يفصل الجناح الأكبر عن الجناح الأصغر للعظم الوتدي شق كبير يسمى بالشق المحجري العلوي (Superior Orbital Fissure)، ويوصل هذا الشق المحجري الحفرة القحفية الوسطية بمحجر العين، وتمر من خلاله الأعصاب وبعض الأوعية الدموية إلى العين أو منها.

ج- العظم الصدغي (Temporal Bone): يكون العظم الصدغي الجزء الخلفي للحفرة القحفية الوسطية.

فالجزء الحرشفي (Squamous Part) من العظم الصدغي يمتد إلى الناحية الأمامية الوحشية، أما جزؤه الصخري (Petrous Part) فيمتد إلى الناحية الخلفية الأنسية من الحفرة القحفية الوسطية.

وتوجد في الحفرة القحفية الوسطية ثلاث فتحات مهمة على كل جانب من جانبيها، مرتبة على مستوى خط واحد يمتد من الأمام، ويأخذ اتجاها خلفياً وحشياً،

وهذه الفتحات هي:

- ١- الفتحة الدائرية (Foramen Rotundum).
 - ۲- الفتحة البيضوية (Foramen Ovale).
- ٣- الفتحة الشوكية (Foramen Spinosum).

ونقع جميع هذه الفتحات في الجناح الأكبر للعظم الوتدي، أو بالقرب من حافته الخلفية.

ويمر من خلال الفتحتين الأولى والثانية فروع من العصب القحفي الخامس، أما الفتحة الثالثة فيتمر من خلالها الأوعية الدموية السحائية الوسطية Meningcal Vessels)

٤- الفتحة السباتية (Carotid Canal Foramen):

وهي فتحة مهمة تمثل فتحة القناة السبانية التي يمر خلالها الشريان السباتي الداخلي أثناء مروره قاصداً الدماغ، وهذه الفتحة تقع على الناحية الأنسية للفتحة البيضوية.

-٣ الحفرة القحفية الخلفية (Posterior Cranial Fossa):

يستقر في الحفرة القحفية الخلفية كل من المخيخ (Cerebellum) والقنطرة الدماغية (Pons) والنخاع المستطيل (Medulla ablongata).

تنفصل هذه الحفرة عن بقية الحفر القحفية بواسطة الخيمة السحائية (Tentorium Cerebellac)، ويوجد في وسط هذه الخيمة فتحة لاتصال الدماغ الأوسط (Midbrain) بالقنطرة الدماغية (Pons).

والعظام التي نساهم في تكوين أجزاء هذه الحفرة هي:

- أ- العظم القفوي (Occipital Bone): يكون هذا العظم معظم القسم الأمامي و القسم الوسطى و جميع القسم الخلفي لهذه الحفرة.
- ب- جسم العظم الوتدي (Body of the Sphenoid): يكون هذا العظم القسم الأوسط أمام العظم القفوي.

ج- العظم الصدغي (Temporal Bone): بجزئيه الصخري والحلمي، إذ يساهم الجزء الصخري (Petrous Part) في تكوين القسم الأمامي الأنسي من الحفرة. أما الجزء الحلمي من العظم (Mastoid Part) فيكون القسم الخلفي والوحشي من الحفرة.

توجد في هذه الحفرة ثلاث فتحات على كل جانب، وهي:

- ١- الفتحة السمعية الداخلية (Internal Acoustic Meatus): ويمر من خلال هذه الفتحة العصبان القحفيان السابع والثامن، وتقع هذه الفتحة في الجزء الصخري للعظم الصدغي.
- ٧- الفتحة الوداجية (Jugular Foramen): ويمر من خلال الفتحة الوداجية الجيب الوريدي السيني (Sigmoid Sinus)؛ إذ إن هذا الجيب ينتهي عند أسفل هذه الفتحة بالوريد الوداجي الداخلي (Internal Jugular Vein).
- ويمر أيضاً خلال هذه الفتحة ثلاثة أعصاب قحفية، وهي العصب التاسع والعصب العاشر والعصب الحادي عشر.

وتقع هذه الفتحة في أسفل الجزء الصخري للعظم الصدغي بينه وبين العظم القفوي. القيناة تحت اللسائية (Hypoglossal Canal): تقع هذه القناة في العظم القفوي أعلى وأمام قسمه اللقمي، ويمر خلالها العصب القحفي الثاني عشر، والذي يسمى بالعصب تحت اللساني (Hypoglossal Nerve).

٣- الفتحة العظيمة (Foramen Magnum): تقع هذه الفتحة في وسط الحفرة القحفية الخلفية، عند منتصف العظم القفوي تقريباً، ويتصل النخاع المستطيل من خلال الفتحة العظيمة بالنخاع الشوكي، كما تمر من خلال هذه الفتحة الأوعية الدموية والأعصاب الصاعدة إلى الدماغ أو النازلة منه.

عظام الوجه (هيكل الوجه) Bones of the Face

يتكون هيكل الوجه من جميع العظام التي تبدو على المظهر الأمامي للجمجمة والعظام

التي تتمفصل بعظم الفك العلوي من ناحيته الخلفية.

ومن أهم عظام الوجه:

- ١- العظمان الفقميان (عظما الفك العلوي) (Maxillary Bones).
 - ٢- العظمان الأنفيان (Nasal Bones).
 - ٣- العظمان الوجنيان (Zygomatic Bones).
 - ٤- العظمان الدمعيان (Lacrimal Bones).
 - ٥- العظمان اللولبيان السفليان (Inferior Conchae).
 - 7- عظم الميكعة (Vomer).
 - ٧- عظما الحنك (Palatine Bones).

أما عظم الفك الأسفل (Mandible) فإنه يعتبر أيضاً من العظام المكونة لهيكل الوجه، ولكنه يكون منفصلاً عن بقية عظام الوجه ومستقلاً عنها.

كما يساهم العظم الجبهي (Forntal Bone) أيضاً في تكوين الجزء الأعلى من هيكل الوجه.

أما عظما الحنك فهما عظمان غير منتظمين بالشكل، وإن أجزاءً منهما فقط تشترك في تكوين هيكل القسم الخلفي للحنك وهيكل القسم الخلفي الخلفية.

أما العظمان الدمعيان فهما أيضاً عظمان غير منتظمي الشكل، يقع كل منهما في الجزء الأمامي للناحية الأنسية لمحجر العين.

أما العظمان اللولبيان السفليان فهما عظمان طوليان غير منتظمي الشكل، يقع كل منهما على الجدار الوحشي لمنخر الأنف على كل جانب، ويسمى كل منهما أيضاً بالمحارة السفلى (Inferior Concha).

العمود الفقري Vertebral Column

العمـود الفقري هو المحور المركزي للهيكل العظمي، والذي يحمل الرأس في أعلاه، ويرتكز عليه القفص الصدري والذراعان. كما تتصل به معظم العضلات التي تحرك الجذع مع قسم من عضلات الأطراف العليا والأطراف السفلى، وبذلك يكون العمود الفقري بمثابة الدعامة القوية التي يستند عليها الجسم، وبدوره فإن العمود الفقري يحمل وزن معظم أجزاء الجسم، ويوزعها بالتساوي على الطرفين السفليين.

يبلغ طول العمود الفقري حوالي سبعين سنتيمتراً عند الرجال، أما عند النساء فإنسه يبلغ حوالي سنيمتراً، وتختلف أطوال أجرزاء العمود الفقري، حيث تبلغ أطوالها كما يلى:

- ١- الجزء الرقبي، حوالي ١٢سم.
- ٢- الجزء الصدري، حوالي ٢٨سم.
- ٣- الجزء العجزي العصعصى، حوالي ٢ اسم.

يتكون العمود الفقري من مجموعة من القطع العظمية الصغيرة غير المنتظمة، وتسمى هذه القطع العظمية بالفقرات (Vertebrae)، وتكون هذه الفقرات مرتبة فوق بعضها على شكل سلسلة، وتكون مترابطة مع بعضها بواسطة أربطة قوية، وتوجد بين فقررة وأخرى أقراص ليفية غضروفية، تسمى بالأقراص الفقرية المحدود أفراص ليفية غضروفية، تسمى بالأقراص الفقرية جداً، ولكنه ذو قابلية على (Discs)، وهدذا البناء للعمود الفقري يجعله دعامة قوية جداً، ولكنه ذو قابلية على الحركة باتجاهات معينة وبحدود حركية ثابتة ضمن زاوية الحركة.

إن الأقراص الفقرية توجد عادة بين كل فقرتين، وهي بالإضافة إلى كونها أنسجة رابطة تربط أجسام الفقرات مع بعضها فإنها تمتص الصدمات وتخففها في الحركات العنيفة والمفاجئة (وخاصة القوى العمودية) للجسم ككل أو للعمود الفقري أو لكليهما.

ولذلك فإن الأقراص الفقرية تعتبر بمثابة أجهزة امتصاص للصدمات Shock). (Shock .Absorbers)

وتتخذ الفقرات شكلاً غاية في الأهمية، فالفقرات العنقية والفقرات القطنية تكون قوساً منحنياً وسحنياً إلى الأمام، بينما الفقرات الصدرية والفقرات العجزية تكون قوساً منحنياً إلى الخلف، وهذا التقوس ضروري جداً في أداء وظيفة العمود الفقري كما ينبغي.

ويحتوي العمود الفقري على قناة طويلة تتخلله من أعلاه إلى أسفله تسمى بالقناة الفقرية (Vertebral Canal)، ويمر من خلال هذه القناة النخاع الشوكي من الأعلى الأسفل، حيث يشغل النخاع الشوكي معظم أجزاء القناة ما عدا قسمها السفلى.

مناطق العمود الفقري Regions of the Vertebral Column

يـــتكون العمــود الفقــري من ثلاث وثلاثين فقرة، وهذه الفقرات موزعة على خمس مناطق تشريحية ووظيفية على النحو التالي:

- ۱ المنطقة الرقبية (Cervical Region): وتشتمل هذه المنطقة على سبع فقرات عنقية (Cervical Vertebrae).
- ٧- المنطقة الصدرية (Thoracic Region): وتشتمل هذه المنطقة على اثنتي عشرة فقرة صدرية (Thoracic Vertebrae).
- ۳- المنطقة القطنية (Lumbar Region): وتشتمل هذه المنطقة على خمس
 فقرات قطنية (Lumbar Vertebrae).
- ٤- المنطقة العجزية (Sacral Region): وتشتمل هذه المنطقة على خمس فقرات عجزية (Sacral Vertebrae).
- ٥- المنطقة العصعصية (Coccygeal Region): وتشتمل هذه المنطقة على أربع فقرات عصعصية (Coccygeal Vertebrae).

المظهر الجانبي للعمود الفقري:

يلاحظ عند النظر إلى العمود الفقري من الجانب وجود عدد من الانحناءات فيه، وتسمى هذه الانحناءات بالانحناءات الفقرية (Vertcbral Curvatures)، وهي

على التسلسل:

- 1- الانحناء الرقبي (Cervical Curvature): وهذا الانحناء محدب إلى الأمام، أما انعدام هذا المتحدب في بعض الحالات فيشير إلى وجود مرض في هذه المنطقة.
- ٢- الانحناء الصدري (Thoracic Curvature): ويكون هذا الانحناء محدباً
 إلى الخلف.
- ٣- الاتحـناء القطني (Lumbar Curvature): ويكون هذا الانحناء محدباً إلى
 الأمام.
- ٤- الاتحناء العجزي العصعصي (Sacro Coccygeal Curvature): ويكون هــذا الانحناء مقعراً من الأمام ومحدباً إلى الخلف، ويشمل كلاً من منطقتي العجز والعصعص.

وهناك زاوية عند منطقة تمفصل الجزء القطني مع الجزء العجزي تسمى بالزاوية القطنية العجزية (Lumbo-Sacral Angle).

إن الانحناءات الفقرية الأربعة تكون عادة على نوعين:

أ- الإنحازي الأولية (Primary Curvatures): وتشمل هذه الانحناءات الانحنائين الصدري والعجزي العصعصي، ويوجد هذان الانحناءان عادة منذ الولادة.

ب- الاتحناءات التأنوية (Secondary Curvatures): وتشمل هذه الانحناءات الانحنائين الرقبي والقطني، ولا يوجد هذان الانحناءان عادة إلا بعد الولادة، حيث يظهر ان عندما يبدأ الطفل بالجلوس، أو عندما يبدأ المشي.

المظهر الأمامي للعمود الفقرى:

يبين المظهر الأمامي للعمود الفقري أن العمود الفقري يكون مستقيماً، ولا تظهر عليه أي تقوسات أو انحناءات جانبية.

كما يبدو من المظهر الأمامي للعمود الفقري أن أجسام الفقرات غير متساوية في الحجم، وإنما يزداد حجم الفقرة حسب تسلسلها من الأعلى إلى الأسفل حتى يصل

أكبر حجم للفقرة عند الزاوية القطنية العجزية أي أعلى العجز، وبعدها يبدأ حجم الفقرة بالصغر ثانية بشكل تدريجي حتى يبلغ أصغر حجم لها عند نهاية العصعص.

إن هذا الاختلاف في حجم الفقرات يتماشى مع المتطلبات الوظيفية للعمود الفقري، حيث إن زيادة الوزن وعنف الحركات المسلطة على المنطقة القطنية مثلاً تكون أكبر مما هو مسلط على الفقرات العنقية بصورة عامة، ولو أن مدى هذه الحركات وتعددها لا يخضع لهذا الاختلاف.

المظهر الخلفي للعمود الفقري:

يتميز المظهر الخلفي للعمود بوجود سلسلة من النتوءات الشوكية الواقعة على طول الخط المنصف الجسمي الخلفي.

وتكون هذه النتوءات في المنطقة الرقبية منشطرة إلى شعبتين باستثناء النتوء الشوكي للفقرة الرقبية السابعة، ويكون هذا النتوء موازياً لسطح الأرض، ومتجهاً نحو الخلف.

أما النتوءات في الفقرات العنقية الأخرى والفقرات الصدرية العليا فنتجه مائلة إلى الأسفل، ولكنها تعود في الفقرتين الصدريتين الأخيرتين وفي الفقرات القطنية فتتجه لسطح الأرض تقريباً.

كما أن هذه النتوءات تتقارب من بعضها البعض في المنطقة الصدرية، ولكنها تتباعد عن بعضها في المنطقتين الرقبية والقطنية.

ويمــتاز الناتــئ الشوكي للفقرة الرقبية السابعة بكونه أطول النتوءات الشوكية وأبرزها، ويكون غير منشطر، ويمكن تلمسه باليد عند أسفل الرقبة من الجهة الخلفية.

و إلى الأسفل منه يمكن تلمس النتوء الشوكي للفقرة الصدرية الأولى، وقد يكون أقصر منه.

وعلى العمود الفقري يوجد الميزاب الفقري (Vertebral Groove)، حيث توجد عضلات الظهر العميقة.

انحرافات العمود الفقري:

١ - الحدب

Kyphosis

وهو عبارة عن تحدب يبدو على الظهر بسبب زيادة غير طبيعية في الانحناء الصدري للعمود الفقرى.

٢ - القص (البزخ)

Lordosis

وهو عبارة عن خسوف يبدو على الظهر في المنطقة القطنية، وينتج هذا الخسوف عن زيادة غير طبيعية في تحدب الانحناء القطني للعمود الفقري، وهو حالة مرضية سببها مرض الفقرات أو العضلات المحيطة بالعمود الفقرى، أو عضلات الطرف السفلي.

٣- الجنف (الزور)

Scoloisis

وهـو عـبارة عن انحناء يحدث في العمود الفقري، حيث يميل العمود الفقري نحو جانب أو آخر.

وظائف العمود الفقرى:

- ١- إن العمود الفقري يعطي الهيكل العام للجسم شكله القائم، ويحافظ على انتصاب
 قامة الجسم.
- ٢- يحفظ العمود الفقري في داخل قناته الفقرية النخاع الشوكي، فيكسبه نوعاً من الحماية ضد المؤثر الله الخارجية.
 - ٣- يحمل العمود الفقري وزن الجسم، وينقله إلى الطرفين السفليين.

الفقرات

Vertebrae

وهي عبارة عن مجموعة من العظام الصغيرة غير المنتظمة، وهي التي يتكون منها العمود الفقري.

١١.

يــتراوح عــدد هذه الفقرات حوالي ٣٣ فقرة، ترتبط كل واحدة منها بالأخرى بواسطة رباطات قوية وقرص فقري واحد مكون من نسيج ليفي غضروفي، إلا أن الفقرات الأخــيرة تلتحم مع بعضها التحاما وثيقاً، بحيث ينعدم وجود الأقراص الفقرية بينها.

تختلف فقرات العمود الفقري بعضها عن بعض بالنسبة لمواضعها في السلسلة الفقرية من حيث شكلها وصفاتها ووظائفها التي تقوم بها حسب ما يتطلب منها ذلك الموضع أو تلك المنطقة التي تقع فيها.

إن فقرات العمود الفقري توزع على خمس مناطق ، وإن فقرات المنطقة لواحدة تكون متشابهة مع بعضها لدرجة كبيرة ما عدا بعض الاستثناءات البسيطة.

فالفقرة الرقبية الأولى مثلاً تختلف عن عامة الفقرات الأخرى من حيث الشكل والحجم والوظيفة، وكذلك الفقرة الرقبية الثانية فإنها تختلف عن باقي الفقرات العنقية الأخرى. كما يلاحظ من جهة أخرى بأن فقرات المنطقة العجزية تكون ملتحمة مع بعضها مكونة عظم العجز (Sacrum)، وكذلك تلتحم فقرات المنطقة العصعصية مكونة عظم العصعص (Coccyx).

ويتمفصل كل من عظمي العجز والعصعص مع بعضهما للمشاركة في تكوين هيكل الحوض (Pelvis).

وصف عام لفقرة نموذجية:

تتكون الفقرة النموذجية من الأجزاء التالية:

- ا- جسم الفقرة Body of the Vertebra.
- ٧- القوس الفقري Vertebral Arch، ويتكون من:
 - أ- السويقتان (Vertebral Pedicles).
 - ب- الصفيحتان (Vertebral Laminae).
 - ٣- النتوءات الفقرية، وتشمل:
 - أ- الناتئ الشوكي (Spine).

ب- الناتئان المستعرضان(Transverse Processes). ج- النتوءات المفصلية (Articular Processes).

ا - جسم الفقرة Body of the Vertebra

و هو عبارة عن جسم عظمي صلد شبيه بالمقطع الأسطواني، يقع في القسم الأمامي من الفقرة، ويختلف حجمه حسب اختلاف نوع الفقرة وموضعها، ويكون جسم الفقرة محدباً من الأمام، أما السطح العلوي والسطح السفلي لجسم الفقرة فيكونان منبسطين أو مقعرين قليلاً جداً، ولهما ملمس خشن؛ وذلك من أجل تسهيل الاتصال بالأقراص الفقرية بقوة وتماسك تام، فالسطح العلوي يتصل بالقرص الفقري الذي يسبق الفقرة، أما السطح السفلي للفقرة فإنه يتصل بالقرص الفقري بلي تلك الفقرة.

يشكل جسم الفقرة الحدود الأمامية للفتحة الفقرية (Vertebral Foramen)، وهي الفتحة المحصورة بين جسم الفقرة والقوس الفقري، فعندما تترتب الفقرات فوق بعضها بشكل بعضها لتكوين العمود الفقري، فإن هذه الفتحات الفقرية تنتظم فوق بعضها بشكل متواصل مكونة قناة طوبلة.

وتسمى هذه القناة بالقناة الفقرية (Vertebral Canal) والتي يشغل معظمها النخاع الشوكي (Spinal Cord).

وتوجد على السطح الخلفي لجسم الفقرة فتحات صغيرة تسمح بدخول الشرابين السي جسم الفقرة لتزويدها بالدم الكافي لتغذيتها، كما توجد فتحات أخرى على منتصف هذا السطح لخروج الأوردة من جسم الفقرة في طريقها إلى الأوردة القاعدية Basal . Veins)

أما الفتحات الصغيرة الموجودة على السطح الأمامي لجسم الفقرة فهي لخروج الأوردة فقط.

إن الوظيفة الرئيسية لجسم الفقرة هو حمل وزن الجسم، بالإضافة إلى حدوث الحركات

المختلفة واتصال الأربطة والعضلات المختلفة، وكذلك اتصال الأقراص الفقرية.

۲- القوس الفقريVertebral Arch

يتكون القوس الفقري من صفيحتين وسويقتين جانبيتين، وتلتقي الصفيحتان في الوسط مكونتان قوساً، ويحصر هذا القوس بينه وبين جسم الفقرة فتحة واسعة تسمى بالفتحة الفقرية.

أ- السويقتان Pedicles:

وهما زوج من الاستطالات الفقرية القصيرة السميكة، تتصل كل من هذه الاستطالات بجسم الفقرة على كل جانب من جانبيها عند منطقة اتصال السطح الجانبي للفقرة بسطحها الخلفي، أي بالقسم الخلفي الوحشي لجسم الفقرة، حيث يتجهان إلى الخلف وإلى الناحية الوحشية؛ لتلتحم كل منهما بالصفيحة الواقعة على امتدادها.

وتوجد على السطح العلوي لجسم الفقرة ثامة صغيرة تكون على شكل تقعر، كما توجد ثامة أخرى على السطح السفلي لكل سويق، وتسمى هذه الثامة بالثامة الفقرية (Vertebral Notch)، فعندما تنتظم الفقرات فوق بعضها فإن هذه السئامات الفقرية تترتب مكونة فتحات، تسمى بالفتحات بين الفقرية -Vertebral Foramen).

ب- الصفيحتان Laminae:

وهما صفيحتان عظميتان توجدان في كل فقرة، وتتصل كل منهما عند نهايتها الأمامية بالنهاية الخلفية للسويق الموافق لها، وتمتد الصغيحة من الجانب إلى الخلف وإلى الناحية الأنسية، حيث تلتقي بنظيرتها على الجانب الآخر وتلتحم معها لإكمال تكوين القوس الفقرى عند منشأ الناتئ الشوكي.

۳- النتوءات الفقرية Vertebral Processes

وهي سبعة نتوءات عظمية مهمة للتمفصل مع الفقرات الأخرى أو لاتصال

الأربطة أو العضلات المختلفة، وهي:

- أ- الناتئ الشوكي Spine: وهو عبارة عن نتوء عظمي طويل نسبياً، يختلف طوله من فقرة إلى فقرة أخرى حسب نوع الفقرة وموضعها، ويتجه هذا الناتئ عادة إلى الخلف مع انحراف قليل إلى الأسفل، وتختلف درجة ميلان الناتئ الشوكي باختلاف طوله وموقعه، ويساعد هذا النتوء بوظيفته، حيث يعمل كعتلة تساعد في انحناء الجسم إلى الأمام أو إلى الخلف، وكذلك يساعد الناتئ الشوكي إلى حد ما في حركات التفات الجسم إلى اليمين أو اليسار.
- ب- الناتئان المستعرضان Transverse Processes: وهما ناتئان عظمیان طویلان نسبیاً، یقعان علی جانبی کل فقرة، وینشاً کل منهما من منطقة اتصال السویقة بالصفیحة، ویمتد کل ناتئ باتجاه وحشی و إلی الخلف قلیلاً.

يعمل الناتئ المستعرض كعتلة تتصل بها العضلات التي تساعد على دوران العمود الفقري على محور عمودي ، كما تتصل به العضلات التي تساعد في حركة ميلان الجذع أو الرقبة نحو أحد الجانبين.

إن بعضاً من النتوءات المستعرضة تكون نقاطاً مهمة من ناحية التشريح السطحي، حيث يمكن التعرف عليها في الجسم، مثل الناتئ المستعرض للفقرة الرقبية (المسماة بالأطلسي)، وهذا الناتئ يمكن تلمسه في خلف وأعلى زاوية الفك الأسفل.

وإلى الأسفل من هذا الناتئ تقع بقية النتوءات المستعرضة التي يمكن تحسسها بصورة مجتمعة، وعلى امتداد خط طولي على جانب الرقبة، ولكن يصعب التعرف عليها منفردة.

ج- النستوءات المفصلية Articular Processes: وهي عبارة عن أربعة نتوءات مفصلية في كل فقرة، يكون اثنان منها علويين والآخران سفليين، نتشأ النستوءات المفصلية من منطقة التحام السويقة بالصفيحة على كل جانب من جانبي الفقرة.

ولكل ناتئ من هذه النتوءات سطيح مفصلي صغير، يسمى بالوجيه المفصلي (Articular Facet)، ويتجه هذا الوجيه إلى الخلف في النتوءين العلويين، أما في النتوءين السفليين فإنه يتجه إلى الأمام.

ت تقابل النتوءات المفصلية للفقرة مع نتوءات الفقرة السابقة أو اللاحقة لها مشكلة مفاصلاً تحدد مدى الحركات المختلفة للعمود الفقرى.

الفقرات الرقبية Cervical Vertebrae

وهي عبارة عن سبع فقرات صغيرة نسبياً تحتل منطقة الرقبة، ومن هنا جاءت تسميتها بالفقرات الرقبية.

وهذه الفقرات تتميز بسهولة عن باقي الفقرات الأخرى، وذلك بوجود علامة فارقة عليها، وهي وجود نقب في نتوءاتها المستعرضة، تمر خلال هذا الثقب الأوعية الدموية الفقرية، وخاصة الشريان الفقري (Vcrtebral Artery) الذي يتجه من الأسفل إلى أجزاء الدماغ، ويطلق على هذا الثقب اسم الناتئ المستعرض (Foramen Transversarium).

تتصف الفقرات الرقبية بصفات عامة مشتركة ما عدا ثلاث فقرات منها، وهذه الفقرات هي:

- الفقرة الرقبية الأولى المسماة بالأطلس (Atlas).
 - ۲- الفقرة الرقبية الثانية المسماة بالمحور (Axis).
- ٣- الفقرة الرقبية السابعة المسماة بالناتئة (Vertebra Prominence).

وصف عام لفقرة رقبية نموذجية:

يقصد بالفقرة الرقبية النموذجية كل من الفقرات الرقبية الأربع (الفقرة الثالثة والرابعة والسادسة).

أما الفقرة الرقبية السابعة فتختلف عنها ببعض الخصائص، وكذلك فقرتا الأطلس والمحور.

تتصف الفقرة الرقبية النموذجية بالصفات التالية:

- ١- صغر جسمها واستطالته من جانب إلى آخر.
- ٢- لها فتحة فقرية واسعة مثلثة الشكل في مقطعها العرضي.
 - ٣- لها ناتئ شوكى منشطر في نهايته الخلفية السائبة.
- ٤- لها ناتئ مستعرض متميز بوجود الفتحة المسماة بثقب الناتئ المستعرض، وتنشطر نهايـة هـذا الناتئ الوحشية السائبة إلى شطرين غير متساويين يسميان بدرنتي الناتئ المستعرض.

فقرة الأطلس Atlas (الفقرة الرقبية الأولى)

ترتكر الجمجمة على فقرة الأطلس بواسطة قاعدتها، كما تتمفصل هذه الفقرة مع الفقرة العنقية الثانية، والتي تقع إلى الأسفل منها بواسطة الناتئ السني لفقرة المحور (Odontoid Process)، ويعتبر هذا الناتئ بمثابة جسم الفقرة الرقبية الأولى الذي انفصل عنها أثناء التكوين الجنيني والتحم بالفقرة الرقبية الثانية بشكل ناتئ فيها، وتتميز فقرة الأطلس بانعدام الجسم الفقري والناتئ الشوكي فيها.

ويبدو مظهرها العام على شكل حلقة مكونة من قطعتين عظميتين متصلين من الأمام ومن الخلف مكونتين القوس الأمامي من الأمام والقوس الخلف من الخلف.

وعند منطقة التحام القوسين الفقريين الأمامي والخلفي على الجانبين توجد الكتلتان الجانبيتان (Lateral Masses) وتحمل كل من هاتين الكتلتين وجهان مفصليان، فالوجه العلوي منهما يتمفصل مع الجزء اللقمي للعظم القفوي Condylar Part of) مكوناً مفصلاً، وهذا المفصل له أهميته في الحركات الإيمائية (Accipital Bone)، ويسمى هذا المفصل بالمفصل الأطلسي القفوي (Nodding Movements).

أما الوجه المفصلي السفلي فيتمفصل مع الوجه المفصلي العلوي لفقرة المحور الواقعة أسفل فقرة الأطلس.

ويتصل بكل من الكتلتين الجانبيتين ناتئ مستعرض يمتاز بكبر حجمه وعدم انشطاره، وعليه تقب الناتئ المستعرض كبقية الفقرات الرقبية، ويعمل هذا الناتئ (كبقية النطاره، وعليه تقب الناتئ المستعرضة للفقرات الرقبية) كعتلة قوية لدوران الرأس وميلانه نحو أحد الجانبين.

القوس الأمامي للفقرة Anterior Arch

يكون القوس الأمامي للفقرة قصيراً نسبياً، ويحمل على سطحه الخلفي وجيهاً مفصلياً (Articular Facet)، حيث يتمفصل مع الناتئ السني لفقرة المحور، وعلى هذا المفصل تقوم الحركة الدورانية للرأس، وعلى الوجه الأمامي لهذا القوس توجد الأمامية (Anterior Tubercle).

القوس الخلفي للفقرة Posterior Arch

يكون هذا القوس أطول من القوس الأمامي، ويحمل على سطحه الخلفي درنة تسمى بالدرنة الخلفية (Posterior Tubercle).

فقرة المحور Axis (الفقرة الرقبية الثانية)

تسمى هذه الفقرة الرقبية بالمحور؛ لأنها تشكل محوراً للحركة الدورانية، حيث تتحرك عليه فقرة الأطلس والجمجمة معاً.

وتتميز فقرة المحور بسهولة عن باقي الفقرات، وذلك بوجود الناتئ السني المحور بسهولة عن باقي الفقرات، وذلك بوجود الناتئ السني (Odontoid Process) عليها والذي تتمفصل بواسطته مع فقرة الأطلس، إذ إن هذا الناتئ يحمل على سطحه الأمامي وجيها مفصلياً (Articular Facet)، وهذا الوجيه يتمفصل مع القوس الأمامي لفقرة الأطلس، حيث يوجد الوجيه المفصلي الموافق له. تكون الفتحة الفقرية المحور واسعة، ويكون الناتئ الشوكي قوياً جداً؛ إذ يتصل بالعضلات التي تحرك الرقبة والرأس بكامله. أما الناتئ المستعرض فيكون صغيراً

وغير منشطر النهاية، ويحمل درنة واحدة فقط.

الفقرة الناتئة Vertchra Prominence (الفقرة الرقبية السابعة)

تسمى الفقرة الرقبية السابعة بالفقرة الناتئة؛ وذلك بسبب طول ناتئها الشوكي.

ويــبرز هــذا الناتئ الشوكي بشكل واضح على سطح الجسم عن مستوى سطح العمود الفقري.

ويمكن تلمس هذا الناتئ بسهولة على القسم السفلي لظهر الرقبة عند الخط المنصف الجسمي الخلفي، ويكون هذا الناتئ طويلاً وسميكاً واتجاهه موازياً لسطح الأرض تقريباً، ونهايته غير منشطرة، أما النتوءات المستعرضة لهذه الفقرة فتكون كبيرة وخاصة قسمها الخلفي، أما قسمها الأمامي فيكون دقيقاً، وقد ينفصل عن القسم الخلفي مكوناً منا يشبه الضلع، فيسمى بالضلع الرقبي (Cervical Rib)، يتصل بالناتئ الشوكي الرباط الرقبي وعدد من العضلات.

الفقرات الصدرية (الظهرية) Thoracic (Dorsal) Vertebrae

وعددها اثنا عشرة فقرة، وقد سميت بالفقرات الصدرية بالنسبة إلى موقعها الموافق لمنطقة الصدر وارتباطها بأضلاع الصدر، وهذه الفقرات متوسطة الحجم، وتتمفصل معها الأضلاع من الخلف. ومن أهم مزايا هذه الفقرات الوظيفية كونها تحمل الأضلاع، وتمنتك هذه الفقرات القابلية على الدوران المحوري، ولهاتين الميزتين صفات تشريحية مهمة.

تتميز الفقرات الصدرية بصورة عامة بالصفات التالية:

١ - يكون جسم الفقرة الصدرية عادة أكبر من جسم الفقرة الرقبية، ولكنه أصغر من جسم الفقرة القطنية.

٢- يكون جسم الفقرة الصدرية أقرب إلى الشكل الكمثري، أو أقرب إلى شكل القلب النقليدى.

٣- يمــتاز الناتئ الشوكي للفقرة الصدرية بطوله ووضوحه، ويكون مدبباً، ويتجه إلى الخلف وإلى الأسفل ما عدا الناتئ الشوكي للفقرة الصدرية الأولى والأخيرة الذي يكون عادة أفقياً.

ويمكن الاستدلال على النتوءات السوكية للفقرات الصدرية وحسابها عددياً وتسلسلياً بواسطة الناتئ الشوكي للفقرة الرقبية السابعة، حيث يبرز على سطح الجسم ويسهل لمسه والابتداء به في الحساب.

٤- للفقرة الصدرية ستة وجيهات مفصلية (Articular Facets)، بالإضافة إلى
 الوجيهات المفصلية الأربعة على النتواءت المفصلية، وهذه الوجيهات هي:

▼ وجيهان مفصليان: يقع هذان الوجيهان المفصليان على القسم السغلي من السطحين الجانبين لجسم الفقرة، ويقع كل منهما على جانب، وذلك للتمفصل مع رأس الضلع الذي يلى تلك الفقرة عددياً.

◄ وجيهان مفصليان: يقع هذان الوجيهان المفصليان على القسم العلوي للسطحين الجانبين لجسم الفقرة، ويقع كل منهما على جانب، وذلك للتمفصل مع رأس الضلع الموافق عددياً لتلك الفقرة.

◄ وجيه مفصلي واحد: يقع هذا الوجيه المفصلي على كل ناتئ مستعرض، وذلك للتمفصل مع درنة الضلع الموافق عددياً لتلك الفقرة.

أي أن الفقرة الصدرية الواحدة تتمفصل مع الضلع الموافق لها عددياً في منطقتين. كما يبدو أن الفقرة الواحدة تتمفصل مع ضلعين، أحدهما موافق عددياً لتلك الفقرة، والآخر بلى تلك الفقرة.

الفقرات القطنية (Lumbar Vertebrae)

وهي عبارة عن خمس فقرات كبيرة الحجم، حيث تعتبر من أكبر فقرات العمود الفقري، وتمتلك هذه الفقرات حرية ميل باتجاهات مختلفة، فتحدث حركات ضم الجذع وبسطه، وكذلك حركات ميل الجذع إلى جانب أو آخر، أما الحركة الدورانية للجذع، فإنها تكون أقل حرية عند هذه الفقرات؛ إذ إنها أقل كثيراً مما هي في المنطقة الصدرية.

إن أجسام الفقرة القطنية تحمل وزنا أكثر مما تحمله فقرات العمود الفقري الأخرى، ما عدا الفقرة العجزية الأولى؛ إذ يقع عليها عبء ثقل الجزء العلوي من الجسم، وخاصة الفقرة الثانية.

تتميز فقرات هذه المنطقة بالمزايا التالية:

- ١ كونها من أكبر فقرات العمود الفقري.
- ٢- يكون جسمها شبيها بالكلية، قطره الأمامي الخلفي أقل من قطره المستعرض.
- ٣- ينعدم وجود السطوح المفصلية الضلعية على جانبي جسم الفقرات؛ لأنها لا تتمفصل مع الأضلاع.
- ٤- تمــتاز الفتحة الفقرية لهذه الفقرات بشكلها المثلث إذا ما قورنت بالفتحة الفقرية الدائرية الشكل في الفقرات الصدرية.
- تكون النتوءات الشوكية لهذه الفقرات قصيرة بالنسبة إلى النتوءات الشوكية في الفقرات الصدرية، وتكون قوية وعريضة ومسطحة، وتمتد إلى الخلف بصورة أفقية.

الفقرات العجزية Sacral Vertebrac أو (عظم العجز) Sacrum

وهي عبارة عن خمس فقرات كبيرة الحجم، وخاصة الفقرة الأولى، وتكون هذه الفقرات ملتحمة مع بعضها عادة على شكل يجعلها تظهر وكأنها عظم واحد يسمى بعظم العجز (Sacrum) يتصف عظم العجز بشكل مثلث قاعدته إلى الأعلى، تتمفصل مع الفقرة القطنية الخامسة، مكونة معها زاوية تدعى بالزاوية القطنية العجزية (Lumbo-Sacral Angle)، أما قمة المثلث فتكون إلى الأسفل، وتتمفصل مع عظم العصعص (Coccyx).

ولعظم العجز سطحان، هما:

- أ- السلطح الأمامي: ويكون هذا السطح مقعراً باتجاه جوف الحوض، ويسمى بالوجه الحوضي لعظم العجز، ويحمل عظم العجز على سطحه الأمامي أربع فيتحات تمر من خلالها الفروع الأمامية للأعصاب العجزية، وتسمى هذه الفتحات بالفتحات العجزية الأمامية (Anterior Sacral Faramina).
- ب- السطح الخلفي: ويكون هذا السطح محدباً باتجاه الظهر، ويسمى بالوجه الظهرري لعظم العجز، ويحمل السطح الخلفي فتحات مشابهة لمرور الفروع الخلفية للأعصاب العجزية، وتسمى هذه الفتحات بالفتحات العجزية الخلفية (Posterior Sacral Foramina). و هاك وجهان وحشيان على عظم العجز كل منهما على جانب، ويتمفصل الوجه الوحشي في قسمه العلوي مع عظم الورك، أما في قسمه السفلي فيتمثل بحافة حادة نسبياً.

ويمكن التعرف على الأجزاء المختلفة لكل فقرة عجزية بكل سهولة، ولو أنها ملتحمة مع بعضها.

أما الفتحات الفقرية لهذه الفقرات فتكون على شكل قناة واحدة، ويكون مقطعها العرضي مثلث الشكل نتيجة التحام الفقرات مع بعضها، وتدعى بالقناة العجزية (Sacral Canal).

إن الحافة الأمامية لجسم الفقرة العجزية الأولى تكون بارزة إلى الأمام، وتسمى بالبروز العجزي (Sacral Promontary)، ويطلق عليها أيضاً اسم الرعن العجزي.

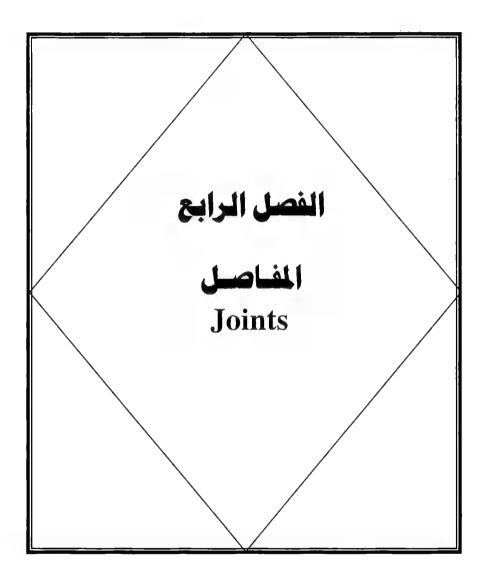
الفقرات العصعصية Coccegial Vertebrae

Coccyx (العصعص)

العصعص هو عظم صغير مثلث الشكل يتكون في الحقيقة من أربع فقرات أثرية عصعصية ملتحمة مع بعضها، وأحياناً تزداد هذه الفقرات واحدة أو نقل، فتصبح خمس فقرات أو ثلاث فقرات فقط، كما يحصل أحياناً أن تنفصل الفقرة العصعصية

الأولى عن بقية عظم العصعص.

يتجه هذا العظم إلى الأسفل وقليلاً إلى الأمام، وله سطحان سطح حوضي يكون متجهاً إلى الأعلى والأمام، وسطح خلفي يكون متجهاً إلى الأسفل وإلى الخلف، وإن السطح العلوي لجسم الفقرة العصعصية الأولى يمثل قاعدة العصعص، ويحمل وجهاً مفصلياً بيضوياً للتمفصل مع أسفل العجز.



المفاصل

Joints

وهسي عبارة عن مناطق تمفصل العظام مع بعضها، وهي المناطق التي يلتقي فسيها عظمان أو أكثر. وتحصل الحركة في بعض هذه المفاصل، ولكن يوجد قسم من هذه المفاصل تنعدم الحركة فيها.

أنواع المفاصل:

تــتكون مناطق التمفصل من أنسجة رابطة مختلفة، وعلى هذا الأساس تصنف المفاصل إلى أربعة أنواع، وهي:

۱ – مفاصل ليفية Fibrous Joints

وهي مفاصل عديمة الحركة (Immovable Joints) تكون سطوحها المفصلية متصلة مع بعضها بنسيج ليفي قوي، يحدد الحركة بحيث تكون هذه الحركة منعدمة. أما إذا حصلت الحركة في بعض المفاصل فذلك يعتمد على مساحة السطحين المتمفصلين، وعلى طول الألياف الرابطة بين هذين السطحين، وكمثال على ذلك:

الدروز الموجودة في عظام الجمجمة التي تتعظم مع تقدم النمو، ومنطقة تمفصل النهاية السفلى لعظم القصبة مع النهاية السفلى لعظم الشظية، ولكن هذه المنطقة لا تتعظم.

٢- المفاصل الغضروفية الأولية Primary Cartilaginous Joints

تتصف المفاصل الغضروفية الأولية بعدم قابليتها للحركة، كما تتصف بوجود الغضاريف الزجاجية (Hayaline Cartilage)، وتربط هذه الغضاريف مناطق وسطوح التمفصل مع بعضها ، مثل المفصل الموجود بين الأضلاع وغضاريفها.

وقد تمر الغضاريف الزجاجية في مرحلة تعظم مستمر، كما هو الحال في غضروفة

الكردوس (Epiphyseal Cartilage) التي هي في الحقيقة منطقة نمو العظام.

"- المفاصل الغضروفية الثانوية Secondary Cartilaginous Joints

وهي عبارة عن مفاصل ارتفاقية (Symphysis) قليلة الحركة، تكون سطوح التمفصل فيها مغطاة بطبقة غضروفية زجاجية، وتترابط الطبقات الغضروفية الزجاجية للوجوء المفصلية بنسيج ليفي، كما يبدو في الفحص المجهري، ولو أنه يعتبر من الأنسجة الليفية الغضروفية (Fibro-Cartilage)، ومثال على ذلك مفصل الزاوية (Sternal Angle)، وهو المفصل الموجود بين قبضة عظم القص وجسمه، وكذلك مفاصل الأجسام الفقرية مع بعضها، حيث توجد الأقراص الفقرية، إن هذه المفاصل لا تتعظم بتقدم النمو.

المفاصل الزلالية Synovial Joints

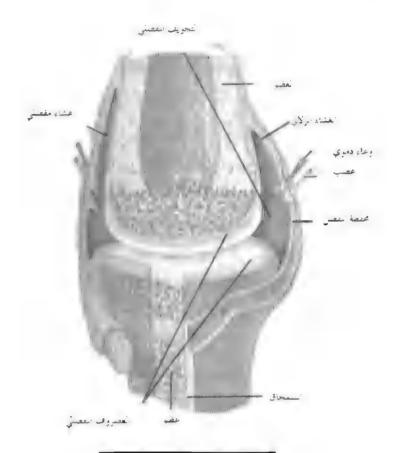
وهي مفاصل حرة الحركة أكثر من جميع أنواع المفاصل الأخرى، وتتصف بما يلي:

أ- تغطى وجوه التمفصل بطبقة غضروفية زجاجية.

ب- يحاط المفصل بمحفظة ليفية (Fibrous Capsule).

ج- يغطى سطح العظم داخل المفصل بغشاء زلالي (Synovial Membrane) عدا السطح الغضروفي.

د- تبطن المحفظة الليفية بنفس النسيج للغشاء الزلالي.



مفصل زلالي نموذجي

هـ- يحتوي المفصل على سائل زلالي (Synovial Fluid):

ومن الأمثلة على هذا النوع من المفاصل التي توجد بكثرة في الجسم مفاصل الأطراف العليا والأطراف السفلي، إذ تعتبر جميع هذه المفاصل تقريباً مفاصل زلالية. وتختلف وجوه التمفصل في المفاصل الزلالية اختلافاً بيناً، وعلى هذا الأساس فإن المفاصل الزلالية تقسم حسب شكل وجوه التمفصل إلى سبعة أنواع، وهذه الأنواع هي:



١- المفاصل الانزلاقية Gliding Joints

تكون وجوه التمفصل في هذا النوع من المفاصل مسطحة، وتكون الحركة عليها حركة انز لاقية، كما في المفاصل الموجودة بين النتوءات المفصلية للفقرات.

۲ - المفاصل الرزية Hinge Joints

تكون الحركة في هذا النوع من المفاصل على محور واحد فقط، مثل مفصل الركبة والمرفق والمفاصل السلامية. وتكون الحركة في هذا النوع من المفاصل شبيهة بالحركة التي تحصل في مفصل رزة الأبواب والشبابيك.

وتقتصر الحركة في جميع المفاصل الرزية على الضم والبسط فقط بصورة عامة.

Ball and Socket Joints الكروية - المفاصل الحقية

تكون الحركات في هذا النوع من المفاصل حرة، والحركة في جميع الاتجاهات، وتكون وجوه التمفصل عبارة عن وجه كروي ووجه حقي، وكمثال على هذه المفاصل مفصل الكتف ومفصل الورك، وتحصل في هذه المفاصل الحركات

التالية:

- أ- الضم والبسط (Flexion and Extension).
- ب- التفريق والتقريب (Abduction and Adduction).
- ج- الندوير (Rotation): وهي حركة الطرف على محور طولي.
- د- الدوران (Circumduction): وهي حركة الطرف حركة دورانية حولية، وعلى نقطة ارتكازه في المفصل على الحق والكرة.

٤- المفاصل اللقمية Condyloid Joints

وهي المفاصل التي تكون فيها الحركة الرئيسية هي حركتي الضم والبسط، بالإضافة إلى حركات ثانوية أخرى، مثل حركتي النفريق والتقريب، أو قد تكون فيها الحركة انز لاقية كما يحصل في المفصل الفكي الصدغي، ومفصل الركبة.

٥- المفاصل المحورية Pivot Joints

تكون الحركة في هذه المفاصل حركة دورانية حول محور مركزي ثابت، مثل مفصل فقرة الأطلس على الناتئ السني لفقرة المحور، والمفصل الكعبري الزندي العلوي.

٦- المفاصل السرجية Saddle Joints

وهي المفاصل التي تشبه السرج، إذ يكون أحد وجهي التمفصل مقعراً في إحدى الاتجاهات، ومحدباً في اتجاه آخر.

أما الوجه المقابل لهذه المفاصل فيكون على العكس منها؛ إذ إنه يتحدب في الاتجاه الأول (المتقعر)، ويتقعر في الاتجاه الثاني (المحدب)، وبهذا تسهل الحركة في الاتجاهين المتعامدين، كما هو الحال في مفصل عظم المشط الأول مع العظم المربعي (Trapeziusm). كما تحصل في هذه المفاصل حركة دورانية مع هاتين الحركتين المتعامدين.

٧- المفاصل البيضوية (الإهليلجية) Ellipsoid Joints

وهي المفاصل التي يكون فيها أحد وجهي التمفصل بيضوياً مقعراً، ويكون وجه التمفصل الآخر بيضوياً محدباً، وتحدث الحركة في هذه المفاصل على محورين

متعامدين، ويوجد هذا النوع من المفاصل في مفصل رسغ الكف والمفاصل السلامية المشطدة.

مفاصل الطرف العلوي Joints of the Upper Limb

أ- مفاصل حزام الكتف (Joints of the Shoulder Girdle)، وتشمل:

١- المفاصل بين حزام الكتف والهيكل الصدري (المفصل الترقوي القصى).

٢- المفاصل بين عظم الترقوة ولوح الكتف، وهي:

🗷 المفصل الأخرمي الترقوي.

🗷 المفصل الغرابي الترقوي.

ب- مفصل الكتف (مفصل المنكب) Shoulder Joints.

ج- مفاصل الذراع (Joints of the Upper Limb Proper)، وتشمل:

١- مفصل المرفق (Elbow Joint).

۲- المفصلان الكعبريان الزنديان (Radio-Ulnar Joints).

٣- مفصل الرسغ (Wrist Joint).

٤- المفاصل بين العظام الرسغية (Inter Carpal Joints).

٥- المفاصل الرسغية المشطية (Carpo-Metacarpal Joints).

٦- المفاصل المشطية السلامية (Metacarpophalangeal Joints).

٧- المفاصل السلامية (Inter-Phalangeal Joints).

أ- مفاصل حزام الكتف Joints of the Shoulder Girdle

١ - المفصل بين حزام الكتف والهيكل الصدري

و هـ و مفصـ ل و احـ د، ويسـ مى بالمفصـ ل الـ ترقوي القصى -Sterno) ويشـ ترك الضلع الأول في هذا المفصل؛ لذلك فإنه يعتبر بمثابة مفصـ ل (ترقوي ضلعي قصي)، إذ يتمفصل عظم الترقوة مع القسم العلوي لقبضة عظم القص بمفصل ز لالي (Synovial).

كما تتصل غضروفة الضلع الأول بالسطح السفلي للنهاية الأنسية لعظم الترقوة بواسطة رباط ليفي سميك وقوي، ويمكن أحياناً اعتباره مفصلاً ليفياً آخر منفصلاً عن الأول. وتقوم على هذا المفصل حركات مهمة لتحريك الكتف بأجمعه إلى الأمام أو إلى الخلف أو إلى الأعلى.

۱- المفاصل بين عظم الترقوة ولوح الكتف (Joints Between Clavicle and Scapula)

وهما مفصلان:

أ- المفصل الأخرمي الترقوي Acromio-Clavicular Joint وهـو مفصـل زلالـي تقـوم عليه حركات محدودة المدى، وتكون هذه الحركات في اتجاهات متعددة، ويربط هذا المفصل الناتئ الأخرمي لعظم اللوح مع عظم الترقوة.

ب- المفصل الغرابي الترقوي Coraco-Clavicular Joint وهـو مفصل ليفي يربط الناتئ الغرابي لعظـم اللوح بعظم الترقوة، إذ يوجد رباط ليفي قوي يصل السطح السفلي للنهاية الوحشية لعظم الترقوة مع الناتئ الغرابي.

ب-مفصل الكتف (المنكب) Shoulder Joint

وهو مفصل حقي كروي يمثل منطقة تمفصل رأس عظم العضد مع الجوف العنابي للوح الكتف، حيث يتقابل الوجهان المفصليان لهما، ويعتبر هذا المفصل من المفاصل الزلالية (Synovial)، ويتميز بالصفات التالية:

- ١- سعة مساحة الوجه التمفصلي على رأس عظم العضد.
- ٢- ضيق مساحة الوجه التمفصلي على سطح الجوف العنابي لعظم اللوح.
 - ٣- محفظة المفصل تكون فضفاضة، ولكنها ضعيفة نسبياً.

وهذه الصفات تساعد على حرية حركات المفصل في معظم الاتجاهات، وعلى مدى واسع.

ج- مفاصل الذراع Joints of the Upper Limb Proper ج- مفاصل الذراع Elbow Joint

وهو مفصل زلالي، رزّي التركيب، يربط هذا المفصل بين عظم العضد وعظمي الساعد (الكعبرة والزند)، حيث يحصل التمفصل بين الوجه المفصلي للنهاية السفلي لعظم العضد، والثلمة البكرية الموجودة في النهاية العليا لعظم الزند، ويشارك عظم الكعبرة في هذا المفصل، حيث يتمفصل الجزء العلوي للوجه المفصلي الموجود على رأس عظم الكعبرة مع الوجه المفصلي للرويس الموجود على النهاية السفلي لعظم العضد، وتحصل على هذا التمفصل حركة تدوير الساعد التي تسبب بطح الساعد أو طرحه.

إن الحركات الرئيسية لمفصل المرفق تتمثل بحركات ضم الساعد وبسطه وهذه الحركات تحصل على الوجه المفصلي لكل من البكرة ورويس العضد، وكذلك تحصل على الوجوه المفصلية لكل من الثلمة البكرية للزند ورأس الكعبرة على التوالي.

7 - المفصلان الكعبريان الزنديان Radio-Ulnar Joints

وهما مفصلان بربطان عظمي الكعبرة والزند معاً، أحدهما مفصل علوي والآخر مفصل مفصل الناحية الأنسية لرأس عظم مفصل سفلي. يتكون المفصل العلوي منهما من تمفصل الناحية الأنسية لرأس عظم الكعبرة مع الناحية الوحشية لنهاية عظم الزند العليا عند الثلمة الكعبرية. أما المفصل السفلي منهما فيتكون من تمفصل الناحية الأنسية لنهاية عظم الكعبرة السفلي مع رأس عظم الزند.

إن الغشاء بين العظمي (Interosseous Membrane) الموجود بين عظمي الكعبرة والسزند يمكن اعتباره مفصلاً ليفياً إضافياً في هذه المنطقة. وتقوم على هذه المفاصل حركات طرح الساعد وبطحه.

٣- مفصل الرسنغ Wrist Joint

وهو مفصل زلالي إهليلجي تقوم عليه حركات الرسغ المختلفة كالضم والبسط والتقريب والتفريق، وكذلك تقوم عليه حركة الرسغ الدورانية (Circumduction).

يقـع هذا المفصل بين الوجه المفصلي السفلي للنهاية السفلية لعظم الكعبرة مع العظم الزورقي والعظم الهلالي.

١- المفاصل بين العظام الرسغية Inter-Carpal Joints

وهي مفاصل زلالية تقع بين عظام رسغ اليد، وتكون الوجيهات المفصلية فيها عادة مسطحة، والحركات فيها محدودة جداً في المدى والاتجاه.

ه - المفاصل الرسغية المشطية Carpo-Metacarpal Joints

وهي مفاصل زلالية تقع بين عظام رسغ الكف، (التي تكون الجزء المحدب من المفصل).

٦- المفاصل المشطية السلامية Metacarpophalangeal Joints

وهي مفاصل زلالية لقمية، تقع بين عظام مشط الكف التي تكون بصورة عامة الجزء المحدب من المفصل، وبين السلاميات الدنيا للأصابع، والتي تكون الجزء المقعر من المفصل.

وتحصل على هذه المفاصل حركات الضم والبسط والتقريب والتفريق عدا مفصل المشط الثالث (الأوسط).

مفاصل الطرف السفلي

أ- مفاصل حزام الحوض Joints of the Pelvic Girdle

١ - المفصل بين حزام الحوض والعمود الفقري

وهو مفصل زلالي واحد على كل جانب من جانبي الجسم، ويسمى بالمفصل العجزي الحرقفي (Sacro-Iliac Joint)، ويقع هذا المفصل بين الوجه المفصلي لعظم الحرقفة والوجه المفصلي على الكتلة الجانبية من عظم العجز.

ويكون هذان الوجهان المفصليان مستويين، ويرتبط عظما التمفصل بأربطة قوية جداً، وتكون الحركات المفصلية محدودة جداً، ويزداد مداها عند النساء أثناء الحمل.

۱ - المفاصل بين عظام حزام الحوض Joints Between the Bones of the Pelvic Girdle

· Pubic Symphysis مفصل الارتفاق العاني

وهو مفصل غضروفي ثانوي يقع عند المنصف الوسطي للجسم، يتمفصل

عـنده عظما العانة الأيمن والأيسر بمفصل ليفي غضروفي. وتكون الحركات عند هذا المفصل محدودة جداً، ويزداد مداها عند النساء أثناء الحمل.

٥ المفاصل بين عظام الورك الثلاث:

وهمي مناطق تمفصل غضروفية أولية، تتعظم بالتدريج مع تقدم العمر عند البلوغ، ولا تحصل عليه أي حركة.

ب- مقصل الورك (مقصل الفخذ) Hip Joint

وهو مفصل زلالي حقى كروي ، يتمفصل عنده عظم الفخذ بعظم الورك، إذ يتمفصل رأس عظم الفخذ الكروي مع الجوف الحقي لعظم الورك. وقد يحصل أحياناً نقص ولادي في تكوين الجوف الحقي، مما يسبب عدم ثبات رأس عظم الفخذ في الجوف الحقى.

وهذه الظاهرة لا تكتشف عادة إلا بعد بلوغ الوليد مرحلة المشي، حيث تحتاج عندئذ إلى علاج تجبيري.

إن الحركات على هذا المفصل متعددة كما هو الحال في حركات مفصل الكتف، إلا أن المدى أقل مما هو عليه في مفصل الكتف الذي يتصف بحرية الحركة، بينما يتصف الورك بالثبات بالدرجة الأولى، وذلك للأسباب التالية:

- ١ وجود الأربطة القوية المحيطة بالمفصل.
- ٢- تعدد العضلات الكبيرة المحيطة بالمفصل.
 - ٣- عمق الجوف الحقى لعظم الورك.
- ٤- تكافؤ مساحة الوجهين المفصلين للعظمين المتمفصلين.
- ه- وجـود رباط داخل المفصل، يدعى بالرباط المدور لرأس عظم الفخذ (Round)
 (Ligament of the Head of the Femur) الـذي يربط رأس الفخذ مع قاع الجوف الحقى.

ج- مفاصل الساق والقدم (الطرف السفلي الحقيقي) (JOINTS OF THE LOWER LIMB PROPER)

١- مقصل الركبة Knee Joint

وهو مفصل زلالي - لقمي، يتكون من تمفصل لقمتي عظم القصبة، (ولا يساهم عظم الشظية في تكوين هذا المفصل).

أما الرضفة فتشارك أيضاً في تكوين مفصل الركبة، حيث تقع أمام لقمتي عظم الفخذ، ويحاط مفصل الركبة بمحفظة ليفية قوية وخاصة في الناحيتين الأنسية والوحشية (Fibrous Capsule).

ويعتبر مفصل الركبة من أكبر مفاصل الجسم، وله أهمية كبيرة في المشي، وفي إبقاء القامة منتصبة، وكذلك في نقل وزن الجسم إلى القدم. وفي داخل مفصل الركبة ومحفظتها توجد التراكيب المهمة التالية:

أ- الرباطان المتصالبان Cruciate Ligaments:

وهما رباطان بالمساحة الموجودة بين لقمتي عظم الفخذ في قسمهما العلوي، بينما يتصلان في قسمهما السفلي بالمساحة الموجودة بين لقمتى عظم القصبة.

ب- الغضاريف الهلالية Semi-Lunar Cartilage:

وهي عبارة عن صفائح غضروفية شبه هلالية كالحرف الإنجليزي(C)، وتتصل نهايتا الهلال بالمسافة الموجودة بين لقمتي عظم القصبة، أما محيطها المحدب فبتصل بمحفظة المفصل.

إن وظيفة هذه الغضاريف هي أنها تساعد في زيادة تقعر السطح المفصلي للقمتى عظم القصبة.

إن الغضروفين الهلاليين لهما قابلية التغير في التحدب الذي يزداد أو يقل أثناء حركات الضم والبسط عند مفصل الركبة حسب المساحة الفعلية للسطحين المتماسين أثناء الحركة.

Tibio-Fibular Joints الشفويان الشفويان المفصلان المفصل العلوي وهما مفصل مفصل علوي، والآخر مفصل سفلي، فالمفصل العلوي منهما هـو مفصل زلالي يقع بين رأس عظم الشظية من جهة وأسفل اللقمة الوحشية لعظـم القصسبة من جهة أخرى. ويكون وجها التمفصل مستويين، ولا تكاد تحصل في هـذا المفصل حـركة تذكر. ووظيفة هذا المفصل تتحصر في حمل بعضاً من وزن

الجسم، أو لتلقى قسماً من وزن الصدمات المسلطة على القدمين.



مقطع سهمي خلال مفصل الركبة

أما المفصل السفلي منهما فيقع بين النهاية السفلى لعظم الشظية والنهاية السفلى لعظم الشفية والنهاية السفلى لعظم القصية، وهو مفصل ليفي لا تقوم عليه حركة تذكر. ويقوم الرباط الليفي بشد عظم الشفية إلى عظم القصية، فيزيد من ثبات مفصل الكاحل، ويعتبر الغشاء الليفي الموجود بين عظمي القصية والشظية مفصلاً ليفياً آخر في هذه المنطقة، ويسمى بالغشاء بين العظمي (Interosseous Membrane).

Ankle Joint الكاحل -٣

وهـو مفصل زلالي سرجي، يتكون من تمفصل النهاية السفلى لكل من عظمي القصبة والشظية مع عظم الكعب (Talus).

يحاط هذا المفصل كبقية المفاصل الزلالية بمحفظة مفصلية ليفية، وتكون سميكة من الناحيتين الأنمية والوحشية.

تحصيل الحركات على هذا المفصل لتحريك القدم إلى اتجاهات متعددة، وأهم الحركات هي:

أ- الضم الظهرى للقدم (Dorsi Flexion of the Foot).

ب- الضم الأخمصي للقدم (Planter Flexion of the Foot).

ج- الالتواء الأنسى للقدم (Inversion of the Foot).

د- الالتواء الوحشى للقدم (Eversion of the Foot).

تعتبر حركات الضم من الحركات الرئيسية التي تحصل عند مفصل الكاحل. أما حركات الالتواء فتعتبر من الحركات التي تقوم جزئياً على هذا المفصل.

١- المفاصل بين عظام رسغ القدم Inter-Tarsal Joints

تشبه هذه المفاصل نظيرتها المفاصل الموجودة في رسغ اليد.

■ المفاصل الرسغية المشطية Tarso-Metatarsal Joints

تشبه هذه المفاصل نظيرتها المفاصل الموجودة في اليد.

*- المفاصل المشطية السلامية - Metatarsophalangeal Joints

تشبه هذه المفاصل نظيرتها المفاصل الموجودة في الكف.

- المفاصل السلامية Interphalangeal Joints

تشبه هذه المفاصل نظيرتها المفاصل الموجودة في أصابع اليد.

ج- مفاصل الجذع JOINTS OF THE TRUNK

1- المفاصل الفقرية Inter-Vertebral Joints

و هي مفاصل غضروفية ثانوية بين الفقرات.

Costo-Vertebral Joints الفقرية الضلعية المفاصل الفقرية الضلعية المرتبطة بها.



الجهاز العضلي MUSCULAR SYSTEM

مكونات الجهاز العضلي:

يتكون الجهاز العضلى في الجسم من نوعين من العضلات، وهي:

۱ – العضلات الهيكلية Skeletal Muscles

وهي العضلات التي تغطي الهيكل العظمي وتحركه، وتمثل القسم الأعظم من عضلات الجسم.

تخصيع جميع العصلات الهيكلية في عملها لسيطرة الجهاز العصبي المركزي وتحت إرادة الشخص؛ لذا يطلق عليها بالعضلات الإرادية (Voluntary Muscles)، وبالنظر لكون هذه العضلات تستخدم في أداء الممارسات الرياضية سميت أيضاً بالعضلات الرياضية (Muscles of Exercise).

۲ - العضلات الأحشانية Visceral Muscles

وهي العضلات التي تدخل في بناء التراكيب الأحشائية والأوعية الدموية، ولا تكون هذه العضلات عادة ظاهرة للعين؛ لأنها في داخل الجسم أو تحت الأنسجة الخارجية بخلاف العضلات الهيكلية التي يمكن مشاهدة معظمها أثناء حركاتها التقلصية تحت غطائها الجادي.

تعمل العضللات الأحشائية من تلقاء نفسها، أي تعمل بذاتها، وليس تحت سيطرة الجهاز العصبي الذاتي سيطرة تنظيمية فقط عليها، وإذا قطعت هذه السيطرة التنظيمية استمرت العضلات الأحشائية بعملها، ولكن على وتيرة واحدة؛ لذلك سميت بالعضلات الذاتية، أو العضلات اللاإرادية

(Involuntary Muscles)، وتشمل هذه العضلات:

• العضلات القلبية Cardiac Muscles

وهي العضلات التي تكون معظم جدار القلب، وتعتبر من العضلات الرياضية المهمة رغم كونها عضلات لاإرادية لما لها من أهمية في الأفعال الرياضية.

• العضلات الملساء Plain Muscles

وتشمل جميع العضلات الأحشائية ما عدا عضلة القلب، وتساهم هذه العضلات في تكوين جدران الأوعية الدموية والأوعية الليمفاوية والأحشاء الأخرى باستثناء القلب.

وصف العضلات الهيكلية:

تكون العضلات الهيكلية حوالي ٤٠% من وزن الجسم، وتتكون العضلة الهيكلية الواحدة من ألياف عضلية (Muscle Fibres) مرتبطة مع بعضها بنسيج رابط رقيق، يسمى (Endomycium).

تحاط العضلة الهيكلية بغشاء سميك يدعى بغمد العضلة، ويحافظ هذا الغمد عليها من المؤثرات الخارجية ويكون الغمد سميكاً في المناطق التي تكون العضلات فيها أكثر تعرضاً للصدمات الخارجية.

تشترك معظم العضلات الهيكلية بوصف واحد؛ إذ إن لكل من هذه العضلات جزءاً أوسط منتفخاً يسمى بطن العضلة (Belly)، وطرفين ينتهي كل منهما بنسيج رابط قوي يسمى بالوتر (Tendon).

يتصل الوتر العضلي بسمحاق العظم عند نقاط ومواقع معينة تسمى بنقاط الارتكاز (المنشأ والمدغم)، إذ إن لكل عضلة هيكلية نقطتين أو أكثر من نقاط الارتكاز.

وفي الغالب يكون أحد الوترين طويلاً، ويكون الآخر أقصر، إلا أن بعض العضلات الهيكلية تشذ عن هذا الوصف.

تترتب الألياف العضلية ترتيباً خاصاً في كل عضلة، وذلك حسب وظيفتها

وعملها وحسب موقعها، مما يؤمن قوة العمل للعضلة والمحافظة على الألياف العضلية من التلف أو المحافظة على أجزاء معينة خلف العضلة.

وبصورة عامة يمكن القول بأن لكل عضلة هيكلية نقطتين أو أكثر للارتكاز، وتمستد الألسياف العضلية بين هاتين النقطتين مارة عبر مفصل أو أكثر إذا كانت نقاط الارتكاز هذه عظمية.

أما إذا كانت إحدى نقطتي الارتكاز غير عظمية كأن تكون في الجلد مثلاً، فعندئذ قد لا تمر ألياف العضلة عبر أي مفصل.

تسمية العضلات الهيكلية:

تسمى العضلات الهيكلية بأسماء خاصة بكل منها حسب قواعد متعددة بالنسبة لوظائفها وعملها، أو بالنسبة لموقعها أو لشكلها وحجمها، أو لاتصالاتها كما يلى:

١ - التسمية الوظيفية:

قد تسمى العضلات بأسماء تدل على العمل الذي تقوم به، مثل العضلات الضامة والعضلات الباسطة إلى آخره.

٧ - التسمية الشكلية:

قد تسمى العضلات بأسماء لها علاقة بشكل العضلة، وقد تكون صفة خاصة لها، مثل العضلة البساطية والعضلة الرشيقة والعضلة المربعة المنحرفة إلى آخره.

٣- التسمية الموقعية:

وقد تسمى العضلات بالنسبة لموضعها أو موقعها على الجسم، مثل العضلة الجبهية والعضلات بين الضلعية والعضلة الأخمصية إلى آخره.

٤ - التسمية الاتصالية:

وقد تسمى العضلات بالنسبة لمناطق ارتكازها واتصالها، مثل العضلة العضدية الكعبرية والعضلة الغرابية العضدية إلى آخره.

٥ - التسمية المشتركة:

وقد تسمى العضلات بالنسبة لصفتين من الصفات الأربعة المذكورة أعلاه، كأن

تسمى بالنسبة لموقعها أو شكلها، مثل العضلة الراحية الطويلة، أو بالنسبة لعملها واتصالها، كالعضلة باسطة الرسغ الكعبرية إلى آخره.

عضلات الرأس والوجه MUSCLES OF THE HEAD AND FACE

وهي مجموعة من العضلات التي تغطي فروة الرأس والوجه، وتشمل العضلات التالية:

- ١- العضلات التعبيرية Muscles of Expression، وتشمل:
 - عضلات فروة الرأس (Muscles of the Scalp).
 - عضلات الوجه (Muscles of the Face).
 - Muscles of Mastication عضلات المضغ
- ٣- العضلات الخارجية لكرة العين External Muscles of the EyeBall.

۱ – العضلات التعبيرية Muscles of Expression

وتسمى أيضاً بعضلات السيماء؛ لما لها من دور في عملها أثناء الحركات التعبيرية التي تغير سيماء الشخص في حالات الغضب والفرح والانفعالات والحركات التمثيلية، وتزود جميع العضلات التعبيرية بالعصب القحفي السابع المسمى بالعصب الوجهى (Facial Nerve).

وتشمل العضلات التعبيرية العضلات التالية:

أ- عضلة فروة الرأس Muscle of the Scalp

وتسمى أيضاً بالعضلة القفوية الجبهية (Occipitofrontalis)، وهي من العضالات التعبيرية التي تغطى القبو الجمجمي، وتكون بمثابة الفروة التي تغطى الرأس، وتعمل على تحريك فروة الرأس الظاهرة والجلد الذي يغطى الجبهة، وخاصة

الفصل الخامس _____

في الحركات التعبيرية المختلفة.

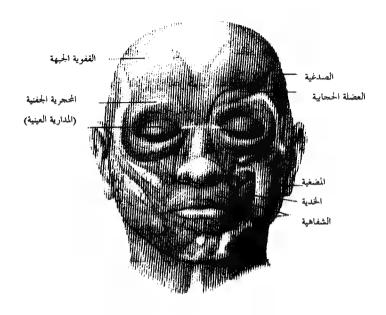
وتتكون عضلة فروة الرأس من جزئين:

- ١. الجيزء الجبهي (Frontal Belly): ويكون هذا الجزء متصلاً من الأمام بالجلد الحين يغطي الجيبهة، أما من الخلف فيتصل بالحافة الأمامية للصفاق القحفي (Epicranial Apponeurosis).
- الجزء القفوي (Occipital Belly): ويكون هذا الجزء متصلاً من الأمام بالحافة الخلفية للصفاق القحفي، أما من الخلف فيتصل بالعظم القفوي (Occipital Bone).

ب- عضلات الوجه Muscles of the Face

وهي مجموعة من العضلات التعبيرية، المتصلة بعظام الوجه من جهة، وبجلد الوجه من جهة أخرى، وتعمل هذه العضلات على تحريك الجلد أثناء الحركات التعبيرية، وهذه العضلات هي:

- ا العضلة البساطية Platysma Muscle.
- .Buccinator Muscle العضلة الخدية
 - ٣- العضلة الشفاهية Orbicularis Oris.
- 3- العضلة المحجرية الجفنية Orbicularis Occuli



عضلات الوجه التعبيرية (منظر أمامي)

۱- العضلة البساطية Platysma Muscle

وهي عضيلة رقيقة واسعة تمتد كالبساط لتغطي منطقة واسعة في القسم العلوي للصدر والقسم الأمامي للرقبة، وتمتد حتى القسم السفلي من الوجه بشكل بساط مفروش علي هذه المساحة الواسعة، وتتصل هذه العضلة بالجاد، وخاصة في أعلى الصدر والقسم السفلي للوجه.

۱ - العضلة الخدية Buccinator Muscle

و هي أهم عضلة في الخد، وتكون هذه العضلة القسم الأعظم منه، وتساعد في حركات النفخ والمص والمضغ.

٣- العضلة الشفاهية Orbicularis Oris

وهي عضيلة تحيط بالفم، وتكون القسم الأعظم من الشفتين، وتساعدهما في الحركات المختلفة أثناء الكلام والأكل والحركات التعبيرية، وتسمى هذه العضلة أيضاً بالعضلة المدارية الفعية.

العضلة المحجرية الجفنية Orbicularis Occuli

وهي عضلة تحيط بمحجر العين وتغطي الأجزاء المجاورة للمحجر في منطقة الجبهة والصدغ، كما يمتد جزء من هذه العضلة إلى الأجفان حيث تساهم في تركيبهما.

وتعمل العضلة المحجرية الجفنية في حركات غلق العين جزئياً أو كلياً للمحافظة عليها من المؤثرات الخارجية كالريح والغبار والضوء الساطع والأجسام الغريبة. وتسمى هذه العضلة أيضاً بالعضلة المدارية العينية.

۲ عضلات المضغ Muscles of Mastication

وهي مجموعة من العضلات التي تتعاون مع بعضها للقيام بالحركات اللازمة في أداء عملية المضغ، وتزود جميع هذه العضلات بالعصب القحفي الخامس المسمى بالعصب القحفي الثلاثي (Trigeminal Nerve)، وأهمها:

أ- العضلة الصدغية Temporalis Muscle:

تقع هذه العضلة في الحفرة الصدغية، ويمكن تلمسها على الجسم الحي أثناء المضع في أعلى القوس الوجني (Zygomatic Arch)، وتتصل هذه العضلة بجميع العظام المساهمة في تكوين الحفرة الصدغية (Temporal Fossa)، أما في القسم السفلى لهذه العضلة فتتصل بالناتئ المنقاري لعظم الفك الأسفل.

ب- العضلة المضغية Masseter Muscle:

تقع هذه العضلة عند زاوية الفك الأسفل، وتمتد إلى الأعلى حتى تصل القوس الوجني (Zygomatic Arch)، حيث تتصل به من الأعلى. أما من الأسفل فتتصل بالسطح الخارجي للفك الأسفل قرب زاوية الفك، ويمكن التعرف على هذه العضلة على سطح الجسم الحي، وخاصة أثناء رفع الفك الأسفل.

٣- العضلات الخارجية لكرة العين External Muscles of the Eye Ball

وهي ست عضلات خاصة لتحريك كرة العين في الاتجاهات المختلفة، وتتصل هذه العضلات بعظام المحجر من جهة، وتنتهي من الجهة الثانية بكرة العين، وهي أربع عضلات مستقيمة، وعضلتان مائلتان.

- ١- العضلات العينية المستقيمة Recti Muscles:
 - وتشمل العضلات التالية:
- ا) العضلة العينية المستقيمة العليا (Superior Rectus).
- ٢) العضلة العينية المستقيمة السفلى (Inferior Rectus).
- ٣) العضلة العينية المستقيمة الأنسية (Medial Rectus).
- ٤) العضلة العينية المستقيمة الوحشية (Lateral Rectus).

وتتصل هذه العضلات الأربع بالحلقة الوتدية العامة (Common Tendinous) المحيطة بفتحة العصب البصري من جهة، وتمتد كل منها حسب موقعها إلى الأمام لتتصل بكرة العين، حيث تلتحم مع صلبة العين (Seclera) على مسافة حوالي 7 ملم عن حافة القرنية.

ووظيفة هذه العضلات هي العمل على تحريك وتدوير كرة العين، بحيث نتجه القرنية إلى جهة من الجهات الأربع حسب العضلة العاملة، إذ تتجه إلى الأعلى بفعل العضلة المستقيمة السفلي وتتجه أنسياً بفعل العضلة المستقيمة السفلي وتتجه أنسياً بفعل العضلة المستقيمة الوحشية.



٢- العضلات العينية المائلة Oblique Muscles:

وتشمل العضلات التالية:

- ١) العضلة العينية المائلة العليا (Superior Oblique).
- Y) العضلة العينية المائلة السفلى (Inferior Oblique).
 - 1) العضلة العينية المائلة العليا Superior Oblique:

وهي عضلة مغزلية الشكل تقع في الجانب العلوي الأنسي من محجر العين، تتصل بالعظم فوق فتحة العصب البصري من جهة، وتمتد إلى الأمام لتتنهي بوتد حبلي يمر حول بكرة ليفية غضروفية متصلة بالحفرة البكرية للعظم الجبهي Trochlear) وبعد التفافه حول البكرة (Trochlea) ينعطف الوتد ويأخذ اتجاها خلفياً

_____ موسوعة طب العظام والمفاصل

وحشياً سفلياً؛ ليكون تحت العضلة العينية المستقيمة العليا حتى يصل الجزء الوحشي لكرة العين، لينتهي باتصاله بالصلبة (Sclera) خلف محور كرة العين بين منطقتي اتصال العضلتين المستقيمة العليا والمستقيمة الوحشية.

تعمـل هذه العضلة في حركة تدوير كرة العين، بحيث تكون فيه القرنية باتجاه سفلي وحشي، وتزود بالعصب القحفي الرابع (.Trochlear N.).

٢) العضلة العينية المائلة السفلي Inferior Oblique:

وهي عضلة رقيقة تقع قرب الحافة الأمامية لأرضية محجر العين، تتصل بالسطح المحجري لعظم الفقمة (Maxilla)، وتمتد (باتجاه خلفي وحشي علوي)، لتنتهي باتصالها بالقسم الوحشي من صلبة العين (Sclera)قرب اتصال المائلة العليا وخلفه بقليل. تعمل هذه العضلة في حركة تدوير كرة العين، بحيث تكون القرنية باتجاه علوي وحشى.

التجهيز العصبى لعضلات كرة العين:

تجهـز جميع العضلات الخارجية لكرة العين بالعصب القحفي الثالث (المحرك العينية) (Lateral العينية المستقيمة الوحشية (Occulomotor N.) العينية المستقيمة الوحشية (Abducent) إذ تجهـز بالعصـب القحفي السادس (العصب المغرق) (Superior Oblique) والعضـلة العينية المائلة العليا (Superior Oblique)، فتجهز بالعصب القحفي الرابع (العصب البكري) (.Ali3.LR6.So4)، ويمكن تمثيل ذلك بالرمزية التالية (Ali3.LR6.So4).

وهناك عضلة سابعة تابعة للعضلات الخارجية لكرة العين موقعياً، إلا أنها تابعة للجف العلوي Levator تابعة للجف العلوي Pulpebrae Superioris)

وتتصل هذه العضلة من الخلف قرب فتحة العصب البصري، أما من الأمام فتتصل بالجفن العلوي والمجلد فتتصل بالجفن العلوي وملتحمة العين (القبوة العليا)، وظيفتها رفع الجفن العلوي والمجلد المغطي له، وكذلك رفع القبوة العليا لملتحمة العين (Superior Fornix of the Conjunctiva).

عضلات الرقبة Muscles of the Neck

تقسم عضلات الرقبة لغرض الوصف التشريحي إلى مجموعتين، هما:

١- مجموعة العضلات الأمامية.

٢- مجموعة العضلات الخلفية.

وكل من هاتين المجموعتين تضم عضلات سطحية وعضلات عميقة.

١ - العضلات الأمامية للرقية:

أ- المجموعة السطحية، وتشمل:

- العضلة البساطية (Platysma).
- العضلة القصية الترقوية الحلمية (Sterno-Cliedo-Mastoid).
 - عضلات أعلى العظم اللامي (Supra Hyoid Muscles).
 - عضلات أسفل العظم اللامي (Infra Hyoid Muscles).

ب- المجموعة العميقة، وتشمل:

- العضلات الأخمعية (Scalene Muscles).
- عضلات البلعوم (Pharyngeal Muscles).
- عضلات الحنجرة (Laryngeal Muscles).
- العضلات الفقرية الأمامية (Anterior M.of Vertebral Column).

أ- المجموعة السطحية

١- العضلة القصية - الترقوية الحلمية Sterno-Cliedo-Mostoid:

وهي عضيلة كبيرة وطويلة ومهمة في منطقة الرقبة، تمتد من الأعلى إلى الأسيفل، وباتجاه مائل (سفلي أمامي أنسي) قاطعة القسم الوحشي والأمامي للرقبة.

ويمكن لمس هذه العضلة ومشاهدتها بسهولة على الجسم الحي أثناء حركات

الالتفات إلى الجانب المعاكس لموضع العضلة.

تتصل هذه العضلة من الأعلى بالناتئ الحلمي للعظم الصدغي، أما الأسفل فتتصل بعظم الترقوة وبالقبضة الخنجرية لعظم القص.

تعمل هذه العضلة في حركات الالتفات إلى الجانب المعاكس، وفي إمالة الرأس السي نفس الجانب، وكذلك تعمل في حركة انحناء الرأس إلى الأمام وضم الرقبة على الجذع، (وذلك عندما تتعاون العضلتان اليمنى واليسرى وتعملان في أن واحد).

Y- العضلات أعلى العظم اللامي Supra-Hyoid Muscles:

وهي مجموعة من العضلات تحتل المنطقة الواقعة أعلى العظم اللامي (Hyoid) وهي مجموعة من العضلات تكوين قاع الفم.

تتصل هذه العضلات إما بالفك الأسفل والعظم اللامي، وإما بالفك الأسفل واللسان، وإما تتصل بالعظم اللامي واللسان.

إن معظم هذه العضلات سطحية، ويمكن التعرف عليها في الجسم الحي أثناء تقلصاتها في حركات البلع والمضغ والتكلم. إلا أن قسماً من هذه العضلات يحتل موقعاً عميقاً، لذلك يصنف مع المجموعة العميقة لعضلات الرقبة.

تُجهــــز بعض هــذه العضلات بالعصب الثلاثي (Trigeminal Nerve)، أما البعض الآخر فيجهز بالعصب تحت اللساني (Hypoglossal Nerve).

"- العضلات أسفل العظم اللامي Infra-Hyoid Muscles:

وهي مجموعة من العضلات الواقعة أسفل العظم اللامي، وتمتد على جانبي المنصف الجسمي في الثلثين السفليين للرقبة. تصل هذه العضلات من الأعلى إما بالعظم اللامي، وإما بالغضروفة الدرقية (Thyroid Cartilage).

أما من الأسفل فتتصل هذه العضلات بالقبضة الخنجرية لعظم القص، وبعظم الترقوة. وهناك عضلة واحدة فقط من هذه المجموعة تتجه إلى الخلف لتتصل

بعظـم اللوح، ويمكن تحسس هذه العضلات عند تقلصها أثناء عمليات البلع والنطق.

إن تقلص هذه المجموعة العضلية مع المجموعة العضلية أعلى العظم اللامي تسبب تثبيت العظم اللامي وجعله قاعدة ثابتة لحركة اللسان.

ب- المجموعة العميقة

١- العضلات الأخمعية Scalene Muscles

وهي مجموعة عضلات غير متوازية في الترتيب والتجاور، تمتد من النتوءات المستعرضة للفقرات الرقبية إلى الضلع الأول والثاني. تعمل هذه العضلات في حركات انحناء الرقبة إلى الأمام وميلها نحو الجانب.

Pharyngeal Muscles عضلات البلعوم

وهي ثلاث عضلات تحيط بالبلعوم، وتساعد في عملية البلع، وعلى مستواها تقع بعض عضلات اللسان وقاع الفم.

"- عضلات الحنجرة Laryngeal Muscles"

و هي نو عان:

أ- عضلات خارجية: وتقع هذه العضلات خارج الحنجرة، وتحرك الحنجرة بكاملها.

ب- عضلات داخلية: وتقع هذه العضلات داخل الحنجرة، وتحرك الأوتار
 الصوتية، فتساعد في عملية النطق والتصويت.

٤- العضلات الفقرية الأمامية

:Anterior Muscles of the Vertebral Column

وهي مجموعة عضلات تلاصق السطح الأمامي للعمود الفقري، وتساعد في حركات ضم الرقبة وانحنائها إلى الأمام.

٢- العضلات الخلفية للرقبة

وتشمل العضلات التالية:

١- عضلة سطحية واحدة:

وتعتبر هذه العضلة مشتركة بين عضلات الطرف العلوي وعضلات الرقبة، وتسمى بالعضلة المنحرفة (Trapizius).

٢- العضلات العميقة:

وهي مجموعة من العضلات التي تساعد في تحريك الرأس والرقبة، وتتصل إما بالجمجمة والفقرات الرقبية لتربطها مع بعضها، وإما بالفقرات الرقبية والفقرات الصدرية.

عضلات الطرف العلوي MUSCLES OF TH UPPER LIMB

وهي مجموعة كبيرة من العضلات المهمة التي تحرك الذراع في أجزائه المختلفة، وتربطها مع بعضها، كما تعمل على ربط وتعليق الذراع بالهيكل العظمي لحزام الكتف والعمود الفقري والقفص الصدري.

وتشمل المجاميع العضلية التالية:

أ- العضلات الطرفية الفقرية.

ب- العضلات الطرفية الصدرية.

ج-عضلات الكتف.

د- عضلات العضد.

ه_- عضلات الساعد.

و- عضلات الكف.

(أ) العضلات الطرفية - الفقرية

وهي مجموعة من العضلات الخلفية التي تربط الطرف العلوي بالعمود الفقري، وتشمل العضلات التالية:

١- العضلة المربعة المنحرفة Trapezius Muscle:

وهي عضلة مسطحة مثلثة الشكل، تكون مع نظيرتها في الجهة المقابلة شكلاً

رباعياً شبيه بالمربع المنحرف، فتغطي القسم الخلفي للرقبة وأعلى الظهر؛ لذلك تعتبر عضلة مشتركة بين عضلات الرقبة وعضلات الطرف العلوي، وفي جميع الأحوال فهى من العضلات السطحية الخلفية المهمة.

ترتكز هذه العضلة باتصالها بكل من العظم القفوي، والحدبة القفوية (External)، (Ligamentum Nuchae)، والسرباط الرقبي (Occupital Protuberance)، والنتوء الشوكي للفقرة السابعة، والنتوءات الشوكية للفقرات الصدرية جميعها.

تمتد ألياف هذه الفقرة باتجاه سفلي وحشي لنتصل بالثلث الوحشي لعظم الترقوة، أما أليافها السفلى فتمتد باتجاه علوي وحشي لتجتمع مع بعضها وتنتهي بصفاق قصير يتصل بالنهاية الأنسية لشوكة عظم اللوح.

أمــا الألــياف الوســطى لهذه العضلة فنمند بانجاه أفقي وحشي لنتصل بالناتئ الأخرمي لعظم اللوح، وكذلك بشوكة اللوح.

تجهز هذه العضلة بالعصب القحفي الحادي عشر المسمى بالعصب الإضافي (العصب اللحق) (Accessory Nerve)، كما تجهز بفروع عصبية حسية من العصبيين الرقبيين الثالث والرابع.

وظيفة العضلة المربعة المنحرفة:

- ١- تعمل العضلة المربعة المنحرفة على تثبيت لوح الكتف، وتسيطر على وضعه وحركاته أثناء حركة الطرف العلوي، كما تحافظ على مستوى الكتف مع بقية العضلات الأخرى.
 - ٢– ترفع هذه العضلة الكتف ولوح الكتف إلى الأعلى.
- ٣- تساعد هذه العضلة على رفع الذراع إلى الأعلى (فوق الرأس)، وذلك بتدويرها للوح الكتف بحركة تجعل الزاوية السفلى لعظم اللوح تتحرك إلى الأمام وإلى الناحية الوحشية.
 - ٤ تحرك الكتفين إلى الخلف فتقربهما من بعضهما.
 - ٥- تسحب الرأس إلى جهتها عندما يكون الكتف ثابتاً.

101

٢- العضلة الظهرية العظمية Latissimus Dorsi:

وهي عضلة كبيرة مسطحة مثلثة الشكل، تغطي المنطقة القطنية والقسم السفلي من الظهر. وترتكز هذه العضلة على النتوءات الشوكية للفقرات الصدرية الست السفلى؛ (ولذلك تكون مغطاة بالعضلة المربعة المنحرفة في هذه المنطقة)، كما ترتكز على الصفاق القطني (Lumbar Fascia) وعلى حافة عظم الحرقفة أيضاً.

تمـتد ألـيافها العضلية باتجاه علوي وحشي، فتمر حول الحافة السفلى للعضلة المـدورة الكبيرة لتنتهي بوتد طويل نسبياً، ويمر هذا الوتد أمام وتد هذه العضلة المـدورة ليتصل في قاع الميزاب العضدي بين حدبتي عظم العضد (Bicipital). Groove)

إن بعض الألياف العضلية لهذه العضلة تغطي الزاوية السفلى لعظم اللوح. تُجهز العضلة الطهرية العظمية بعصب خاص لها، يسمى عصب العضلة الظهرية العظمية (Nerve to Latissimus Dorsi)، وهذا العصب يصدر من الحبل الخلفي للشبكة العصبية العضدية (Posterior Cord of Brachial Plexus).

١- تقرب العضلة الظهرية العظمية العضد إلى الجذع (Adduction).

- ٢- تساعد هذه العضلة في تحريك الذراع إلى الخلف، (أي بسط العضد عند مفصل الكتف) (Extension).
- ٣- تساعد العضلة الظهرية العظمية في حركة دوران العضد أنسياً حول محوره الطولى (Medial Rotation).
- ٤- تساعد العضلة الظهرية العظمية في حركة سحب الجذع إلى الأعلى وإلى الأمام
 (عند التعلق بعارضة).

٣- العضلات المعينية Rhomboid Muscles:

وظيفة العضلة الظهرية العظمية:

وهما عضلتان صغيرتان، إحداهما أكبر من الأخرى تغطيهما العضلة المربعة

المندرفة، وهاتان العضاتان تقعان بين العمود الفقري والحافة الأنسية لعظم اللوح.

ترتكز هاتان العضلتان على الرباط الرقبي والناتئ الشوكي للفقرة الرقبية السابعة، والنتوءات الشوكية للفقرات الصدرية الخمس العليا.

تمتد أليافها العضلية باتجاه سفلي وحشي؛ لتتصل بالحافة الأنسية لعظم اللوح في المنطقة الممتدة بين الزاوية العليا والزاوية السفلي لعظم اللوح.

وظيفة العضلات المعينية:

للعضلات المعينية عمل مشترك مع العضلة رافعة اللوح، وهي:

١- تساعد هذه العضلة في تثبيت لوح الكتف ، وتسيطر على وضعها أثناء حركة الطرف العلوي.

٢- تساعد هذه العضلة في حركة رفع لوح الكتف إلى الأعلى، وبذلك يرتفع الكتف إلى الأعلى.

٣- تسحب العضلات المعينية لوحى الكتف إلى الخلف، فيقتربان من بعضهما.

٤- العضلة رافعة اللوح Levator Scapulae:

وهي عضلة طويلة نسبياً تقع على الجانب الخلفي الوحشي للرقبة. وترتكز العضلة رافعة اللوح على النتوءات المستعرضة للفقرات الرقبية الأربع العليا (من الفقرة الثانية وحتى الخامسة).

تمـتد أليافها العضلية باتجاه سفلي وحشي لتنتهي في الحافة الأنسية لعظم اللوح فـي المـنطقة التقاء شوكة عظم اللوح بالحافة الأنسية للعظم.

تجهـز هـذه العضلة بفروع عصبية محركة ناشئة من العصبين الرقبيين الثالث والرابع، وكذلك تجهز من العصب المجهز للعضلات المعينية.

وظيفة العضلة رافعة اللوح:

١- تساهم هذه العضلة في جميع أعمال العضلات المعينية.

105

٢- تساعد العضلة رافعة اللوح في حركة ميلان الرأس والرقبة إلى جهة العضلة عندما يثبت الكتف.

(ب) العضلات الطرفية - الصدرية

وهي مجموعة من العضلات الأمامية التي تربط الطرف العلوي بالسطح الأمامي والسطح الوحشي للصدر، وتشمل ثلاث عضلات أمامية وعضلة واحدة فقط وحشية، وهي:

أ- العضلات الأمامية:

۱– العضلة الصدرية العظيمة Pectoralis Major

وهي عضلة كبيرة مثلثة الشكل تقريباً، تغطي القسم الأمامي العلوي من الصدر، وتربط عظم العضد بالقفص الصدري.

ترتكر هذه العضلة على الثلث الأنسي للترقوة والسطح الأمامي لعظم القص، وبعض الغضاريف الضلعية المجاورة. وتمتد الألياف العضلية لهذه العضلة لتجتمع بوتد مشترك واحد يتصل بعظم العضد عند الميزاب العضدي (Bicipital Groove).

وظيفة العضلة الصدرية العظيمة:

وتعمل هذه العضلة في حركات العضد التالية:

١- تقرب العضد إلى الجذع (Adduction).

٢- تضم العضد على الجذع (Flexion).

٣- تساعد في دوران العضد أنسياً (Medial Rotation).

۲- العضلة الصدرية الصغيرة Pectoralis Minor

وهبي عضلة صغيرة مثلثة مغطاة بالعضلة الصدرية العظمية، وتربط هذه العضلة عظم اللوح بالقفص الصدري.

۳- العضلة تحت الترقوية Subclavius Muscle

وهي عضلة صغيرة تقع تحت عظم الترقوة.

ب- العضلة الوحشية:

ا العضلة المسننة الأمامية Serratus Anterior

وهي عضلة عريضة واقعة على الجانب الوحشي لجدار الصدر، وتكون هذه العضيلة ملاصقة للأضلاع، ومحصورة بين الأضلاع وعظم اللوح، وتتصل بالأضلاع الثمانية العليا، وتمتد أليافها العضلية باتجاه خلفي لتتصل على طول الحافة الأنسية لعظم اللوح.

وظيفة العضلة المسننة الأمامية:

تثبت هذه العضلة لوح الكتف، وتعمل على سحبه إلى الأمام في حركات الملاكمة والدفع، كما تساعد هذه الحركة في حركة رفع الذراع إلى الأعلى (فوق الرأس).

ج) عضلات الكتف Muscles of the Shoulder

وهي مجموعة من العضلات التي تربط عظم العضد بحزام الكتف (الترقوة واللوح)، وتعمل على تثبيت رأس عظم العضد في الجوف العنابي لعظم اللوح، كما تساعد في حركات الذراع، فبعضها يبعد الذراع عن الجذع والبعض الأخر يقرب النذراع إلى الجذع. ومعظم هذه العضلات يساعد في حركة دوران الذراع أنسياً أو وحشياً حسب مواقع العضلات.

وأهم هذه العضىلات:

١ - العضلة الدالية

Deltoid Muscle

وهي عضلة سطحية كبيرة، وهي من عضلات الكتف المهمة، شكلها مثلث

رأسه إلى الأسفل، وتغطي العضلة الدالية مفصل الكتف وتحيط به وبالعضلات الأخرى القريبة من المفصل، (والتي تتصل بعظم العضد أو بالناتئ الغرابي لعظم اللوح)، فتعطي الكتف شكله المكور. ترتكز العضلة الدالية على الحافة الأمامية للثلث الوحشي لعظم السترقوة، وكذلك على الناتئ الأخرمي، وعلى عرف شوكة عظم اللوح؛ مشكلة بذلك خطاً منحنياً.

تمـتد ألـيافها العضلية من نقاط الارتكاز المذكورة نحو الأسفل، فتتقارب من بعضها؛ لتجـتمع بوتـد مشترك واحد، ويتصل هذا الوتد بالحدبة الدالية لعظم العضد (Deltoid Tuberosity). تمتد الألياف العضلية الوسطى باتجاه سفلي عمودي، وتمتد ألـيافها الأمامـية تمتد باتجاه سفلي وحشي خلفي، أما أليافها الخلفية فتمتد باتجاه سفلي وحشي أمامـي. تجهـز العضـلة بالعصب الإبطي (Axillary Nerve)، والمسمى بالعصب المنعطف الدائري (Circumflex Nerve)، والذي ينشأ من الشبكة العصبية العضدية (Brachial Plexus).

وظيفة العضلة الدالية:

- ١- تساعد الألياف العضلية الأمامية للعضلة الدالية في حركة ضم العضد على الجذع عند مفصل الكتف (Flexion)، وتدور هذه العضلة العضد أنسياً (Medial Rotation).
- ٢- تساعد الألياف العضلية الخلفية في حركة بسط العضد على الجذع عند مفصل
 الكتف (Extension)، وتدور هذه العضلة العضد وحشياً (Lateral Rotation).
- ٣- تساعد أليافها العضلية الوسطى في حركة إبعاد العضد عن الجذع (Abduction).

۲- العضلة أمام اللوحية Subscapularis Muscle

وهي عضلة عميقة في موقعها، كبيرة بحجمها، مثلثة الشكل، وتحتل الوجه الضلعي لعظم اللوح، وترتكز هذه العضلة على الثاثين الأنسبين من عظم اللوح.

تمـــند الألياف العضلية للعضلة أمام اللوحية باتجاه وحشي مقتربة من بعضها لتنتهــي بوتــد ســميك، ويتصــل هذا الوتد بالحدبة الصغرى لعظم العضد (Tuberosity)

وظيفة العضلة أمام اللوحية:

تساعد هذه العضلة في تثبيت رأس عظم العضد في الجوف العنابي، كما تساعد في حركة دوران العضد أنسياً حول محوره الطولي.

"- العضلة فوق الشوكية Supra Spinatus Muscle

وهي عضاة سطحية، مثلثة الشكل، تحتل الحفرة فوق الشوكية لعظم اللوح (Spraspinous Fossa). وترتكز على الثلثين الأنسيين للحفرة، وتمتد أليافها العضلية وحشياً لتنتهي بوتد يمر فوق مفصل الكتف، ليتصل بالقسم العلوي للحدبة الكبرى لعظم العضد (Greater Tuberosity).

تساعد هذه العضلة في تثبيت رأس العضد في الجوف العنابي Glenoid). (Cavity) كما تعمل في حركة إبعاد العضد عن الجذع (Abduction).

العضلة تحت الشوكية - ؛ - العضلة تحت الشوكية Infra Spinayus Muscle

وهي عضلة سطحية، مثلثة الشكل، تحتل القسم الأكبر من الحفرة تحت الشوكية (Infraspinous Fossa)، وترتكز هذه العضلة على النتشين الأنسيين للحفرة، وتمتد أليافها العضلية وحشياً، وتقترب من بعضها مارة خلف مفصل الكتف، لتتصل بالسطح الخلفي للحدبة الكبرى لعظم العضد (Greater Tuberosity).

وظيفة العضلة تحت الشوكية:

تساعد هذه العضلة في تثبيت رأس العضد في الجوف العنابي، وتعمل في حركة دوران العضد وحشياً على محوره الطولى (Lateral Rotation).

د) عضلات العضد) Muscles of the Upper Arm

يغطى عظم العضد بمجموعتين من العضلات، هما:

- أ- العضلات الأمامية و تشمل:
- ١- العضلة ذات الرأسين العضدية Biceps Muscle.
- العضلة الغرابية العضدية Coraco-Brachialis Muscle.
 - "- العضلة العضدية Brachialis Muscle.
 - ب- العضلات الخلفية وتشمل:
- 1- العضلة ذات الرؤوس الثلاث العضدية Triceps Muscle.
 - T- العضلة المرفقية Anconeus Muscle.
 - أ- العضلات الأمامية، وتشمل:

۱ – العضلة ذات الرأسين العضدية Biceps Muscle

وهي عضلة طويلة مغزلية الشكل، تغطي معظم القسم الأمامي للعضد، تتصل بعظم اللوح بواسطة رأسين: أحدهما قصير يتصل بذروة الناتئ الغرابي، والآخر طويل يتصل بالدرنة فوق العنابية.

يمتد الرأسان إلى الأسفل ليلتقيان معاً عند منتصف عظم العضد تقريباً لينتهيان بوتد مشترك، ويتصل هذا الوتد في أسفله بالحدبة الكعبرية لعظم الكعبرة (Radial) Tuberosity بعد عبوره أمام مفصل المرفق، ويمتد من الناحية الأنسية لهذا الوتد صفاق يتصل بالصفاق العميق للساعد.

وظيفة العضلة ذات الرأسين العضدية:

- ١- تعمل هذه العضلة على تدوير الساعد وحشياً، وجعله في حالة انطراح.
 - ٢- تعمل هذه العضلة في حركة ضم الساعد على العضد عند المرفق.
- ٣- تساعد العضلة ذات الرأسين العضدية قليلاً في ضم الذراع عند مفصل الكتف.

وتجهز هذه العضلة بالعصب العضلي الجلدي (Musculo-Cutaneous).

عضلة الغرابية العضدية – ٢ Coraco-Brachialis Muscle

وهي عضلة أصغر من العضلة ذات الرأسين العضدية، تغطي القسم العلوي الأنسي من العضد، ترتكز هذه العضلة على ذروة الناتئ الغرابي لعظم اللوح مشتركة مع ارتكاز الرأس القصير للعضلة ذات الرأسين العضدية.

تمتد أليافها العضلية إلى الأسفل لتتصل بالسطح الأمامي الأنسي لعظم العضد عند منتصفه قرب حافته الأنسية. وتجهز هذه العضلة بالعصب العضلي الجلدي (Musculo-Cutaneous Nerve).

وظيفة العضلة الغرابية العضدية:

١- تعمل العضلة الغرابية العضدية في حركة ضم الذراع على الجذع (Flexion).
 ٢- كذلك تعمل هذه العضلة في حركة تقريب الذراع إلى الصدر (Adduction).

العضلة العضدية –۳ Brachialis Muscle

وهي عضلة مغطاة بالعضلة ذات الرأسين العضدية، تقع أمام المرفق والنصف السفلي لعظم العضد، حيث ترتكز عليه.

تمتد أليافها العضلية إلى الأسفل لتتصل بالسطح الأمامي للناتئ المنقاري لعظم السزند. وتجهز العضلة العضدية بالعصب العضلي الجلدي، وتساعد في حركة ضم الساعد على العضد عند مفصل المرفق.

ب- العضلات الخلفية، وتشمل:

١ – العضلة ذات الرؤوس الثلاث العضدية Triceps Muscle

وهي عضلة كبيرة، تغطي القسم الخلفي لعظم العضد، لها ثلاثة رؤوس في

قسمها العلوي للارتكاز، وهي:

- الرأس الطويل: ويرتكز هذا الرأس على الدرنة تحت العنابية لعظم اللوح.
 - الرأس الوحشي: يرتكز هذا الرأس على القسم الخلفي لعظم العضد.
 - الرأس الأنسى: ويرتكز على القسم الخلفي لعظم العضد.

تمــتد الألــياف العضلية من هذه الرؤوس الثلاثة إلى الأسفل، لتتحد، ثم تنتهي بوتــد مشــترك، يتصــل هــذا الوتد بالقسم الخلفي العلوي لعظم الزند، وكذلك بالشص المرفقي (Olecranon Process).

تجهز هذه العضلة بالعصب الكعبري (Radial Nerve)، تستخدم هذه العضلة كموضع مناسب لزرق الإبر؛ لذا يجب الانتباه التام أثناء الزرق لتحاشي إصابة العصب الكعبري، وذلك بعدم الزرق في القسم العلوي للرأس الوحشي من العضلة، حيث يمر العصب الكعبري بين الرأس الوحشي وعظم العضد، ماراً من الأعلى إلى الأسفل باتجاه سفلي أمامي وحشى، حيث يتضح موقع بروزه أسفل الحدبة الدالية مباشرة.

٢ - العضلة المرفقية

Anconeus Muscle

وهي عضلة صغيرة، مثلثة الشكل، تتصل من الأعلى بالسطح الخلفي للقمة الوحشية لعظم العضد (Lateral Epicondyle)، أما من الأسفل فتعمل بالقسم الخلفي العلوى لعظم الزند.

هـ) عضلات الساعد) Muscles of the Forearm

تُغطى عظام الساعد من الأمام والخلف بعدد كبير من العضلات، تنتظم حسب مواقعها بطبقتين، إحداهما سطحية والأخرى عميقة.

أ- العضلات الأمامية للساعد:

تجهز جميع عضلات هذه المجموعة بكل من العصب الوسطي (Mcdian Nerve)، والعصب الزندى (Ulnar Nerve)، وتشمل ما يلي:

١- المجموعة السطحية:

تضم هذه المجموعة خمس عضلات مهمة، تتصل من الأعلى باللقمة الأنسية لعظم العضد (Medial Epicondyle) والحافة فوق اللقمة. أما من الأسفل فتتصل هذه العضلات بعظام مشط الكف أو بالسلاميات.

وظيفتها:

- ١ تعمل هذه العضلات في حركات ضم الأصابع والكف عند مفصل الرسغ وبطح الساعد.
 - ٢- تساعد في حركات إبعاد الكف أو تقريبه إلى الجذع عند مفصل الرسغ.
 - ٣- تساعد هذه العضلات في حركة ضم الساعد على العضد عند مفصل المرفق.

ولهذه العضلات أوتار طويلة تمتد من جزئها السفلي، وحتى مناطق اتصالها بعظام اليد. ويمكن تحسس هذه الأوتار باليد على الجسم الحي بكل سهولة قرب الرسغ؛ إذ نجد أن هذه الأوتار مرتبة في هذه المنطقة، ومتجاورة على التوالى من الناحية الوحشية إلى الناحية الأنسية كما يلى:

- ١- العضلة ضامة الرسغ الكعبرية (Flexor Carpi Radialis).
 - ٧- العضلة الراحية الطويلة (Palmaris Longus).
 - -٣ العضلة ضامة الرسغ الزندية (Flexor Carpi Ulnaris).
- أما العضلة السرابعة فهي العضلة ضامة الأصابع السطحية Flexor Digitorum) (Superficialis) فلها عدة أوتار يمكن تلمس بعضها خلال الفجوة الموجودة بين وتر العضلة الراحية الطويلة والعضلة ضامة الرسغ الزندية، وبمستوى أعمق.
- والعضلة الخامسة هي العضلة المدورة باطحة الساعد (Pronator Teres)، لا يمكن تحسس وتر لها في هذه المنطقة.

٢ - المجموعة العميقة:

تضم هذه المجموعة ثلاث عضلات تقع أمام عظام الساعد، وتغطى هذه العضلات بعضلات المجموعة السطحية، وتتصل من الأعلى إما بعظم

الكعبرة، وإما بعظم الزند، ومن الأسفل تتصل إما بعظم الكعبرة وإما بالسلاميات.

وظيفتها:

تعمل هذه العضلات في حركات ضم الأصابع والرسغ، وكذلك في حركة بطح الساعد.

وتشمل هذه المجموعة العضلات التالية:

- ١- العضلة ضامة الأصابع العميقة (Fkexor Digitorum Profundus).
 - ٢- العضلة ضامة الإبهام الطويلة (Flexor Pollicis Longus).
 - ٣- العضلة المربعة باطحة الساعد (Prontor Quadratus).

ب- العضلات الخلفية للساعد:

تجهز جميع عضلات هذه المجموعة بالعصب الكعبري (Radial Nerve)، وتشمل ما يلى:

١ - المجموعة السطحية:

تضم هذه المجموعة ست عضلات، تتصل من الأعلى إما باللقمة الوحشية لعظم العضد (Lateral Epicondyle)، وإما بالحافة التي فوق اللقمة الوحشية (Lateral Supra Condylar Ridge)، وتتصل من الأسفل إما بنهاية عظم الكعبرة، وإما بعظام مشط الكف أو بالسلاميات.

وظيفتها:

- ١ تعمل هذه العضلات في حركات بسط الأصابع والكف عند مفصل الرسغ.
 - ٢- تعمل في حركات إبعاد الكف، أو تقريبه إلى الجذع عند مفصل الرسغ.
- ٣- تساعد إحدى هذه العضلات في حركة ضم الساعد على العضد عند مفصل المرفق.

وتشمل هذه المجموعة العضلات التالية:

١ – العضلة العضدية الكعبرية (Brachio-Radialis).

- Y العضلة باسطة الرسغ الكعبرية الطويلة Extensor Carpi Radialis). Longus)
- ٣- العضلة باسطة الرسغ الكعبرية القصيرة (Extensor Carpi Radialis).

 Brevis)
 - ٤- العضلة باسطة الأصابع (Extensor Digitorum).
 - ٥- العضلة باسطة الخنصر (Extensor Digiti Minimi).
 - -٦ العضلة باسطة الرسغ الزندية (Extensor Carpi Ulnaris).

٢ - المجموعة العميقة:

تضم هذه المجموعة خمس عضلات عميقة، وهذه العضلات مغطاة بعضلات المجموعة السطحية، وتتصل معظمها من الأعلى بالسطح الخلفي لجسم عظم الزند، ويتصل بعضها بجسم عظم الكعبرة أو باللقمة الوحشية لعظم العضد.

أما من الأسفل، فتتصل إحداهما بأسفل عظم الكعبرة، أما العضلات الأخرى فتتصل إما بعظم المشط أو بالسلاميات.

وظيفتها:

- (١) تعمل هذه العضلات في حركات بسط الإبهام والسبابة، وفي حركة إبعاد الإبهام عن الأصابع (Abduction).
- (٢) تساعد إحدى هذه العضلات في حركة دوران الساعد وحشياً حول محور طولى، فتحصل حالة انطراح الساعد (Supination).

وتشمل هذه المجموعة العضلات التالية:

- ١- العضلة باسطة السبابة (Extensor Indicis).
- ٢- العضلة باسطة الإبهام القصيرة (Extensor Pollicis Brevis).
- ٣- العضلة باسطة الإبهام الطويلة (Extensor Pollicis Longus).
- ٤- العضلة مبعدة الإبهام الطويلة (Abductor Pollicis Longus).
 - ٥- العضلة طارحة الساعد (Supinator).

(و) عضلات الكف

Muscles of the Hand

وهي مجموعة من العضلات الصغيرة التي تغطي عظام الكف، وتحرك الأصابع في الاتجاهات المختلفة. وتُجهّز هذه العضلات بالعصب الوسطي Median). Nerve)

وتشمل ثلاث مجاميع عضلية حسب مواقعها:

١- المجموعة الوحشية: وتشمل عضلات الإبهام.

٢- المجموعة الأنسية: وتشمل عضلات الخنصر.

٣- المجموعة الوسطى: وتشمل عضلات الراحة.

١ - عضلات الإبهام

Thenar Muscles

وهي أربع عضلات صغيرة وقوية، وتشكل هذه العضلات الانتفاخ الموجود على الحافة الوحشية للكف حول عظم المشط الأول، وتسمى بوسادة الإبهام المسلم (Eminence) وتجهز عضلات الإبهام بالعصب الوسطى والعصب الزندي.

وظيفتها:

- ١- لهذه العضالات أهمية كبيرة في حركات ضم الإبهام على راحة الكف، وفي
 إبعاده أو تقريبه إلى الأصابع.
- ٢- كذلك لها أهمية في حركة تقريب الإبهام إلى رؤوس الأصابع الأخرى في
 الحركات المقصودة مع كل إصبع.

٢- عضلات الخنصر

Hypothenar Muscles

وهي أربع عضلات أصغر من عضلات الإبهام، وأقل منها قوة وأهمية، وتشكل الانتفاخ الموجود على الحافة الأنسية للكف حول عظم المشط الخامس، وتسمى وسادة الخنصر (Hypothenar Eminence)، وتجهز بالعصب الزندي.

وظيفتها:

تعمل هذه العضلات في حركات الخنصر المختلفة.

عضلات الراحة Palmar Muscles

أ- العضلات الدودية Lumbrical Muscles

وهي أربع عضلات صغيرة ودقيقة العمل، تقع في راحة الكف، وتصل هذه العضلات أوتار العضلات الباسطة للأصابع، وتجهز العضلات الدودية بالعصب الوسطى والعصب الزندي.

وظيفتها:

١- تعمل هذه العضلات في حركات ضم الأصابع.

٢- تساعد على تحريك الأصابع في الجهات المختلفة، وخاصة الحركات الدقيقة التي تحتاج إلى أوضاع خاصة للأصابع (ضم وبسط وتفريق وجمع الأصابع) على مختلف مفاصلها.

ب- العضلات بين العظمية Interosseous Muscles

وهي ثمان عضالت صغيرة، واقعة بين عظام مشط اليد، وتجهز هذه العضلات بالعصب الزندى.

تنتظم هذه العضلات في مجموعتين:

١- مجموعة أمامية: تضم هذه المجموعة أربع عضلات، تقع على السطوح الراحية لعظام المشط، وتسمى بالعضلات بين العظمية الراحية (Palmar Interossei).

۲- المجموعة الخافية: وتضم هذه المجموعة أيضاً أربع عضلات، تقع بين عظام المشــط فــي الناحية الظهرية، وتسمى بالعضلات بين العظمية الظهرية (Dorsal .
 المشــط فــي الناحية الظهرية، وتسمى بالعضلات بين العظمية الظهرية (Dorsal .

وظيفتها:

١- تعمل العضلات بين العظمية في حركات ضم الأصابع أو بسطها.

٢- تساعد هذه العضلات في تحريك الأصابع يميناً ويساراً (حركات جمع أو تغريق الأصابع).

عضلات الطرف السفلي Muscles of the Lower Limb

تغطى عظام الطرف السفلي بمجاميع عضلية عديدة، كما يرتبط القسم العلوي منه بالجذع بو اسطة عدد من العضلات العميقة.

ولغرض الوصف التشريحي تقسم عضلات الطرف السفلي إلى المجاميع التالية:

ا حضلات المنطقة الحرقفية Muscles of the Iliac Region

وهي شلاث عضلات عميقة الموقع، تحتل المنطقة الحرقفية، وتربط هذه العضلات الفخيلات المنطقة الحرقفية من الأعلى إما بالحفرة الحرقفية (Iliac Fossa) وعظم العجز، وإما بالنتوءات المستعرضة للفقرات القطنية وأجسامها،

تمــتد الألــياف العضلية لهذه العضلات إلى الأسفل مارة خلف الرباط المغبني لتنتهي بوتد مشترك ، ويتصــل هــذا الوتــد بالمدور الصغير لعظــم الفخذ (Lesser). Trochanter

وتجهز عضلات المنطقة الحرقفية إما بالعصب الفخذي، وإما بفروع من الأعصاب القطنية.

وظيفتها:

١ - تعمل هذه العضلات في حركات ضم الفخذ على الجذع عند مفصل الورك.

٢- نساعد هذه العضلات قليلاً في حركة دوران الفخذ أنسياً.

٣- يمكن أن تعمل هذه العضلات على الجانبين الأيمن والأيسر سوية، فتساعد في حركة انحناء الجسم إلى الأمام عند تثبيت الطرفين السفليين، وهذه العضلات هي:

- ❖ العضلة القطنية الكبيرة (Psoas Major).
- ❖ العضلة القطنية الصغيرة (Psoas Minor).
 - ❖ العضلة الحرقفية (Iliacus).

۲ عضلات المنطقة الأليوية -۲ Muscles of the Glunteal Region

وهي تسع عضلات، أهمها ثلاث عضلات هي:

- ❖ العضلة الأليوية الكبرى (Giuteus Maximus).
 - العضلة الأليوية الوسطى (Gluteus Medius).
- العضلة الأليوية الصغرى (Gluteus Minimus).

تزود هذه العضلات الثلاث بالأعصاب الأليوية.

وظيفتها:

- ١- تعمل هذه العضلات في حركات بسط الفخذ على الجذع عند مفصل الورك.
 - ٢- تعمل على سحب الفخذ إلى الخلف.
 - ٣- تعمل على إبعاد الفخذ عن نظيره.
 - ٤ تعمل على تدوير الفخذ أنسياً.
 - ٥- تحافظ هذه العضلات على انتصاب القامة.
 - ٦- لهذه العضلات أهمية كبيرة في توازن حركات المشي والركض.

أما العضلات الست الأخرى، فتتركز وظيفتها بصورة عامة في حركة دوران الفخذ وحشياً (Lateral Rototion)، وتغطى معظم هذه العضلات بالعضلة الأليوية الكبرى.

إن العضلة الأليوية الكبرى من أكبر عضلات هذه المجموعة وتغطيها جميعاً،

= موسوعة طب العظام والمفاصل

وهي عضلة سميكة مربعة الشكل تقريباً، ويعزى لها الاعتلاء البارز في منطقة الآلية، وتليها بالحجم العضلة الأليوية الوسطى، ثم العضلة الأليوية الصغرى.

تتصل العضلات الأليوية الثلاث من الأعلى بالسطح الخارجي لعظم الحرقفة، وكذلك بعظم العجز والعصعص.

أما من الأسفل فتتصل إما بالحدبة الأليوية (Glutcal Tuberosity)، وإما بالمدور الكبير لعظم الفخذ (Greater Trochanter).

۳- عضلات الفخذ Muscles of the Thigh

يغطى عظم الفخذ بثلاث مجاميع عضلية، وهي:

أ- المجموعة الأمامية.

ب- المجموعة الخلفية.

ج- المجموعة الأنسية.

أ- عضلات المجموعة الأمامية للفخذ:

وتشمل هذه المجموعة العضلات التالية:

۱ - العضلة ذات الرؤوس الأربع الفخذية Quadriceps Femoris

وهي أهم عضلات هذه المنطقة وأكبرها، وتغطي السطح الأمامي والسطحين الجانبيين للفخذ، ولها أربعة رؤوس، كل منها بمثابة عضلة كاملة، وتسمى كما يلي:

🗷 العضلة الفخذية المستقيمة (Rectus Femoris).

✓ Vastus Lateralis).

🗷 العضلة المتسعة الأنسية (Vastus Medialis).

🗷 العضلة المتسعة الوسطى (Vastus Intermedius).

تحيط العضكات المتسعة الثلاث بعظم الفخذ من جوانبه الثلاثة (الأمامية والأحشية)، وتتصل به.

أما من الأسفل فتنتهي هذه العضلة بوند مشترك يتصل بعظم الرضفة، أما العضلة الفخذية المستقيمة فتقع أمام العضلة المتسعة الوسطى، وتتصل من الأعلى بالشوكة الأمامية السفلى لعظم الحرقفة.

أما من الأسفل فتنتهي هذه العضلة بنفس الوتر المشترك للاتصال بعظم الرضفة. تجهز هذه العضلات بالعصب الفخذي (Femoral Nerve).

وظيفتها:

- ١. تعمل هذه العضلة في حركات بسط الساق على الفخذ عند مفصل الركبة.
 - ٢. تساعد في حركة ضم الفخذ على الجذع.
 - ٣. كذلك تعمل هذه العضلة على تثبيت الحوض على الفخذ.

٢ - العضلة الخياطية

Sartorius

وهي عضلة شريطية طويلة، تعتبر من أطول العضلات في الجسم، تمتد على طول الفخذ من الأعلى إلى الأسفل، وباتجاه مائل من الزاوية الوحشية العليا للفخذ إلى الزاوية الأنسية السفلى منه.

ويمكن مشاهدة هذه العضلة أثناء حركة الدوران الوحشي للفخذ عندما يكون الفخد والساق في حالة ضم، وتتصل العضلة الخياطية من الأعلى بالشوكة الأمامية العليا لعظم الحرقفة، أما من الأسفل فتتصل بأعلى السطح الأنسي لجسم عظم القصبة، وتجهز هذه العضلة بالعصب الفخذي.

وظيفتها:

- ١) تعمــل العضلة الخياطية في حركات ضم الفخذ على الجذع، وضم الساق على
 الفخذ.
 - ٢) تساعد هذه العضلة قليلاً في حركة إبعاد الفخذ عن نظيره.
 - ٣) تساعد هذه العضلة في حركة الدوران الوحشي للفخذ.

MV.

وتشمل مجموعة من العضلات المسماة أيضاً بعضلات أوتار المأبض (Hamstring Muscles)، وعددها ثلاث عضلات تجهز بالعصب الوركي، ويسمى بالعصب النسوي أيضاً (Sciatic Nerve)، وهي:

- o العضلة ذات الرأسين الفخذية (Biceps Femoris).
 - o العضلة نصف الغشائية (Semimembranosus).
 - O العضلة نصف الوتدية (Semitendinosus).

تتصل هذه العضلات من الأعلى بالمدور الوركي (Ischial Tuberosity)، أما من الأسفل فتتصل العضلة الأولى برأس عظم الشظية، والعضلتان الأخريان تتصلان بأعلى عظم القصبة.

وظيفتها:

تعمل هذه العضلات في حركات ضم الساق على الفخذ عند مفصل الركبة، وبسط الفخذ على الجذع عند مفصل الورك.

توجد فسحة محصورة بين وتر العضلة ذات الرأسين الفخذية من الجانب الوحشي، ووتري العضلتين الأخربين من الجانب الأنسي، ويطلق عليها بالفسحة المأبضية (Popliteal Fossa)، وتقع هذه الفسحة خلف مفصل الركبة، ولذلك تكون لأوتار هذه العضلات أهمية في التشريح السطحي.

ج- عضلات المجموعة الأنسية للفخذ:

وهي مجموعة من العضلات التي تغطي الجانب الأنسي والخلفي من عظم الفخذ، وتعمل سوية بصورة رئيسية في حركات تقريب الفخذ إلى نظيره، وهذه العضلات هي:

- ١- العضلة الرشيقة (Gracilis Muscle).
- ٧- العضلة المشطبة (Pectineus Muscle).
 - ٣- العضلات المقربة الثلاث، وهي:

- (١) العضلة مقربة الفخذ الطويلة (Adductor Longus).
- (٢) العضلة مقربة الفخذ القصيرة (Adductor Brevis).
- (٣) العضلة مقربة الفخذ العظيمة (Adductor Magnus).

تتصل جميع هذه العضلات من الأعلى بعظم العانة والورك بنقاط ارتكاز منفصلة لكل عضلة، أما من الأسفل فتتصل بالخط الخشن لعظم الفخذ(Linea Aspera)، باستثناء العضلة الرشيقة، حيث تتصل بعظم القصبة.

تجهز جميع هذه العضلات بالعصب الساد (Obturator Nerve)، باستثناء العضلة مقربة الفخذ العظيمة، فيجهز ها العصب الوركى (Sciatic Nerve) أيضاً.

المثلث الفخذي Femoral Triangie

وهو عبارة عن فسحة مثلثة الشكل تقع في أعلى الفخذ، يحدها الرباط المغبني (Inguinal Ligament) من الأعلى، والعضلة الخياطية وحشياً، أما من الناحية الأنسية فتحدها حافة العضلات المقربة.

ولهذا المثلث أهمية تشريحية وطبية؛ إذ تمر خلاله الأوعية الدموية الرئيسية للفخذ كالشريان الفخذي والوريد الفخذي (Femoral A&V)، وكذلك يمر من خلالها العصيب الفخذي (Femoral Nerve).

عضلات الساق - ٤ Muscles of the Leg

وهي ثلاث مجاميع عضلية تحيط بعظمي الساق، وهي:

- أ- المجموعة الأمامية.
- ب- المجموعة الخلفية.
- ج- المجموعة الوحشية.

أ- المحموعة الأمامية:

تشمل هذه المجموعة ثلاث عضلات تقع أمام كل من عظمى القصبة والشظية

والغشاء بين العظمي بينهما، وهي:

- ♦ العضلة القصبية الأمامية (Tibialis Anterior).
- ♦ العضلة باسطة الأصابع الطويلة (Extensor Digitorum Longus).
 - ♦ العضلة باسطة الإبهام الطويلة (Extensor Hallucis Longus).

تتصل هذه العضلات من الأعلى بعظمي القصبة والشظية والغشاء بين العظمي، أما من الأسفل فتتصل العضلة الأولى بعظام مشط القدم أما، العضلتان الباسطتان فتتصلان بسلاميات الأصابع.

تزود هذه العضلات بالعصب الشظوي العميق (Deep Peroneal Nerve)، وتعمل وتعمل جميعها في حركة ضم القدم إلى الناحية الظهرية (بسط القدم)، كما تعمل العضلتان الباسطتان في حمركة بسط الأصابع، وتساعد العضلة الأولى في عملية الالتواء الأنسى.

ب- المجموعة الخلفية:

تترتب عضلات هذه المجموعة بمجموعتين ثانويتين حسب موقعها، وهما: أ- مجموعة العضلات العميقة.

ب- مجموعة العضلات السطحية.

أ- مجموعة العضلات العميقة:

وتشمل هذه المجموعة ثلاث عضلات، وهي:

- ١- العضلة القصبية الخلفية (Tibialis Posterior).
- ۲- العضلة ضامة الأصابع الطويلة (Flexor Digitorum Longus).
 - ٣- العضلة ضامة الإبهام الطويلة (Flexor Hallucis Longus).

نتصل عضلات المجموعة العميقة الثلاث بصورة عامة من الأعلى بكل من عظمي القصبة والشظية والغشاء بين العظمي بينهما، أما من الأسفل فتتصل العضلة الأولى (العضلة القصبية الخلفية) بعظام كل من رسغ ومشط القدم، أما العضلتان الضامتان فتتصلان بسلاميات أصابع القدم.

تجهز عضلات المجموعة العميقة بالعصب القصبي (Tibial Nerve)، وتعمل جميعها في حركة ضم القدم نحو أخمص القدم، وكذلك تعمل العضلتان الضامتان في حركات ضم أصابع القدم.

ب- مجموعة العضلات السطحية:

تشمل هذه المجموعة عضائين مهمتين، وهما:

١- العضلة التوأمية (Gastrocnemius Muscle).

٢- العضلة الأخمصية (Solcus Muscle).

١ - العضلة التوأمية

Gastrocnemius Muscle

تعتبر هذه العضلة من أكبر وأهم عضلات المجموعة الخلفية للساق، وسميت بالعضلة التوأمية؛ لأنها مكونة من جزئين متماثلين كالتوأمين، ويمتد هذان الجزءان منفصلان عن بعضهما من الأعلى إلى الأسفل، ولا يلتحمان إلا عند نهايتهما السفلى.

وهذه العضلة تكون معظم البروز العضلي المرئي في الجزء العلوي الخلفي للساق المسمى بربلة الساق، لذا يمكن تسمية هذه العضلة بعضلة ربلة الساق. تتصل العضلة التوأمية من الأعلى باللقمتين الأنسية والوحشية لعظم الفخذ، أما من الأسفل فتتصل بوتد العقب الذي يمتد ليربطها بعظم العقب.

تزود هذه العضلة بالعصب المأبضي الأنسي (Medial Popliteal Nerve) الذي يتفرع من العصب الوركى.

وظيفتها:

تعمل هذه العضلة في حركة ضم القدم نحو أخمص القدم (Plantar Flexion)

٢ - العضلة الأخمصية

Soleus Muscle

وهي عضلة مسطحة، وعريضة تقريباً، تعزل العضلة التوأمية عن مجموعة

العضلات العميقة.

تتصل هذه العضلة من الأعلى بكل من عظمي القصبة والشظية، أما من الأسفل فتتصل بوتد العقب مشتركة مع العضلة التوأمية ليربطها بعظم العقب (Calcaneus) تجهز العضلة الأخمصية بالعصب المأبضي الأنسي والعصب القصبي.

وظيفتها:

تعمل العضلة الأخمصية مشتركة مع العضلة التوأمية في حركة ضم القدم نحو أخمص القدم.

مقارنة تشريحية:

من الملاحظ أن العضلات الضامة للقدم وأصابعه تقع على الناحية الخلفية للساق، وبعكسها العضلات الباسطة. أما العضلات الضامة لليد وأصابعها فتقع على الناحية الأمامية للساعد وبعكسها العضلات الباسطة. أي أن ترتيب العضلات الضامة والباسطة في الساق على عكس الترتيب في الساعد من الناحية الوظيفية.

وأن راحــة الــيد في الوضع التشريحي الطبيعي تتجه إلى الأمام، أما أخمص القــدم (الــذي يماثل راحة اليد) فيتجه إلى الأسفل، مما سبب الترتيب المعاكس لموقع العضلات وعملها في الضم والبسط.

ج- المجموعة الوحشية:

وتشمل هذه المجموعة عضلتين شظويتين، تلاصقان السطح الوحشي لعظم الشظية، وتلتحمان به، وهما:

١- العضلة الشظوية الطويلة (Peroneus Longus).

- العضلة الشظوية القصيرة (Peroneus Brevis).

نتصل العضلتان من الأعلى بعظم الشظية، أما من الأسفل فتتصل العضلة الأولى بكل من عظم المشط الأول والعظم الوتدي الأنسى، أما العضلة الثانية

فتتصل بعظم المشط الخامس.

تجهـز عضـلات هـذه المجموعة بالعصب الشظوي السطحي Superficial) (Peroneal Nerve) والـذي يطلـق علـيه أيضـاً بالعصب العضلي الجلدي (Musculocutaneous Nerve).

وظيفتهما:

- ١- تعمل هاتان العضلتان على تثبيت الساق على القدم.
- ٢- تساعد العضلة الأولى منهما في الحفاظ على التقوس المستعرض للقدم (التقوس من جانب إلى آخر).
 - ٣- تساعد كلتا العضلتين في الالتواء الوحشى للقدم(Eversion of the Foot).

٥- عضلات القدم MUSCLES OF THE FOOT

وهي مجموعة من العضلات الصغيرة التي تشابه إلى حد كبير عضلات الكف، وتقع جميع هذه العضلات في أخمص القدم، وتسمى بالعضلات الأخمصية (Plantar Muscles)، ما عدا عضلة واحدة، تسمى بالعضلة باسطة الأصابع القصيرة (Extensor Digitorum Brevis)، وتقع هذه العضلة على السطح الظهري للقدم.

العضلات الأخمصية Pantar Muscles

تنتظم العضلات الأخمصية، وتترتب على شكل أربع طبقات، وتشمل بصورة عامة:

- ۱- العضلات ضامات الأصابع القصيرة (Flexors).
 - Y- العضلات مفرقات الأصابع (Abductors).
- ٣- العضلات الدودية (الخراطينية) (Lumbricals).
 - ٤- العضلات بين العظمية (Interossei).

117

٦- عضلات الجذع

Muscles of the Trunk

وتشمل عضلات المناطق التالية في الجسم:

١- عضلات الصدر:

وتشمل عضلات جدار الصدر السطحية والعميقة، وهي:

أ- العضلات السطحية: وتضم هذه العضلات مجموعة العضلات التي تغطي جدار الصدر من الأمام والجانبين الأيمن والأيسر، وتربط هذه العضلات الطرف العلوي بجدار الصدر.

وتشمل هذه المجموعة العضلة الصدرية العظيمة، والعضلة الصدرية الصغيرة، والعضلة المسننة الأمامية.

ب- العضلات العميقة: وتضم مجموعة العضلات بين الضلعية والحجاب الحاجز.

١ - العضلات بين الضلعية

Intercostal Muscles

وهي أحد عشر زوجاً من العضلات التي تشغل الفسح الضلعية (Intercostal) (Spaces) وتتصل من الأعلى بالحافة السفلى للضلع، كما تتصل من الأسفل بالحافة العليا للضلع الذي يليه.

تترتب هذه العضلات في كل مسافة ضلعية بشكل طبقتين:

أ- الطبقة الخارجية:

تدعى هذه الطبقة بالعضلات بين الضلعية الخارجية (External Intercostal) وتمــتد أليافها العضلية من الأعلى إلى الأسفل باتجاه سفلي أمامي بصورة عامة.

ب- الطبقة الداخلية:

تدعى هذه الطبقة بالعضلات بين الضلعية الداخلية Internal Intercostal) وتمتد أليافها العضلية من الأعلى إلى الأسفل باتجاه سفلي خلفي.

تجهـز هذه العضلات بالأعصاب الصدرية، المسماة بالأعصاب بين الضلعية (Intercostal Nerves).

وظيفتها:

- ١- تعمل العضلات بين الضلعية الخارجية في حركات رفع الأضلاع إلى الأعلى، وبذلك يرداد كل من القطر الأمامي الخلفي، والقطر المستعرض للجوف الصدري التشريحي والفسلجي، وبهذا تساعد في أداء عملية الشهيق، وتعتبر العضلات بين الضلعية الخارجية من عضلات التنفس الشهيقية (Inspiratory).
 Muscles)
- 7- أما العضلات بين الضلعية الداخلية، فتعمل على عكس ذلك، أي أنها تسبب حركة هبوط الأضلاع إلى الأسفل، فيقل بذلك كل من القطرين المذكورين للجوف الصدري، فتحصل عملية الزفير؛ لذا تعتبر هذه العضلات من عضلات النتفس الزفيرية (Expiratory Muscles).

1- عضلة الحجاب الحاجز Diaphragm

الحجاب الحاجز هو عبارة عن حاجز عضلي صفاقي كبير، يحجب أحشاء البطن عن أحشاء الصدر، ويعلو البطن بشكل سقف شبيه بالقبة، حيث ينبعج في جوف الصدر.

يكون الجرزء الصفاقي منه في المركز، ويمثل وتر العضلة، أما الجزء المحيطي منه، وهو القسم الأعظم من الحجاب، فيكون عضلي، ويتصل بالعظام التالية:

١- الجزء الأمامي يتصل بأسفل عظم القص، ويسمى بالجزء القصى (Sternal Part).

٢- الجزء الخلفي يتصل بالفقرتين القطنيتين الأولى والثانية بواسطة وترين، يسميان بساقي الحجاب الحاجز (Crura of Diaphragm)، ويسمى هذا الجزء بالجزء القطني (Lumbar Part).

11/1

٣- الجـزء الوحشي على كل جانب يتصل بالأضلاع السنة السفلى، ويسمى بالجزء الضلعي (Costal Part).

تخترق الحجاب الحاجز قرب جزئه القطنى ثلاث فتحات:

- ١- الفتحة الأبهرية لمرور الشريان الأبهر.
- ٣- الفتحة المريئية لمرور المريء، وتقع على يسار الفتحة الأبهرية.
- ٣- الفتحة الأجوفية لمرور الوريد الأجوف السفلي، وتقع على يمين الفتحة الأبهرية (Aortic Orifice).

يغطى السطح العلوي للحجاب الحاجز بغشاء الجنب المغلف للرئة على كل جانب، أما الجزء المركزي منه فيغطى بغشاء التامور المحيط بالقلب، ويلتحم معه.

أما السطح السفلي للحجاب الحاجز فمعظمه مبطن بغشاء الخلب (كيس الحشا البطني)، المسمى بالبريتونيوم (Peritoneum)، ويرتفع النصف الأيمن للحجاب الحاجر أكثر من ارتفاع النصف الأيسر، وذلك بسبب وجود الكبد تحت النصف الأيمن والجرزء الأوسط فيه، أما النصف الأيسر منه فتقع تحته القبة المعدية (Fundus) والطحال.

٢ - عضلات البطن:

وهي مجموعة من العضلات التي تكون جدار البطن من الأمام والجانبين، وتشمل هذه المجموعة خمس عضلات على كل جانب، يفصل بينهما المنصف الجسمي، وهي:

- ١- العضلة البطنية المستقيمة Rectus Abdominis.
- العضلة البطنية المائلة الخارجية External Oblique.
 - ٣- العضلة البطنية المائلة الداخلية Internal Oblique.
- ٤- العضلة البطنية المعترضة Transversus Abdominis.
 - - العضلة الهرمية Pyramidalis.

١- العضلة البطنية المستقيمة Rectus Abdominis

وهي عضلة طويلة تمتد طولياً بموازاة المنصف الجسمي للبطن، تتصل من الأسفل بعظم العائدة (Public Bone)، وتمتد أليافها العضلية إلى الأعلى لتتصل بالغضاريف الضلعية الثلاثة (السابع والسادس والخامس) على طول خط مستقيم أفقي.

ويكون قسم هذه العضلة العلوي عريضاً، ويقل عرض العضلة تدريجياً كلما الحدرت إلى الأسفل، حتى تصبح عند نهايتها السفلى أقل من عرضها العلوي بكثير.

يمت على طول الخط المنصف الجسمي حاجز ليفي، يسمى بالخط الأبيض المستقيمة اليمنى عن نظيرتها (Linea Alba)، يفصل هذا الحاجز العضلة البطنية المستقيمة اليمنى عن نظيرتها اليسرى، ويتصل من الأعلى بالذيل الخنجري (Xyphoid Process)، ومن الأسفل يتصل بالارتفاق العانى (Public Symphysis).

تقسم العضلة البطنية المستقية إلى أربعة أوصال بواسطة قواطع أفقية ذات تركيب وتدي ليفي، تسمى بالقواطع الوتدية (Fendinous Intersections). يقع أحد هذه القواطع بمستوى السرة، ويقع الآخر أسفل الذيل الخنجري مباشرة، أما الثالث فيتوسط المسافة بينهما، ويمكن مشاهدة هذه الأوصال العضلية على سطح الجسم الدي واضحة.

تحاط العضلة البطنية المستقيمة بغلاف ليفي خاص بها، يسمى بغمد العضلة المستقيمة (Rectus Sheath)، ويتكون من طبقتين:

- أ- الطبقة الأمامية للغمد: تتكون هذه الطبقة من صفاق العضلة البطنية المائلة الخارجية ومن الصفيحة الأمامية لصفاق العضلة البطنية المائلة الداخلية (بصورة عامة).
- ب- الطبقة الخلفية للغمد: تتكون هذه الطبقة من الصفيحة الخلفية لصفاق العضلة البطنية المائلة الداخلية، وصفاق العضلة البطنية المستعرضة (بصورة عامة).

۲- العضلة البطنية المائلة الخارجية External Oblique
 وهي عضلة سطحية خارجية بالنسبة للعضلات التي تحتها، وتكون مغطاة

بالجاد والأنسجة تحت الجادية. تقع هذه العضلة في الناحيتين الأمامية والوحشية لجدار البطن، وهي أكبر عضلات هذا الجدار.

تتصل العضلة البطنية المائلة الخارجية من الأعلى بالأضلاع الثمانية السفلى، بواسطة ثمان حزم عضلية، وتمتد أليافها العضلية باتجاه سفلي أنسي أمامي، وتتصل من الأسفل بحافة عظم الحرقفة، أما بقية أليافها العضلية فتنتهي بصفاق وتدي يمتد باتجاه سفلي أنسي، نحو الخط المنصف للجسم؛ ليساهم في تركيب الطبقة الأمامية لغمد العضلة البطنية المستقيمة، ثم يلتحم مع نظيره عند الخط الأبيض.

إن القسم السفلي من صفاق العضلة البطنية المائلة الخارجية ينطوي على نفسه، ويمتد من الشوكة الأمامية العليا لعظم الحرقفة إلى درنة عظم العانة مكوناً رباطاً قوياً، ولهذا الرباط أهمية تشريحية، ويسمى بالرباط المغبني (Femoral Triangle).

٣- العضلة البطنية المائلة الداخلية Internal Oblique

وهي عضلة مغطاة بالعضلة المائلة الخارجية، تتصل من الأسفل بحافة عظم الحرقفة، وبالرباط المغبني والصفاق القطني. تمتد أليافها العضلية باتجاه علوي أنسي أمامي متعامدة مع ألياف العضلة المائلة الخارجية، وتتصل أليافها العضلية الخافية بالأضلاع الثلاث السفلي.

وتمـند ألـيافها العضـلية الأمامية بشكل قوس يتصل بعرف عظم العانة، أما ألـيافها العضـلية الوسطى فتنتهي بصفاق، يمتد باتجاه المنصف الجسمي، حيث ينقسم (وعلى وجه التقريب) إلى طبقتين عند الحافة الوحشية للعضلة البطنية المستقيمة، هما:

أ- الطبقة الأمامية للصفاق: تمتد هذه الطبقة أمام العضلة المستقيمة لتلتحم مع صفاق العضلة البطنية المائلة الخارجية؛ لتكوين الجدار الأمامي لغمد العضلة المستقيمة.

ب- الطبقة الخلفية للصفاق: تمتد هذه الطبقة خلف العضلة المستقيمة لتلتحم مع صفاق العضلة البطنية المستعرضة لتكوين الجدار الخلفي للغمد، ثم تلتقي الطبقتان

ثانية عند الخط الأبيض.

٤- العضلة البطنية المعترضة Transversus Abdominis

وهي عضلة مغطاة بالعضلة المائلة الداخلية، وتمر أليافها العضلية أفقياً تقريباً على عسرض جدار البطن؛ لذا سميت بهذا الاسم. تتصل هذه العضلة بالرباط المغبني وحافة عظم الحرقفة والصفاق القطنى، وكذلك بالغضاريف الضلعية السنة السفلى.

تمــتد أليافها العضلية من هذه المناطق باتجاه المنصف الجسمي، وتنتهي بصفاق، ويمتد هذا الصفاق نحو العضلة البطنية المستقيمة، حيث يمر خلفها ليساهم في تكوين غمدها.

٥- العضلة الهرمية Pyramidalis

وهي عضلة صغيرة هرمية الشكل قد تنعدم أحياناً في أحد الجانبين، أو في كليهما، تقع أمام القسم السفلي للعضلة البطنية المستقيمة وضمن غمدها، وتكاد تكون جزءاً منها.

وظيفة العضلات البطنية:

تشترك عضلات البطن في:

- ١ المحافظة على الأحشاء البطنية.
- ٢- تساهم في عمليات التنفس الزفيرية.
- ٣- تساهم في عمليات طرح الفضلات والتبول.
- ٤ تساعد في حركات انحناء الجسم إلى الأمام.
- ٥- تساعد في حركات ميلان الجسم نحو اليمين أو اليسار.



إصابات الهيكل العظمي

آلية الإصابات والشفاء من الكسور PATHOLOGY AND HEALING OF FRACTURES

تعاریف أولیة Definitions

(۱) الكسر Fracture

يعني الكسر انقطاع في استمرارية إعادة العظمية في عظم ما، وهذا المصطلح يغطي كل الاضطرابات العظمية المتراوحة من الكسر المشظى إلى الكسر الشعري، وكذلك يشمل الكسر المجهري.

أنواع الكسور Types Of Fractures

تقسم الكسور إلى:

أ- الكسر البسيط (المغلق) Simple Fracture

صفاته:

وفيه يكون الجلد إما سليماً، وإما يكون فيه بعض الجروح السطحية غير المتصلة مع بؤرة الكسر، ونادراً ما يرافق الكسور البسيطة الإصابة بالالتهاب الذي ينتقل عن طريق الدم، وأي نزف في هذه الكسور يكون داخلياً، كما تصف كلمة بسيط هذا النوع من الكسور على أن المشاكل التي تترافق معها تكون قليلة الحدوث.

ب- الكسر المفتوح أو المركب Compound Fracture

صفاته:

في هذا النوع من الكسور يصاب الجلد بجروح تتصل مع بؤرة الكسر، وهنا يفتح

الطريق للأحياء المجهرية الممرضة للدخول إلى موضع الكسر من الخارج؛ لذلك فإن الكسور المفتوحة جميعها تكون معرضة للإصابة بالالتهاب، إضافة إلى ذلك فإن النزف الخارجي الذي يحدث من الكسور المفتوحة يكون غزيراً.

لخلع) (۲) Dislocation

صفاته:

الخلع هو اضطراب تام في التطابق بين السطوح المفصلية في أحد مفاصل الجسم، وتكون العظام المشاركة في التمفصل متباعدة عن بعضها، (كما في حالة خلع الكتف، حيث يفقد رأس الكتف كل اتصال له مع الجوف العنابي (Gleuoid)، وفي الخلع الكتفى الأمامي الشائع، حيث يتبدل رأس العضد (Humerus Head) للأمام.

(۳) تحت الخلع Subluxation

صفاته:

لا تبقى السطوح المفصلية في هذه الحالة متطابقة مع بعضها تمام التطابق، كما أن التطابق لا يفقد بشكل كامل، وهذا الاصطلاح يستعمل عادة في وصف المراحل الأولى من الحالات التعي قد تتطور إلى حالة خلع كامل، (كما يحدث في حالات الإصابة بالالتهابات المفصلية، أو في حالة التهاب المفاصل الروماتيزمي).

(٤) الوثي Sprain

صفاته:

يحدث في هذه الحالة تمزق غير كامل في مجموعة من الأربطة المسؤولة عن ثبات المفصل، (إن الوثي غير الكامل هو حدوث تمزق جزئي للرباط الخارجي، وهذه الحالة لا تسترافق مع عدم ثبات المفصل على العكس من التمزق الكامل، كما يطلق هذا المصطلح على التمزق غير الكامل لعضلة ما أو لوتر).

أسباب الكسور

Causes of Fracture

۱- الإصابة المباشرة Direct violence

صفاتها:

أ- يحدث هذا النوع من الكسور نتيجة لتعرض العظم إلى شد خارجي مباشر، يتجاوز حد مقاومته، وقد ينكسر العظم في حالة الإصابة المباشرة عند اصطدامه بجسم متحرك، (كما يحدث في حالة كسر السلامي البعيدة للإصبع بضربة مطرقة).

ب- قد يتعرض العظم للكسر أيضاً إذا اصطدم بشدة مع سطح صلب، (كما في حالة السقوط على مفصل المرفق، حيث يحدث كسر في الناتئ المرفقي (Olecranoa).

Tradirect Vlolence الإصابة غير المباشرة

صفاتها:

ويحدث نتيجة الإصابة غير المباشرة للعظم الكثير من الكسور، وتطبق في هذه الحالات قسوة دورانية أو قوة تسبب انحناء العظم، لينتج عن ذلك كسر في العظم في مكان بعيد عن موضع تطبيق القوة المحدثة للكسر.

فعلى سبيل المثال (إن القوة الدورانية المطبقة على القدم قد تُحدث كسراً حلزونياً Spird في عظم القصبة (Tibia)، كما تعتبر الإصابة غير المباشرة السبب الأكثر إحداثاً للخلوع.

۳- كسور التعب (أو الجهد) Fatigue Fractures

صفاتها:

قد تحدث الشدة المتكررة على العظم وبتواتر كبير كسرا فيه، ويعتبر كسر المشط الثاني للقدم من أكثر الكسور المحدثة بهذه الآلية، (كسر المشية العسكرية، وسمي بذلك لكثرة حدوثه عند المشاة في الجيش).

٤- الكسور المرضية Pathological Fractures

صفاتها:

أ- الكسر المرضي: هو كسر يحدث في عظم مريض أو عظم غير سوي، فإذا أحدثت مرضية العظم نقصاً في قوة هذا العظم، فإن القوة اللازمة لإحداث الكسر تكون نافعة بشكل كبير، (كما في حالة حدوث كسر مرضي بعد توضع ثانوي لورم في المنطقة تحت المدور في الفخذ (Subtrochanteric Region of the Femur) وهذا المكان شائع للكسور المرضية).

ب- يمكن للكسور المرضية أن تحدث في مواقع الأورام البسيطة، (كما في حالة كسر عظم العضد عند طفل مصاب بكيسة عظمية بسيطة (Simple Bone Cyst). إن أكثر الأسباب إحداثاً لهذه الكسور المرضية هو تخلخل العظام (Osteoporosis)، وتلين العظام (Osteomalacia).

أنماط الكسور Fracture Patterns

۱- الكسور الشعرية Hair-Iine Fracture

صفاتها:

أ- تحدث الكسور الشعرية نتيجة لتعرض العظم لإصابات طفيفة، وهذا يعني أن القوة المطبقة على العظم تكفي لإحداث الكسر، ولكنها لا تكفي لإحداث التبديل في قطع الكسر، وقد تكون الكسور الشعرية غير كاملة، أو قد تكون كسور كاملة.

ب- قد تصعب رؤية هذه الكسور على صور الأشعة السينية، ولكن عند توفر
أسس سريرية معقولة للشك بوجود الكسر، فإن القواعد الواجب اتباعها تبقى
واضحة، وقد يكون من المفيد أخذ أوضاع شعاعية مائلة للمنطقة التي يشك

بحدوث الكسر فيها.

ويجب عدم قبول الصور الشعاعية غير الواضحة، وقد تظهر صور الأشعة (إذا أعيدت بعد مرور (٧ ١٠ أيام)) الكسر بوضوح تام (بسبب نقص تكلس موضع الكسر).

ج- إن كسور الشدة (Stress Fractures) هي كسور شعرية في نوعها، ولا تشخص هذه الكسور غالباً بصورة أكيدة إلا بعد أن يظهر تشكّل الدشبذ تحت طبقة السمحاق (Periosteum)، أو بعد أن تظهر زيادة في الكثافة عند موضع الكسر بعد مرور (٣ ت) أسابيع من بدء الأعراض.

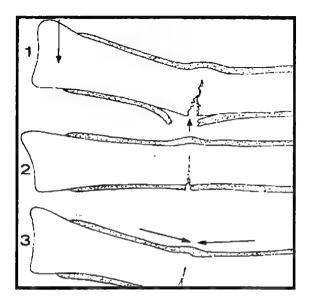
وتشفى الكسور الشعرية عادة بسرعة، ولا تتطلب أكثر من علاج عرضي، وتعتبر الكسور التي تصيب عنق الفخذ هي استثناءات مهمة.

٧- كسور الغصن النظير Greenstick Fractures صفاتها:

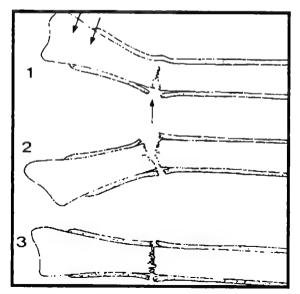
أ- يحدث هذا النوع من الكسور في الأطفال، (وليس جميع الكسور التي تحدث للأطفال من هذا النوع)؛ وذلك لأن بنية عظام الأطفال تكون أقل هشاشة من بنية العظام عند الكبار، ولذلك يميل العظم إلى التثني في الحافة المقابلة للقوة المحدثة للكسر، ويكون تمزق السمحاق والأنسجة الرخوة المحيطة محدوداً في حده الأدنى.

ب- يسهل رد هذا النوع من الكسور في حالة غياب التبدل وسلامة الأنسجة عند السطح المقعر من الكسر، كما يمكن إصلاح التزوي الحاصل، وذلك من خلال دعمه موقع الكسر ووضع قوة على القطعة البعيدة من الكسر (1,2).

وقد تودي مرونة طبقة السمحاق لحدوث النزوي من جديد بعد إصلاحه (3)، ولذلك يجب إجراء النثبيت الجبسي بعناية، وأن تراعى هذه النقطة في التدبير بعد الرد.



ج- في الكسور التي تصيب الساعد بالذات، حيث يؤدي التزوي دوماً إلى تحدد في حركتي الكسب والاستلقاء، ويقوم بعض الأطباء الجراحين بإصلاح التشوه الأولي الحادث (1)، حيث إن هذا التشوه يمزق طبقة السمحاق في الحافة الأخرى من الكسر (2)، مما ينقص إمكانية حدوث التزوي الثانوي (3)، ويكون شفاء كسر الغصن النضير هو شفاء سريع.



٣- الكسور المعترضة Transverse Faccutures

صفاتها:

أ- في هذا النوع من الكسور يتقاطع الكسر المعترض مع المحور الطولي للعظم بنزاوية قائمة، وتتسبب هذه الكسور عادة عن تعرض العظم إلى قوة مباشرة، وقد يحدث كسر معترض وحيد لعظم الزند نتيجة رد ضربة موجهة للجسم بالساعد، ومن الممكن حدوث التزوي هذا، إنما من غير الشائع حدوث التبدل الجانبي.

ب- إن شبات هذا النوع من الكسور يُنقص من إمكانية حدوث القصر في العظم، ويشجع على إحداث الالتحام.

ففي عظم القصبة يمكن السماح بوضع وزن الجسم في مرحلة باكرة نسبياً، ومن جهة أخرى فإن سطح التماس العظمي هو سطح قليل، مما يتطلب حدوث الالتحام المتبين قبل نزع الدعم الخارجي.

٤- الكسور المائلة Oblique Fractures

صفاتها:

في الكسر المائل يُحدث خط الكسر زاوية أقل من ٩٠ درجة مع المحور الطولي للعظم، أما في الكسر الحلزوني (Spiral Fracture) فإن خط الكسر ينحني بشكل حلزوني حول العظم.

وقد يحدث كل من هذين الكسرين عند تعرض العظم لقوة غير مباشرة، كما أنه قد يحدث الكسر الحلزوني بشكل خاص بقوة دورانية (Torsional Forces).

الكسور المائلة والحلزونية
 Oblique and Spiral Fractures
 صفاتها:

في الكسور الحازونية يمكن أن يكون شفاء العظم المكسور سريعاً، حيث يكون

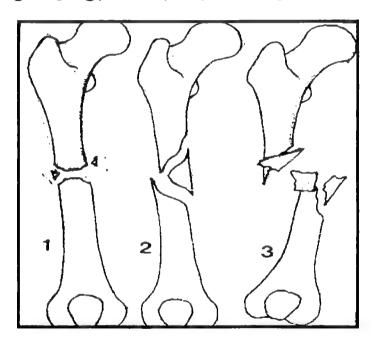
سطح الاتصال في هذه الحالة واسعاً بين الطرفين.

وفي كلا النوعين المائل والحلزوني يؤدي التقلص العضلي غير المعدل (Unopposes) أو تحميل وزن الجسم باكراً على الطرف السي قصر الطرف، وتبدل القطع العظمية، وأحياناً يؤدي إلى فقدان التماس العظمي.

- الكسور المشطاة Comminutes Fractures

صفاتها:

أ- يسمى الكسر بالمشظى عند وجود أكثر من قطعتين من العظم المكسور في بؤرة الكسر، ويتراوح التشظي بين تشظ بسيط عند موقع الكسر إلى تشظ عند موقع الكسر ممنظي بشدة. مع وجود قطعة بشكل الفراشة (Butterfly Fragment) إلى كسر مشظى بشدة.



ب- يدل وجود التشظي الواضح على وجود إصابة، كما أنه يوجد هنا احتمال كبير لإصابة العضلات والأوعية والجلد والأعصاب المجاورة، وقد توجد إصابات مرافقة، (مثل إصابة الكبد، الطحال، الكلية.. إلخ).



إن الكسور المشظاة هي كسور غير ثابتة، كما أنه قد ينجم عنها الإصابة بالعجز وقساوة في المصاب مع وجود الإصابة العضلية.

٧- الكسور المضاعفة Double Fractures

صفاتها:

- أ- في الكسر المضاعف ينكسر العظم المصاب في مستويين مختلفين، وهنا يجب التمييز بين الكسر المضاعف وبين الكسر المشظى.
- ب- قد يضعف التثبيت الداخلي للعظم من التروية الدموية التي هي ضعيفة أصلاً في
 القطعة المركزية، وكثيراً ما يحدث عدم التحام في أحد المستويين.
 - ۸- الكسور المتشابكة أو المنحشرة Impacted Fractures
 صفاتها:
- أ- يسمى الكسر متشابكاً عندما تتداخل إحدى قطعتى الكسر في الأخرى، ويحصل

هذا عادة في العظم الإسفنجي، ويكون الشفاء سريعاً.

ب- يظهر الكسر في الكثير من الحالات بأنه ثابت في حين أنه ليس كذلك، ويحدث التبدل إذا تعرض الكسر لقوة مشوهة، (كثيراً ما يصبح كسر عنق الفخذ المتشابك متبدلاً إذا لم يثبت).

9- الكسور الانضغاطية Commpression Fractures

أو

الكسور الإنهدامية (Crush Fractures)

صفاتها:

يحدث هذا النوع من الكسور في العظم الإسفنجي الذي ينضغط لأكثر من حدود تَحَمَّله، والمواقع الشائعة لهذه الكسور هي:

أ- أجسام الفقرات (Vcrtcbral Bodies) ، (تحدث نتيجة إصابات عاطفة للعمود الفقري).

ب- العقب (The Heels)، (تحدث عقب السقوط من مكان شاهق).

فإذا كان التشوه في هذه الإصابات مقبولاً فإن الالتحام يحدث بشكل سريع، وإذا أجريت محاولة إصلاح التشوه في العمود الفقري فإن نكس الكسر ونكس التشوه يحدث بشكل دائم تقريباً.

۱۰ - الكسور الاقتلاعية Avulsion Fractures

صفاتها:

- أ- يمكن أن يحدث الكسر الاقتلاعي نتيجة لحدوث تقلص عضلي مفاجئ، حيث تقتلع العضلة مرتكزها العظمي، وتتضمن الأمثلة الشائعة:
- قاعدة المشط الخامس في القدم، (العضلة الشظوية القصيرة (Peroneus Brevis)).
 - حدبة عظم القصبة، (العضلة المربعة الرؤوس (Quadriceps Muscle)).
- القطب العلوى للعضلة المربعة الرؤوس الفخذية(Quadriceps Femoris Muscle) .

- المدور الصغير، (الحرقفية البسواسية (Ilio-Psoas)).

ب- بمكن أن تحدث الكسور الاقتلاعية بسبب قرة تشد مكان اتصال الرباط والمحفظة
 (Capsular)، وتدل عادة على حدوث خلع آنى فى لحظة الرد.

فمثلاً يمكن للقوة المبعدة للإبهام أن تقلع مكان ارتكاز الرباط الجانبي الزندي للإبهام مع حدوث رد عفوي للخلع الآني، ويعتبر تحت الخلع المتأخر(Iate Subluxation) شكلاً شائعاً في هذه الإصابة التي تسمى إبهام حارس المرمى، ويحدث هذا النوع من الخلع في إصابات أخرى مشابهة، وله أهمية في إصابات العمود الفقري.

1 1 - الكسر المنخسف Depressed Fracture

صفاته:

تحدث الكسور المنخسفة عندما تخسف قوة موضعة قطعة من عظم قشري إلى مستوى أخفض من العظم المجاور، هذه الإصابة شائعة في كسور الجمجمة، كما أنها تشاهد وبشكل نادر في كسور الأطراف، ويعتبر القسم العلوي من عظم القصبة من أكثر المناطق إصابة، والشفاء هنا سريع وتتعلق الاختلاطات بمكان الإصابة.

Involving a Joint الكسر الممتد للمفصل –١٢

صفاته:

عند استداد خيط الكسر لمفصل ما فإن أي عدم انتظام يحدث في السطح المفصلي قد يؤدي لحدوث التهاب مفاصل تنكسي ثانوي.

وفي جميع الحالات يوجد احتمال لحدوث قساوة مفصلية بسبب وجود الالتصاقات ضمن المفصل.

وأحمياناً يمكن تخفيض نسبة الاختلاطات بالرد المفتوح الدقيق مع التثبيت الداخلي، ويجب تحريك المفصل في هذه الحالات باكراً لتجنب زيادة الالتصاقات

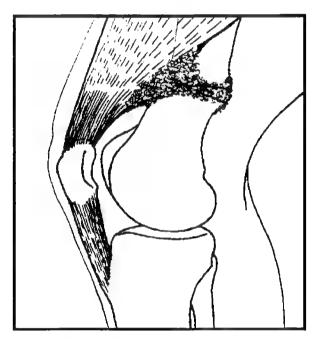
- موسوعة طب العظام والمفاصل

والقساوة التي تتبع فتح المفصل. وتتطلب هذه الحالات معالجة فيزيائية بشكل أساسي

۱۳ - الكسور القريبة من المفصل Fracture Close to a Joint

صفاتها:

يــتزايد احــتمال القســاوة المفصلية عندما يقع الكسر قريباً من مفصل ما، وذلك لأن العضلات والأوتار المجاورة للكسر تكون مشمولة بدشبذ (Callus) التحام الكسر، وقد تلتصــق العضــلة المربعة الرؤوس الفخذية بالدشبذ في حالات كسور الفخذ التي تكون قريبة من مفصل الركبة، مما يسبب صعوبة في عطف الركبة وثنيها.



۱۶ - ترافق الكسر مع الخلع Fracture Dislocationصفاتها:

يحدث (الكسر مع الخلع) عندما يحدث خلع في المفصل ويكون مترافقاً مع كسر في أحدد العظام المكونة للمفصل، وقد يصعب رد الإصابات التي من هذا النوع، كما أن

الإصابات قد تكون غير ثابتة، ويكثر حدوث القساوة (Stiffness)، والنخرة الجافة (Arvascular Necrosis) كاختلاطات لهذا النوع من الإصابات.

١٥ - الكسر المختلط أو الكسر المعقد

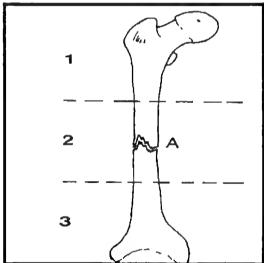
Complex or Complicated Fractures

صفاته:

يوصف هذا الكسر بأنه كسر مختلط أو كسر معقد، وقد يترافق هذا النوع من الكسور بإصابة أو عضو مجاور هام.

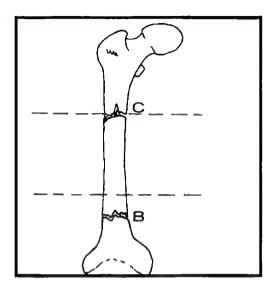
وصف مستوى الكسر Describing the Level of fracture

يقسم جسم العظم إلى ثلاثة أقسام _ لتسهيل الوصف _ في حالة كسور العظام الطويلة، فيوصف الكسر في الموقع A مثلاً على أنه كسر في الثاث المتوسط للفخذ (في منتصف جسم الفخذ).



وبنفس الطريقة يوصف الكسر في الموضع B على أنه كسر في الثلث البعيد، بينما الكسر في الموضع C يوصف على أنه كسر عند اتصال الثلث القريب بالمتوسط. أما التسمية في نهايات العظام فإنها تتبع تشريح المنطقة أو اسم شخص قد وصف

الكسر:



D = كسر عنق الفخذ.

E = كسر المدور الكبير (Greater Trochanter).

F كسر بين اللقمتين (Intercondylar).

G = كسر فوق اللقمة العضدية.

H = كسر الكعب الأنسي (Medial Malleolus)، وهو أحد أنواع كسر (Potts) في الكاحل (Ankle).

وصف التشوه الحاصل Describing a fracture Deformity - ۱ وصف التشوه

Describing the Deformity

يقال إن الكسر في وضع تشريحي عندما لا يوجد أي تشوه، وهذا يعني أن القوة التي أحدث الكسر لم تكن كافية لإحداث أي حركة في قطعتي العظم، ويمكن وصف العظم

المكسور بشكل مشابه على أنه بوضع تشريحي(Anatomical Position) عندما يرد الكسر بشكل ممتاز.

۲ التبدل Displacement

صفاته:

التزوي.

أ- يحدث النبدل عندما تتحرك إحدى قطع الكسر العظمية على الأخرى، وتوصف جهة النبدل حسب حركة القطعة البعيدة.

ب- مع اعتبار جهة التبدل يجب اعتبار درجته، ويمكن الحصول على تقييم تقريبي بملاحظة النسبة المئوية للسطوح الماسة للكسر، حيث إن التماس الجيد يزيد من ثبات الكسر وفرص التحامه.

ج- يوصف الكسر عندما لا يوجد أي تماس بالسطح العظمي بين قطعتيه بأنه لا يملك أي تقابل عظمي، أو بأنه كسر مقطوع النهاية (Off-Ended).

ومن خصائص هذه الكسور كونها:

- كسوراً غير ثابتة بشكل كبير جداً.
- يتعرض الطرف المصاب بها للقصر المستمر.
- كما يتعرض العظم لتأخر أو لصعوبة الالتحام.
- كثيراً ما يصعب رد هذه الكسور، وذلك لتداخل النسيج الرخو بين نهايتي العظم أحياناً.

د- ينتج عن تبدل الكسر الحلزوني والمائل قصر في الطرف المصاب، بينما ينتج القصر في تبدل الكسر المعترض فقط عند فقدان الاتصال العظمي بين قطعتي الكسر. ويمكن تقييم مقدار القصر في صور الأشعة السينية مع أخذ مقدار التكبير بعين الاعتبار، وبشكل عام فإن النبدل رغم أنه غير مرغوب فيه لكنه يعتبر أقل أهمية من

191

٣- التزوى

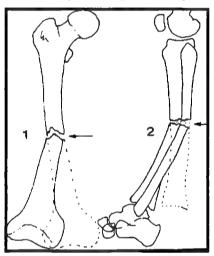
Angulation

صفاته:

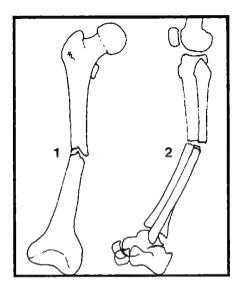
أ- إن الطريقة المقبولة لوصف التزوي هي وضعه حسب وضعية رأس زاوية التزوي،
 فمثلاً في الرسم التالي يظهر:

- (١) كسر في عظم الفخذ مع تزو أنسي.
- (٢) كسر في عظمي القصبة والشظية مع تزو خلفي.

وكل الكسرين يقعان في منتصف جسم العظم، وقد تسبب هذه الطريقة بعض الاضطراب، وخاصة عند وصف التشوه حسب وضعية القطعة البعيدة.

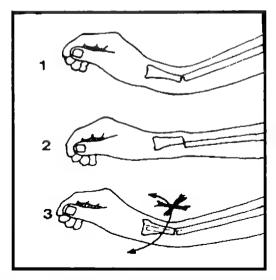


ب- كذلك توصف هذه الكسور بالطريقة الموضحة في الرسم التالي:



- (١) كسر الثلث المتوسط من عظم الفخذ مع انحراف وحشى للقطعة البعيدة.
- (٢) كسر في عظمي القصبة والشظية يقعان في الثلث المتوسط مع انحراف +١:+ القطعة البعيدة للأمام، وهذه الطريقة قد تكون أقل عرضة للخطأ من الطريقة السابقة.

ج- يجب أن يصحح التزوي الواضح لعدة أسباب، منها كون تشوه الطرف المصاب يكون واضحاً، مما يدل على سوء العلاج كما في (١)، بينما التشوه الحاصل من التبدل (٢) لا يكون واضحاً بشكل كبير.



كما أن هذا النشوه يقوم بتحديد وظيفة الطرف العلوي بشكل كبير، وخاصة في حالات كسور الساعد، حيث إن حركتي الكب والاستلقاء تتأثران بشكل سيئ.

د- يؤدي تبدل مستوى الحركات في عظام الورك والركبة والكاحل في حالات إصابات الطرف السفلي إلى حدوث جهود غير طبيعية على المفاصل المرتبطة بهذه العظام، مما يؤدي إلى بداية سريعة لالتهاب مفاصل تنكسى ثانوي.

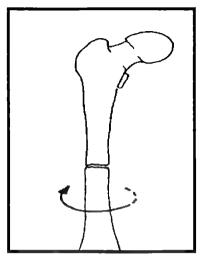
٤- الدوران المحوريAxial Rotation

صفاته:

- أ- يوجد أحياناً شكل ثالث من التشوه الذي يحصل عندما تدور إحدى القطع على محورها الطولي مع حدوث تبدل أو تزو أو دونهما، وقد يُغفل عن هذا النوع من التشوه. التشوه إذا لم ينتبه الطبيب، ويضع في ذهنه إمكانية حدوث هذا النوع من التشوه.
- ب- إن صــورة الأشــعة السينية التي لا تظهر فيها نهايتا العظم كثيراً ما تمنع من التأكد فيما إذا كان هناك دوران محوري للعظم.

أما عندما تظهر نهايتا العظم على صورة الأشعة السينية يظهر عندئذ الدوران المحوري للعظم بوضوح إذا ما وجد، ولذلك فمن المهم جداً في أي حالة كسر أن تشتمل صورة الأشعة السينية على صورة المفصلين فوق وتحت الكسر.

ج- يمكن للدوران المحوري أن يظهر بوضوح على الصور الشعاعية بملاحظة وضععية القطع المتداخلة، وإذا لم يكن العظم دائرياً تماماً في مقطعه العرضي في مكان الكسر فإن التفاوت في أقطار القطع قد يدل على وجود الدوران المحوري، وللدوران المحوري أهمية خاصة في حالات كسور عظام الساعد.



الكسور المفتوحة Compound Fractures

صفاتها:

و هي نو عان:

أ- كسور مفتوحة من الداخل إلى الخارج(Fractures Compound From Within Out). ب- كسور مفتوحة من الخارج (Technically Compound Fractures).

في حالية الكسور المفتوحة من الداخل إلى الخارج يكون الجلد مثقوباً بالحافة الحادة الإحدى قطتى العظم المكسور.

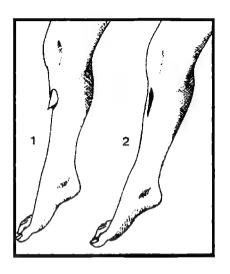
وقد يصبح الكسر مفتوحاً فور حدوث الإصابة، أو قد يفتح لاحقاً بسبب المعاملة السيئة لكسر بسيط.

الكسور المفتوحة من الداخل إلى الخارج Fractures Compound from within out

صفاتها:

أ- قد تشاهد هذه الحالة في بداية الإصابة، حيث يكون العظم مخترقاً للجلد إلى الخارج
 بشكل واضح، ويكون الجلد مشدوداً حول العظم.

ب- لكن عندما يثقب العظم الجلد فإنه عادة يرتد عفوياً ومباشرة، ولذلك لا يشاهد سوى الجرح على مستوى الكسر.



الكسور المفتوحة بشكل تقني Technically Compound Fractures

صفاتها:

قد تكون إصابة الجلد في هذا النوع من الكسور طفيفة مع وجود منطقة صعفيرة من الدم تنتج بسبب جرح ثاقب، وتعود هذه الكمية البسيطة للظهور كلما مسحت.

إن خطر الإصابة بالالتهاب تكون أقل في الكسور المفتوحة من الداخل إلى الخارج.

الكسور المفتوحة من الخارج إلى الداخل Fractures Compound from without in

صفاتها:

أ- تحدث هذه الكسور نتيجة التعرض للرص المباشر، حيث تقطع القوة المسببة الجلد، وتكسر العظم، وتتضمن هذه المجموعة الإصابات الحادثة من أجسام ساقطة، (كما في صناعة البناء)، كما أنها قد تحدث في حوادث السير.

ب- يكون خطر الإصابة بالالتهاب في هذه المجموعة كبيراً، حيث تندفع الأقذار وقطع الثياب والملوثات الأخرى إلى داخل الجرح، وكثيراً ما يكون الجلد مصاباً بشدة، بل إنه قد يكون مفقوداً. ويتعرقل شفاء الجرح في كلتا الحالتين، وكذلك يجب توقع حدوث صعوبة في إغلاق الجرح في هذا النوع من الإصابات.

ج- قد تصاب العضلات المحيطة بالكسر، مما يؤدي إلى زيادة الوذمة التي بدور ها تزيد من صعوبة إغلاق الجرح.

د- قد يكون النزف والصدمة أكبر منها في حالات الكسور من الداخل إلى الخارج، ويلاحظ أن الكسور هنا كثيراً ما تكون مشظاة مع صعوبة في الرد والتثبيت، كما قد تترافق بإصابة عصبية أو وعائية.

إصابات المشاش

Epiphyseal Injuries

أنواع المشاش (Types of Epiphyses):

للمشاش نو عان:

أ- المشاش المشدود (المجذوب) (Traction Epiphyses): يقع هذا النوع عند ارتكاز العضلة، ولا يقع ضمن المفصل، كما أنه لا يشارك في النمو الطولى للعظم.

ب- المشاش المضغوط (Pressure Epiphyses): يشكل هذا النوع جزءاً من السطح المفصلي للمفصل.

أ- المشاش المجذوب (Traction Epiphyses):

تعتبر إصابات المشاش المجذوب من إصابات القلع بشكل دائم تقريباً، وأكثر المناطق المصابة بهذه الإصابات هي:

- قاعدة المشط الخامس للقدم.
- حدبة عظم القصبة (Tibial Tuberosity)
 - مشاش العقب (Calcancal).

۲ . ٤

إن إصابات المشاش المجذوب هي الأساس في داء (Osgood Schlatter s) وداء (Lesser Trochanter)، ومن ضمن المواقع الأخرى المدور الصغير (Lesser Trochanter)، وعظم السورك (Ischium)، والنتوء الحرقفي الأمامي العلوي والسفلي (Anterior).

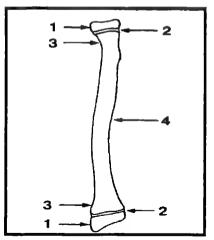
ب- المشاش المضغوط (Pressure Epiphyses):

صفاته:

أ- يقع هذا المشاش في نهايات العظام الطويلة، وهي تشارك في الارتفاق العضلي،
 وتكون الصفيحة المشاشية الموافقة مسؤولة عن النمو الطولي للعظم، أما النمو المحيطي فتسيطر عليه طبقة السمحاق.

ب- يوجد في الصفيحة المشاشية:

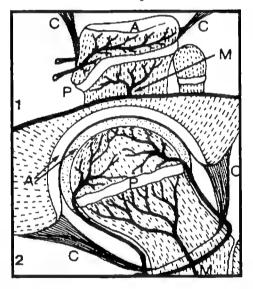
- (١) طبقة من الخلايا الغضروفية الفعالة.
- (٢) تــأخذ الخلايــا المتشكلة حديثاً بالتضخم، ويحدث التكلس والتحول العظمي قرب الكردوس.
- (٣) عـندما يحدث انزلاق المشاش فإنه يحدث في أضعف طبقة أي في طبقة الخلايا المتضخمة.
 - (٤) يلاحظ أن المنطقة الفعالة تبقى ضمن المشاش.



يظهر الرسم: ١- المشاش، ٢- الصفيحة المشاشية (غضروف الالتحام) . Disphysis ، ٣- الكردوس Metaphysis، ٤- الجدل Disphysis.

ج- يستغذى الجانب الكردوسي من الصفيحة المشاشية بأوعية دموية قادمة من جسم العظم (M)، ففي عظم القصبة مثلاً يتغذى المشاش بأوعية دموية خارجية مفصلية، بينما تقع الأوعية الدموية المغذية لرأس الفخذ (2) قريباً من سطح المفصل والصفيحة المشاشية.

يستعرض رأس عظم الكعبرة إلى خطورة مماثلة عند انزلاق المشاش، (C) المحفظة (Articular Cartilage)، (A) الغضروف العضلى (Articular Cartilage).



إصابات الصفيحة المشاشية (غضروف الاتصال) Epiphyseal Plate injuries

أنواع الإصابات:

- النوع الأول: في هذا النوع ينزلق المشاش كقطعة واحدة عن جسم العظم.
- الــنوع الثاني: ينزلق المشاش حاملاً معه قطعة صغيرة مثلثة الشكل من الكردوس، (وهو أكثر الأنماط شيوعاً).

7.7

- النوع الثالث: ينزلق قسم من المشاش.
- النوع الرابع: ينزلق قسم من المشاش مع قطعة من الكردوس.
 - النوع الخامس: انهدام قسم من المشاش أو كامله.
 - الإصابة من النوع الأول (Type 1 Injuries):

صفاتها:

أ- يــنزلق المشاش في هذا النوع عن جسم العظم دون وجود أي كسر مرافق، وقد نتلو هذه الإصابة الرضوض عند الأطفال خاصة، أو أنه قد يكون نتيجة لإصابة أثناء الولادة.

وقد يحدث هذا النوع من المشاش بشكل ثانوي نتيجة لالتهاب مفصلي، أو لمرض الكساح (Rickets)، أو مرض الإسقربوط البَثَع (Scurvy)، ويكون رد هذه الإصابات المشاشية الرضية سهلاً عادة، ويبقى الإنذار جيداً طالما أن المشاش لم ينزلق كلياً إلى داخل المفصل.

ب- يعتقد بأن الاضطرابات الغدية هي عامل مهم في الحالات الشائعة من انزلاق المشاش العلوي لعظم لفخذ، وليس من النادر أن تحدث النخرة الجافة، وخاصة إذا أجريت محاولة الرد بشكل عنيف بعد فترة من تأخر وضع التشخيص.

وقلما يسبب اضطراب النمو مشكلة هنا، حيث إن الانزلاق غالباً ما يحدث في عمر المسراهقة، (أي قريباً من انتهاء فترة النمو)، كما أن معظم نمو عظم الفخذ يحدث في النهاية البعيدة.

- الإصابة من النوع الثاني (Type 2 Injuries):

صفاتها:

أ- يـنزلق المشاش فـي هذا النوع حاملاً معه قطعة مثلثة من الكردوس، (يظهر هذا النوع من الإصابة في النهاية البعيدة لعظم الفخذ)، ويعتبر هذا النوع من أكثر الإصابات المشاشية شيوعاً ويتمبب بالرض.

ب- إن أكثر ما تحدث الإصابة من النوع الثاني في أوائل سن المراهقة، كما أن

اضـطراب النمو يحدث في هذه الإصابة بشكل نادر، ويجب أن يتم رد هذا الانزلاق باكراً، حيث يصبح من العسير رده إلى وضعه الطبيعي بالطريقة المغلقة بعد مرور ١٨٤ ساعة.

- الإصابة من النوع الثالث (Type 3 Injuries):

صفاتها:

- ب- يسبقى الإنذار جيداً عادة ما لم يكن الانزلاق الأولى شديداً، بحيث يقطع التروية الدموية عن قطعة الكسر.
- ج- إن أكثر المناطق إصابة هي النهايتان المشاشية العلوية والنهاية المشاشية السفاية لعظم القصية.
 - -الإصابة من النوع الرابع (Type 4 Injuries):

صفاتها:

يحدث في هذا النوع من الإصابة انفصال قسم من المشاش مع قطعة من الكردوس، وأكثر المناطق تعرضاً للإصابة بهذا النوع هو الناتئ فوق اللقمة الوحشية لعظم العضد، ويجب رد الكسر هنا بدقة، (غالباً ما يتطلب هذا الأمر الرد المفتوح).

أما عند عدم إجراء الرد فإن ذلك يؤدي إلى حدوث تشكل عظمي في المسافة الكائنة بين القطعة العظمية المكسورة وجسم العظم، مما يؤدي لحدوث اضطراب واضح في النمو.

- الإصابة من النوع الخامس (Type 5 Injuries):

صفاتها:

يحدث في هذا النوع انهراس الصفيحة المشاشية (غضروف الاتصال) أو إصابات الصفيحة المشاشية في إصابات الكاحل (Ankle) الشديدة، الخدرة، وضعية التقريب أو التبعيد (Abduction-Adduction Injuries).

۲.۸

اضطرابات النمو Growth Disturbances

صفاته:

- أ- إذا توقف النصو في قسم من المشاشية فإن هذا سيسبب تزوياً بالتدريج، مما سيؤثر في محور حركة المفاصل المتعلقة بالعظم المكسور، أما قصر الطرف فإنه يكون ضئيلاً.
- ب- في حالة إصابة الصفيحة المشاشية بكاملها فإن النمو سيتعرقل، وهذا يؤدي إلى
 حدوث قصر ملحوظ في الطرف.
- وتتعلق النتيجة النهائية بالعمر الذي يحدث فيه توقف نمو المشاش، كما أنها تتعلق هذه النتيجة بالمشاش المصاب، حيث إن اضطراب النمو يكون أشد كلما كان الطفل أصغر سناً.
- كما أن توقف نمو المشاش في عظمين متجاورين سيؤدي إلى تشوه في المفصل بينهما.
- ج- قد تتمزق طبقة السمحاق جزئياً أو كلياً بسبب الإصابة، كما أنه يحدث اضطراب
 في النظام الهافرسي مع تهتك الخلايا العظمية المجاورة لمكان الإصابة.
- د- قد يـ ترافق هـ ذا مع تمزُق عضلي، خاصة في الوجه المحدب من الكسر، مع إصابة الأعصاب والأوعية المجاورة.
 - ه-- قد يتمزق الجلد في الإصابات المفتوحة مع خطر الإصابة بالالتهاب.

شفاء الكسور

Fracture Healing

۱ - الورم الدموي في الكسور (Fractures Heamatoma):

صفاته:

أ- يحدث النزف الدموي بعد حدوث كسر من نهايتي العظم، ومن أوعية النقي

ومن الأنسجة الرخوة، وينجم عن هذا النزف تشكل الورم الدموي الذي سريعاً ما يتخثر.

ب- تتشكل الأوعية الدموية في الورم الدموي بسرعة قادمة من الأنسجة المجاورة، وفي غضون عدة أسابيع تظهر فعالية خلوية نشيطة، وبعد ذلك يحل النسيج الليفي الوعائي مكان العلقة، وتتشكل ألياف الغراء (Collagen)، وتترسب الأملاح المعدنية.

٧- تشكل النسيج العظمى تحت السمحاق (Sub-Preinstall Bone):

يتشكل نسيج عظمي انتقالي (Woven Bonc) تحت طبقة السمحاق على طرفي العظم المكسور، وتأتي الخلايا المسؤولة عن هذا التشكل من طبقة السمحاق الذي يتمدد فوق النسيج الجديد المتشكل.

أما إذا كانت التروية الدموية في منطقة الكسر ضعيفة، أو إذا اضطربت هذه التروية بسبب كثرة الحركة في موضع الكسر مثلاً، فعند ذلك يتشكل غضروف بدل العظم.

ويبقى هذا الغضروف في مكانه إلى أن تتشكل تروية دموية جيدة في هذه المنطقة.

٣- الاستجابة الدشبذية الأولية (This Primary Callus Response):

- أ- تستمر الاستجابة الدشبذية وبشكل فعال لأسابيع قليلة فقط، كما أن تشكل الدشبذ
 ضمن قناة النخاع العظمي هو أقل من تشكله تحت طبقة السمحاق.
- ب- إن قدرة نخاع العظم على تشكيل نسيج عظمي جديد تستمر طيلة فترة شفاء الكسر.

٤- تشكل الجسر الدشيذي الخارجي (Bridging External Callus):

أ- إذا كان تمزق السمحاق غير تام، وكانت السطوح العظمية للكسر غير متباعدة بشدة، فإن تشكل الطبقة الخارجية الأولية قد تؤدي إلى أن تشكل الطبقة الخارجية للسمحاق من خلال تكاثرها على شكل جسر فوق الدشبذ لكي تعيد استمرارية السمحاق.

71.

ب- إذا كانت الفجوة بين السطوح العظمية للكسر كبيرة، فعندئذ يتشكل نسيج ليفي عند تعضي السورم الدموي، ويقع هذا النسيج الليفي بين طرفي العظم الجديد المتشكل تحت طبقة السمحاق، ثم يتشكل من هذا النسيج الليفي نسيج عظمي، مما يؤدي لاتصال الدشبذ بين طرفي الكسر.

قد تكون آلية الالتحام هذه هي تبدلات الكمون الكهربائي على طرفي الكسر، أو هي إفرازات هرمونية غير محددة من الجرح.

ج- أما إذا كانت نهايتا العظم متباعدة بشدة، فقد يتحد الدشبذ الأولي المتشكل تحت طبقة السمحاق مع الدشبذ المتشكل داخل قناة النخاع.

إن النتيجة النهائية لهذه الأليات الثلاث هي أن يصبح الكسر صلباً، وتعود فعالية العضو، مما يهيئ الوضع لتشكل عظمي من الطبقة المبطنة لقناة النخاع (Re-Modelling)، ومن ثم لإعادة انتظام العظم (Re-Modelling).

ه - التشكل العظمي الجديد ضمن قناة النخاع (Endosteal New Bone Formation):

- أ- إذا لـم توجـد أي فجـوة بين طرفي العظم المكسور، فإن الخلايا الكاسرة للعظم (Osteoclasts) ستشـكل أنفاقـاً عـبر خـط الكسر، وستتبعها الأوعية الدموية المتشكلة حديثاً، بينما تشكل الخلايا البانية للعظم (Osteoblosts) نظاماً هافرسياً جديداً.
- ب- لا يمكن أن يحدث النشكل العظمي القشري الجديد مع إعادة الاستمرارية بين النظام الهافرسي على طرفي الكسر إذا بقي النسيج الليفي بين نهايتي الكسر، فإذا ما وجد هذا النسيج الليفي بين نهايتي الكسر وجب عندئذ إزالته واستبداله بنسيج عظمي انتقالي، ويتحقق هذا عادة بنمو دشبذ قناة النخاع الذي يبقى فعالاً طيلة فترة الشفاء.
- ج- عندما يُدعم طرفا العظم بتثبيت داخلي متين فلا يوجد عندئذ حاجة وظيفية لجسر الدشبذ الخارجي، ونتيجة لذلك فقد لا يحدث جسر الدشبذ الخارجي، أو قد يحدث ولكن بشكل ضئيل.

ويحصل شفاء الكسر هنا بشكل بطيء ، والعظم القشري الجديد المتشكل بين نهايتي الكسر هو المسؤول عن هذا الشفاء، لذلك يجب إبقاء وسيلة التثبيت الداخلي حتى حدوث الشفاء بشكل تام.

٦- إعادة الانتظام العظمى (Remodelling):

يستمر بعد الالتحام العظمي تشكل وتنظيم النظام الهافرسي الشديد على طول خطوط الجهد، فيزال العظم من المناطق غير الخاضعة للجهد بوساطة كاسرات العظم، وبالنهاية يبقى مقدار ضئيل من جسر الدشبذ الخارجي.

إن القدرة على إعادة الانتظام العظمي تكون على أشدها لدى الأطفال، أما عند الأشخاص المسنين فهي أقل شدة، ويختفي عادة معظم أو كل مظاهر تبدّل الكسر، (حتى تباعد النهايتين التام)، بل إنه قد يوجد بعض القدرة على تصليح التزوي، إنما هذه القدرة تتناقص عند اقتراب الطفل من سن المراهقة.

أما الدوران المحوري فغالباً ما يبقى ويستمر، ولا يحصل أي إصلاح للدوران المحوري المدوري أو للتزوي عند المسنين، لذلك فمن المهم أن يتم إصلاح الدوران المحوري والتزوي دائماً، كما يجب عدم قبول التزوي بعد العلاج خاصة عند المسنين.

الفصل السابع تشخيص الكسور وأسس معالجتها The Diagnosis of fractures

تشخيص الكسور وأسس معالجتها THE DIAGNOSIS OF FRACTURES

كيفية تشخيص الكسر How to diagnose a Fracture

۱ - التاريخ المرضي History

يكون تشخيص الكسر في بعض الحالات واضحاً جداً، حيث يلاحظ وجود تشوه عياشي في القسم المركزي من عظم طويل، أو قد يلاحظ العظم المكسور في الكسر المفتوح. وكقاعدة أساسية تتبع في تشخيص معظم الحالات التي يُشك بوجود الكسر من خلال قصة الحدث الذي تعرض له المصاب والفحص السريري، ويؤكد التشخيص من خلال التصوير بالأشعة السينية للمنطقة المصابة.

۲- الفحص السريري Clinical Examination

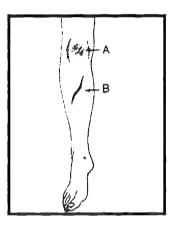
ويشمل:

- أ- الملاحظة (التأمل) (Inspection):
- يستم ملاحظة المسنطقة المصابة أو الطرف المصاب بالكسر بدقة، ويقارن مع الطسرف الآخر، ويتم البحث عن أي تفاوت في شكل الطرفين، حيث إن وجود هذا التفاوت يدل على وجود كسر متبدل أو متزو.
- يستم البحث عن وجود عدم الانتظام في وضعية الطرف المصاب، فمثلاً: (حالة وجود الدوران الوحشي في الساق هو ظاهرة شائعة في كسور عنق الفخذ غير المتشابكة).
- يجب البحث عن مكان الكدمة الموضعية، حيث إن وجود هذه الكدمة يدل على موضع الرض الذي تعرض له المصاب، والذي يوجه الانتباه إلى الإصابة الحادثة في موضع الرض أو بعيداً عنه. فمثلاً يجب أن توجد الكدمة فوق

الركبة الحاصلة بسبب الاصطدام بمقدمة السيارة، والانتباه إلى وجود إصابة في عظم الرضفة (Patella)، أو في جسم عظم الفخذ، أو في عظم الورك.

- البحث عن الإصابات الجلدية، وهذه الإصابات قد تخبر عن آلية الإصابة الحاصلة، فمثلاً في الرسم التالي:

(يوضى A يدل التسحج مع وجود الأقذار في الجرح، أو دونها على حدوث الإصابة باندر لاق الطرف على سطح خشن، كما ندل الجروح B على سقوط الجسم فوق حافة قاسية، أو على حدوث تمزق الجلد بالنهاية العظمية).



- البحث عن وجود علامات لحدوث تمدد الجلد، أو على إصابة شريطية (Band) (Band) و Patterning) و الجلد، حيث تدل هذه العلامات على حدوث تمدد الجلد و انضغاطه، كما في حالة الإصابة التي تحدث بسبب مرور عربة فوق الطرف.
- كما يجب البحث عن وجود الكدمات ذات الشكل الهندسي التي تدل على حدوث انضغاط شديد للجك أدى إلى دخوله في الثياب.

إن وجود أي علامة من العلامات السابقة الذكر يجعل حدوث كسر في العظم المجاور محتملاً.

- إذا شوهد المصاب في فترة وجيزة يلاحظ إصابته بوذمة محددة بالطرف المصاب، حيث إن الوذمة تميل فيما بعد للانتشار، فيلاحظ وجود الورم الدموي في المنطقة المصابة، حيث يمكن للكسر أن يقتلع الجلد في اتصالاته بالنسيج

الخلوي تحت الجلد، فيصبح الجلد هنا مندفعاً بالمجمع الدموي تحته، وهذا المجمع يتصل بالورم الدموى في بؤرة الكسر.

ب- الألم (الضعف) (Tenderness):

- يستم البحث عن موقع الألم، حيث يقع فوق العظم المشتبه إصابته بالكسر، فالألم يكون موجوداً بشكل دائم في العظم المكسور، ولكن في بعض الحالات قد يكون الألم موجوداً في أي منطقة مرضوضة، حتى ولو لم يوجد كسر فيها. وتميز هذه الحالمة بملاحظة الألم الواقع حول محيط الطرف المكسور كاملاً في الحالة الأولى، (أي حالة وجود الكسر)، أما في الحالة الثانية فإن الألم يبقى موضعيا في وق نقطة الإصابة فقط، (أي أن الجس في حالة الكسر يكون مؤلماً في جميع المناطق حول الكسر، أما في حالة رض النسيج فيكون الجس مؤلماً في منطقة الرض فقط).
- عندما يستم البحسث عن الألم بوجود منطقة مؤلمة، يجب أن يُجس الطرف في المستوى نفسه من اتجاه لآخر، فمثلاً يوجد في كثير من حالات وثي الرسغ ألم في منشقة المشرحين (Anatomical Snuff-box)، ولكن لا يوجد ألم في الوجه الظهري والراحي للعظم الزورقي، بينما في حالة كسر العظم الزورقي (Scaphoid) نجد أن الألم يكون موجوداً في هذين الوجهين.

ج- الجس (Palpation):

قد يكون جس حافة حادة من حواف الكسر ممكناً في بعض الحالات، كما قد يكون بالإمكان جس الوذمة الموضعية، ويفيد هذا الجس بشكل خاص في تشخيص حالات الكسر الشعرى (Flairline) وكسور الجهد (Stress).

د- علامات أخرى (Other Signs):

يلاحظ في الفحص السريري إذا كان الكسر قابلاً للحركة، فإن تحريك الطرف قد يُحدث تزوياً أو فرقعة عظمية (Crepitus) عند احتكاك قطعتي العظم مع بعضهما، بالإضافة إلى ذلك فإن هذا الفحص (تحريك العظم المكسور) سيحدث

Y 17

ألماً شديداً في الطرف المصاب، وقد تلاحظ هذه العلامة مصادفة أثناء فحص المصاب، ولكن التشخيص مخدراً، وكان التشخيص مشكوكاً فيه.

۳- الفحص الشعاعي Radiographic Examination

يجب إجراء الفحص الشعاعي في كل حالة يُشك فيها بوجود كسر في العظم، ويمكن لهدذا الفحص أن يُظهر بشكل واضح وجود الكسر أو عدم وجوده، كما أنه يوجه نحو وضع خطة علاجية جيدة. ومن خلال الفحص الشعاعي يتأكد الاحتمال في حالة وجود الشك سريرياً بوجود كسر في العظم، أو عدم وجوده. يجب أخذ الصور الشعاعية بأوضاع تقنية مرضية تستطيع توضيح المنطقة المراد فحصها، كما يجب توضيح الطلب الشعاعي بدقة لتفادي الخطأ والالتباس وللتبسيط، ويجب أن يشمل طلب الفحص الشعاعي كلتا المنطقتين المنظورة، والعظم المشكوك بكسره، كما أنه من الضروري الانتباه للفحص السريري للمصاب.

1- الوضعيات النظامية The Standard Projections:

وهاتان الصورتان هما:

أ- الصورة الأمامية خلفية.

ب- الصورة الجانبية.

ففي الشكل الأمثل يجب أن تُظهر الصورة الشعاعية منطقة الكسر مع المفصلين المجاورين (أعلى وأسفل منطقة الكسر)، إذ إن هناك أهمية خاصة في العظام المنزدوجة الطويلة، فمثلاً (إن كسر عظم القصبة من فوق الكاحل قد يترافق مع كسر عنق عظم الشظية في الأعلى)، ولهذا يجب أن يظهر المفصلان أعلى وأسفل العظم المكسور على الصورة الشعاعية.

٢- الوضع المائل Oblique Projections: قد تساعد هذه الوضعية على
 التشخيص عند تصوير القدم أو البد شعاعياً، وتكون الفائدة أكبر عندما يستعان

بالصورة الجانبية، حيث يتوضح تركيب العظام بشكل تام، وبعض هذه الأوضاع المائلة يجب أن يكون بالشكل النموذجي السائد عادة.

- ٣- صور موضيعة Localized Views: وتجرى هذه الصور في حالة وجود ألم موضيعي، لأن الصورة العادية في مثل هذه الحالات تكون طبيعية، ولذلك فإن الصورة الموضيعية بواسطة تسليط حزمة شعاعية مخروطية يمكنها من أن تعطي التفاصيل بشكل كاف، فمثلاً (في حالات الكسور الشعرية، وإذا كانت هذه الصورة سوية أيضاً فعند ذلك يجب إعادة الفحص بالصورة الشعاعية بعد مرور (١٠ ١٠) يوماً، وخاصة في حالة استمرار الأعراض.
- ٤- صــورة للمقارنة Comparison Films: تجرى صورة المقارنة في حالات وجــود صعوبة في كشف ما تحمله الصورة الشعاعية من إصابة، (فعند الأطفال مــثلاً يكــون المشاش في المرفق متغيراً بشكل مستمر، بالإضافة إلى أنه يوجد بعــض الظــلال غــير الواضحة أو تشوه خلقي)، فتؤخذ صور شعاعية مباشرة للطرف، أو للجانب السليم الآخر.
 - ٥ إجراء الصور الشعاعية أثناء الشد Stress Films:
- أ- يكون لهذه الصور قيمة في أماكن معينة، وخاصة عندما يوجد الشك بوجود تمزق كامل للرباط الرئيس، فمثلاً (في حالة الشك بحدوث تمزق الرباط الوحشي للكاحل تؤخذ صورة شعاعية للمفصل مع تطبيق قوة على القدم تحرفها إلى الجهة المعاكسة، وهذا يبرهن على عدم ثبات عظم الكعب (Talus) في مفصل الكاحل، (ويتطلب إجراء هذه الصور تخديراً موضعياً للمنطقة).
- ب- تجرى هدذه الصور لبيان حدوث التحام للكسر أم لا ؟ أو لاختبار إمكانية نكسس الكسر بعد التحامه. وهناك أيضاً عدة طرق شعاعية لأخذ صور واضحة، كما في التصوير الطبقي (Tomography)، أو التصوير الشعاعي السينمائي (Cineradiography). وغالباً ما يكون لهذه الصور الشعاعية قيمة خاصة في البحث عن إصابات العمود الفقرى.

الفصل الثامن معالجة الكسور The Treatment of Fractures

معالجة الكسور THE TREATMENT OF FRACTURES

أهداف العلاج الأساسية:

- ١- تحقيق التحام عظمي متين دون حدوث تشوه.
- ٢- استعادة وظيفة الطرف المكسور (Restoration of Function)، بحيث يتمكن المصاب من متابعة عمله السابق، والاستمرار في أداء أي فعالية رياضية أو اجتماعية يرغب بها.
- ٣- يجب أن يتحقق العلاج بأسرع وقت ممكن، ودون إجراء أية إصلاحات قريبة أم بعيدة.

إن هذه الأهداف لا يمكن تحقيقها دوماً، فمثلاً يمكن من خلال التثبيت الداخلي لبعض الكسور أن يستعيد العظم المكسور وظيفته بسرعة، ولكن قد يترافق هذا أحياناً بحدوث الالتهاب مما يؤخر الشفاء.

وتختلف اعتبارات الجراحين في علاج الكسور تبعاً لاعتباراتهم لأهمية كلّ من هذه العوامل المذكورة.

أولويات العلاج Priorities of Treatment

إذا كان الكسر هو الإصابة الوحيدة لدى المصاب فمن الممكن معالجته مباشرة ودون تأخير، (في بعض الحالات لا يمكن تخدير المريض لأسباب عامة، لذا فقد يحدث هنا تأخير العلاج).

أما إذا كان الكسر مرافقاً لإصابة أخرى أو مرافقاً مع إصابة جهازية فعند ذلك تعالج الإصابة الجهازية، ثم يتم إصلاح الكسر في المرحلة الثانية من العلاج، نسبة إلى وجود الإصابة الأخرى، والتي يجب أن تأخذ الأولوية في العلاج لخطورتها.

فيجب إعطاء أولوية العلاج للحالات المهددة للحياة أولاً، سواء كشفت هذه

موسوعية طب العظام والمفاصل

الحالات عند رؤية المصاب للمرة الأولى أو بعد ذلك، لذلك فعند رؤية المصاب لأول مرة يجب إجراء فحص شامل سريع للبحث عن احتمال وجود أية حالة تتطلب الأولوية في العلاج.

وفيما يلي الحالات التي تتطلب عناية خاصة وأولوية في العلاج:

١- انسداد الطرق التنفسية أو ضعف التنفس Respiratory Obstruction:

أ- يجب إزالية وسيحب أي دم أو مخاط أو إقياء موضع في الغم، أو في الطرق النتفسية العلوية، سواء باستعمال الساحب، أو بواسطة قطع من الشاش، كما يجب نزع الأسنان الصناعية من المصاب إن وجدت.

وقد يكون من الضروري أحياناً إدخال إنبوب التنفس للمريض To Pass an (وقد يكون من الضروري أحياناً إدخال إنبوب التنفسية الطرق التنفسية العلوية، بالإضافة إلى حماية المصاب من استنشاق المواد الموجودة في الطرق التنفسية العلوية.

في حالة وجود دليل على استنشاق المصاب للإقياء يصبح من الضروري في هذه الحالة إجراء التنظير القصبي (Bronchoscopy)، حيث يُدفع الفك السفلي للأمام، ويؤمن طريق هوائي سالك، ويوضع المريض على جانبه، وهي طرق فعالة وكافية في الحالات البسيطة.

ب- يجب أن يغطى جرح الصدر المفتوح فوراً؛ للحدّ من خطر الريح الصدرية العاصرة (أو الموترة) (Tension Pneumothorax)، ويكفي في الحالات الإسعافية استعمال ضماد لاصق بسيط.

ج- إذا وجد أي دليل على حدوث الريح الصدرية العاصرة، أو الريح الصدرية البسيطة، أو أي دليل لوجود نزف دموي جنبي (Haemothorax)، فإنه يجب في منتل هذه الحالات وضع قسطرة بين الأضلاع تكون متصلة بمفجر مائي (Water-Seal Drains).

د- في حالة وجود أي دليل على وجود التنفس التناقضي (العجائبي)
(Paradoxical Respiration) ناجم عن وجود قطع ضلعية سائبة (مصراع صدري) (Flail Rib Segments) فيجب في هذه الحالة أن يتم قياس مستوى الغازات في الدم، كما يمكن علاج اضطراب النتفس البسيط الناجم عن المصراع بحذر، وذلك بإعطاء الأوكسجين مع النتفس الاصطناعي، وقد يكون هذا الإجراء هو أفضل طرق العلاج.

٣- النزف والصدمة Haemorrhage and Shock:

هناك عدة أنواع من النزف والإصابات التي تكون مرافقة للكسور، نذكر منها:

أ- السنزف الخارجي (External Haemorrhage): إذا كان النزف الخارجي غزيراً، فيجب أن يتم ضبطه بسرعة، وعادة يكفي لذلك دك الجرح وتضميده باستخدام رباط متين، وفي حالة فشل هذه الطريقة كما يحدث في بعض الأحيان، فيجب في هذه الحالة وضع رباط قاطع للتروية الدموية للطرف المصاب فيجب في هذه الحالة وضع رباط قاطع للتروية الاموية للطرف المصاب (Tourniquet)، ويجب وضع هذا الرباط بحذر؛ لأن وضعه بضغط خفيف سيزيد من النزف، وذلك بسبب قطعه النزف الوريدي من الطرف، أما وضعه بضغط شديد فإن ذلك سيؤذي الأعصاب المجاورة، ولهذا يفضل استخدام الرباط المنفوخ بالهواء على بعض أنواع الأربطة الأخرى.

ب- النزف الداخلي (Internal Haemorrhage): يحدث النزف الداخلي بسبب تعسرض الأوعية الدموية إلى الجروح، أو القطع، مما يؤدي إلى خروج الدم من الأوعية الدموية إلى الأنسجة الرخوة في مواضع الكسر، ويحدث في هذه الحالات السنزف الداخلي الغزير، وخاصة في حالات كسور عظام الحوض، وعظم الفخذ، وفي حالات الكسور المتعددة، كما يحدث كذلك في إصابات عظام الصدر، حيث يتشكل انصباب جنبي دموى (Haemothorax).

أما في البطن فيحصل نزف غزير عندما يتمزق الطحال والكبد أو المساريق (Mescntcric Tears)، وفي حالة وجود نزف غزير داخل البطن يجب إجراء

عملية استكشاف البطن الجراحي فوراً.

ج- الصدمة بنقص حجم الدم (Oligaemic Shock): عند وجود النزف الخارجي، أو في حالات الشك بوجود نزف داخلي يجب مراقبة الضغط والنبض كل ١٥ دقيقة في الحالات الشديدة، كما يجب أخذ عينة دموية من أجل تعيين زمرة الدم واختبارات تطابق الدم، ويجب أيضاً فتح خط وريدي بشكل جيد، وتقدر كمية الدم التي فقدها المريض والكمية المتوقع فقدانها وسرعة هذا النزف.

ويجب منع صدمة نقص حجم الدم من الحدوث، واتخاذ الوسائل الواقية منها عند توقع حدوثها، وعلاجها بشكل كاف إذا ما حدثت.

وعـند المصـاب المسن إذا كانت كمية فقدان الدم ١ لتر، أو أقل فلا حاجـة عندئذ لتعويض النقص، علماً أنه يجب بقاء محاليل البلازما أو ما يقوم مقامها جاهزة لاحتمال الحاجة لها.

أما إذا بلغت كمية فقدان الدم ٢ لتر، فيمكن حينئذ تعويض المصاب بإعطائه (١,٥ ١) لتر من البلازما أو ما يعوضها، مع حفظ ١ لتر من الدم المطابق لدم المصاب لاستعماله حين الحاجة.

وإذا بلغت كمية فقدان الدم أكثر من ٢ لتر فيجب تعويضها بالدم فوراً بعد إجراء اختبار التطابق على الدم (Cross Matching)، ويحدث في كثير من الحالات فقر الدم، ويكون حدوثه بطيئاً وتحت السيطرة، وعندما تكون الاستجابة للعلاج الأولي بالبلازما أو معوضاتها جيدة يمكن إعطاء المصاب ٢ لتر من البلازما ضمن فترة الانتظار.

أما في الحالات الأخرى كما في حالة المصاب الذي يأتي وقد فقد معظم دمه فيجب إنعاشه بإعطائه كميات كبيرة من الدم من زمرة O سالب. وهذه بعض الأرقام التي يمكن اتخاذها كدليل تقريبي على كمية الدم المفقودة في كل إصابة:

كمية الدم المفقودة	الإصابة
۰,۰ التر	- كسر مغلق في جسم الفخذ
٢ - ٣ لتر	- كسر في عظام الحوض
	(مع انفتاح حلق الحوض)
۲ ۳ لتر	- نزف داخل البطن
۱ ۲ لتر	- انصباب الجنب الدموي

كما يجب أن يعوض المصاب بأي كمية من الدم فقدت بسبب نزفها إلى خارج الجسم.

إن كمية الدم المفقودة من إصابتين أو أكثر تكون في الحقيقة أقل من الكمية الناتجة عن كل كسر إذا جمعت كلّ على حدة.

۳- إصابات الرأس Head Injury:

أ- في حالة إصابة رأس المصاب بالرض يجب إجراء الاختبارات سريعاً، أو إجراء التداخل الجراحي السريع حسب الحالة، (فمثلاً في حالة الإصابة بنزف خارج غشاء الجافية Extra-Dural) مع تدهور في مستوى الوعي، ويتطلب هذا النزف الأولوية في العلاج قبل بقية الكسور.

وفي بعض الحالات يمكن إجراء المعالجة المشتركة لإصابات عظمية وغير عظمية، ولكن يجب في جميع الحالات تحديد زمن إجراء المعالجة النهائية للإصابات العظمية، حتى ولو كان هذا التحديد بشكل تقريبي، وحسب طول فترة الانتظار (حتى تستقر الحالة العامة للمصاب)، حيث تتخذ إحدى الإجراءات الأولية المختلفة والتى تتضمن إحدى الطرق التالية:

- ♦ وضع رباط معقم.
- ♦ دك سطحى للجروح المفتوحة.
- ♦ دعم الطرف المصاب بأكياس رملية أو بجبائر هو ائية (Inflatable Splints)،

مع المحافظة على الوضعية التي تضمن جودة الدوران المحيطي.

- ♦ استخدام جبائر جبسية مؤقتة.
- ب- في حالة إصابة الرأس برض شديد، والذي يبدو أن الإنذار الأولي فيه ميؤوس منه، فيجب دعم الكسر المرافق إن وجد بجبائر مؤقتة دون التخطيط لعلاج نهائي.
- ج- في حالة عدم وجود استطباب لعلاج جراحي عصبي، وعند اعتبار الإنذار سيئاً جـداً، ولكن غير ميؤوس منه تماماً، فمن الممكن في هذه الحالة اتخاذ إجراءات بسيطة لدعم الطرف المكسور بشكل مقبول، مع التفكير بمعالجة حاسمة في المستقبل القريب إذا حصل التحسن غير المتوقع في معالجة المصاب.
 - 2 انصباب التأمور الدموي العاصر (السطام التأموري) Cardiac Tamponade: تمزق الشريان الأبهر داخل الصدر:

إن التفجير الفوري لغشاء التأمور بعد انصباب الدم فيه قد يكون منقذاً لحياة المصاب، وقد لا يكون تمزق الشريان الأبهر قاتلاً بشكل فوري، وعندها يظهر ظلّ المنصف الصدري (Mediastinal) على صورة الأشعة السينية للصدر والذي يظهر على شكل مكعب (Squaring-off)، فيجب اتخاذ الإجراءات اللازمة سريعاً دون تأخير لاكتشاف الانصباب أو تمزق الشريان الأبهر باكراً قدر الإمكان.

أسس عامة للعلاج General Principles of Treatment

العلاج الخاص بالكسور Treatment of the fracture itself

إن الأسس المبدئية في علاج الكسور واضحة، وهي:

- يجب منع الحركة في موضع الكسر، وذلك باستخدام جبائر مؤقتة، حتى يتم لجبراء الفحوصات الشعاعية، أو أي فحوصات أخرى لازمة، وسيقلل هذا من شدة الألم ومن حدة النزف، بالإضافة إلى تقليل فرص تحول الكسر البسيط إلى

كسر مفتوح.

- في حالة الطرف السفلي قد يكفي دعم الطرف المكسور بالوسائل وأكياس الدم، ويفيد استخدام الجبائر الهوائية أو القابلة للنفخ (Inflatable Splints) في دعم كلا الطرفين العلوى والسفلي.
 - يجب تغطية الكسور المفتوحة بواسطة ضمادات معقمة.
- يجب دراسة الكسر من خلال الفحص السريري والفحص الشعاعي بشكل كامل، أي أن يستم فحص موضع الكسر ونوعه وتبدله وتزويه، كما يجب فحص حالة الجلد والعناصر المجاورة للكسر المهمة، مثل الأعصاب والأوعية الدموية، ومن خلال نتائج هذا الفحص تتخذ القرارات التالية:
 - ١- هل يحتاج الكسر إلى رد ؟
 - ٢-كيفية إجراء رد الكسر في حالة تطلب ذلك.
 - ٣-ما هي نوعية الدعم الذي يجب أن يطبق على الكسر حتى يتم الالتحام.
 - ٤-تأثير الكسن المفتوح على نوعية العلاج.
 - ٥-تقدير حاجة المصاب إلى دخول المستشفى أم لا.

١- هل يحتاج الكسر إلى رد ؟

إذا كان الكسر من النوع غير المتبدل فمن الواضح بأنه لا يحتاج إلى رد، وإن كانت هناك بعض الحالات التي ما زالت تشاهد للأسف يتدخل فيها الأطباء تكون فيها الكسور غير متبدلة. ولكن في بعض الحالات النادرة قد يحدث أن يتبدل الكسر بعد التدخل، فإذا كان الكسر متبدلاً بشكل بسيط فإن الرغبة بردة تكون شديدة، كما في حالة كسر بوت (Potts Fracture)، وكسر عظم الكاحل الذي يؤدي بقاء التزوي فيه ولو كان بسيطاً إلى حدوث تبدلات مفصلية تنكسية في المفصل.

وفي حالات أخرى يمكن قبول بعض التبدل، ويعتمد هذا على:

أ- موضع الكسر.

ب- القدرة المتوقعة على استعادة الانتظام العظمى، وخاصة لدى الأطفال.

ج- إذا كسان المصاب متقدماً في السن، وكان من الخطر إعطاؤه التخدير، ففي هذه
 الحالة يغض النظر عن بعض المشاكل التي تعقب الشفاء.

أما إذا كان الكسر متزوياً، أو أنه تعرض إلى دوران محوري، فالرد هنا يصبح ضرورياً، وذلك لأسباب وظيفية وجمالية، (ولكن يبقى لكل كسر طريقة معالجة خاصة به).

٢ - كيفية إجراء رد الكسر في حالة تطلب ذلك.

- أ- إن أكثر الطرق شيوعاً هي طريقة تطبيق الشد (Traction)بعد أن يرد الكسر تحب التخدير العام، ويفيد إعطاء التخدير للمصاب في إرخاء العضلات، وفي السيماح بإطالية الوقيت السلازم للسرد الصحيح للعظم المكسور، ولكن في الإجسراءات العلاجية البسيطة يمكن للتخدير الموضعي، ولحقن (أنديازيبام) الوريدي أن تكون كافية لإجراء الرد. ومن إحدى مميزات التخدير الموضعي التنظار (الفترة ما بين التي يستفاد منها في هذه الحالة هي اختصار فترة الانتظار (الفترة ما بين الإصابة والعلاج).
- ب- يستخدم الشدة المستمر في رد كسور عظم الفخد وكسور خلع العمود الفقري الرقبي، وهذه الطريقة هي أقل الطرق استخداماً في معالجة العديد من أنواع الكسور الأخرى.

ج- يجرى الرد المفتوح للكسر:

- عند معالجة الكسور المفتوحة، (وهذا يعني أنه عند تنظيف الجرح قد يكشف الكسر).
 - عندما تفشل الطرق المحافظة على تحقيق رد مقبول للكسر.
- عندما يعتقد بأن أفضل الطرق لدعم الكسر هو من خلال إجراء التثبيت الداخلي.
 - ٣- ما هي نوعية الدعم الذي يجب أن يطبق على الكسر حتى يتم الالتحام.
 - أ- طرق الدعم غير القاسية:

قد تستخدم الأوشحة (Slings) والأربطة (Bandages) والشرائط اللاصقة

(Adhesive Strapping) لتحقيق بعض هذه الأهداف:

- ۱- الدعـم القوي للعظم المكسور، فمثلاً يساعد الرباط الضاغط على تحديد الوذمة (Oedema) والانستفاخ، وكذلك يساعد على التحديد من انتشار الورم الدموي (Haematoma).
- ٢- يمكن استعمال الأوشحة في رفع الطرف المصاب، وخاصة في حالة تحديد الوذمة التي تحصل بسبب الجاذبية الأرضية في اليد وفي الأصابع، وفي الأطراف العلوية.
 - ٣- تخفيف الألم، وذلك بتحديد حركة العظم المصاب.
- ٤- يمكن إنقاص القوى العاملة على طرفي العظم، وذلك بتحديد حركة العضو المصاب إلى درجة لا تعود بها قادرة على تحريك قطع العظم، أو إلى درجة تصبح فيها غير قادرة على التدخل في آلية الشفاء، وهذه الحالة تنطبق بشكل خاص على الكسور المتشابكة (Impacted Fractures).

ب- الشد المستمر Continuous Traction

يمكن الإبقاء على الشد مستمراً لعدة أسابيع بعد أن يتم رد الكسر، (غالباً في حالمة كسور جسم الفخذ التي تعالج بهذه الطريقة)، ويمكن إجراء الشد بإحدى الطريقتين التاليتين:

- الشد الجلدي (Skin Traction): ويتم ذلك باستخدام الشرائط اللاصقة.
- الشد العظمي الهيكليي (Skeletal Traction): ويتم ذلك باستخدام مسمار ستينمان (Steinman Pin).

ج- التثبيت بالجبس Plaster Fixation:

إن أكـثر الطرق شيوعاً في تثبيت كسور العظام هو استخدام الجبس Paris) (Paris) والذي يأتي عادة على شكل أربطة جبسية، ويسوى الجبس بعد وضعه بعـناية خاصة، ليأخذ شكل الطرف، ويسمح جفاف الجبس السريع بدعم الطرف المصاب دون أن يسبب مضايقة في الوضع الصحيح حتى يتم الجفاف. ولتحقيق

771

الغايـة المطلوبة من الجبس يجب العناية بوضعه، كما يجب العناية به في فترة الشفاء أبضاً.

ومن مساوئ الجبائر الجبسية أنها تصبح طرية بعد تعرضها للبلل، ولذلك أوجدت بدائل جبسية لتخطي هذه العقبة، ولكن وإلى الآن لا توجد مادة تتمتع بخواص الجبس مع رخص ثمنها.

د- التثبيت الداخلي Internal Fixation:

استطباباته:

- يجرى التثبيت الداخلي عند عدم رد الكسر بالطرق المغلقة، مثل (حالة كسر عظم القصيبة، مع تداخل الأنسجة الرخوة بين قطعتي العظم، وفي العديد من حالات كسور عظام الساعد).
- يجرى أيضاً عندما يمكن رد العظم المكسور، ولكن لا يمكن الحفاظ عليه بشكل جيد في الكسر المغلق، (كما في حالة كسر عنق الفخذ).
- عـندما تدعو المعالجة إلى إجراء نوعية عالية من الرد والتثبيت لا يمكن تحقيقها عـن طـريق الـرد المغلـق، (كمـا في حالة بعض الكسور الشاملة للسطوح المفصلية).

وكثيراً ما يوازن الجراح (حسب خبرته) بين مخاطر التثبيت الداخلي في ظروف معينة، وبين محاسن هذا التثبيت، وهناك بعض العوامل التي تتدخل في اتخاذ القرار، هي:

أ- ميزات التثبيت الداخلي:

- يمكن النثبيت الداخلي من تحقيق رد جيد للعظم المكسور والحفاظ عليه.
- يساعد في التحريك المبكر للمفاصل، مع قلة إمكانية حدوث القساوة الدائمة، وتقليل فرص تخلخل العظام التالي للإصابة لعدم الاستعمال.
- خروج المريض باكراً من المستشفى، والعودة السريعة لممارسة فعاليته الوظيفية
 الكاملة.

ب- مساوئ التثبيت الداخلي:

- احتمال إدخال البكتيريا المسببة للالتهاب إلى داخل الجسم، مما ينتج عنه عواقب وخيمة، (التهاب مزمن في العظم مع عدم التحام الكسر، وقد يتطلب الأمر أحياناً بتر العضو).
- تتطلب طرق التثبيت الداخلي درجة كبيرة من الخبرة والتصور الميكانيكي من
 جهة الجراح، وإلا فإن نتائج الفشل تكون وخيمة.
 - تتطلب المعالجة كمية كبيرة من الأدوات ووسائل التثبيت.
- إن وقت التخدير العام في التثبيت الداخلي هو أطول بشكل عام من طرق المعالجة المحافظة.
- إن حالة المصاب الصحية العامة لها أهمية كبيرة، ولذلك كثيراً ما يتطلب الأمر وجود طبيب تخدير خبير.

تتضمن طرق التثبيت الداخلي استعمال أدوات عديدة، مثل (براغي، مسامير، صفائح، وغيرها من الأدوات الأخرى).

ج- التثبيت الخارجي External Skeletal Fixation:

يتم في هذه الطريقة تثبيت قطع العظم المكسورة باستخدام مسامير عظمية، ويقع القسم المركزي من كل مسمار ضمن العظم في حين أنه تبرز نهايتا المسمار عبر الجلد. يثبت من (١٣) مسامير في كل قطعة من قطع الكسر، ويرد الكسر والمسامير موضوعة فيه، إما بواسطة الرد المفتوح أو باستخدام الشاشة الشعاعية (Image Intensifier)، ثم تثبت المسامير بعد ذلك مع بعضها بوسيلة داعمة خارجية مثبتة، ويمكن استخدام الجبس لهذا الغرض، أو استخدام نظام ميكانيكي متين يتألف من مفاصل حركة، وقضبان واصلة مثبتة.

ولهذه الطريقة أهمية خاصة في علاج الكسور المفتوحة التي لا تسمح فيها حالة الجلد والعوامل الأخرى بإجراء التثبيت الداخلي فيها، وقد ينتج عن هذه الطريقة في الكسور المغلقة الالتهاب في مسار المسمار، كما أن لهذه الطريقة بعض

الخطورة مثل عدم التحام الجروح، وتتعلق جودة التثبيت ببقاء المسامير ثابتة في العظم دون تخلخل.

د- الجبائر ذات المفاصل Cast-Bracing:

تســتخدم هــذه الطريقة بعد عدة أسابيع من المعالجة المحافظة للكسر، وتستعمل خاصــة في معالجة كسور عظم القصبة وكسور عظم الفخذ، فإحدى الطرق في حالــة كسـور عظـم الفخذ تستخدم دعمين، (أحدهما لعظم لفخذ، والآخر للساق تحــت الركـبة)، وهذان الدعمان مرتبطان ببعض بوساطة قضيبين على جانبي الركبة، ويفيد هذا التثبيت إمكانية التحريك المبكر.

٤ - تأثير الكسر المفتوح على نوعية العلاج.

تتطلب كل واحدة من النقاط التالية اهتماماً خاصاً:

- أ- إذا كان من الضروري إجراء تنضير الجرح Debridement of the إذا كان من الضروري إجراء تنضير العام. (wound)
- ب- من المترقع في جميع الحالات وجود صعوبة في إغلاق الجلد المفتوح، وتغطية الكسر بالجلد، فلذلك يجب التفكير بطريقة ما لتدبير ذلك قبل إرسال المصاب إلى غرفة العمليات.
- ج- إذا كان الجرح ملوثاً بشدة بالتراب، وكانت الإصابة الجلدية كبيرة، فيجب عدم وضع وسائل التثبيت الداخلي؛ لأن التسليخ الواسع للنسيج الذي يتطلبه وضع بعض وسائل التثبيت الداخلي قد يساعد في انتشار البكتيريا الممرضة، وعلى زيادة إصابة الأنسجة، كما أن مادة التثبيت الداخلي يمكن أن تعمل كنواة للالستهاب، فيصبح من الصعب التخلص من أية بؤرة موضعية للالتهاب، وقد تجعل وسيلة التثبيت هذه إغلاق الجرح صعباً، وغالباً ما تؤدي الوذمة التالية للتثبيت إلى موت الجد بسبب نقص التروية الدموية، وهو الجلد الواقع فوق أي وسيلة تثبيت داخلية.

أما إذا كان تلوث الجرح بسيطاً وكان إغلاق الجرح ممكناً وكان الشفاء متوقعاً تماماً، فكثيراً ما يجري عندها التثبيت الداخلي على أساس أنه يساعد في فرص الالتحام ويحسن من فرص النجاح وسرعة الشفاء.

إن إدخال المريض إلى المستشفى لمراقبته ومراقبة التروية الدموية للطرف المصاب هي أمر ضروري في معظم الحالات.

ه ... - يرافق هذه الكسور المفتوحة عادة الإصابة برضوض وتشوهات تكون كبيرة في أغلب الأحيان، وتكون الإصابات الوعائية الدموية والعصبية في هذه الحالات أكثر شيوعاً من الكسور المغلقة، ولذلك يجب الانتباه إلى هذه الإصابات وإجراء العلاج اللازم لها.

و- عندما يكون الجرح شديد التلوث فإن الطبيب يلجأ عادة إلى إعطاء المضادات الحيوية بشكل وقائي، وينصح باستخدام مضاد حيوي تتحسس له البكتيريا العنقودية المعندة على البنسلين، ويجب إعطاء هذا المضاد في أسرع وقت ممكن قبل ذهاب المصاب إلى غرفة العمليات لإجراء تنضير الجرح، كما يجب الانتباه إلى إعطاء المصاب لقاح الكزاز بشكل وقائي؛ لتجنب إصابته بمرض الكزاز أما إذا كان تلوث الجرح بسيطاً فيمكن إعطاء المصاب في هذه الحالة المضادات الحيوية أو عدم إعطائها، حسب الظروف الخاصة بكل مصاب، وحسب رأي الطبيب المعالج.

٥- تقدير حاجة المصاب إلى دخول المستشفى أم لا.
 يكون هذا القرار سهلاً في معظم الحالات، ويتعلق بالأمور التالية:

- خطورة الإصابة.
- طبيعة المعالجة المتبعة.
- الحاجة إلى مراقبة المصاب المستمرة.

وكثيراً ما تتداخل أساسيات إدخال المصاب إلى المستشفى، وتتضمن:

أ- الإدخال اللازم للعلاج: قد يتم إدخال المصاب إلى المستشفى، وذلك للتغلب على المشاكل المتعلقة بالتخدير العام مثل التخدير الطويل، والحالات التي يجري فيها التخدير متأخراً في الليل.

ويكون الخال المصاب إلى المستشفى ضرورياً إذا كان العلاج بواسطة الشد المستمر؛ لأنه قد يحتاج إلى استعمال أدوات معينة، وكذلك فإن الأمر يتطلب وجود إشراف طبي مستمر، وفي معظم الحالات يكون الإدخال إلى المستشفى ضرورياً عندما تستازم الإصابات إبقاء المصاب طريح الفراش.

ب- يبقى المصاب تحت المراقبة عند وجود خطورة من حدوث إحدى الاختلاطات، ويتطلب الأمرر دخول المستشفى؛ ليبقى المصاب تحت المراقبة المستمرة، ويتضمح هذا في حالات الإصابة برضوض الرأس وإصابات البطن والإصابات المتعددة.

توجد أهمية خاصة للدخول إلى المستشفى، وذلك لمراقبة الدوران في طرف مصاب، وإن معظم كسور عظم القصبة عند المسنين ومعظم كسور فوق اللقمة العضدية عند الأطفال أو كلها، يجب إدخالها إلى المستشفى؛ وذلك لرفع الطرف المصاب ومراقبة الدوران، وينصح بإدخال المرضى المصابين بالكسر المفتوح، (ربما باستشفاء أصابع اليد والقدم حتى اكتشاف الالتهاب بشكل مبكر؛ لكي تتم معالجته بسرعة).

ج- إدخال المصاب للعناية التمريضية العامة، إذ إن أكثر الكسور لا تتطلب أي معالجة خاصة، ولكنها قد تعتمد كلياً على العناية التمريضية الصحيحة، وينطبق هذا بشكل خاص على كسور عظام الحوض والعمود الفقرى، وهي الحالات التي

تجعل المصاب طريح الفراش، كما تنطبق على حالات أقل وضوحاً، كحالة الشخص المصاب بكسور في كلا الطرفين العلويين، والذي يصبح عاجزاً رغم إصاباته الطفيفة نسبياً.

د- إدخال المصاب لأسباب اجتماعية: إذا كان المصاب من الأشخاص المسنين الذين يسكنون بمفردهم، أو مع أناس آخرين متقدمين بالسن أيضاً والذين لا يستطيعون خدمة أنفسهم قبل الإصابة إلا بصعوبة، وفي هذه الحالة قد يعيق كسر بسيط عودة هؤلاء الأشخاص إلى الحياة السوية، ويكون إدخالهم إلى المستشفى ضرورياً هنا عند عدم وجود وسائل أخرى للمساعدة، إذ إن هدف العلاج هو إعادتهم إلى الحالة الصحية الجيدة.

ويجب استغلال فرصة إدخال هؤلاء المصابين إلى المستشفى؛ للبحث عن الحالات المرضية الثانوية التي يشكون منها، ومعالجة هذه الحالات، وإذا كان الشفاء غير كامل فإنه قد يحتاج الأمر إلى مساعدة من المستشفى أو من أفراد المعالجة التأهيلية أو العاملين الاجتماعيين أو أطباء طب المجتمع.

الفصل التاسع الرد المغلق وتثبيت الكسور **Closed Reduction and Fixation** of Fractures

الرد المغلق وتثبيت الكسور CLOSED REDUCTION AND FIXATION OF FRACTURES

الطرق الأساسية للرد المغلق العامة Basic Techniques of Reduction

المبادئ الأساسية:

- أ- إن شدة واتجاه القوة المسببة للكسر ودرجة التشوه تتعلقان ببعضهما، ويمكن دراسة هذه العلاقة من خلال الحالة السريرية، ومن شكل الطرف المصاب، ومن الصورة الشعاعية، وأن أي قوة لازمة لإصلاح هذا التبدل يجب أن توضع في الاتجاه المعاكس للكسر.
- ب- إن أول خطوة في معظم الردود المغلقة للكسور هي تطبيق الشد، ويتم هذا عادة على طول الطرف، ويؤدي الشد المطبق إلى فك التشابك (Disimpaction) في معظم الكسور، ويمكن أن يحصل هذا بشكل سريع في المصاب المخدر تخديراً عاماً.
- كما أن هذا الشد سيؤدي إلى إصلاح القصر (Shortening)، وسيؤدي أيضاً في معظم الحالات إلى إصلاح التشوه.
- ج- يمكن إصلاح أي درجة من التزوي، (والتي تبقى بعد تطبيق الشد) بإسناد الكسر بواسطة قاعدة القسم الراحي ليد المعالج، وتطبيق الضغط على القسم البعيد من الكسر باستخدام اليد الثانية.
- د- قد يصعب الرد في بعض أنواع الكسور بسبب وجود شوكة عظمية بارزة، أو بسبب حدوث تداخل للأنسجة الرخوة بين طرفي الكسر، وقد يمكن في بعض الأحيان رد الكسر بزيادة درجة التزوى قبل الرد لتخليص القطعتين، ومن ثم

الرد.

إن هذه الطريقة المستعملة لفك القطع العظمية عن بعضها يجب أن يتم إجراؤها بحذر شديد، وذلك لتجنب إصابة الأوعية الدموية والأعصاب المحيطة بالمنطقة المصابة.

ويمكن اختبار نجاح الرد بالطرق التالية:

- ملاحظة شكل الطرف، أو بالجس، وخاصة في العظام الطويلة.
- عدم وجود الانزلاق الطولي للقطع على بعضها، (أي أن الضغط طولياً على محور الطرف المصاب لا يؤدي إلى قصر الطرف).
 - استخدام الصور الشعاعية.

وبعد رد الكسر يجب منع التبدل إلى أن يتم الالتحام، ويتحقق ذلك باتباع إحدى الطرق التالية:

- التثبيت بالجبس.
- الشد الجلدي، والشد الهيكلي (العظمي).
 - استعمال جبيرة توماس.
- استعمال الجبائر ذات المفاصل (Cast Bracing).
 - التثبيت الخارجي المتين.

۲- الطرق الأساسية للتثبيت بالجبس Basic techniques of Plaster Fixation

أ- حماية الجلد Protection of the skin

• الكم القطني:

يوضع كم من النسيج القطني الرقيق فوق الجلد ولهذه الطبقة القطنية عدة فوائد منها:

- تمنع من التصاق الشعر الموجود في جلد الطرف مع الجبس.
 - تسهل تعرق الطرف.
 - تحمى الطرف من خشونة أطراف الجبس.
- تفيد هذه الطبقة عند نزع الجبس، (حيث تقلب حواف الكم القطني فوق الجبس بعد الانتهاء من وضعه).

وبعد قلب حواف الكم القطني يقص الزائد من الكم مع العلم أنه يجب ترك مسافة (7-3) سم على كل طرف، وتثبت بعد ذلك الحافة الرخوة من كل كم بلفة، أو لفتين من الرباط الجبسي (في حالة إذا وضع الجبس كاملاً حول الطرف)، أو تثبت برباط من الشاش الذي يلف حول الطرف المصاب في حالة وضع الميزابة الجبسية (Slab).

• اللفافة الصوفية (Wool Roll):

يجب وضع طبقة من الصوف تحت الجبس لحماية النواتئ العظمية، مثال ذلك (النهاية البعيدة للزند)، وقد يلزم عند وضع الجبس كاملاً حول الطرف وضع عدة طبقات من الصوف؛ لأنه من المتوقع هنا أن تحدث الوذمة، وتوضع طبقات الصوف على الطرف، ويمكن في هذه الحالة الاستغناء عن وضع طبقة الكم القطني.

يستحسن وضع طبقة اللفافة الصوفية إذا كان يُعلم أن المنشار الكهربائي هو المستخدم لإزالة الجبس.

قطع الضماد السميك (Felt):

يمكن الوقاية من إصابات البروزات العظمية بالأذى نتيجة الاحتكاك من خلال استخدام شرائط أو قطع مقصوصة من الضماد السميك، وترتب هذه القطع بحيث تعزل المنطقة المراد إزاحة الضغط عنها، مثل (النتوءات الفقرية Vertebral Spines، والنتوء الحرقفي Iliac Spine، وعظم العانة Pubis

وقبضة عظم القص Manubrium عند وضع المعطف الجبسي Jackets).

يجب عدم استخدام الضماد السميك اللاصق مباشرة فوق الجلد؛ لكي تجنب حدوث التحسسات الجلدية.

الميزابات الجبسية Plaster Slabs

أ- تــتكون هــذه المــيزابات من عدة طبقات من الرباط الجبسي، وتستخدم لعلاج الإصــابات الطفيفة، أو تستخدم في الحالات التي يكون فيها التوذم شديداً، أو أن يكون توقع حدوث التوذم الشديد موجوداً.

وعند وضع الميزابات تقطع بالطول الملائم، وتقص من الأطراف حسب الحاجة؛ لكي تلائم الطرف قبل وضعها عليه، ويمكن استخدام الميزابات أيضاً كأساس، أو كدعم للجبس المطبق حول كامل العضد.

ب- إذا توفرت الميزابة الجاهزة، (أي مسبقة الصنع) فعندها يمكن قياس الطول المناسب، وقص الميزابة حسب الحاجة، ويكفي للطفل استخدام ميزابة مكونة من سبت طبقات من الرباط الجبسي، أما عند الشخص المسن فقد يستلزم استخدام ميزابة بسمك مضاعف، وقد تكفي ميزابة بسمك ست طبقات تكون معززة في بعض المناطق.

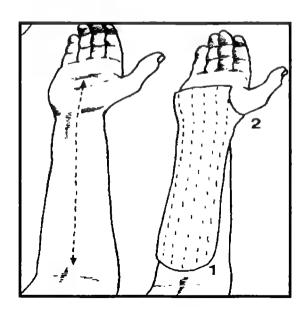
ج- إذا لـم تـ توفر المـ يزابة المسبقة الصنع، فبالإمكان تحضير واحدة بتكرار ثني الـرباط الجبسي لتشكيل ميزابة مكونة من (٨ ١٠) طبقات عند المسن، و ٦ طبقات عند الطفل، حيث تعطف نهاية الرباط إلى الداخل؛ لكي لا تتحرك الطبقة العلوية إلى الخارج عند استعمال الميزابة.

د- يستحسن قص الميزابة بمقص الجبس حتى تنطبق على الطرف دون الحاجة إلى ثنيها في منطقة أو أخرى، مثلما يتم عند وضع ميزابة لكسر الغصن النضير

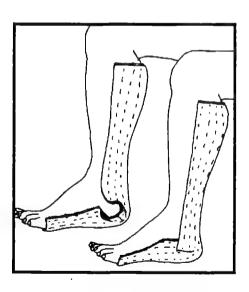
غير المتبدل في النهاية البعيدة من عظم الكعبرة، ويجب مد الميزابة من رؤوس الأمشاط إلى الناتئ المرفقي، ويمكن قياس هذه الميزابة وقصها مع ترك لسان لها لتوضع بين إصبعى الإبهام والسبابة.

هـ- في حالة كسر كوليس (Colles Fracture)، وحيث يجب أن توضع اليد بوضعية الانحراف الزندي، فيجب قص الميزابة لكي تتلاءم مع هذه الوضعية. والميزابــتان المذكورتان أعلاه هما مثالان على الميزابات المستعملة على ظهر اليد (Dorsal Slabs).

وقد تستخدم الميزابة الأمامية (Anterior Slab) كأساس داعم قبل وضع الجبس الكامل في حالة كسر العظم الزورقي، أو في علاج إصابة ما، فيجب وضعع الرسغ فيها بوضعية الانعطاف الظهري، ويجري القياس من نقطة أبعد بقليل عن الانتثاء المرفقي مع وضع المرفق بزاوية مقدارها ٩٠ درجة حتى الانتثاء الجلدي القريب من راحة اليد، وتكون النهاية القريبة مدورة، بينما تقص الزاوية الوحشية البعيدة لملاءمة الكتلة الأليوية (The Thenar Mass).



- و- يستخدم للكاحل ميزابة مستقيمة غير مقصوصة تقاس من رؤوس الأمشاط إلى أعلى الرباط (Calf) لمسافة (ت ٤) سم أبعد من النقطة المقابلة خلفياً لحدبة عظم القصبة، أما في القدم فيجب دعم الأصابع، وتكون نقطة النهاية البعيدة عند ذروة أصابع القدم.
- ز أما في ميزابة الكاحل فيجب قص الميزابة من الطرفين، بحيث يمكن إنزالها بشكل أصح على النتوء الكعبي، وذلك بسبب التبدل المفاجئ في اتجاه الميزابة عند الكاحل.
- ح- تستخدم نفس الطريقة في القص الجانبي للميزابات الطويلة في الطرف العلوي، وتقاس هذه الميزابات من النهاية العلوية للطرف إلى رؤوس الأمشاط، مع قص قطعـة من الميزابة؛ لكي تلائم إصبع الإبهام، كما هو موصوف في ميزابة كسر كوليس.
- ط- تُــبلَّل الميزابة، وتمسك بلطف من نهايتها، ثم تغمس تماماً بماء دافئ، ثم تُخْرَج وتُخلص من الماء الزائد.



إن زمن جفاف الجبس ينقص باستخدام الماء الحار والماء اليسر (الماء الخالي من الأملاح المعدنية) (Sofl Water).

تسوية طبقات الميزابة:

إذا توفرت طاولة الجبس توضع الميزابة على سطحها، وبحركة واحدة، وباستخدام حافتي اليدين تضغط الطبقات على بعضها، (حيث ينقص الهواء المحبوس ضمن الطبقات من قوة الجبس، ويؤدي إلى تكسر الطبقات).

أما إذا لم تتوفر طاولة الجبس فإن الطبقات تسوى بحمل الجبس بيد، وتسويتها باليد الأخرى، وتكرر العملية من الطرف الآخر للميزابة.

تطبيق (وضع) الميزابة:

- أ- توضع الميزابة على الطرف المصاب، وتمسح باليد، حتى تطابق شكل الطرف دون تثن أو تشكيل حواف قاسية على سطحها الداخلي.
- ب- تعزز مناطق الضعف عندما يوجد انعطاف في الجبس، (كما في منطقة المرفق أو الكاحل)، ويمكن استخدام ميزابتين صغيرتين مصنوعتين من الضماد الجبسي، بعرض ١٠ سنتيمتر، لتشكيل تعزيزات مثلثية الشكل على كل من الطرفين، ويمكن استخدام ميزابة صغيرة مماثلة لتعزيز الناحية الظهرية من منطقة الرسغ.
- ج- في حالة وجود ميزابة على طول الطرف السفلي يجب تعزيز الجبس عند منطقة الفخذ والركبة، ويمكن أن يتحقق ذلك باستخدام ميزابتين إضافيتين عرض الواحدة ١٥ سنتيمتر.
- د- عندما يتطلب الأمر وجود قوة كبيرة يمكن تثنية الجبس، فمثلاً في الرسغ يمكن قص ميزابة صغيرة بسمك تطبقات، وبعرض ١٠ سنتيمتر، وأن تثنى إلى الأعلى من مركزها، وتوضع بعد ذلك القطعة الداعمة على ظهر الجبس، وتُملّس

أطرافها باليد.

هـ- يمكن أن تثنى الميزابة دون الحاجة لقطع إضافية حيث يمكن تثنية قطعة من الميزابة بعد وضعها على الطرف المصاب، ويجب مراعاة عدم تشكل أي حافة حادة على السطح السفلى للميزابة.

وضع الرباط فوق الميزابة Bandaging:

أ- يجب أن تكون الأربطة المستخدمة لتثبيت الميزابة الجبسية في مكانها مفتوحة الحبكة، ومصنوعة من القطن أو الموسيلين، وأن تبلل بشكل جيد؛ حتى لا يضغط الرباط بشكل زائد على الطرف عند انكماشه (بعد وضعه).

ولوضع الرباط تمسك نهاية الرباط بين إصبع الإبهام وبقية الأصابع، ويعصر عدة مر ات تحت الماء.

ب- يوضع الرباط على الطرف المصاب بإحكام دون وضع أي ضغط زائد، ولا تطبق دورات راجعة بالرباط؛ لأن ذلك يسبب انضغاطات موضعية، ثم تُعطف نهايات الكم القطني (الموضوع مباشرة على الجلد) فوق الميزابة، وتثبت بالدورات الأخيرة من الرباط الموضوع فوق الميزابة، وبعد إنهاء لف الرباط يثبت طرفه بقطعة صغيرة من الجبس المبلول.

وضع الجبس Complete Plaster or Paris.

يجب حماية الجلد كما ذكرنا بواسطة اللفافة الصوفية، أو الأربطة السميكة، أو الكم القطني.

ونذكر فيما يلى قباسات الرباط الجبسى التي تلائم الحالات العادية.

 العضد والساعد
 ١٠ سنتيمتر

 الرسغ
 ١٠ سنتيمتر

 الإبهام والأصابع
 ٧,٥ سنتيمتر

۲۰ سنتیمتر	الجذع والورك
۲۰ سنتیمتر	الفخذ والساق
١٥ سنتيمتر	الكاحل والقدم

الرباط الجبسي Plaster Bandage:

ا - بل الرباط الجبسي Plaster Bandage Wetting:

أ- يجب أن يغمس الرباط في ماء دافئ (Tepid)، ثم يمسك طرف الرباط بإحدى اليدين؛ لكي لا يضيع هذا الطرف ضمن كتلة الرباط المبلول، ويمسك الرباط بخفة باليد الأخرى دون أن يضغط عليه.

يغمس الرباط في ماء بدرجة ٥٥ درجة، ويبقى تحت الماء حتى تتوقف الفقاعات الهوائية عن الصعود.

ب- يـزال المـاء الـزائد بوضـع ضغط لطيف على طول الرباط، مع فتل بسيط للـرباط، أو بطـريقة أخـرى هـي تمرير الرباط بين إصبعي الإبهام والسبابة المتقابلتين بشكل حلقة، ثم يضغط الرباط بكامل الكف بلطف.

٢- وضع الرباط الجبسي Plaster Bandage Application:

أ- إن أكثر حالات تكييف الجبس لملاءمة الطرف هي في الرسغ في جبس الطرف العلوي، وفي الكاحل، وفي جبس الطرف السفلي، لذلك فمن المفيد البدء بوضع الرباط الجبسي من الناحية القريبة للطرف؛ حتى يمكن تكييف الجبس عند منطقة الرسغ، أو منطقة الكاحل بعد أن يكون الجبس قد شكّل كما جافاً نسبياً عند الساعد، أو الركبة، (أي البدء بوضع الجبس للساعد عند المرفق، وبوضع الجبس تحت الركبة عند حدبة عظم القصبة).

ب- يُمرر الرباط حول الطرف دون شد إذا لم يوضع لفافة صوفية تحته، أما إذا وجدت اللفافة الصوفية تحته، وكان حدوث الوذمة غير متوقع فيما بعد، فيمكن

وضع الرباط بضغط متساوٍ على كيس اللفافة الصوفية، بحيث تصبح اللفافة الصوفية هذه بنصف سمكها.

كما يجب تجنب لف الرباط بشكل حلقات راجعة، أو بشكل 8 حتى لا تحدث تضيقات موضعية.

ج- بعد وضع كل رباط تسوى طبقاته لمطرد الهواء المحصور بينها، ويمكن وضع
 رباط ثان أو ثالث لإكمال القسم القريب.

ويجب مد الرباط بشكل تكون فيه المسافة بين حواف كل لفة وأخرى بما يعادل (٢ ٣) سنتيمتر، ويوضع الجبس بعد ذلك على القسم البعيد من الطرف، ويكيف الجبس فوق الطرف قبل اكتمال جفافه.

د- يجب أن يمسك المساعد بالطرف بشكل يسمح للجراح أن يطبق الرباط بسهولة، وعندما يتطلب الأمر أن يمسك الجبس من أحد أقسامه فيجب أن يتم ذلك باستخدام راحتي اليدين، وعند تطبيق الميزابة يفضل أن تكون مستندة بفعل الجاذبية لا بيد المساعد.

طرق التقليل من الأخطار المهددة للدوران Reducing Risks of Circulatory

۱- نزع الخاتم Removal of Rings:

أ- يجب دوماً نزع أي خاتم يلبسه المصاب؛ كي لا تؤدي الوذمة الحاصلة إلى تموت القطعة البعيدة من الإصبع، ويمكن للخاتم الضيق أن ينزع من الإصبع إذا زليق باستخدام الملينات، وإذا لم ينفع هذا يمكن أن يضغط الإصبع برباط ضيق ليسهل نزع الخاتم.

ب- وفي الحالات الأخرى يمكن أن يقص الخاتم بمقص خاص للخواتم، أو أن
 يقص بمنشار رفيع بعد حماية الإصبع بقطعة خشبية رقيقة.

وأحياناً قد لا يوجد داع لنزع الخاتم، فإذا لم يكن من المتوقع حدوث الوذمة الشديدة، وكان الخاتم رخواً تحت المفصل السلامي المشطى، وكان المصاب

واعياً، وشرح له عن المخاطر الممكن حدوثها بوجود الخاتم، فيمكن عندها ترك الخاتم.

۲- الحذر عند وضع الجبس Plaster Precautions:

- أ- بعد حدوث الإصابة الحادة، وإذا كان حدوث الوذمة متوقعاً:
- يفضل عندها استخدام الميزابة الجبسية على استخدام الجبس الكامل، وذلك لأن الأربطة الداعمة للميزابة يمكن أن تتمدد أكثر من الجبس، ويمكن قطعها بسهولة أكبر في الحالات الإسعافية.
- إذا لـم تكن الميزابة قادرة على إعطاء دعم كافٍ، فعندها يجب وضع طبقة سميكة من الصوف تحت الميزابة.
- ب- يجب التهيؤ لقص أي قالب جبس كامل، كما يجب إجراء هذا القص بشكل دائم بعد كل عملية يتوقع بعدها حصول الوذمة، (عند تحرير الرباط الحاصر، أو بالوذمة بعد العمل الجراحي، وغيرها)، يستخدم السكين الحادة، حيث يقطع الجبس حتى طبقة الصوف الموضوعة تحت الجبس، (ستحمي طبقة الصوف الجلا من السكين)، ويجب إجراء هذا بعد وضع الجبس فوراً وقبل جفافه.

ويجب الستأكد من قص الجبس كاملاً إلى طبقة الصوف على طول امتداده، حيث إن بقاء أي ألياف جبسية سيعمل كرباط حاصر، ويجب أن تكون رؤية الصوف ممكنة بشكل واضح، كما يجب مباعدة حافتي الجبس عن بعضهما بمقدار (٥٠١) ملم، أو أن تفرق عن بعضهما باستخدام قبضة السكين، مما يخفف أي ضغط موجود.

٣- رفع الطرف Elevation:

أ- يجب رفع الطرف المصاب حسب الإمكان، وفي حالة اليد والساعد في المصاب الراقد في المستشفى يمكن إحاطة الطرف بكم قطني، أو بوشاح، ثم ربط الوشاح إلى عمود معدني؛ لكي يرفع الطرف، ويستمر رفع الطرف المصاب حتى تزول الوذمة.

۲٤,

ب- في حالة المصاب المنتقل يمكن استخدام الوشاح مع رفع اليد إلى الأعلى، فإذا
 كان الوشاح رخواً فإن اليد ستتدلى إلى الأسفل، وهذا يزيد من إمكانية حدوث الوذمة.

ج- وفي حالية الطرف السفلي فإن الساق ترفع على وسادة، ويمكن رفع النهاية السفلية للسرير على إطار أو على كرسي، ويجب نصح المصاب المتحرك بإبقاء قدميه مسرفوعة إلى أقصى حدّ ممكن على الكرسي عند جلوسه للراحة؛ لتجنب حدوث الوذمة.

العناية بالمريض بعد وضع الجبس After Care of Patients in Plaster

۱ - التمارين Exercises:

يجب أن تحرك الأقسام الخالية من الجبس بشكل مستمر بقدر الإمكان، (مثل الأصابع في كسر كوليس، وبعد ذلك المرفق والكتف)، ويجب تعليم المريض كيف يثني أصابعه ثنياً كاملاً، ثم يبسطها بسطاً كاملاً.

كما يجب إعطاؤه تعليمات واضحة عن كيفية ومدى تكرار هذه التمارين، مثلاً لمدة خمس دقائق كل ساعة أثناء النهار.

كما يجب أن يُحذَّر المريض تحذيراً واضحاً؛ لأن يعود إلى المستشفى فوراً إذا حدث اضطرب الدوران بأي شكل، ويُخبَر بهذا المريض نفسه، أو قريب له يتولى العناية به (إذا دعت الحاجة)، وكثيراً ما يفيد تعزيز ذلك بإلصاق ورقة تعليمات على الحبس، كما يأتى:

تعليمات للمريض المعالج بالجبس

- آ_ ارفع الطرف إذا أصبحت الأصابع متوذمة أو زرقاء أو مثلة أو قاسية.
- ب... إذا لم محدث التحسن خلال نصف ساعة استدع الطيب أو اذهب للمشفى فوراً.
- جـــ حرك المفاصل كلها غير المشمولة بالجبس وخاصة الأصابع.
- د_ إذا وضع الطرف السفلي بجبس مهيّاً للمثني فامش عليه .

۲- العناية بالمريض بعد تطبيق الجبس After Care of Patients in plaster:
 بعد وضع الجبس يجب ملاحظة ما يلى:

أ- حدوث التوذم:

إن حدوث التوذم في أصابع اليد أو القدم شائع عند المرضى المعالجين بالجبس، ولكن يجب فحص المريض بعناية للبحث عن علامات أخرى قد تدل على أن اضطراب الدورة الدموية في هذه المنطقة هو السبب في حدوث الوذمة، أو على أن الوذمة ناجمة عن الإصابة بحد ذاتها، فإذا لم يوجد أي دليل على ضعف الدورة الدموية فيجب عندئذ رفع الطرف المصاب وتشجيع الحركة.

ب- وجود تبدل في لون أصابع اليد أو القدم:

إذا حدث تبدل في لون الأصابع، حيث إن اللون الأزرق خاصة المرافق للوذمة يوحي بأن وذمة الطرف ضمن الجبس قد بلغت إلى حد تعيق به عودة الدم الوريدي، فيجب في هذه الحالة اتخاذ الإجراء المناسب.

ج- وجود أي دليل على حدوث انسداد شرياتي:

يجب البحث عن العلامات الخمس الآتية:

- الألم (Pain).
- الشلل (Paralysis) (شلل أصابع اليدين أو عاكفات أصابع القدم).

- اضطراب الحس في الأصابع (Paraesthesiae).
- شحوب (Pallor) الجلد مع اضطراب العود الشعري.
 - برودة الطرف المصاب (Perishing Cold).

وفي حالة وجود الانسداد الشرياني فإنه يتطلب إجراء معالجة فورية وحاسمة.

ضعف الدوران Circulatory Impairment

علاج حالات الاضطراب الدوراني Circulatory Impairment Treatment:

- أ- رفع الطرف المصاب إلى الأعلى.
- ب- في حالة وجود ميزابة جبسية تقطع الأربطة المحيطة والصوف المبطن، حتى يظهر الجلد بشكل واضح، ويباعد ما بين حافتي الجبس؛ للتأكد من عدم وجود أي انحصار بالطرف بأي شكل.
- ج- في حالة كون القالب الجبسي كاملاً يجب قص الجبس طولياً ومباعدة الطرفين السي أن يستحرر الطرف على شفتي الخط المتوسط، ثم تقطع الأربطة جميعها؛ حستى يظهر الجلد واضحاً، ويجب قص الضماد المطبق على الجرح مباشرة إذا ما وجد.
- د- إذا أعيد المدوران الدموي إلى طبيعته، فيجب أن يدك الصوف بين حافتي الجبس، ويوضع ضماد ضاغط فوقه. وإذا لم يُفعل ذلك فيمثل خطر إصابة الجلد بواسطة الجبس.

وإن لـم ينشـط الـدوران الدموي للطرف فيجب أن يكشف عن موضع الكسر، ويبحث عن وجود إصابة وعاء دموي كبير.

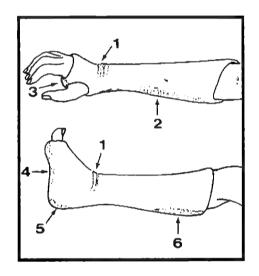
ملاحظة مهمة: لا يمكن في أي حال من الأحوال أن تُعتمد سياسة التوقع والانتظار.

د- هل يكمل الجبس Can the Plaster Completed?

إذا كان الجابس مؤلفاً من ميزابة خلفية أو من قالب رقيق جداً، فإن إكمال الجابس يعتمد على تقييم الوذمة الموجودة، وعلى تقييم الوذمة الممكنة الحدوث بعد الجبس، ويمكن لمعظم الجبس أن يكمل بعد ٤٨ ساعة، ولكن في حالة كون الوذمة شديدة فيمكن الانتظار ليومين آخرين قبل إكمال الجبس، أو أن يحدث تراجع الوذمة.

هـ- هل الجبس سليم Is the plaster intact?

يجب البحث عن وجود تكسر الجبس وخاصة، عند المفاصل، ففي الطرف العلموي يجب البحث عن رخاوة في القسم الأمامي من الساعد، وفي الراحة (Palm)، أما في الطرف السفلي فيجب البحث عن الرخاوة في باطن القدم، وفي الكعب (Heel)، وفي الركبة (Calf)، وإن وجود أي ضعف في هذه المناطق يجب تعزيزه بوضع الجبس في تلك المنطقة.



و- هـل يسـبب الجـبس أي تحديـد للحركة restriction of movement?

أ- يجب البحث عن ضغط القطعة الراحية على الطرف الزندي من اليد، والذي يحدد حركة العطف في المفصل المشطى السلامي.

ب- يجب البحث في القالب الجبسي في الساعد عن تمدد حركة المرفق، وفي القالب الجبسي تحت الركبة يجب البحث عما إذا كان الجبس يضغط الجلد عند عطف الركبة، حيث يقطع الجبس حسب ما هو مناسب.

40.

ز- هل الجبس قصير جداً Is the plaster too short!

أ- يجب ملاحظة القالب الجبسي، خاصة في حالة كسر كوليس، حيث إنه لا ينطبق على الساعد بشكل جيد وكامل.

ب- يجب ملاحظة القالب الجبسي تحت الركبة، والذي لا يصل إلى حدبة عظم القصيبة، بالإضافة لكونه لا يشكل دعماً كافياً لكسر الكاحل، فإنه يضغط أيضاً على الحافة الأمامية لعظم القصية، لذلك يجب مد الجبس على المناطق الناقصة حسب الحاحة.

ح- هل أصبح الجبس رخواً Has the plaster become too loose؟

يمكن أن يصبح القالب الجبسي رخواً بعد زوال وذمة الطرف، أو بعد ضمور العضلات، فإن حدث ذلك فإن دعم الكسر يصبح غير كاف.

يجب محاولة تقييم التخلخل، وذلك من خلال محاولة تحريك القالب الجبسي نحو الأعلى والأسفل مع ملاحظة مدى الحركة في كل اتجاه.

وعند تقييم جبس الطرف السفلي يمسك بالقالب الجبسي، ويشد إلى الأسفل، ويُنظر إلى أي مدى تختفي الأصابع ضمن الجبس، فإذا كان القالب الجبسي مخلخلاً وجب تبديله إلا في حالة:

أ- إذا كان التحام العظم المكسور قريب الحدوث، واحتمال التبدل قليل.

ب- إذا كان الكسر ممسوكاً بوضعية جيدة، وكان احتمال تبدله عند تغيير الجبس
 أكثر من احتمال تبدله لرخاوة الجبس.

ط- هـل يشكو المسريض من ألم موضعي Is the patient complaining of المسريض من ألم موضعي localised pain?

إذا حدث الألم الموضعي، (وخاصة فوق الناتئ العظمي)، فإن ذلك يدل على أن الوسادة الصوفية الموضوعة تحت الجبس غير كافية، أو يدل على انضغاط الجلد

تحت الجبس، وقد تتشكل قرحة انضغاطية (Pressure Sore)، ويمكن أن يكون سبب الألم عند الأطفال هو حشر جسم غريب تحت الجبس، ويجب في جميع الحالات كشف المنطقة المتأثرة بفتح نافذة في الجبس، ثم إعادتها بعد كشف الجلد تحتها.

ي- كيفية نزع الجبس How to remove a plaster ي-

يمكن أن يستم نزع الميزابات الجبسية بسهولة، وذلك بقص الأربطة المحيطة التسي تمسك الميزابة في مكانها، ويجب الانتباه إلى عدم إصابة الجلد والتقيد المقصات الخاصة بذلك.

الكسور المفتوحة (أو الكسور المركبة) **Compound fractures**

الكسور المفتوحة (أو الكسور المركبة) COMPOUND FRACTURES

الكسور المفتوحة (المركبة) Compound fractures:

يجب في حالة الكسر المفتوح أن يتم تقييم الجلد بشكل جيد، واتخاذ تصنيف خاص بالإصابات الحادثة.

:Classification التصنيف

يقسم الكسر المفتوح إلى عدة درجات، هي:

الدرجـة الأولـى: يكون فيها الكسر مفتوحاً من الناحية التقنية فقط، وتوسيع الجرح في من هذه الحالة لا يؤدي إلى التقليل من خطر الالتهاب، بل على العكس قد يؤدي إلى إدخـال البكتـيريا إلـى داخـل الجرح، فيتسبب الالتهاب، فلذلك يكفي إجراء التنظيف الموضعي الجـيد للجـرح، مع وضع ضماد معقم، ما لم تتخذ إجراءات أخرى تتعلق بالكسر الموجود.

الدرجة الثانية: تكون فيها حواف الجرح نظيفة أو مرضوضة بشكل ضئيل، ولكنها ما ترال حية، ولا يوجد وذمة شديدة في الطرف المصاب، وفي هذه الحالة يمكن أن تقصص حواف الجلد بشكل محدود، بينما تستقصى إصابات المناطق الأعمق، ويتم تنظيفها جيداً، وهذا يتطلب توسيع الجرح، ثم يغلق الجرح بعد ذلك مبدئياً (Primary) ما إذا كان الجرح حواف نظيفة أو مرضوضة بشكل بسيط، ووجدت وذمة واضحة في الطرف المصاب، وإذا كان قص حواف الجرح سيؤدي إلى صعوبة إغلاقه وكانت هذه الحواف نظيفة وحيّة، فعندئذ تتم خياطة الجرح دون أن تقص أطرافه.

الدرجــة الثالــثة: في هذه الدرجة تكون حواف الجرح ملوثة بالأوساخ، أو أنها تكون مشرشرة ومتماوتة، ولا يوجد هناك وذمة واضحة في الطرف المصاب. ويجب أن يتم

تنضير (Debridement) الجرح للوصول إلى الأنسجة الحية، ويتم إغلاق الجرح عن طريق الخيطة المباشرة دون وضع أي شدة أو توتر زائد، ولا تقص حواف الجرح بشكل واسع؛ لأن ذلك يسبب صعوبة إغلاق الجرح دون توتر.

الدرجة السرابعة: في هذه الدرجة تكون إصابة الجد واسعة، وعلى مسافة كبيرة، ويستلزم الأمر قص كمية كبيرة من الجد قبل أن يتم الوصول إلى الجد الحي، وقد يلاحظ وجود وذمة واضحة في الطرف المصاب، بحيث يكون إغلاق الجرح بشكل مباشر غير ممكن.

الدرجية الخامسية: يلاحظ في هذه الدرجة وجود منطقة واسعة من الإصابة الجلدية، وهذه الإصابة تكون إما بفقدان الجلد أو بانهراسه، أو بوجود قطع جلدية متماوتة سواء كانت ذات عنق ضيق، أو كان عنقها موضوعاً بالناحية البعيدة من الجرح.

العلاج Treatment:

أ- في حالات الإصابات من الدرجات ٥،٤ يجب أن يبذل الجهد لتغطية العظم بطبقتين إذا أمكن، ويمكن في كثير من الحالات تغطية العظم بعضلة قريبة، وتثبيتها بواسطة قُطَنب عميقة إلى السمحاق، أو أي من الأنسجة المجاورة، وتكون هذه القطب قابلة للمتصاص.

ب- يجب إغلق ما يمكن إغلاقه من الجلد دون توتر زائد، ويمكن أن يتم تثبيت الحواف الباقية من الجلد إلى الأنسجة الواقعة تحتها بواسطة قطب قابلة للامتصاص؛ لكي يمنع انكماش هذه الحواف. وإذا كان هناك تلوث كبير يمكن عندها دك الجرح بلطف، باستعمال الشاش المغموس بالفازلين، وبذلك يتم الحصول على تفجير (Drainage) لأي التهاب موجود، وتتهيأ الظروف المناسبة لتكون النسيج الحبيبي، ثم يتم إجراء عملية ترقيع جلدي فيما بعد.

ج- إذا كمان التلوث ضئيلاً، يمكن في هذه الحالة أن يتم وضع طعم جلدي على مكان الجلد المناقص (عملية ترقيع الجلد)، ويثبت تحته الطعم بالقطب، ويحافظ على تماس

الطعم مع النسيج الذي تحته بضغطه بربط القطب فوق قطعة من الصوف المغموسة بالفلافين.

الإصابات المنسلخة بشكل إصبع القفاز Degloving Injuries:

في هذه الإصابات تنفصل كمية واسعة من الجلد عن النسيج الذي تحته، فتفقد هدذه المنطقة ترويتها الدموية، وهذه الإصابات تحدث في اليد والذراع بسبب انغراس الطرف بين بكرتين، كما تحدث هذه الإصابة في الساق بسبب كشط الجلد بمرور عجلة فوق الطرف. ويمكن للجلد أن يبقى سليماً في الإصابة السابقة، وفي هذه الحالة يبدو الطرف المصاب وكأنه كيس مملوء بالسائل، وذلك بسبب وجود الورم الدموي الكبير بين الجلد والصفاق (Fascia)، أما إذا حدث تمزق الجلد فينتج عن ذلك تشكل شريحة من الجلد ولعيد الجلد. وفي كلتا الحالتين يحدث تماوت واسع ما لم تعالج الحالة بشكل صحيح، وتوجد العديد من الطرق الجراحية التجميلية التي يتم فيها علاج هذه الحالة، وربما كانت أفضل هذه الطرق هي:

- قـ ص الشريحة بعد وضع علامات عليها وعلى الجلد حولها؛ حتى يمكن إعادة وضعها إلى مكانها القديم.
- تحفظ الشريحة المقطوعة في وعاء معقم ضمن البراد، (ويجب الانتباه إلى أن درجة الحفظ مهمة جداً).
- ينضر الجرح (Deprided)، حيث يسمح بتهيئة الظروف المثلى لتُشكل سريراً من النسيج الحبيبي (Granulation Tissue) في مكان الإصابة.
- وبعد أسبوع أو أسبوعين يعاد وضع الشريحة المحفوظة كطبقة واحدة بعد سلخ طبقاتها العميقة، باستعمال أجهزة خاصة.

ويجب الانتباه إلى أنه في حالة أي كسر أو إصابة مفتوحة يوجد خطر الالتهاب، وخاصة الالتهاب بالكزاز (Tetanus)، والموات الغازي(Gas Gangrene)، فيجب التوخي من ذلك بالطرق المناسبة، ولهذا فإن الكثير من المراكز الطبية تعطي

______ موسوعة طب العظام والمفاصل

وبشكل نظامي مضادات حيوية واسعة الطيف، وكذلك تعطي أيضاً المضادات الحيوية عند دخول المريض إلى المستشفى، وقبل أن يتم إجراء العمل الجراحي.

التثبيت الداخلي Internal Fixation

أسس التثبيت الداخلي والطرق الشائعة للتثبيت Principles of internal fixation and common fixation methods

إذا اقتضت الحالة وضع مواد التثبيت الداخلي لمعالجة الكسور، فيجب التحقق مما يلي:

1- عدم تفاعل المادة مع الأنسجة Freedom from tissue reaction: عند وضع مادة ما ضمن نسيج حي، فيجب أن تكون هذه المادة عاطلة حيوياً (Biologically inert)، وألا تسبب هذه المادة ارتكاساً سُميًا، أو أي تبدل التهابي موضعي، أو تليف، أو ارتكاس بظهور الخلايا العاطلة، وغير ذلك من التأثيرات المضرة، ويحدث الألم والوذمة والتعطل الوظيفي إذا ما حدث أي أمر مما سبق.

٢ عدم تآكل المادة Freedom from corrosion: يجب أن تكون المادة حصينة ضد التآكل، وفي حالة استعمال الفولاذ غير القابل للصدأ (Stainless Steel) فيجب أن يكون خالياً من الشوائب، وأن يكون من النوع الذي لا ينتشر فيه التآكل إذا ما خدشت طبقته الخارجية خلال عملية التثبيت أو إذا ثنيت قطعة التثبيت هذه فيما بعد.

ومن المهم تجنب حدوث التفاعل بين الشوارد المعدنيةن وهذا يعني عملياً أنه إذا استعملت أكثر من قطعة تثبيت واحدة في نفس المكان، (مثلاً صفيحة وبراغي) فعندئذ يجب أن تكون كلتا القطعتين مصنوعتين من المادة نفسها؛ لتجنب حدوث التفاعل بينهما.

٣- عدم حدوث الضعف الميكانيكي Freedom from mechanical failure:

يجب أن تحقق قطع التثبيت الغرض الذي صنعت من أجله، ولكي تتحمل القطع مجموع الضغط الذي سنتعرض له يجب أن يتحقق التلاؤم بين طبيعة المواد المستعملة وبين شكل القطع التصميمي.

وفي علاج الكسور يجب أن تمتلك قطع التثبيت عادة قوة تحمل ميكانيكية كبيرة على السرغم من كونها صنغيرة الكتلة في الوقت نفسه، وهذا يعني وجوب كون القطع المستعملة معدنية.

ومن المعادن الأكثر استعمالاً والملائمة لهذه الحالة:

- بعض أنواع الفو لاذ غير القابل للصدأ (Stainless Steel).
- خلائه الكروم والكوبالت والموليبدينيوم (مثلب الفيتاليوم Vitalium الفينريتيا (Vinertia
 - التيتانيوم (Titanium).

إن خلائه الكروم كوبالت غير فعالة حيوياً، ولكن يصعب تصنيعها، مما يتطلب التباع طرق خاصة لإجراء هذا التصنيع، وهذا مما يزيد من ثمنها، أما الفولاذ فإن عطالته الحيوية أقل، إنما أمهل تصنيعاً وأقل ثمناً.

أجهزة وأنظمة التثبيت Fixation devices and systems: تختلف الكسور في أنواعها بشكل كبير، وذلك لاختلاف أحجام العظام وتكوينها وقوتها ووظيفتها، وإن تدبير الكسور مع اختلاف ظروف كل كسر يتطلب مجالاً واسعاً جداً من قطع التثبيت، بالإضافة إلى الأدوات اللازمة لتثبيت هذه القطع.

لقد أجريت محاولات عديدة لإنتاج أنظمة متكاملة من قطع تثبيت الكسور، أي مجموعات من القطع يمكن أن تكيَّف لكي تلائم أي كسر. وأبرز هذه الأنظمة اليوم هو نظام التثبيت الذي وضعته جمعية دراسة التثبيت الداخلي (ASIF Association for نظام التثبيت الذي وضعته جمعية دراسة التثبيت الداخلي فامت هذه المؤسسة بتصميم لمجموعة من البراغي والصفائح والأجهزة والأدوات اللازمة للتثبيت الداخلين وقدمت بعض التعديلات في نظريات علاج الكسور؛ إذ إن أعضاء هذه المؤسسة يعتقدون بأن الهدف العام من علاج الكسور هو (استعادة الفعالية الوظيفية الكاملة في أقصر وقت)، ويتم ذلك بشكل أفضل بواسطة استخدام قطع التثبيت الداخلي ذات القوة والتصميم المعين، بحيث يمكن معها التخلص من الجبائر الخارجية والسماح للعظم بالحركة الفورية

------- مـوسـوعــة طب العظام والمفاصل

للمفاصل القريبة والبعيدة من الكسر، وكذلك يمكن وضع الوزن بشكل باكر على الطرف المصاب، وتقصير فيترة البقاء في المستشفى وسرعة العودة إلى العمل والفعاليات الأخرى. وعند تطبيق أي شكل من أشكال التثبيت الداخلي يجب إعطاء أهمية كبيرة لاختيار الحالات المناسبة لهذا التثبيت، وكذلك يجب معرفة الحالات التي يمكن علاجها، إما بالتثبيت الداخلي أو بالعلاج المحافظ. وهنا تكمن صعوبة اتخاذ القرار، ودائماً يجب تذكر أخطار الالتهاب، ورغم أنها غير شائعة إلا أنها موجودة بشكل دائم كأحد الاختلاطات التي قد تبدل أحياناً الإصابة البسيطة نسبياً إلى كارثة.

التثبيت الداخلي في الكسور المفتوحة Internal Fixation in compound injuries

هناك اختلاف في آراء الأطباء المتخصصين حول استخدام التثبيت الداخلي في إصلاح الكسور المفتوحة رغم أن هذه الكسور وخاصة الصعبة منها _ قليلة الحدوث. وفي حالـة استخدام التثبيت الداخلي في الكسور المفتوحة يجب على الطبيب ملاحظة النقاط التالية:

١- قلما تتطلب كسور الأطفال التثبيت الداخلي، وإذا ما تمت السيطرة على التزوي والسدوران المحوري في معظم هذه الكسور، فإنه يمكن الاعتماد على إعادة التنظيم العظمي (Remodelling).

ومن المفيد أن نذكر أنه في الكسور المفتوحة في درجة متقدمة يفضل أن يتم كشف طرفي الكسر المفتوح عبر الجرح، وأن يرد تحت الرؤية المباشرة، وعندها يمكن أن يتم تحقيق تثبيت جيد للكسر.

٢- يمكن في حالة كسور المسنين غير المتبدلة تطبيق المعالجة المحافظة دون صعوبة تذكر، بعد ذلك وعند شفاء الجرح يمكن إجراء أي معالجة تالية دون التخوف من خطر الالتهاب.

٣- إذا كان الكسر غير ثابت (Unstable)، وكان مفتوحاً من الداخل إلى الخارج
 مع إصابته بتلوث بسيط في الأنسجة (درجة ٢,١)، فيمكن أن يتم إجراء

التثبيت الداخلي بأمان نسبي خاصة، إذا تم تنظيف وتنضير الجرح بشكل جيد.

- إذا كان الجاد متأذياً بدرجة كبيرة مع إصابة أو ضياع الأنسجة الرخوة،
 وكان الجرح ملوثاً بشدة، فعند ذلك يجب الابتعاد عن إجراء التثبيت الداخلي،
 وهنا يدعم الكسر بــ:
 - الجبس فقط.
- وإذا كان الكسر غير ثابت، فيمكن أن يتم وضع مسماري ستايمن في قطعتي الكسر، مع تثبيت المسمارين ضمن القالب الجبسى.
 - استخدام أي من أجهزة التثبيت الخارجي.
- وأحياناً يكون من الصعب معالجة الكسر غير الثابت إذا كان الجلد فوق الكسر بحالة سيئة، أو عندما يكون خطر الالتهاب ماثلاً، وفي هذه الحالات يفضل عدم إجراء التثبيت الداخلي لوجود إحدى النقاط التالية:
- إذا كان التثبيت الداخلي سيدعو إلى تسليخ واسع، مع خطر انتشار الالتهاب، ويحدث هذا عندما تدعو الحاجة إلى إجراء الفتح الواسع من أجل التمكن من وضع التثبيت الداخلي.
 - إذا كان من المتوقع تماوت الجلد فوق الكسر.
- إذا كان من المتوقع أن يؤخّر الالتهاب من النثام الجرح، (حيث يعمل جهاز التثبيت الداخلي كجسم أجنبي يزيد من الالتهاب). بينما يفضل إجراء التثبيت الداخلي إذا دعت الحالة إلى ذلك؛ نظراً لإحدى ميزاته التالية:
 - يحقق الرد الداخلي رداً جيداً.
 - إمكانية الحفاظ على الرد لأطول فترة مطلوبة.
 - يعطي فرصاً أفضل لحدوث الالتحام العظمي المضمون.

ويع تمد القرار النهائي في إجراء التثبيت الداخلي على ظروف الحالات، وعلى تقييم الجراح للحالات، كل حالة على حدة.



الفصل الهادي عشر العوامل المؤثرة في سرعة التحام الكسر

Factors affecting the rate of healing of a fracture

العوامل المؤثرة في سرعة التحام الكسر FACTORS AFFECTING THE RATE OF HEALING OF A FRACTURE

ا - نوع العظم Type of Bone

أ- العظم الإسفنجي Cancellous Bone:

ويكون الالتحام في العظم الإسفنجي متقدماً عادة لدرجة جيدة بعد مرور ٦ أسابيع من لحظة الإصابة، وبالإمكان ـ وبشكل دائم تقريباً ـ نزع الوسيلة الداعمة في ذلك الوقت، وهذا ينطبق على كسور العظام ذات النسيج الإسفنجي، وعلى الكسور الحاصلة في العظم العظم الإسفنجي الموجود في نهايات العظام الطويلة، وتتوضع هذه القاعدة في الأمثلة التالية:

- يمكن تحمل الوزن بعد ٦ أسابيع من كسر العظم الإسفنجي.
- يمكن للمريض المصاب بكسر انهدامي في جسم الفقرات أن يغادر فراشه بعد مرور ٦ أسابيع.
 - يمكن نزع القالب الجبسى بعد مرور (٥ ٦) أسابيع من حدوث كسر كوليس.
- يمكن السماح بوضع بعض الوزن على الساق بعد 7 أسابيع من كسور الصفيحة القصبية (Tibial Plate).
- ينصح المصاب عادة بفترة استراحة قدرها ٦ أسابيع بعد الكسور الشديدة في عظام الحوض.

ب- العظام القشرية Cortical Bone:

قد يحتاج الدشبذ المتكون داخل نخاع العظم (Endosteal Callus) إلى أشهر عديدة حتى يتم تكوينه ، وقد تحتاج العديد من الكسور الحادثة في العظام الطويلة غير المختلطة إلى فترة تتراوح من (٩ – ١٨) أسبوعاً؛ لكى يتم التحامها.

وفي بعض الحالات يمكن أن يسمح الجسر الدشبذي الخارجي الجيد التكون بعودة

- إن الفـترة الوسطية لالتحام كسر جسم عظم القصبة المعالج بشكل محافظ هي ١٦ أسبوعاً.
- يمكن ترك كسور جسم عظم العضد دون دعم بعد مرور ١٠ أسابيع من تأريخ الإصابة.
- إن الكسور التي تصيب الأمشاط والسلاميات تصبح متينة بشكل جيد بعد مرور (٤ ٥) أسابيع بعدما يحصل فيها عادة جسر دشبذي خارجي جيد.

٢ – عمر المريض

The Patient's Age

إن شهاء الكسور في الأطفال يكون سريعاً، وتنقص سرعة الالتحام مع زيادة العمر، إلى أن تستقر عند نضوج الهيكل العظمي، وعلى ذلك لا يوجد فرق كبير في سرعة الالتحام بين المصاب الشاب والمصاب المسن.

فمـثلاً (من المتوقع أن يحصل التحام كسر عظم الفخذ في الأطفال بعد مرور عدد مـن الأسابيع، يكون أكثر بقليل من عمر المريض مقدراً بالسنين)، فمثلاً [التحام كسـر عظـم الفخذ في طفل عمره ٣ سنوات يكون بعد ٤ أسابيع، وفي طفل عمره ٨ سنوات يكون بعد ٩ أسابيع، بينما يتطلب هذا الالتحام عند الأشخاص المسنين من (٣ – ٢) أشهر].

بالإضمافة إلى سرعة الالتحام فإن الأطفال يملكون قابلية جيدة لإعادة التنظيم العظمي (Remodelling)، وإن هذه القدرة على إعادة التنظيم العظمي تكون ممتازة في حالات التبدل الجانبي (Displacement)، وهي جيدة في حالة التزوي البسيط أو المتوسط (Angulation).

إن القدرة على إعادة التنظيم العظمي ضعيفة في حالات الدوران المحوري ، وإن القدرة على إعادة التنظيم هذه تتناقص بشكل سريع عند بلوغ مرحلة المراهقة واقتراب مرحلة الالتحام المشاشي.

"- الحركة في موضع الكسر Mobility at the fracture site

إن استمرار الحركة في موضع الكسر (بسبب ضعف التثبيت مثلاً)، قد يؤثر في تشكل الأوعية الدموية الدقيقة ضمن الورم العظمي للكسر، وقد يؤدي هذا إلى حدوث اضطراب في الجسر الدشبذي المتشكل باكراً، وقد يمنع نمو العظم داخل قناة النخاع العظمي.

إن أحد الأهداف الأساسية في جميع أشكال التثبيت الداخلي والخارجي هو إنقاص الحركة الموضعية للكسر، ويؤدي هذا بالتالي إلى تحسين الالتحام، وفي حالة كدون الجبيرة الموضوعة على الكسر غير كافية فإن الالتحام قد يتأخر، أو أنه قد لا يحصل أبداً.

٤ - تباعد نهايتي العظم Separation of the bone ends

إذا كانت نهايتا العظم متباعدتين، فإن الالتحام سيتأخر، أو أنه لن يحدث؛ لأن هذا التباعد يستدخل في الآلية الطبيعية لالتحام الكسر، ويمكن أن يحدث التباعد في حالات عديدة:

تداخل الأنسجة الرخوة بين نهايتي العظم

:(Interposition of soft tissue between the bone ends)

فمثلاً يمكن لإحدى النهايتين العظميتين في كسور جسم الفخذ أن تنعزل عن النهاية الأخرى بانفتاقها عبر الكتلة العضلية المحيطة، وهذا ما يعيق أو يمنع من التحام الكسر، كما أن كسور الكعب الأنسي (Medial Malleolus) قد لا تلتحم بسبب تثنى طبقة من السمحاق (Periosteum) بين القطع العظمية.

• الشد المفرط (Excessive Traction):

قد يؤدي الإفراط في الشد للحفاظ على رد الكسر إلى تباعد النهايتين العظميتين أو إلى عدم الالتحام، وقد يحصل هذا مثلاً (في كسور جسم الفخذ، وخاصة الكسور المعالجة بالشد الهيكلى Skeletal traction).

• بعد التثبيت الداخلي (Following internal fixation):

في بعض الحالات التي يستعمل بها التثبيت الداخلي قد يحدث ارتشاف العظم (Resorption) في موضع الكسر، وعندها تثبت قطعة التثبيت الداخلي قطعتى الكسر في وضع يمنع من تقاربهما.

٥- الالتهاب

Infection

إذا حدث الالتهاب في موضع الكسر فإن هذا الالتهاب يؤخر الالتحام أو يمنعه، وهذا ما يحدث غالباً في حالة ترافق الالتهاب مع حدوث حركة في موضع الكسر.

إن التهاب موضع الكسر يكون نادراً جداً في الكسور البسيطة المعالجة بطريقة محافظة، ويتبع الالتهاب في أغلب الأحيان الكسر المفتوح أو كسر معالج بالتثبيت الداخلي، وعندما يحدث الالتهاب في الكسر المعالج بالتثبيت الداخلي، فمن النادر حدوث الشفاء دون أن يتم إزالة قطعة التثبيت التي تعمل كجسم أجنبي، أو كنواة للالتهاب المستمر.

ويحدث هذا خاصة إذا انفتح الجلد فوق الكسر، وتشكل الناسور (Sinus)، وقد يصعب بعدها الحفاظ على تثبيت جيد بوسائط التثبيت الخارجي بعد إزالة قطعة التثبيت الداخلي، وستؤدي الحركة شبه الدائمة إلى عدم الالتحام، وكثيراً ما تحدث حالات من عدم الالتحام إذا أزيلت وسيلة التثبيت الداخلي قبل أن يتم شفاء الالتهاب، وفي هذه الحالات من الأفضل أن تترك قطعة التثبيت الداخلي حتى يتقدم الالتحام إلى درجة معقولة، وبعدها تزال، وبذلك تزداد فرص حدوث الالتحام.

7- اضطراب التروية الدموية Disturbance of blood supply

إن التروية الدموية الكافية هي شرط ضروري لحدوث التكاثر الطبيعي للخلايا العظمية وطلائعها، ويحصل اضطراب عندما تنقص التروية الدموية في منطقة ما من الجسم، أو عندما تضطرب التروية الدموية في إحدى القطع الرئيسية في الكسر، فمثلاً (قد يضطرب الالتحام في العظام المتعرضة للتماوت بسبب المعالجة الشعاعية،

وبالمقابل فإن نقص التروية الدموية في إحدى القطع، خاصة في العظام الإسفنجية قد لا يؤثر في الالتحام، بل إنه قد يحرض على الالتحام في بعض الحالات)، ويلاحظ ذلك كثيراً في حالات كسور عنق عظم الفخذ (Femoral Neck) وكسور العظم الزورقي (Scaphoid)، حيث يشاهد النخرة الجافة (Avascular Necrosis)، حيث يشاهد النخرة الجافة (http://documents.com/documents/li>
التحمت بشكل شديد المتانة، وفي هذه الحالات يشاهد حدوث انخساف في العظم المتماوت في مستوى أبعد من مستوى الالتحام بعد فترة.

٧- خواص العظم المكسور

Properties of the bone involved

يتأثر التحام الكسور أيضاً بعوامل عديدة، بعضها غير مفهوم تماماً حتى اليوم، وتــودي هذه العوامل إلى حدوث تفاوت في سرعة الالتحام، وأوضح الأمثلة على ذلك (هــو كسر عظم الترقوة (Clavicle))، إن عدم التحام هذا الكسر هو حالة نادرة جداً، وإن زمن حدوث الالتحام السريري تكون أسرع منه في أي كسر آخر في الهيكل العظمى، مع أنه لا يمكن السيطرة على الحركة في موضع الكسر.

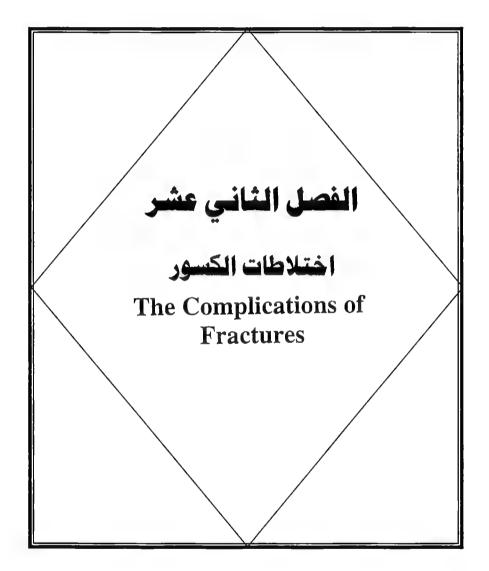
أما في عظم القصبة فإن الالتحام يكون بطيئاً إلى درجة لا يمكن تفسيرها، حتى عندما يراعى في التفسير هذا حالة الشريان المغذي، وحالة الحركة عند موضع الكسر.

۸ کسور المقاصل Joint involvement

في حالية امتداد الكسر إلى داخل المفصل، فإن الالتحام قد يتأخر؛ بسبب تمدد الورم الدموي بواسطة السائل المفصلي.

9- أمراض العظام Bone Pathology

إن العديد من الأسباب الشائعة للكسور المرضية لا يؤخر الالتحام، وإنما قد يعيقه في بعض الأورام الأولية، أو الأورام الثانوية، فمثلاً (يمكن للالتحام أن يحدث بشكل طبيعي في حالات لين العظام وترققها (Osteoporosis, Osteomalacia)، وداء بايجيت (Paget's Dicase)، وكذلك في معظم أورام العظام البسيطة).



اختلاطات الكسور THE COMPLICATIONS OF FRACTURES

يمكن تصنيف الاختلاطات التي تحصل بعد الكسور أو الخلوع ضمن المجموعات التالية:

١ - الاختلاطات الحادثة بسبب إصابة الأنسجة المختلطة:

وتشمل هذه الاختلاطات الحالات التالية:

أ- النزف الداخلي والخارجي، والصدمة الناجمة عن نقص الدوران.

ب- الالتهاب (في حالات الكسور المفتوحة).

ج- اضطرابات الشوارد، وتحطم البروتين والارتكاسات الاستقلالية الأخرى.

٢- الاختلاطات الحادثة بسبب الاضطجاع الطويل في السرير:

وتشمل هذه الاختلاطات الحالات التالية:

أ- ذات الرئة الركودية (Hypostatic Pneumonia).

ب- القرحات الاضطجاعية (Pressure Sores).

ج- تخثر الأوردة الدموية العميقة (Deep Venous Thrombosis).

د- حالات الضمور العضلي (Muscle Wasting).

هـ- نقص تنكس الهيكل العظمي، وتشكل الحصى في المجاري البولية.

و - التهابات المجاري البولية (Urinary Tract Infections).

٣- اختلاطات التخدير والجراحة:

وتشمل هذه الاختلاطات الحالات التالية:

أ- الانخماص الدموي وذات الرئة (Atclectasis and Pneumonia).

ب- النزف الدموي الذي يؤدي إلى حدوث فقر الدم أو الصدمة، وما يتبع ذلك من

عو اقب.

ج- التهاب الجرح، وفشل التثبيت الداخلي.

٤- اختلاطات خاصة بالكسور:

وتشمل هذه الاختلاطات الحالات التالية:

أ- الاضطر ابات المتعلقة بسرعة الالتحام ونوعيته.

ب- قساوة المفاصل (Joint Stiffness).

ج- ضمور سوداك (Sudek s).

د- النخرة الجافة.

ه_- التهاب العضلات التكلسي.

و- الالتهاب.

ز- الاختلاطات العصبية والوعائية والحشوية.

أ- بطء الالتحام Slow Union

في هذه الحالة تتطلب الكسور وقتاً أطول من الوقت الطبيعي لحدوث الالتحام، مع مرور هذا الالتحام هنا عبر مراحله بالتسلسل السوي سريرياً وشعاعياً.

ب- تأخر الالتحام Delayed Union

في هذه الحالة لا يحدث الالتحام ضمن الوقت المتوقع، وبعكس بطء الالتحام في الصور الشعاعية للكسر قد تُظهر حدوث تبدلات عظمية غير سوية، حيث يلاحظ وجود انحلال عظمي على مستوى الكسر بشكل موضعي، مع تشكل فرجة بين نهايتي العظم، وقد يتحدد جسر الدشبذ الخارجي في منطقة موضعية، وتكون نوعيته سيئة، ولكن لا يلاحظ وجود تصلب (Sclerosis) في نهايتي العظم.

ج- عدم الالتحام Non Union

في هذه الحالة لا يلتحم العظم نهائياً، وتوجد تبدلات شعاعية تدل على أن هذه

الحالة ستكون دائمة؛ (لأن الكسر لن يلتحم أبداً ما لم تبدل خطة العلاج بشكل جوهري)، هذا ويوجد نوعان من عدم الالتحام، هما:

- عدم الالتحام التضخمي Hypertrophic Non-Union

وتكون فيه نهايتا العظم متصلبتين، كما أنهما بتسطحان، بحيث يبدو قطر القطع العظمية عند موضع الكسر متضخماً، (وتسمى هذه الحالة منظر قدم الفيل)، يبدو خط الكسر واضحاً، حيث تمتلئ الفرجة بين القطعتين بخلايا غضروفية وخلايا من نسيج ليفي، وإن زيادة كثافة العظم قد تخدع أحياناً، فيظهر بأن التروية الدموية جيدة.

- عدم الالتحام الضموري Atrophic NonOUnion

لا يوجد أي دلسيل في هذا النوع على وجود الفعالية الخلوية على مستوى الكسر، ويكون طرفا العظم ضيقين مدورين مع وجود تخلخل العظام، وكثيراً ما توجد النخرة الجافة.

العلاج Treatment:

أ- الالتحام البطيء: إذا كان الكسر مدعوماً بشكل جيد، فإنه سيلتحم بشكل متين عادة
 في النهاية.

ب- تأخر الالتحام Delayed Union: يجب التمييز بين تأخر الالتحام الذي سينتهي مع العناية المناسبة إلى الالتحام، وبين تأخر الالتحام الذي سينتهي بعدم الالتحام، ويبقى الوقت هو الحكم الفاصل الوحيد.

ولكن لا يمكن الانتظار تخوفاً من حدوث القساوة بشكل غير قابل للعكس في المفاصل المثبتة مع الكسر، (بالإضافة إلى مشكلة البقاء الطويل في المستشفى، وما يترتب عن ذلك من غياب عن ممارسة النشاط الطبيعي).

وإذا لم يلتحم الكسر ضمن الفترة التي يتطلبها عادة (لا تتجاوز هذه الفترة ٤

أشهر)، أو إذا استمر وجود حركة كبيرة في موضع الكسر بعد مرور شهرين فعند ذلك يجب دراسة طرق التثبيت الممكنة.

وحيث إن أكثر أسباب تأخر الالتحام شيوعاً هو التثبيت غير الكافي، فإنه يجب الانتباه بشكل خاص إلى هذه الناحية من المشكلة، فإذا بينت الصور الشعاعية وجود تبدلات الالتحام البطيء أو المتأخر دون وجود تبدلات عدم الالتحام، وكان الكسر مدعوماً بشكل جيد وجب عند هذه الحالة الاستمرار بالتثبيت، وإعادة تقييم الحالة بعد مرور (٤ ٢) أسابيع، بالإضافة إلى أخذ صور شعاعية جيدة.

وإذا تحسن المظهر الشعاعي فإن ذلك يعتبر علامة مشجعة، وتدل على أن الاستمرار بالخطة العلاجية نفسها سيؤدي إلى حدوث الالتحام في الكسر، أما إذا لم يظهر أي تبدل، أو إذا تدهور الوضع فإن الأمر يتطلب تطبيق طرق تكون أكثر فعالية من العلاج (التثبيت الداخلي مثلاً).

ج- عدم الالتحام التضخمي Hypertrophic Non-Union

إذا كان بالإمكان تثبيت الكسر بمتانة شديدة بالطرق الآلية التي تعوص عن جسر الدشبذ الأولي، فإن الأنسجة الغضروفية والليفية الواقعة بين نهايتي العظم ستتمعدن وتتحول إلى عظم، ويمكن تحقيق ذلك في عظم الفخذ بحفر قناة النخاع العظمي على طولها (Reaming)، وإدخال مسمار عريض القطر داخل النخاع دون التدخل في نهايتي العظم.

أما في حالات كسور عظم القصبة والعظام الطويلة الأخرى، فإن التثبيت الجيد يتحقق من خلال استعمال صفائح الانضغاط، وتوجد بعض البراهين على أن عملية الحث (Induction) التي ينتج عنها تحول الأنسجة عند موضع الكسر إلى عظام يمكن تحريضها بواسطة تطبيق تيارات كهربائية صغيرة في الفرجة الواقعة بين

نهايتي العظم، ويمكن تحقيق ذلك بغرس أقطاب كهربائية عبر الجلد ضمن الفرجة بين نهايتي الكسر، أو استخدام وشائع حول الطرف.

إن هذه الطريقة من العلاج تتطلب وقتاً طويلاً، (قد يمتد لعدة أشهر) ، ولكنها تقدم للمريض في العيادة الخارجية، ويستطب بها، خاصة عندما يرغب المريض بتجنب الجراحة، (كما في حالة وجود التهاب مستمر).

د- عدم الانتحام الضموري Atrophic NonOUnion

إن علاج عدم الالتحام الضموري أصعب وأقل إعطاء لنتائج جيدة، ويشمل أربعة أنواع مختلفة:

أ- يجب تثبيت الكسر بشكل متين: وهذا يعني عادة تطبيق التثبيت الداخلي، وكمثال على ذلك (استعمال مسمار داخل النخاع Intramedullary Nail أو صفيحة انضغاط Compression Plate قاسية ومتينة).

ب- يجب إزالة النسيج الليفي من بين نهايتي العظم، والتي يجب أن تنضر باستعمال القاطع العظمي (Osteotome).

ج- يجب إزالة قشر العظم من مستوى الكسر حتى العظم السليم، وتقطع قطع صغيرة دقيقة متقطعة على السطح الخارجي للعظم، حتى يظهر المنظر الطبيعي للعظم.

د- تدك المنطقة حول العظم بطعم عظمي إسفنجي (Cancellous Bone Grafts)، وتوضع حول محيط العظم بكامله (عملية ترقيع العظم).

د- الالتحام المعيب Mal-Union

هـذا التعبير يطلق مـن الناحية النظرية على كل كسر لا يلتحم بالوضع التشريحي الصحيح (Anatomical Position)، أما من الناحية العملية فإن هذا التعبير يستعمل في الحالات التالية:

موسوعة طب العظام والمفاصل أ- عندما يلتحم الكسر بوضعية يكون فيها التزوي مستمراً (Angulation)، أو يكون السدوران (Rotation) فيها بدرجة تجعل مظهر الطرف مشوها، أو تؤثر في وظيفته، فمثلاً قد يؤدي الالتحام المعيب في كسر كولس إلى بروز النهاية البعيدة

إن مشكلة التشوه هدذه قد تضايق المريض ، رغم أنها لا تؤثر في النتائج الوظيفية للعظم المصاب، أما استمرار التزوي في عظم الفخذ فقد لا يكون مشوها، ولكن نتيجته ستؤدي إلى حدوث تعطل وظيفة الطرف المصاب نتيجة القصر، أو نتيجة لتسليط قوى غير طبيعية على مفاصل الركبة والورك، (وقد تؤدي نتيجة هذه القوى في النهاية إلى حدوث التهاب مفاصل ثانوي في هذه المفاصل).

ب- عندما يلتحم الكسر مع وجود تزو بسيط في أماكن معينة يؤدي بها أبسط تزو أو تبدل إلى حدوث مشاكل خطيرة، وهذا يحدث خاصة في الكسور الممتدة إلى ضمن المفصل، فمثلاً إن استمرار وجود التزوي البسيط في كسر بوتس (Potts) في الكاحل قد يؤهب لحدوث التهاب مفاصل تنكسي ثانوي -Secondary Osteo) باكراً.

العلاج Treatment:

للزند بشكل مشوه.

يهدف علاج الكسور إلى رد العظم المكسور جيداً، وتجنب حدوث الالتحام المعيب، ويدل وجود الالتحام المعيب أحياناً على سوء تدبير الكسر أصلاً.

فإذا اكتشف وجود الالتحام المعيب قبل أن يتم التحام الكسر تماماً، ففي هذه الحالة قد يمكن إصلاح التزوي، وذلك بقطع إسفين من القالب الجبسي(Wedging Plaster)، أو قد يتم إصلاحه تحت التخدير العام، بحيث تجرى عملية الرد من خلال كسر الطرف من جديد عبر الدشبذ الباكر التشكل، أما إذا كان الالتحام كاملاً، وكان التزوي كبيراً فقد يلجأ أحياناً إلى إجراء عملية الرد من خلال قطع العظم من جديد(Ostcotomy).

هــ- القصر Shortening

ويحدث القصر عادة نتيجة للحالات التالية:

أ- الالتحام المعيب في الكسور المعترضة التي تكون فيها قطع الكسر منفصلة تماماً
 عن بعضها.

ب- في الكسور الحلزونية (Spiral).

ج- في الكسور المائلة (Oblique) المتبدلة.

د- نتيجة للتزوي الشديد الناتج عن الكسور.

يتحرض النمو العظمي ليسير بسرعة في العظم المصاب عند الأطفال، وربما كان السبب هو تحرض المشاش نتيجة لزيادة التروية الدموية في المنطقة المصابة، وبذلك يصلح أي تفاوت في طول الطرفين، فمثلاً قد يلتحم الكسر في جسم الفخذ عند الأطفال مسع انرلاق قطعتي الكسر على بعضها، وحدوث قصر يبلغ (٣٤٤) سم، ومع ذلك يكون الطرفان بنفس الطول بعد مرور سنة، بل قد يكون الطرف المصاب أطول بقليل من الطرف السليم.

أما في كبار السن، فإن معظم حالات قصر الطرف السفلي تشاهد بعد الإصابة بكسور جسم القصبة (Tibial Shaft)، وكذلك فإنها تشاهد بعد كسور جسم الفخذ وعنق الفخذ التي يتبعها فجح الورك (Coxa Vara).

ويمكن أن يتحمل المصاب قصر ١,٥ سم بسهولة، حيث يعوض المصاب هذا القصر بإمالة حوضه، أما إذا كان القصر أكبر من ذلك، فيجب علاجه بواسطة تعديل الحذاء، فمثلاً يمكن إصلاح القصر البالغ ٣,٥ سم برفع كعب الحذاء ٢سم في الطرف المصاب، ويمكن تصحيح هذا الرفع بوضع قطع فلينية داخل الحذاء، وإتمام بقية الرفع بواسطة تعلية الكعب.

وفي حالة حدوث القصر بسبب التزوي الشديد في مكان الكسر يتم العلاج بواسطة

إجراء خزع عظمي تصحيحي (Corrective Ostcotomy) لإصلاح القصر، ولتخفيف الجهود غير الطبيعية المسلطة على المفاصل المتعلقة بالكسر.

إن حدوث القصر في الطرف العلوي قلما يسبب مشكلة، ولكن يجب الانتباه السبب مشكلة، ولكن يجب الانتباه السبى أن حدوث القصر في عظم الكعبرة منفرداً أو الزند منفرداً لا يؤدي إلا إلى قصر بسيط في الطرف بشكل عام، ولكنه يسبب عجزاً وظيفياً في الرسغ والمرفق.

و - توقف النمو المشاشي الرضى Traumatic Epiphyseal Arrest

قد تتعرض الصفيحة المشاشية (Epiphyseal Plate) للأذى؛ نتيجة تعرضها للسرض، وإذا تعطل نمو الصفيحة عرضياً، فإن توقف النمو هذا يمكن أن يؤدي إلى حدوث قصر مترق في الطرف.

ويعتمد الاضطراب النهائي في طول الطرف على:

أ- الصفيحة المشاشية المتأثرة، ودرجة تأثرها.

ب- عمر المريض عند حدوث الإصابة، فكلما كان الطفل أينع عمراً كان القصر الحادث أكبر.

وفي معظم الحالات لا يكون تأذي الصفيحة المشاشية كاملاً، وفي هذه الحالة فإن النمو في أحد طرفي الصفيحة قد يستمر بشكل طبيعي إلى حد ما، بينما يكون النمو في الطرف الثاني للصفيحة متوقفاً أو عاطلاً بشدة، وعدم الانتظام في النمو هذا يؤدي السي حدوث بعض القصر في الطرف، وإلى حدوث تشوه في المفصل الموافق للكسر، والذي يمكن إصلاحه جزئياً من خلال إعادة التنظيم العظمي (Re-Modelling).

وقد يشاهد عملياً حدوث انفتال مترق في محور حركة المفصل، فمثلاً قد يتبع الكسر فوق اللقمة العضدية حدوث فجح المرفق (Cubitus Varus)، كنتيجة لحالة من الالتحام المعيب، وقد يصبح هذا التشوه أشد بسبب استمرار النمو غير المتوازن في نهاية العظم.

ويحدث توقف النمو المشاشي الرضي بعد حدوث الكسور المفتوحة، حيث تتأذى الصفيحة المشاشية الحساسة، (وخاصة عند التعرض لقوى الاحتكاك، كما يشاهد هذا في حوادث الطرق عند دهس العربة لطفل، مما يسبب ضياعاً جلدياً مع تسحج مترق للأنسجة العميقة؛ بسبب احتكاكها بسطح الشارع الخشن).

ومن الضروري أن يتم متابعة المريض بدقة في كل الحالات التي يُشَكّ فيها بوجود إصابة مشاشية، ويجب فحص المريض في كل (٦ ١٢) شهراً، وأن يتم تقييم أي تشوه حاصل من خلال الفحص السريري والشعاعي، ويمكن للتشوه في الطرف العلوي أن يكون مترقياً، وأن يسبب مظهراً مشوهاً في الطرف، كما أنه قد يكون مسؤولاً عن إصابات عصبية متأخرة.

أما في الطرف السفلي، فإن التشوه قد يُحدث جهوداً غير طبيعية في المفاصل التي تحمل وزن الجسم، مما يتسبب عنه النتائج التالية:

- ۔ ألم (Pain).
- قساوة (Stiffness).
- عدم ثبات (Instability)،
- التهاب مفاصل تنكسي ثانوي مترق.

وهدذه الأعراض تحدث بسرعة في كثير من الحالات، ويتم علاج هذه الحالات بواسطة إجراء خزع العظم التصحيحي (Corrective Osteolomy).

ز- اليبوسة المفصلية Joint Stiffness

وهو أحد الاختلاطات الشائعة، التي لا يغفل عنها المعالِج أثناء مراحل علاج الكسور جميعها، وذلك بهدف تخفيف نتائج هذه القساوة التي تحدث بسبب اجتماع عدة عوامل تتضمن حوادث مرضية، منها:

- عوامل ضمن المفصل.

- عوامل قريبة من المفصل.
- عوامل بعيدة عن المفصل.

: Causes الأسباب

إن الأسباب التي تؤدي إلى حدوث اليبوسة المفصلية (Intra-articular) causes of stiffness)

أ- الالتصاقات داخل المفصل Intra-articular

قد تتشكل التصاقات ليفية (Adhesions) من ضمن المفصل لعدة أسباب، منها:

- التعضي (Organization): ويحصل التعضي مثلاً (عند امتداد خط الكسر إلى داخل المفصل).
- وجـود ورم دمـوي داخل المفصل (Haemarthrosis)، أو ورم الكسر الدموي (Fracture Haematoma).
 - إصابة السطوح المفصلية الغضروفية مع حصول تعض تال ضمن المفصل.
- فترة تثبيت طويلة تؤدي إلى حدوث تبدلات تنكسية (Degenerative) في الغضروف المفصلي (Articular Cartilage).

ب- التحدد الميكانيكي Mechanical Restrictions

- قد يؤدي الكسر إلى حدوث اضطراب واسع في المفصل، وهذا الاضطراب يصل السي درجة تسبب تحديداً ميكانيكياً لحركة المفصل، فمثلاً (قد تعيق بعض القطع العظمية جزءاً من مجال حركة المفصل).
 - قد تتحدد الحركة بتشكل أجسام حرة داخل المفصل (Iosse Bodies).

ج- التهاب مفصل تنكسى Ostec-Arthritis

قد تتحدد حركات المفصل بسبب حدوث التهاب مفاصل تنكسي ثانوي، وقد يتسبب هذا الالتهاب عن:

- عدم انتظام السطوح المفصلية، (والذي ينتج بسبب رض الغضروف المفصلي، أو

تبدل الكسر الممتد إلى داخل المفصل).

- الـنخرة الجافـة (Avascular Necrosis) التي تحصل بسبب اضطراب التروية الدموية لقطعة عظمية داخل المفصل.
 - الالتحام المعيب للكسر، والذي يؤدي إلى جهود غير طبيعية على المفصل. الأسباب Causes:

ان الأسباب التي تؤدي إلى حدوث اليبوسة حول المفصلية Peri-articular causes إن الأسباب التي تؤدي إلى حدوث اليبوسة حول المفصلية of stiffness

- أ- تعطل المحافظ المفصلية (Joint Capsules) والأكمام العضلية الوترية (Musculotendinous) وظيفياً، وهذا يسؤدي إلى حدوث قساوة مفصلية، ويوجد لهذا التعطل عدة أسباب، منها:
- التليف (Fibrosis): قد يحدث التليف بسبب الإصابة المباشرة، أو التحريك المنفعل للمفصل أو عدم الاستعمال.
- الوذمــة (Oedema): تــزداد الوذمــة عند تدلي الطرف، أو عدم استعماله، أو بسبب حدوث ضمور سوداك (Sudeck s atrophy).
- ب- استمرار تبدل الكسر القريب من المفصل، وقد يؤدي هذا التبدل إلى حدوث تعطل ميكانيكي للحركة.
- ج- استمرار النزوي في الكسر القريب من المفصل، وقد يؤدي إلى فقدان جزء من مجال حركات المفصل، وقد يترافق أحياناً بزيادة الحركة في مفاصل أخرى، كما في حالة (استمرار النزوي الأمامي في كسر كولس، الذي يسبب بعض تحدد حركة النتي الراحي (Palmer Flextion)، والذي يترافق أحياناً بزيادة موافقة في حركة النتي الظهري (Dorsiflexion).
- د- قد تتحدد الحركات في الكسر القريب من المفصل بسبب تشكل التصاقات بين

الكسر والعضلات، أو الأوتار المغطية له، وهذا ما يؤدي إلى التصاق هذه العناصر بالكسر مسببة تحدد الحركة.

وكقاعدة عامة: كلما كان الكسر قريباً من المفصل ازداد خطر تحدد الحركة بهذه الآلية، وإن تحدد الحركة بسبب التصاق الأوتار يشكل مشكلة خاصة في كسور عظام السلاميات.

ح- التهاب العضلات التكلسي Myositis Ossificans في شكل حدوث هذا الالتهاب حصاراً ميكانيكياً لحركات المفصل.

: Causes الأسياب

إن الأسباب التي تؤدي إلى حدوث اليبوسة البعيدة عن المفصل عديدة، فقد تنتج عن:

أ- انحصار العضالات بسبب تشكل الالتصاقات بين العظم المكسور والعضلة المغطية له، ويحدث هذا بكثرة في كسور جسم الفخذ عند التصاق العضلة المربعة الرؤوس (Quadriceps) بالعظم، وقد يزداد هذا بعد الجراحة عندما يتطلب كشف الكسر قصاً واسعاً للعضلات، ويمكن التقليل من أهمية هذا العامل من خلال البدء بالتحريك الباكر.

ب- نقص الستروية الدموية للعضلات (Muscle Ischaemia)، مما يؤدي إلى حدوث التليف (Fibrosis)، والتقلص (Contracture) الذي يحصل عندما يكون الكسر مترافقاً مع إصابة وعائية، وكثيراً ما يحدث في هذه الحالات تشوه القسم البعيد من الطرف، وقد يحدث أيضاً تحدد في الحركات المنفعلة (Passive)، والحركات الفاعلة (Active)، كما في حالة (تقلص فولكمان بسبب نقص الستروية الدموية (Volkmann s Ischaemic Contracture) في الساعد والركبة، والذي يؤدي إلى تحديد حركات اليد والقدم).

تجنب اليبوسية Avoidance of Stiffness

إن المبادئ الأساسية لتجنب القساوة المفصلية هي:

- الرد الدقيق للكسور بقدر ما يمكن.
- تجبير أقل عدد ممكن من المفاصل.
- تجبير الكسر لأقصر فترة مناسبة من أجل زوال الألم والتحام الكسر.
- الـتحريك العـاجل لجميع مفاصل الطرف غير المشمولة في الجبيرة، (فالمصاب بكسر كولس يجب أن يحرك أصابعه ومرفقه وكتفه ابتداءً من يوم الإصابة).
 - يجب رفع الطرف المصاب في المراحل الأولى لإنقاص وذمة المفاصل.
- تثبيت المفاصل إذا أمكن بالوضعية التي تشجع على حركة المفصل، عندما تزال الجبيرة.
- عندما يمت الكسر إلى السطح المفصلي، فإن الحركة الباكرة تصبح مهمة بشكل خاص.
- عندما يتوقع حدوث القساوة، أو عندما تحدث فعلاً يجب البدء باكراً بالعلاج الفيزيائي، والمعالجة التأهيلية (Physiotherapy Occupational Therapy).
- يجب توقع حصول الاختلاطات في الحالات المناسبة، وخاصة في المشاكل المتعلقة بعدم الالتحام، ومعالجتها بشكل مناسب.
- عندما تختار طريقة التثبيت الداخلي في العلاج، يجب أن يتم اختيار التقنيات الجراحية، وقِطَع التثبيت التي تعمل على تثبيت الكسر لدرجة يمكن معها تحريك الطرف دون الحاجة إلى استعمال وسيلة دعم خارجي.

ط- ضمور سوداك Sudeck s atrophy

أكثر ما يحدث هذا الاختلاط في حالة كسر كولس (Colles) في الرسغ، وفي أكثر الحالات لا يمكن كشفه إلا بعد أن يتم نزع القالب الجبسي في نهاية فترة التثبيت،

والتي تبلغ عادة ما بين (٤ ٦) أسابيع.

الأعراض:

- وذمة في اليد والأصابع.
- تكون المنطقة دافئة، وذات لون زهري لامع.
 - تحدد حركة الأصابع.
- ألم عند الضغط (Tenderness): ويكون هذا الألم منتشراً فوق الرسغ وعظامه، وقد يوحي هذا الألم لأول مرة بأن الكسر لم يلتحم بعد، ولكن من خلال الصور الشعاعية التي تُظهر بشكل موضعي أن الكسر قد التحم، كما تظهر وجود بقع من تخلخل العظام في عظام الرسغ (Carpus).

ورغم أن هذا الضمور يحدث عادة بعد كسر كولس، إلا أنه قد يتبع كسور العظم الزورقي، (وقد يتبع أي إصابة لعظام الرسغ)، وقد يظهر هذا الضمور على سبيل المثال أيضاً (في الطرف السفلي، حيث تصاب القدم به بعد الإصابة بكسر بوت Pous). الأسباب Causes:

لا يزال سبب هذه الحالة غير واضح حتى الآن، ولكن قد يكون بسبب ارتكاس ودي غير نموذجي (Atypical Sympathetic Response) تجاه الرض.

العلاج Treatment:

إن هذه الحالة تتراجع عفوياً، حيث تزول التبدلات غير الطبيعية في الدوران والتكلس ببطء خلال فترة تتراوح ما بين (٤ ١٢) شهراً.

وقد تكون الحركة المحدودة أحياناً دائمة، وللحد من حدوث هذا الضمور يجب السبدء بالمعالجة الفيزيائية باكراً، والاستمرار عليها حتى تتراجع الإصابة، وقد يحتاج الأمر أحياناً إلى استعمال المسكنات (Analgesics) في المراحل المبكرة من الإصابة.

ي- النخرة الجافة Avascular Necrosis

وهي تماوت العظم بسبب اضطراب في التروية الدموية ، وتعتبر هذه الحالة كاختلاط هام وخطير لبعض الكسور، ولا يوجد مجال للشك بأنه في العديد من الكسور المشظاة (Comminuted Fractures) تنفصل بعض القطع العظمية تماماً عن الأنسجة المحيطة، وتفقد ترويتها الدموية، فإذا كانت هذه القطع المنفصلة صغيرة فإن الشفاء يحدث عادة بدون مشاكل، أما إذا كانت القطع كبيرة ففي هذه الحالة قد يتأخر الشعام الكسر، ويكون من الصعب معرفة ما إذا كان تأخر الالتحام قد حدث بسبب نقص التروية الدموية أم بسبب نقص التروية الدموية أم بسبب نقص التثبيت الذي يرافق عادة الكسور المشظاة.

ولا يحدث هذا الاختلاط كشيراً في أجسام العظام الطويلة، وإنما يحدث في بعض الحالات، منها:

- كسور رأس الفخذ (Femoral Head): بعد بعض كسوره الحادثة داخل المحفظة (Intracapsular).
 - بعد خلوع عظم الورك (Dislocation of the hip).
- في حالات كسور العظم الزورقي (Scaphiod): بعد حدوث بعض الكسور المعينة في النصف القريب من العظم.
 - في بعض حالات كسور عظم العقب (Talus)، أو في خلوعه.
 - قد تتبع النخرة خلوع العظم الواضحة في العظم الهلالي.
 - قد تحدث دون أي رض سابق واضح.

وتأتي أهمية النخرة الجافة من أن العظم المصاب يصبح رخواً ومشوهاً بالشكل، مما يؤدي إلى حدوث الألم والقساوة والتهاب المفاصل التنكسي الثانوي، وللنقاط التالية بعض الأهمية:

- إن اضطراب التروية الدموية للعظم هو نتيجة مباشرة للكسر: حيث يمزق الكسر

الأوعية الدموية التي تسير ضمن العظم بانجاه السطح المفصلي.

- بما أن الكسر هو سبب اضطراب التروية الدموية، فإن هذا الاضطراب يكون مرتبطاً بالإصابة نفسها، ويبدأ من لحظة حدوث الرض.
 - لا يمكن استعادة الدوران الدموي المجهري ضمن العظم بالعلاج.
- كلما زاد تبدل الكسر زاد اضطراب الأوعية الدموية، وزادت فرص حدوث الاختلاطات.
- في حالمة حدوث الإصابة في الأماكن التي تحدث فيها النخرة الجافة عادة، فإن الأوعية الدموية التي لم تتأذ أثناء حدوث الرض تبقى في حالة خطر، لذلك يجب إجراء المرد من خلال تطبيق الحد الأدنى من القوى؛ لكي يتم تجنب هذا الاختلاط.
- إن النخرة الجافة هي حالة مستقلة تماماً عن عدم الالتحام (Non-Union)، ففي معظم عنص عنق الفخذ والعظم الزورقي التي يحصل فيها نخرة جافة يكون الكسر قد التحم تماماً.
- إن الصورة الشعاعية لا تظهر الدليل الشعاعي الأكيد على هذا الاختلاط، وقد يكون هذا الاختلاط بطيئاً جداً في ظهوره، وخاصة في حالة كسور عنق الفخذ، وتسعيق الأعراض (ألم وقساوة) التبدلات الشعاعية، ومن الناحية العملية يُبحث كشيراً عن حدوث هذا الاختلاط لفترة طويلة قد تصل إلى ٣ سنوات بعد الإصابة.

العلاج Treatment:

إن السير السوي للنخرة هو إعادة تشكل التروية الدموية (Revascularisation) في العظم المتماوت، وذلك بالأوعية الدموية القادمة من محيط العظم.

وتستغرق هذه العملية من (٦ م) أشهر، ولكن وبالرغم من عملية إعادة التروية الدموية للعظم، فإن التبدلات التنكسية الثانوية (Secoundary Ostco-arthritic التنكسية الثانوية changes) لابد من حدوثها، وفي حالة إصابة الطرف السفلي، فيمكن تقليل تشوه

العظم المتنخر من خلال تجنب محل الثقل على الطرف، ولهذا بعض الفائدة في حالة إصابة عظم الكعب (Talus) على الأقل، وعدا ذلك فإن للعلاج تأثيراً قليلاً على هذه الحالة.

أما إذا بدأت الأعراض، وتقدمت التبدلات التنكسية الثانوية، فقد يلجأ في هذه الحالة إلى إجراء الجراحة، كما في حالة (تبديل مفصل الورك hip replacement في حالة كسور عنق الفخذ).

ك- التهاب العضلات التكلسي Myositis Ossificans

يعتبر التهاب العضلات التكلسي اختلاطاً لحالات الرض، وفي معظم أنواع هذا الاختلاط شيوعاً يوجد كتلة متكلسة في الأنسجة القريبة من المفصل، مُسبَّبة تحديداً كبيراً للحركة بسبب التأثير الميكانيكي لهذه الكتلة المتكلسة.

وأكثر ما يحدث هذا الاختلاط في إصابات المرفق، فقد يحدث بعد عدة أسابيع من حدوث كسر فوق اللقمة العضدية (Supracondylar)، وخاصة إذا كان الرد صعباً، أو تكررت محاولات الرد عدة مرات، وكذلك يحدث بعد إصابات خلوع المرفق، أو بعد كسور رأس عظم الكعبرة (Radial Head).

ويعتقد بأن هذه الإصابات تسبب ورماً دموياً في العضلة العضدية (Brachialis) من الناحية الأمامية من المفصل، وأن الأنسجة تعامل هذا الورم بنفس الطريقة التي تعامل بها ورم الكسر الدموي (Fracture Headmatoma)، أي بواسطة التكلس (Calcification) والتعظم (Ossification).

وقد يبلغ حجم الكتلة الكلسية بقدر كف اليد، وهذا يحدد وبشكل واضح من عطف المرفق، ومن المعروف أن التهاب المفاصل التنكسي يمكن أن يتبع الحركات المنفعلة (Passive) في المفصل.

وكثيراً ما كان يحدث هذا الاختلاط في الماضي عندما كانت تستعمل الحركة

المنفعلة في العلاج بهدف تشجيع الحركة بعد الإصابة، وتبقى خطورة هذا الاختلاط كبيرة جداً، بحيث إنها تجنب إجراء هذه الحركة المنفعلة في المرفق.

ويشاهد أيضا التهاب العضلات التكلسي في أماكن أخرى ، وخاصة في الكتف (Shoulder)، والسورك (Hip)، والركبة (Knee)، كما يحدث بكثرة أيضا _ وبشكل خاص _ في المرضى المصابين برضوض الرأس (Head Injury)، أو بالشلل النصفي (Paraplegia).

وربما يكون إجراء الحركة المنفعلة للمفاصل كالمعتاد عاملاً مسبباً لهذا الاختلاط في بعض الحالات، وخاصة في حالة وجود تشنج في الطرف (Limb). Spasticity)

العلاج Treatment:

إن الاستئصال الجراحي المبكر للكتلة الكلسية يعطي نتائج سيئة، حيث يتبع العمل الجراحي دائماً النكس (Recurrence) بشكل واضح، أما الاستئصال الجراحي المعافر، (أي بحوالي (٦) شهراً بعد الإصابة) فيكون ناجعاً عادة في إزالة العائق الميكانيكي للحركة، مع انخفاض في نسبة حدوث النكس.

ل– الالتهاب العظمي Osteitis

من النادر جداً أن يحدث الالتهاب في الكسور المغلقة (Closed Fractures)، حيث يحدث بسبب الانتشار الجهازي للأحياء المجهرية، وقلما يشخص هذا الالتهاب قيل تقدمه إلى مسرحلة متقدمة، كما يحدث الالتهاب أحياناً في المرضى المصابين بالستهاب المفاصل الروماتزمي (الرثوي) (Rheumatoid arthritis)، والمصابين المعالجين بالأدوية المضادة للالتهاب (Anti-Inflammatory).

ويجب الشك بحدوث هذه الحالة عند وجود الأعراض التالية:

- ارتفاع متكرر في الحرارة (Recurrent Pyrexia).

الفصل الثاني عشر ___

- ارتفاع سرعة التثقل (E.S.R).
- زيادة عدد كريات الدم البيضاء.
- ازدياد طول فترة الألم، والألم الموضعي، والوذمة.
- وجود النز القيحي (Purulent discharge) من الجرح، مع وجود ارتشاح للقيح في الجبس، أو في الضماد الذي سيصبح ذا رائحة كريهة.

إن التبدلات الشعاعية قد تكون غير مشخصة، وهي بطيئة الظهور، ويخشى من الالتهاب العظمي كاختلاط في حالات الكسور المفتوحة، كما أنه يحدث أحياناً بعد علاج الكسور المغلقة بالتثبيت الداخلي.

العلاج Treatment:

أ- يجب تذكر خطورة حدوث هذا الاختلاط عند تدبير الجروح المفتوحة (Compound Injuries)، أو عند التخطيط لإجراء التثبيت الداخلي حتى اتباع الطريقة الجراحية المناسبة.

ب- في حالة حدوث الالتهاب وتمكنه من العظم، فإنه يستعصي على العلاج بصورة غريبة، وقد يصبح الالتهاب غير قابل للعلاج في أحيان كثيرة، ولذلك يجب تجنبه بقدر الإمكان.

ج- يجب أخذ عينة من القيح لإجراء الدراسة الجرثومية، وتحديد الحساسية للمضادات الحيوية (Antibiotic Sensitivity)، ويعطى المصاب بعد ذلك المضاد الحيوي المناسب بالجرعة الكافية، ولمدة كافية (لمدة ٤ أسابيع على الأقل)، وإذا كان هناك مجال للاختيار بين عدة مضادات حيوية، فيفضل إعطاء المضاد الحيوي الذي يتركز عمله بشكل عال في العظم.

وفي حالة المرضى المعالجين بالقالب الجبسي يمكن فتح نافذة في الجبس تسمح للوصول إلى الجرح.

د- إذا لـم يكشف الالتهاب باكراً وجب فتح الجرح، وإجراء التضميد بشكل نظامي، مـع أخذ الاحتياطات التعمقية، وفي هذا الإجراء محاولة لفسح المجال أمام الجرح للشفاء بتشكيل النسيج الحبيبي (Granulation Tissue).

- هــــ مع أن النز القيحي سيستمر ما لم تنزع قطعة التثبيت الداخلي فإن نزع هذه القطعة يجب تأخيره حتى يتم تقدم التحام العظم.
- و- عندما يتمكن الالتهاب بشكل كبير، ولا يستجيب للعلاج، يمكن اتخاذ خطوات علاجية جذرية، منها:
- تنظير المنطقة بإجراء الاستئصال الجذري للعظم المصاب بالالتهاب كله، ودك الجرح وتركه مفتوحاً.
- رفع التركيز الموضعي للمضادات الحيوية، وذلك بوضع أنابيب تروية في الجرح أو بوضع حبيبات الجنتاميسين (Gentamycin Beads)، أو غير ذلك من الطرق.
- قد يحتاج الأمر لبتر الطرف، وذلك في الحالات التي يحدث فيها تسمم دموي شديد (Toxaemia)، وتـتدهور فـيها حالـة المريض العامة، ولا تستجيب للعلاج، أو عـندما يوجد تهدم أو تبخر واسع للعظم، ولا يمكن السيطرة على الالتهاب، أو في بعض الحالات التي يستمر فيها الالتهاب مع عدم الالتحام.

م- الانقطاع الحاد في التروية الدموية الشريانية Acute Arterial Arrest

قد تنقطع التروية الدموية الشريانية في منطقة بعد الكسر أحياناً، وتعتبر تقييم حالة الحدوران الدموي في الطرف المكسور جزءاً مهماً من الفحص السريري، حيث يسبب انقطاع الدوران الدموي الأعراض التالية:

- غياب النبض المحيطي (Pulses).
 - شحوب (Pallor) المنطقة.

الفصل الثاني عشر ___

- برودة الجلد (Coldness).
- نقص التروية الشعرية الدموية.
- ألم شديد في الطرف المصاب.
- اضطراب الحس (Paraesthesiae).
- يحدث شلل العضلات (Paralysis) بعد ذلك.

الأسياب:

إن من أكثر أسباب انقطاع التروية الدموية الشريانية هو تثني الجذع الشرياني الأساسي بتبدل الكسر أو بالخلع، وعادة ما تعود التروية فور تصحيح التشوه الحادث؛ ولذلك يجب إصلاحه بأسرع وقت ممكن.

ويمكن حدوث إصابات شريانية أخرى غير التثني في حالات الكسور المغلقة، وتبقى هذه الإصابات غير شائعة نسبياً، ومنها:

- أن حافة العظم الحادة قد تسبب تمزقاً في الشريان، مما يؤدي بشكل سريع إلى حدوث ورم دموي.
 - من الممكن أيضاً أن يؤدي الكسر إلى حدوث تشنج (Spasm) شديد في الشريان.
 - بسبب تشكل أم دم (Aneurysm).
 - بسبب انسلاخ بطانة الشريان.

أما في الكسور المفتوحة فإن التمزق الشرياني تظهره طبيعة النزف وغزارته.

العلاج Treatment:

إن الحفاظ على الطرف يرتبط عادة باستعادة الدوران الدموي لطرف المصاب، وعندما لا يتحقق هذا برد الكسر فيجب عندئذ استقصاء الشريان بعد إجراء الفتح الجراحي.

وتعتمد خطة العلاج على الموجودات الاستقصائية، فإذا كانت نهايتا الشريان

مقطوعتين بشكل نظيف، ففي هذه الحالة يمكن إجراء التفاغر بنوع (نهاية نهاية) (End to End)، أما إذا كان هناك نقص مادي فيمكن في هذه الحالة استعمال طعم وريدي معكوس.

وفي جميع الحالات، ولتجنب إصابة مكان الخياطة، فإن التثبيت الداخلي يعتبر مرحلة ضرورية من العلاج (Reversed Vein Graft)، وكثيراً ما يجري هذا التثبيت بعد أن يتم إيقاف النزف.

وتـــترافق معظــم الحــالات التــي يــبدو بأنها حادثة بسبب التشنج الشرياني (Intimal Damage).

ومن الضروري فتح الشريان المتأكد من ذلك، مع أنه قد تجرب في بعض الحالات تروية الشريان بالبابافيرين (Papaverine)، فإذا ما تأكد وجود الإصابة البطانية للشريان، فقد يحتاج الأمر إلى قص القطعة المصابة وإجراء التطعيم المناسب. ويمكن أن تؤدي الوذمة (Swelling) التي تحدث ضمن العضلات المحصورة في الحجرات الصفاقية إلى بعض حالات الانسداد الشرياني المؤدي لتماوت العضلات، وشلل الأعصاب (Nerve Palsy)، فمثلاً (قد تؤدي الوذمة أو النزف التاليان لحالات السرض أو لفرط الفعالية Overactivity إلى المنفط في الحيز الأمامي السرض أو نفرط الفعالية (Anterior Compartment) من الساق إلى مستوى أعلى من الضغط الشرياني الانقباضي)، وذلك يؤدي إلى حدوث نخر العضلات، ونقص في النقل العصبي الانقباضي)، وذلك يؤدي إلى حدوث العملات، ونقص في النقل العصبي المصابى المصلوبي (Conduction) في العصب الشظوي العميق (Foot Drop)، وهذا الاختلاط يعالج المحاب.

ن- الإضطراب العصبي الفوري Immediate Neurological Disturbance

إن الاختلاطات العصبية التي تحدث مباشرة بعد الكسور أو الخلوع غير شائعة

نسبياً، وفي بعض الحالات يمكن أن يتمدد العصب فوق الحافة العظمية في كسر متبدل، أو فوق نهاية عظمية في حالات الخلع المفصلي، وإذا ما طال التمدد فيؤدي ذلك إلى نقص موضعي في التروية الدموية (Iocal Ischaemia) مع انقطاع في الوصل العصبي.

وإذا كان التمدد شديداً فقد يحصل تمزق في المحاور العصبية (Axons) أو في الغلاف العصبي، أما القطع الكامل للعصب فهو نادر الحدوث، ويحدث بشكل خاص في الكسور المفتوحة، (وخاصة في إصابات الطلقات النارية) وأكثر الكسور.

والخلوع التي تكون مترافقة مع شلل عصبي هي التالية:

- ١- خلع مفصل الكتف: يترافق هذا الخلع مع شلل العصب الإبطي (Auxiliary)
 الابطي (Nerve)
 الابطي (Nerve)
 العضدية (Brachial Plexus)
- Y كسر جسم العضد: تترافق هذه الإصابة مع شلل العصب الكعبري Radial)

 Nerve Palsy)
- ٣- خلع المرفق: يترافق هذا الخلع مع شلل العصب الزندي (Ulnar)، وأحياناً يصاب العصب المتوسط (Median).
- 3- الكسور حبول المرفق: تترافق هذه الإصابة مع شلل العصب المتوسط (Median)، وبشكل أقل العصب الزندي (Ulnar)، أو العصب بين العظام الخلفي (Posterior Interosseous).
 - خلع الورك: يترافق هذا الخلع مع شلل العصب الوركي (Sciatic).
- 7- خلع الركبة (Knee) أو تمزق الرباط الوحشي للركبة مع كسر الطبق القصيبي الأسي: يترافق هذا الخلع مع شلل العصب الشظوي المشترك (Common Peroneal Nerve Palsy).

العلاج Treatment:

يبقى العصب محافظاً على استمراره بدون انقطاع في معظم الإصابات، فإذا

ما رد الكسر أو الخلع إلى مكانه، فإن العصب سيبدأ بالتحسن بعد مرور ستة أسابيع، ويتسرع التحسن بعد ذلك. ويجب ملاحظة ما يلى:

- يجب حماية الجلد أثناء فترة الشفاء من الاحتكاك والحروق، ومن بقية الإصابات طالما بقى الحس ضعيفاً.
- يجب أن يتم تحريك المفاصل بشكل منفعل (Passively)، وذلك لتجنب حدوث القساوة فيها.
- يجب منع التشوه الحادث بسبب فرط نشاط العضلات السليمة، وهذا ما ينطبق خاصة على حالات هبوط الرسغ (Drop Wrist) بعد شلل العصب الكعبري، وفي حالات خاصة على هبوط القدم بعد إصابة العصب الوركي، أو الشظوي المشترك، وقد تفيد الجبائر في هذه الحالات حتى يتم الشفاء.

وإذا ما ترافقت الإصابة العصبية بكسر، فإن علاجه سيتم جراحياً، ومن الممكن عندها فحص العصب أثناء العمل الجراحي، وهذا ما يسمح بتحديد الإنذار، وبتقديم العلاج المناسب للإصابة، مثلاً (إزالة الضغط المحلى على العصب).

ويمكن أن يكون لتخطيط العضلات الكهربائي (Electromyography)، ولاختبارات النقل العصبي (Conduction Studies) بعض الأهمية التشخيصية عند تأخر حدوث الشفاء المتوقع، ولكن في أغلب الحالات يتطلب الأمر إجراء الكشف الجراحي للعصب.

وفي حالات الإصابة العصبية المرافقة لإصابة حديثة يجب إجراء الخياطة الأولية (Primary Suture) إذا كانت خطورة الالتهاب قليلة، وكانت التسهيلات الجراحية متوفرة.

أما في الحالات الأخرى فيجب تقريب حافتي العصب بخيط ظليل شعاعياً، أو وضع علامات مميزة، ثم يتم إجراء خياطة العصب فيما بعد شفاء الجرح كاملاً، وإذا

كانت خياطة العصب غير ممكنة فيلجأ إلى الجراحة لنقل الأوتار، أو لاستخدام الدعائم الخاصمة للأقسام المشلولة.

س- الاختلاطات العصبية المتأخرة Delayed Neurological Disturbance

قد يحدث الشلل العصبي تدريجياً بعد فترة من التحام الكسر:

۱ - شلل العصب الزندي لتاردي Tardy Ulnar Nerve Palsy:

يصاب المريض في الحالات النموذجية بشلل العصب الزندي كاملاً، ويحدث ذلك بالتدريج على فترة عدة أشهر، والإصابة المسببة عادة هي كسر فوق اللقمة العضدية، أو كسر خلع من نوع كسر مونتيغيا (Monteggia)، والفترة الفاصلة بين الكسر والشلل تدعو للدهشة، فهي عادة تكون عدة سنوات، وقد تصل إلى ٦٠ سنة.

ويوجد في العديد من هذه الحالات تشوه روح المرفق (Cubitus Valgus)، ويعتبر تمدد العصب هو المسؤول عن بداية الشلل، ويمكن أن يحصل شلل تساردي في حالات فجح المرفق (Cubitus Varus) أيضاً، ولذلك اعتبر نقص التروية المترقى في العصب كعامل محتمل آخر.

العلاج Treatment:

يتم علاج شلل تاردي عادة بنقل العصب الزندي باكراً إلى الأمام، (نقل العصب من مكانه خلف النتوء فوق اللقمة الأنسي Medial Epicondyle، ويمرر إلى الناحية الأمامية من المرفق، ويطمر في العضلات العاطفة للساعد تحت نقطة منشئتها).

Y- شلل العصب المتوسط Median Nerve Palsy:

قد تظهر علامات انضغاط العصب المتوسط تدريجياً، ويكون الظهور على عدة أشهر عقب كسر كولس (Colles) في الرسغ، وهذا يماثل الإصابات الجزئية

للعصب، المشاهدة في تناذر نفق الرسغ (Carpal Tunnel Syndrome)، وقد ينقص التبدل الحادث بعد الكسر من مساحة نفق الرسغ، مما يؤدي إلى انضغاط العصب ضمنه، وبالتالي إلى شلل غير كامل.

العلاج Treatment:

إن الأعـراض عادة تزول بعد فتح النفق الرسغي، وتخفيف الضغط فيه، (وذلك بقطع اللفافة الصفاقية العاطفة).

ع- تمزق الأوتار المتأخر Delayed Tendon Rupture

يحدث هذا الاختلط غير الشائع في معظم الحالات في الرسغ، حيث يفقد المصاب بعد إصابته بكسر كولس (Colles) القدرة على بسط المفصل الأخير للإبهام، والسبب هو حدوث تمزق في وتر باسطة الإبهام الطويلة(Extensor Pollicis Longus) بعد مرور عدة أسابيع أو أشهر من الكسر.

وقد يحدث هذا التمزق نتيجة الاحتكاك المستمر للوتر على بؤرة الكسر الآخذ بالالتحام، أو أنه يحدث نتيجة لاضطراب رضتي، أو ليفي في التروية الدموية للوتر، مما يؤدي إلى تماوته.

العلاج Treatment:

إن أفضل طرق العلاج في حالة إصابة الإبهام هو نقل وتر باسطة الإبهام (Extensor) وخياطته بالقطعة البعيدة من باسطة الإبهام الطويلة.

ف- الاختلاطات الحشوية Visceral Complications

أ- قد تخطط حالات كسور عظم الحوض بحدوث تمزق الإحليل (Urethra) أو المثانة (Rectal)، أو بحدوث انتقاب في جدار الشرج (Rectal).

- ب- قد يؤدي الرض الموضعي الشديد إلى حدوث تمزق الطحال (Spleen)، أو الكاية (Kidney)، أو الكاية (Kidney)، كما أن هذه التمزقات قد تحدث بسبب انضغاط البطن، أو انهراسها، (كما في حالة مرور عربة على البطن).
- ج- قد يتبع انضغاط البطن أيضاً حدوث تمزق في الأمعاء (Intestines)، أو في اتصالات المساريق (Mesenteric Attachments).
- د- شلل الأمعاء (Paralytic Ileus): ويحدث الشلل هذا أحياناً بعد كسور الحوض (Paralytic Ileus)، أو كسور العمود الفقري القطني (Lumber Spine)، ويكون السبب في أغلب الحالات في اضطراب التعصيب الذاتي (Autonomic) للأمعاء نتيجة حدوث المورم الدموي خلف الغشاء البريتوني (Retro-Peritoncal).

ومن أعراض هذا الشلل ما يلي:

- انتفاخ البطن (Distension).
- غياب أصوات الحركات الدودية، أو ضعفها الشديد.
 - نقب (Vomiting).

العلاج Treatment:

- يتم إدخال أنبوب أنفي معدي (Naso-Gastric Tube)؛ ليتم سحب السوائل (Suction) من خلاله.
- إعطاء السوائل الوريدية (Intravenous Fluids)، ويتحدد نوعها وكميتها حسب كمية السوائل المسحوبة عن طريق الأنبوب، وكمية السوائل الأخرى المفقودة، وتعود أصوات حركة الأمعاء في معظم الحالات في فترة ٣٦ ساعة، ويمكن إيقاف السحب الأنفى المعدي وإعطاء السوائل الوريدية بعد ذلك لفترة قصيرة.
- هـ- تناذر القالب الجبسي The Cast Syndrome: قد يحدث انتفاخ في البطين

(Distension)، وتقيؤ أحياناً في المرضى المعالجين بالمعطف الجبسي (Distension)، وتقيؤ أحياناً في المرضى (Hip Spicas) (على شكل رباط سنبلي)، أو المرير الجبسي (Plaster-bed)، وخاصة إذا وضع العمود الفقري في حالة فرط بسط (Hyperextended)، وعندما تكون البداية حادة جداً مؤدية إلى حدوث الصدمة (Shock)، والوهط الشديد (Prostration)، فيجب عندها الشك بحدوث تناذر الشريان المساريقي العلوي (Superior Mesenteric Artery)، أو ما يسمى بتناذر القالب الجبسي (Cast Syndrome)، (الذي يعني حدوث انسداد يسمى بتناذر القالب الجبسي (Duodenal بالشريان المساريقي العلوي).

العلاج Treatment:

- إذا كان المعطف الجبسي (Plaster Jacket) موضوعاً، فمن الواجب عندها نزعه، ونقل المريض المعالج بالسرير الجبسي إلى سرير عادي.
 - يجب وضع أنبوب معدي سميك.
 - قد يحتاج المصاب إلى تعويض السوائل المفقودة.

ص- الانسداد الشحمي Fat Embolism

من المعتقد أن هذا الاختلاط يحدث بسبب عبور الجزيئات الدقيقة من شحم النخاع العظمي إلى جهاز الدوران من منطقة الكسر، فالآلية المرضية لهذه الحالة ليست واضحة تماماً، وقد يكون سبب بعض مظاهر الاختلاط هو اضطراب في استقلاب الدهون (Lipid Metabolism)، وأكثر ما يحدث هذا الاختلاط بعد كسور جسم الفخذ، وكسور الحوض (Pelvis)، وقد تكون الحركة الزائدة في مكان الكسر عاملاً مساعداً لحدوث الانسداد الشحمي.

فيلاحظ بعد مرور بضعة أيام من حدوث هذا النوع من الإصابات ندهور في

حالــة المصــاب بشــكل غير قابل للتفسير، وقد ترتفع درجة الحرارة قليلاً مع ظهور نزوف غشية (Petechial Heamorrhages) على الجلد، وقد يصبح المريض متوتراً بشدة (Comatose)، أو هائجاً، أو أنه قد يدخل في السبات (Comatose)، وقد تظهر علامات القصور الكلوي أحياناً.

وتُظهِر صورة الصدر الشعاعية وجود تبقع في الساحتين الرئويتين، ومن المعتقد بأن سبب هذه التبدلات الشعاعية هو حدوث الانسدادات الشحمية في الرئتين، ويصعب تفسير حدوث الآثار الجهازية في الدماغ (Brain)، والكلى، والجلد، إلا إذا المعترض وجود إصابات في الحاجز بين طرفي القلب الأيمن والأيسر أكثر مما هو مفترض.

العلاج Treatment:

أ- قد يتحسن المريض بعد إعطاء الهيبارين.

ب- يجب استعمال وسائل العلاج الداعمة كإعطاء الأوكسجين والسوائل الوريدية.

ق- اختلاطات كسور الفخذ

Complications of Fractures of the femur

يجب أن يلاحظ الطبيب احتمال حدوث الاختلاطات التالية من بين الاختلاطات العديدة التي قد تر افق هذه الكسور:

- ١- الصدمة بنقص الحجم Oligaemic Shock.
 - ٢- الصدمة الشحمية Fat Embolism.
- ٣- الاستحام البطيء أو المتأخر Slow or delayed union: وهو اختلاط شائع الحدوث، فإذا كانت معالجة الكسر قد تمت بشكل محافظ، فإن الأمر سيتطلب هنا إجراء تثبيت طويل الأمد للركبة ، مما سيزيد من نسبة حدوث القساوة فيها.
- ٤- عدم الالتحام Non-union: يجب أن تعالج هذه الحالة فوراً عند تشخيصها،
 ويتم ذلك باستعمال مسمار داخل النخاع، مع وضع طعم عظمي، وهنا أيضاً يوجد

احتمال كبير لحدوث القساوة في الركبة.

٥- الاستحام المعيب Mal-Union: إن من أكثر التشوهات حدوثاً هو استمرار الستزوي الوحشي، فإذا كانت درجة التزوي ٢٥ درجة أو أكثر، فيجب إصلاحها بواسيطة قطيع العظيم، وتطبيق مسمار داخل النخاع، وقلما يسبب التزوي على الصورة الجانبية أي مشاكل.

أما التزوي الذي يحدث على الصورة الأمامية الخلفية والواقع قرب الركبة، فإنه يؤدي إلى:

- •عدم ثبات الركبة.
 - •صعوبة المشي.
- •كما يؤدي إلى حدوث التهاب مفاصل ثانوي تنكسي في الركبة.

ولذلك يجب دراسة كل حالة على حدة، وتتبع عموماً طريقة قص العظم التصحيحي.

7- قصر الطرف Limb Shortening: يتم إصلاح هذا القصر عند المصابين من كبار السن بواسطة تعديل الحذاء، ويسمح بترك (١ ٢) سم بين الطرفين، أما عند المصابين من الأطفال فيتم إصلاح هذا الفرق بين الطرفين عادة، بل حتى إنه قد يصبح الطرف المصاب أطول قليلاً من الطرف السليم، وهذا الإصلاح يتم بشكل عفوي خلال فترة تتراوح بين (٦ ١٦) شهراً من الإصابة، وقلما يحتاج الأمر إلى تعديل الحذاء، ومن النادر جداً أن تؤدي إصابات المشاش إلى حدوث قصر مترق في الطرف.

تيبس الركبة Knee Stiffness

وهـو اخـتلاط شـائع بعد كسور الفخذ والقصبة، أو بعد إصابات العضلات الباسطة للركبة، ومن العوامل التي تتداخل في ذلك:

أ- التصاق العضلة مربعة الرؤوس الفخذية بالعظم، فإذا التصقت هذه العضلة مع

جسم العظم، فإنها لا تعود، وتنزلق على السطح الأملس لقسم الفخذ البعيد، مما يسبب تثبيت الرضفة، وهذا يؤدي إلى حدوث تحديد في حركة الركبة، وكلما ازداد قرب الكسر من مفصل الركبة ازداد تأثير هذا العامل، ويزداد الميل لحدوث هذا الاختلاط بعد الجراحة (إلا إذا أجري التحريك باكراً).

- ب- الكسور الممندة إلى السطح المفصلي في الركبة: وقد ينتج عن هذه الكسور التصاقات داخل أو حول المفصل، وهذه الالتصاقات قد تسبب عائقاً ميكانيكياً لحركة الفصل، كما يفضل إجراء التحريك الباكر للركبة في هذه الكسور.
- ج- التثبيت لفترة طويلة: قد يؤدي تثبيت الركبة لفترة طويلة، (كما في حالات الالتحام المتأخر) إلى حدوث تيبس الركبة، وخاصة لدى المسنين.

العلاج Treatment:

أ- إجراء تمارين خاصة للعضلة مربعة الرؤوس الفخذية: حيث يعتمد ثبات الركبة والقدرة على بسطها على كون العضلة مربعة الرؤوس قوية، ولذلك يجب ألا يسمح للعضلة بالضمور.

وتجرى التمارين لهذه العضلة بأسرع وقت ممكن بعد الإصابة ويجب أن تتابع هذه التمارين بنشاط وهمة عالية، وذلك بعد نزع أجهزة التثبيت، وتستثنى من هذه التمارين علات الإصابات الحادثة بآلية باسطة للركبة، حيث يجب تأخير إجراء التمارين لمدة أسبوعين، حتى لا يؤدي التقاص الذي يحصل أثناء التمارين إلى حدوث اضطراب في ترميم العضلة (كخياطتها مثلاً).

ب- تمارين عطف الركبة: يجب البدء بتمارين عطف الركبة بأسرع وقت ممكن، بشرط أن يدعم الكسر بشكل جيد، كما يجب عدم السماح بالعطف إلا بعد تعديل الجهود الموضوعة على الكسر، أو عندما يكون التحام الكسر أمراً حتمياً، (كما في حالات كسور القصبة).

ج- التخلص من الوسائل المساعدة على المشي: يساعد المشي بدون استخدام المصاب للعكازات على تحسين حركة عطف الركبة، ولذلك يجب التخلص من الوسائل المساعدة على المشي عندما يسمح التحام العظم واستعادة المصاب لتوازنه بذلك.

د- المعالجة الفيزيائية: يفضل أن يشرف المعالج الفيزيائي على إجراء التمارين للعضاة المربعة الرؤوس وتمارين العطف، حيث تتوفر له الخبرة في إمكانية الستعمال الأوزان المناسبة، والوشائح، والمعالجة بالأوزان الموضعية، والمعالجة المائية (Hydrotherapy)، وعلى كل حال يجب على المعالج أن يشرح للمصاب كيفية إجراء تمارين للعضلة المربعة الرؤوس وتمارين العطف، وأن يؤكد له وجوب إجراء هذه التماريان باستمرار، وفي بعض الأحيان قد يفيد تحريك الرضفة المنفصل.

ويجب الاستمرار بالمعالجة الفيزيائية حتى يتم الحصول على درجة وظيفية مقبولة في المفصل، أو حتى يتحقق الوصول إلى حد لا يمكن معه تحسين الحالة لأكثر مما هي عليه، ولذلك يجب أن يتم تسجيل مقدار مجال الحركة بدقة في مفصل الركبة، ويجري ذلك كل أسبوع في البداية، ثم في كل شهر بعد ذلك.

ويجب أن يُشَجَّع المصاب على بذل جهد أكبر في هذه المعالجة، وإن كان التحسن الحادث بسيطاً، وبالمقابل فعندما يتوقف تحسن الحركة يجب عندئذ التوضيح للمصاب بعدم فائدة استمرار العلاج الفيزيائي.

ر – اختلاطات كسور الحوض Complication of Pelvic Fractures

۱- النزف Haemorrhage

أ- من الحالات الشائعة حدوث النزف الغزير، وخاصة في حالة وجود اضطراب في حلقة الحوض، وبالإمكان اتخاذ التدابير اللازمة قبل حدوث الصدمة في جميع حالات كسور الحوض، ما عدا الحالات البسيطة منها، وتتلخص هذه التدابير بما يلى:

- إجراء اختبارات فصيلة الدم (الزمرة) والتطابق.
 - فتح طريق وريدي.
- مراقبة معدل سرعة النبض، والضغط الشرياني، قياس كمية الإدرار باستمرار.
- وقد يحتاج الأمر عادة إلى معالجة تعويضية كبيرة، وإلى تطبيق وسائل إضافية لمراقبة استجابة المصاب للعلاج المعوض.

ب- إن ظهور التكدم (Bruising) في كيس الصفن، أو في الإلية، أو ظهور الكدمة المنتشرة على طول الرباط الإربي يدل على حدوث النزف الداخلي الغزير، وفي بعض الأحيان يمكن معرفة النزف الدموي خلف الغشاء البريتوني بواسطة جسه، حيث يكون ككتلة مميزة في البصلة، وقد ينفذ الدم إلى جوف البطن في حالة انتقاب الغشاء البريتوني المغطي للجدار الخلفي للبطن، كما يمكن للنزف الدموي داخل البريتون أن ينتج في حالات نادرة بسبب تمزق الأوعية الدموية للغشاء المساريقي.

إن هذا الاختلاط خطير، ويجب على الطبيب أن يشك بحدوثه عندما يلاحظ فقدان أصوات حركة الأمعاء ووجود الدفاع العضلي البطني، وزيادة محيط البطن بشكل مستمر (Abdominal Girth) وخروج السائل الدموي في عملية بزل البريتون، مما يستدعي إجراء عملية فتح البطن الاستكشافي، أما إذا كان النزف الدموي خارج الغشاء البريتونسي، فهذه الحالة لا تستدعي إجراء فتح البطن الجراحي، ويكون العلاج بتعويض الدم المفقود في المراحل الأولى.

ج- يجب إجراء كشف الشريان الجراحي في حالة حدوث نقص التروية الدموية في أحد الطرفين السفليين؛ لأنها من العلامات الوخيمة الإنذار؛ إذ قد تحدث بسبب

تمزق أحد الشريانين الحرقفيين، أو بسبب إصابة بطانة الشريان.

د- هـناك حـالات نادرة الحدوث يحدث فيها نزف غزير خلف الغشاء البريتوني، ويستمر فيها النزف الدموي بالرغم من المعالجة المعوضة، وهذه الحالة تتطلب إجراء الكشف الجراحي، فقد يكون النزف ناشئاً عن اضطراب واسع في الضفيرة الوريديـة الحوضـية، وتـتم معالجـة هـذه الحالة بربط أحد أو كلا الشريانين الحرقفيين، ونادراً ما يمكن اكتشاف نقطة نازفة وحيدة.

۲ – إصابات الإحليل والمثانة Damage to the Urethra and Bladder

يصاب بهذا الاختلاط ٥% من المصابين بكسور الحوض، وتشكل إصابات الإحليل ٢/٣ من هذه الاختلاطات، وأهم سبب في إصابات الإحليل هي كسور الحوض بشكل الفراشة، بينما تُمزَق الحافة الحادة للشعبة العانية العلوية المثانة في حالات الكسور المترافقة مع تبدل في نصف الحوض.

أنواع الإصابات Types of Injury:

أ- تمــزق الإحلــيل الغشائي: Rupture of the membranous Urethra: هو عــبارة عن تمزق جزئي مع بقاء قطعة من جدار الإحليل متصلة بالمثانة، أو قد يكون أحــياناً تمــزقاً كــاملاً في الإحليل مع فقدان كل اتصال له بالمثانة، وهذه الحالة تكون مترافقة بتبدل موقع المثانة إلى الأعلى.

ب- تمسزق المستانة خارج البريتون Rupture of Bladder Out of Briton: تحدث هذه الحالة بسبب انتقاب جدار المثانة الأمامي بناتئ عظمي حاد.

ج- تمــزق المثانة داخل البريتون Rupture of Bladder in Briton: يحدث هذا التمزق بنفس الآلية، ولكنه يحدث عندما تكون المثانة فارغة في لحظة الإصابة.

د- تمزق الإحليل القضيبي: وهذه الإصابات تحدث عادة عند السقوط بوضعية الراكب على قضيب معدني، أو أجسام مشابهة.

الفصل الثاني عشر ________الفصل الثاني عشر ________التشخيص Diagnosis:

١- الفحص الشعاعي: يجب الشك بهذه الإصابات عندما تظهر الصور الشعاعية أحد أنواع الكسور المذكورة.

- ٢- يجب زيادة الشك بأحد هذه الاختلاطات عند ملاحظة وجود كدمة عجانية.
 - ٣- يعتبر وجود الدم على ذروة القضيب علامة مشخصة لهذه الحالات.
- 3- في حالة عدم وجود الدم على ذروة القضيب يطلب من المصاب محاولة التبول، فإذا كان الإدرار رائقاً، فليس هناك داع لإجراء اختبار آخر، أما إذا عجز المصاب عن التبول بعد محاولات عديدة، فيجب في هذه الحالة أن يتم تقويم الحالة عن طريق جس المثانة لتحديد امتلائها، وقد يفكر بإجراء القنطرة البولية، وإن كانت تحمل خطر تحويل التمزق الجزئي إلى تمزق كامل، كما تحمل خطر الالتهاب لذلك وجب اتخاذ الحذر عند تطبيقها.

٥ في حالبة وجود أدلة قوية توحي بوجود إصابة شديدة في الإحليل، أو في المثانة يجب إجراء تصوير للإحليل بدلاً من إجراء القثطرة.

العلاج Treatment:

أما في حالة تمزق الإحليل القضيبي، فيتم إدخال القنطرة في الإحليل حتى تصل إلى موضع الانسداد، ثم يتم إجراء شق خارجي على مستوى ذروة القنطرة، ثم

يكمل إدخالها عبر النهاية الثانية من الإحليل المتمزق، ثم يرمم الإحليل، فتكون القثطرة كقالب. ويكون علاج تمزق المثانة داخل البريتون بكشف المثانة جراحياً، ثم تفجر المدثانة باستخدام قثطرة فولي، وكذلك في حالة تمزق المثانة خارج البريتون، حيث توضع قثطرة فوق عانية.

الأمعاء - الأمعاء Bowel Injury

في بعض حالات الكسور المفتوحة المترافقة بإصابات العجان، قد يحدث تمزق للمستقيم، ونادراً ما يحدث في الإصابات المغلقة، مثل خلع الورك المركزي. كما قد تحدث إصابات في الأمعاء الدقيقة، وقد يتمزق الغشاء البريتوني، أو قد يصاب جدار الأمعاء، مؤدياً إلى احتشاء الأمعاء أو انثقابها، وتشخص الإصابات المعوية عند وجود الأعراض التالية:

- القساوة في جدار البطن (Abdominal Rigidity).
 - غياب أصوات حركة الأمعاء.
 - توسع محيط البطن.

ويتم إجراء فتح البطن الاستكشافي، واستئصال الأعور (Colostomy) كخطة علاجية في حالة التثبت من وجود الإصابة المعوية.

الحجاب الحاجز - نمزق الحجاب الحاجز - Rupture of the Diaphragm

عادة يتم أخذ الصور الشعاعية للصدر في جميع حالات كسور الحوض الشديدة، وفي حالات كسور التمزق في الحجاب الحاجز يتم إجراء التداخل الجراحي، (على البطن والصدر عبر الضلع الثامن)؛ لإجراء الترميم.

۵- الصعوبات أثناء الولادة Obstetrical Difficulties

من النادر أن تتأثر الولادة، بحيث يتطلب الأمر إجراء العملية القيصرية.

7- استمرار الألم في المفصل العجزي الحرقفي Persistent Sacro-Iliac Joint Pain

قد يستمر الألم في هذا المفصل لعدة أشهر في حالات كثيرة بعد كسور الحسوض التسي يجري فيها فتح لهذا المفصل، ولكن في حالات نادرة يستمر هذا الألم طويلاً، فيلجأ عند ذلك إلى إجراء التثبيت الجراحي.

الإصابات العصبية –۷ Neurological Damage

وتشمل:

- الجذع القطني العجزي في مثلث مرسيل (Marcille)، وذلك في حالة الكسور المترافقة مع تبدل نصف الحوض للأعلى.
- إصابات الأعصاب العجزية المنعزلة في كسور العجز، حيث يبقى العصب في معظم الحالات غير مقطوع، ومن النادر أن يتطلب علاج هذه الحالات إجراء الكشف الجراحي.

۱ مصر الطرف Limb Shortening

يحدث القصر في أحد الطرفين؛ نتيجة لبقاء تبدل نصف الحوض إلى الأعلى، ويصعب القياس السريري لدرجة القصر الحاصلة، حيث لا يتأثر الطول المقاس من الشوك الحرقفي الأمامي العلوي إلى النتوء الأنسي للكعب، ويتم قياس مقدار القصر بشكل أكثر دقة على الصورة الشعاعية، من خلال ملاحظة أي تباين على مستوى النتوءين الحرقفيين على الصورة الأمامية الخلفية.

ملاحظات Notes:

الحد المقبول من الفعالية الوظيفية Acceptable Functional Range:

إن الحد المقبول من الفعالية الوظيفية يختلف بشكل واضح من حالة إلى أخرى، حسب شدة الإصابة، وعمر المريض، وعمله، وفعالياته، ويبقى الهدف الأساسي هو

الحصول على ركبة ثابتة، لا تسبب أي مضايقة عند إجراء الفعاليات اليومية العادية، وللأمور التالية أهمية خاصة:

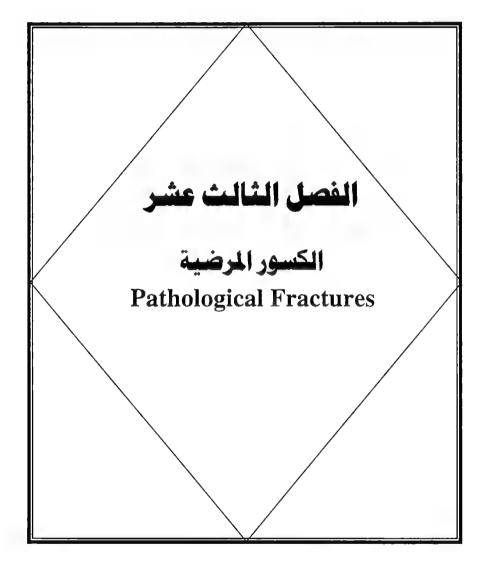
- نقص القدرة على البسط Lack of extension: يمكن مشاهدة هذا النقص سواء بالحركة الفاعلة أو المنفعلة، مثلاً بعد كسور فوق اللقمة الفخذية المتزوية، أو عند وجود الستهاب مفاصل تنكسي في الركبة، وفي بعض الأحيان يسبب هذا النقص عجزاً وظيفيا هاماً، ويمكن لحركات الورك والكاحل أن تعوض عن هذا النقص، إذا أمكن بسط الركبة بشكل منفعل، لا بشكل فاعل، وتسمى هذه الحالة عندئذ تلكؤ البسط (Extension laag). ويودي هذا التلكؤ إلى عدم تحمل الركبة لوزن الجسم بشكل مفاجئ (Giving-Way)، ويكثر حدوث ذلك بعد أغلب حالات استئصال الرضفة. ويتحسن التلكؤ بعد إجراء تمارين للعضلة المربعة الرؤوس بنشاط، كذلك يجب تشجيع المصاب على إجراء هذه التمارين بشكل مستمر عندما يحدث التلكؤ نتيجة لالتصاق العضلة المربعة الرؤوس بالعظم. ويعوض المصاب في أغلب الحالات التي يستمر فيها التكؤ باستعمال عضلات الورك الباسطة؛ لإبقاء الركبة ثابتة أثناء الوقوف.

- نقص القدرة على العطف Lack of Flexion: عندما يفقد المصاب القدرة على عطف ركبته إلى ١٠٠ درجة (١٠ درجات أكثر من عطف الركبة بزاوية قائمة)، يحدث لديه عجز وظيفي واضح، والعلاج هنا يهدف إلى الحصول على عطف بمقدار ١٠٠ درجة، حيث إن العطف بمقدار (٨٠ ٩٠) درجة يسمح للمصاب بالجلوس على الكرسي، ولكن لا يسمح له بجلوس القرفصاء، ويسبب تحديد العطف لدرجة أقل من ١٠٠ درجة صعوبة في صعود الدرج ونزوله، وكذلك صعوبة في صعود المرتفعات ونزولها.

وإذا كان التحديد موجوداً في الطرفين معاً، فإن الصعوبة تكون كبيرة عندما يحاول المصاب النهوض عن الكرسي الذي لا توجد له مساند، ويمكن التفكير بإجراء المتحريك تحت التخدير العام في حالة كون انعطاف الركبة محدداً لا يتجاوز ١٠٠

درجة، ولا يحبذ إجراء هذا العمل في حالة استئصال الرضفة وترميم وتر العضلة المربعة الرؤوس وأربطة الرضفة، وذلك لاحتمال حدوث تمزق الخياطة عندئذ، وقلما يمكن الحصول على مجال عطف كبير تحت التخدير العام، وإذا أجري هذا التحريك متأخراً، فمن الصعب عندئذ الحصول على نتائج جيدة.

أما إذا كانت درجة العطف ٨٠ درجة أو أقل، فيجب عندها دراسة العجز الوظيفي، ومتطلبات المصاب بدقة، فإذا كان التحديد شديداً ففي هذه الحالة يفكر بالمعالجة التصنيعية للعضلة المربعة الرؤوس (Quadricepsplasty)، حيث يتم قص العضلات المستقيمة ما عدا السطحية منها قريباً من الركبة، مما يقلل من تأثير التصاقها بالعظم، وتصبح العضلة المستقيمة الفخذية هي العضلة الباسطة الوحيدة للركبة في هذه الحالة. وكثيراً ما تحقق هذه العملية زيادة مفيدة في درجة العطف، (في حدود ٤٠ درجة)، ولكن هذا الازدياد يتم على حساب حدوث التلكؤ الانبساطي، بالإضافة إلى نقص قوة البسط.



الكسور المرضية PATHOLOGICAL FRACTURES

الكسر المرضي هو الكسر الذي يحدث في عظم غير طبيعي، أو في عظم مريض.

وقد يؤدي الحدث المرضي إلى حدوث ضعف مترق في العظم، بحيث ينكسر العظم بشكل عفوي (Spontaneously)، أو بعد تعرضه لإصابة طفيفة، وقد تحدث الكسور كنتيجة حتمية في بعض الحالات المرضية، مثل (حدوث الكسر في التهاب العظم والنخاع المزمن المهدم).

أما في بعض الحالات الأخرى، فقد لا يعرف المريض أو طبيبه وجود المررض المسبب، فيصبح الكسر الحادث بعد إصابة طفيفة مصدر اهتمام لكليهما، وعندما يكون الكسر هو أول مظاهر الإصابة المرضية المسببة، فإن هناك عدداً محدوداً من الإصابات الشائعة المسؤولة، منها:

۱ – تخلخل العظام Osteoporosis

وهو أكثر أسباب حدوث الكسر المرضي، وخاصة في العمود الفقري والرسغ وعنق الفخذ، وغالباً ما يحدث هذا المرض بسبب تناقص المستوى الهرموني مع تقدم السن أو عند سن الياس.

وفي حالات أقل شيوعاً قد يتبع حالات تخلخل العظام عدم استعمال الطرف، والستهاب المفاصل الرثوي، أو نقص الفيتامين (c)، الذي يؤدي إلى حدوث نقص في تشكل النسيج العظمي، وإلى ظهور عظم ناقص الكثافة على الصور الشعاعية.

العلاج Treatment:

إن تخلخل العظام مستعص على العلاج، بالرغم من إعطاء الكالسيوم والستيروئيدات

البانية (AnabolicSteroids) أحياناً.

۲ - لين العظام Osteo Malacia

أ- تحدث هذه الحالة نتيجة للحالات التالية:

- حدوث نقص في تمعدن (Mineralisation) النسيج العظمي، وتحدث عادة من العجز عن استعمال الفيتامين D (الرخد عند كبار السن (Adultrickets)).
- كما يحدث هذا المرض في حالات نقص الكالسيوم في الطعام، (أو زيادة طرح الكالسبوم.
 - في حالات الحماض الكلوي (Renal Acidosis).
 - فرط طرح الفوسفور، (تناذر فانكوني (Fanconi Syndrome)).
- عدم امتصاص الفيتامين D، (كما في حالة الإسهال الدهني (Steatorrhoea) ونقص الامتصاص).
- ب- من الشائع حدوث كسور الجهد، وفي هذه الحالة يلاحظ وجود مناطق من نقص الكتافة في الحوض والعظام الطويلة بشكل موضعي، (ملاحظة التبدلات الحادثة في عظم الورك (Ischium)، وفي الشعب العانية (Pubic Ramus)).

كما تلاحظ اضطر ابات الاختبار ات المصلية المتمثلة بـ:

- نقص مستوى الفوسفات PO4 مع كون مستوى الكالسيوم طبيعياً أو ناقصاً، فإذا كان مستوى الكالسيوم والفوسفور أقل من ٢,٢٥ وحدة دولية، فإن التشخيص يكون أكيداً.
- ج- قد يشاهد في بعض الحالات الحوض المثلثي (Tri-radiate)، وهو وصفي لهذه الحالبة، وتستم معالجة هذه الحالة بإعطاء الكالسيفرول بمقدار ١,٢٥ ملغم يومياً، وكلوكونات الكالسيوم (Calcium gluconate) بمقدار (١ ٢) غم في اليوم،

ويجب مراقبة مستوى الكالسيوم والفوسفات في الدم بانتظام.

۳- داء باجیت Paget s Disease

أ- وهي حالة شائعة، وكثيراً ما تترافق مع الكسور، خاصة في كسور عظمي القصية و الفخذ.

إن الصورة الشعاعية للمرض تكون معقدة، حيث تظهر:

- -تشكل أكياس (Cysts) عظمية.
- -سماكة عظمية (Bone Thickening).
 - اضطراب في تكوينات العظم.

وتكسثر في هذه الحالة كسور الجهد (Stress Fractures)، وتكون الكسور الشاملة لكامل عرض العظم معترضة (Transverse).

ب- إن كلاً من زيادة الكثافة العظمية (Bone Density) والتشوه العظمي (Bone Density) والتشوه العظم المكسور صعباً، ولا تتأثر في هذا المسرض سرعة الالتحام ومتانة الالتحام بشكل كبير عادة، فيمكن تطبيق المعالجة المحافظة في كثير من الحالات بنجاح.

ج- قد يتبع الكسر في هذا المرض التبدلات الورمية(Sarcomatous Change) بعد أن يتآكل قشر العظم بالورم، كما يلاحظ أن التبدلات العظمية الحادثة في فرط نشاط الغدد جارات الدرقية (Hyperparathyroidism) قد تشابه بعض حالات الانتقالات العظمية والتبدلات الحاصلة في داء باجيت.

٤ – الالتهاب العظمي Osteitis

قليلاً ما يكون التهدم المفاجئ في العظم المصاب بالالتهاب هو المظهر السريري الذي

يبدأ بب المرض، ويمكن أن يحدث هذا عندما تكون الإصابة الالتهابية بطيئة نسبياً، وفي هذه الحالة تكون الاختبارات المكثفة والعلاج المناسب ضروربين.

أورام العظم الخبيثة Malignant Bone Tumours

وأيّ عظم يمكن أن يصاب بالانتقالات، ولكن أكثر المناطق شيوعاً هو العمود الفقري (Subtrochanteric)، والمنطقة تحت المدورين في الفخذ (Humeral Shaft)، وجسم العضد (Humeral Shaft).

ب- قد يختلط التشخيص أحياناً بين الورم النخاعي العديد (Multiple Myeloma) في الحديد (Multiple Myeloma) في الحدوض و الانتقالات الثانوية من سرطان البروستات أو الأعضاء الأخرى، وفي هذه الحالات يجب أن يتم إجراء الاختبارات الكاملة لتحديد التشخيص.

ج- تظهر عادة أعراض الأورام العظمية الخبيثة الأولية (Primary) سريرياً بالألم والوذمة، وأحياناً قد تظهر بشكل كسر، ويحدث هذا خاصة في ورم يوينغ (Ewing s Tumour)، وفي الغرن العظمي (Osteosarcoma)، كما أن ورم ناقضة العظم (الخلايا الهادمة) (Osteoclastoma) تظهر أعراضه أيضاً بشكل ألم ووذمة، وليس بشكل كسر.

العلاج Treatment:

يجب ملاحظة النقاط التالية:

- لا يوجد هناك علاج، حيث إنه من النادر جداً حدوث الالتحام في كسر واقع في

منطقة ورم عظمى خبيث.

- إذا كان الورم مستجيباً للمعالجة الشعاعية (Radiotherapy) والمعالجة الكيمياوية (Chemotherapy)، فقد يحدث الالتحام بعد إجراء وسائل التثبيت المناسبة، ولكن سيكون هذا الالتحام بطيئاً جداً.

- في حالات الانتقالات العظمية يمكن أن يتم إجراء التثبيت الداخلي، إذا لم تكن حالة المسريض سيئة جداً، كما يمكن استخدام السمنت العظمي (Acrylic Cement) على النقص العظمي.
- في حالة وجود ورم عظمي خبيث أولي، فقد يسهم الكسر أحياناً في تقرير العلاج ببتر الطرف (Amputation).

7- الأورام العظمية البسيطة والأكياس العظمية Simple Bone Tumours and Cysts

يشكل الغضروف الداخلي (ورم غضروفي داخلي) (Enchondromata) سبباً شائعاً للكسور المرضية في عظام أمشاط اليد والقدم والسلاميات، وأفضل الطرق لعلاج هذه الحالات هي كشف الورم، وجرف محتوياته (Curettage)، ودك الجوف الحاصل في العظم بواسطة طعم عظمي إسفنجي.

۷- سوء التصنيع العظمي Osteogenesis Imperfecta

يتميز هذا المرض الوراثي (وراثة قاهرة Dominant) بهشاشة العظم التي تردي إلى انحناء العظام الطويلة، وإلى التشوهات وإلى الكسور المرضية، وكذلك إلى تأخر المنمو. وكثيراً ما يترافق هذا المرض مع وجود الصلبة الزرقاء Blue) ومع الصمم.

وتظهر الإصابة عادة في مرحلة الرضاعة أو في الطفولة، ولكن قد لا يتم التشخيص إلا بملاحظة نقص تمعدن العظام في مراحل متأخرة من الحياة.

العلاج Treatment:

يتم التحام الكسور هنا سريعاً، وبشكل واضح ، كما يمكن علاج معظم الكسور بشكل محافظ، وفي الحالات الشديدة أثناء الطفولة يمكن اللجوء إلى إجراء التثبيت الداخلي كوقاية من حدوث كسور أخرى، وللتقليل من تقوس العظام والتشوهات الأخرى في الساقين.

الاختبارات الواجب إجراؤها في حالات الكسور المرضية:

قد تتضمن الاختبارات بعضاً أو كلاً من الاختبارات التالية:

- التاريخ المرضي.
- الفحص السريري الكامل، ويتضمن ذلك فحص الحوض.
 - صورة شعاعية للصدر (Chest X-ray).
 - صورة شعاعية للحوض (Pelvis).
- صورة شعاعية للجمجمة (Skull)، والجهاز الهيكلي (Skeletal).
 - قياس سرعة التثفل (Sedimentation rate).
 - فحص أعداد الكريات الدموية مع الصبغة.
 - قياس معدل الكالسيوم والفوسفات في الدم.
 - قياس معدل الفوسفات القلوية، والحامضية عند الحاجة.
 - قياس مستوى بروتينات الدم (Serum Proteins).
 - الترحيل الكهربائي للبروتينات (Serum Electrophoresis).
- فحص البول؛ للتحري عن بروتينات بنس جونس (Bone-Jones).

- الومضان العظمي (Bone Scan).
- الخزعة العظمية (Bone Biopsy).

الفصل الرابع عشر

إصابات الرضفة وعضلات الركبة الباسطة

Injuries of the patella and extensor mechanism of the knee

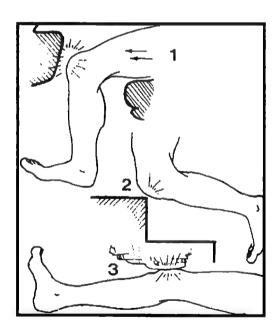
إصابات الرضفة وعضلات الركبة الباسطة

INJURIES OF THE PATELLA AND EXTENSOR MECHANISM OF THE KNEE

آليات الإصابة (Mechanisms):

أ- قد تنكسر الرضفة بعد تعرضها إلى رض مباشر، كما في:

- حوادث السيارات، عندما تصطدم الركبة بلوحة القيادة، وتترافق كسور الرضفة مع كسور جسم الفخذ وخلوع الورك.
 - عند السقوط على سطح قاس، (مثل حافة الدرج).
 - عند سقوط جسم ثقيل على الركبة.



ب- قد تنكسر الرضفة بسبب تعرضها لقوة غير مباشرة، أي بسبب تقلص عضلي
 مفاجئ، وقد تسبب هذه الآلية:

- تمزق وتر العضلة المربعة الرؤوس.
 - تمزق ونر الرضفة.
 - انقلاع حدبة القصبة.

التشخيص Diagnosis:

أ- يجب الشك في حدوث كسر الرضفة عند وجود قصة رض مباشر على الركبة، كما يجب الشك في كسر الرضفة، أو إصابة العضلات الباسطة للركبة إذا وجدت صعوبة في وقوف المصاب بعد حدوث تقلص عضلي شديد، (وخاصة عند سماع قرقعة في الركبة)، وغالباً ما يفقد المصاب القدرة على بسط الركبة.

ب- إجراء الفحص السريري حيث يلاحظ وجود:

- تكدم وتسحج الركبة مع ألم موضعي.
 - وجود قرضة فوق وتحت الركبة.
- وجود تبدل واضح للرضفة نحو الأعلى.

ج- إجراء الفحص الشعاعي في جميع الحالات من أجل إيضاح التشخيص، وعادة
 تكفى صورة أمامية خلفية، وصورة جانبية (تكون في وضعية الانبساط).

أ- الكسور العمودية Vertical Fractures

وهي كسور ثابتة غير متبدلة، ولا تظهر هذه الكسور على الصور الشعاعية الجانبية، كما يصعب مشاهدتها على الصورة الأمامية الخلفية بسبب تداخل ظل عظم الرضفة مع ظل عظم الفخذ.

العلاج Treatment:

١- لعــ لاج هــ ذا الكسر يتم تثبيت الطرف المصاب ضمن قالب جبسي أسطواني لمدة
 ســ تة أســ ابيع، حيث يتم وضع كم قطنى يتألف من قطعتين على الطرف من القدم إلى

منطقة تحت الركبة، مع حماية الكعبين بقطع من الضماد السميك، ثم يبطن الجبس بطبقة من الضماد الصوفى.

ب-الكسور الأفقية غير المتبدلة Undisplaced Horizontal Fractures

العلاج Treatment:

تــــتم معالجـــة هـــذه الكسور حتى وإن وجد فيها بعض التشظي، وتؤخذ صور شــعاعية أســبوعياً لمنطقة الإصابة لمدة (٢ ٣) أسابيع، وذلك للتأكد من عدم حدوث تـــبدل مـــتأخر، ويتم نزع القالب الجبسي بعد مرور ستة أسابيع، ويبدأ بعدها بالمعالجة الفيزيائية، ويجب على المصاب استعمال العكازات حتى يتم الالتحام الكامل للكسر.

ج- الكسور الأفقية المتبدلة Displaced Horizontal Fractures

العلاج Treatment:

وفي هذه الحالة يمكن استئصال الرضفة، حيث تتمكن الركبة من استعادة وظيفتها بشكل جيد، ولكن ليس بشكل مثالي، حيث يتم استعادة كامل مجال الحركة، ولكن يبقى الشعور بعدم ثبات الركبة موجوداً عند هبوط المنحدرات الشديدة، وعند

النهوض من جلسة القرفصاء، فلذلك يجب المحافظة على وجود الرضفة بقدر الإمكان، بشـرط إمكانية استعادة السطح المفصلي بشكل دقيق، والمحافظة على هذا الرد الدقيق حتى يحدث الالتحام بشكل كامل، ومن الناحية العملية، فإن ذلك لا يمكن تطبيقه إلا في حالـة وجـود التشظي، ورغم أن الصور الشعاعية قد تظهر وجود قطعتين فقط لعظم الرضفة، إلا أن ذلك لا يمكن التأكد منه إلا بعد إجراء الكشف الجراحي له.

وفي حالة إمكانية استعادة السطح المفصلي، فيمكن إجراء تثبيت الكسر بما يلي:

- تثبيت الكسر ببرغي، أو برغيين عموديين.
- وضع سلك موتر Tension Band Wiring.
- التثبيت بإمرار سلك عبر حفرتين طوليتين، يتم حفر هما عبر الرضفة، (يتم تمرير السلك بشكل حرف U، ثم تفتل نهايتاه على بعضهما).
- التثبيت بسلك بشكل 8، ويمرر على وتر العضلة المربعة الرؤوس الفخذية ووتر الرضفة، وتتم مصالبة السلك أمام الرضفة.

ب- إذا لم يتمكن الطبيب الجراح من استعادة السطح المفصلي، أو كان الكسر مشظى بشدة، ففي هذه الحالة يجب استئصال قطع الكسر، وإجراء ترميم ارتكاس العضلة مربعة الرؤوس والانتشارات الجانبية للوتر.

ويمكن التداخل على الركبة لإجراء الكشف الجراحي، أو استئصال قطع الكسر بواسطة إجراء شق طولي على الخط المتوسط، أو من خلال إجراء شق بشكل حرف ك، مع قلب طرفي الجلاء، ثم تسلخ جميع قطع الكسر عن الأنسجة المحيطة، ويتم استئصالها جميعاً، وبعدها يتم ترميم ارتكاز العضلة مربعة الرؤوس، بالإضافة إلى الانتشارات الجانبية، ويوضع قالب جبسي بشكل أسطواني، ويجب على المصاب استعمال العكازات لمدة أربعة أسابيع، وبعدها يبدأ بتحريك الركبة بعد مرور ستة أسابيع من الإصابة.

د- كسور حدبة القصبة الانقلاعية Avulsion fractures of the tubercle

العلاج Treatment:

يتم علاج هذه الحالة بواسطة تثبيت الكسر المتبدل بوضوح، بوضع برغي عند كبار السن أو المراهقين في السن القريبة من نضوج الهيكل العظمي.

أما في حالة كون التبدل طفيفاً، فيكفي وضع قالب جبس أسطواني لمدة ستة أسابيع، ويجب تجنب إجراء الجراحة في حالة الأطفال قدر الإمكان؛ لكي لا يحصل الستحام نهائي للمشاش، وقد يستلزم الأمر إجراء الرد المفتوح في حالة فشل إجراء الرد المغلق، (حيث يتم فيها تثبيت القطعة المنفصلة بواسطة خياطتها إلى سمحاق عظم القصبة).

هـــ تمزق وتر العضلة مربعة الرؤوس الفخذية Rupture of the quadriceps tendon

التشخيص Diagnosis:

يــــتم تشخيص الإصابة بواسطة الفحص السريري، ويتم تأكيده بواسطة إجراء الفحص الشعاعي الذي يتم فيه فحص الأنسجة الرخوة.

العلاج Treatment:

يجب خياطة الوتر المصاب جراحياً، وقد يتطلب الأمر إجراء حفر الرضفة من أجل تثبيت قطب الخياطة.

وبعد إجراء الترميم يوضع قالب جبسي أسطواني، وبعد مرور أسبوعين يبدأ بإجراء تمارين للعضلة مربعة الرؤوس الفخذية، وبعد مرور أربعة أسابيع، يبدأ وضع الوزن على الطرف، ثم تعطف الركبة بعد مرور ستة أسابيع من الإصابة.

و- تمزق وتر الرضفة Rupture of the patellar ligament

التشخيص Diagnosis:

يـــتم التشــخيص بواسطة إجراء الفحص السريري، حيث يلاحظ تبدل الرضفة إلى أعلى.

العلاج Treatment:

يتم العلاج بواسطة إجراء الترميم الجراحي، كما في حالة تمزق وتر العضلة مربعة الرؤوس، ويجب معالجة الكسور الانقلاعية الحاصلة في ذروة الرضفة السفلى بطريقة مشابهة بعد إجراء استئصال القطعة الصغيرة المكسورة، (أي بواسطة إعادة اتصال الوتر بالرضفة بعد حفر العظم من أجل تثبيت قطب الخياطة).

ز – مرض اوسجود شلائر Osgood Schlatter's disease

تحدث هذه الحالة في حدبة القصبة بسبب التقلص المفاجئ، أو المتكرر للعضلة المربعة الرؤوس الفخذية، ويتميز بالأعراض التالية:

- ألم ناكس.
 - وذمة.
- ألم في حدبة القصبة.

وفي أغلب الأحيان تلتبس هذه الحالة مع إصابة حادة، ويسير المرض عادة نحو الشفاء الذاتي.

العلاج Treatment:

يــــتم علاج هذه الحالة بوضع الطرف المصاب في قالب جبسي لمدة أسبوعين، وقد يستلزم استمرار الأعراض الشديدة إجراء استئصال للقطعة المنفصلة.

ح- خلع الرضفة

Dislocation of the Patella

يحدث خلع الرضفة نتيجة لحدوث التواء (Sprain) شديد، ويمكن أن يحدث هذا الخلع في أي جزء طبيعي لمفصل الركبة، ونتيجة لهذا الخلع فإن بعض مجموعات من الأربطة سوف تتمزق.

أنواع خلع الرضفة:

هناك نوعان أساسيان من خلع الرضفة:

أ- الخلع الرضفى الفخذي.

ب- الخلع القصبي الفخذي.

أ- الخلع الرضفى الفخذي

يمكن أن يوضع خلع الرضفة الفخذي تحت نوعين أساسيين، هما:

۱- خلع متكرر (Recurrent)، وينقسم إلى:

أ- خلع خلقي (Congential).

ب- خلع مكتسب (Acquired).

- خلع حاد (Acute Dislocation of the Patella) - خلع حاد

١ - خلع الرضفة المتكرر

:Recurrent Dislocation of the Patella

وهـو الخلـع الخلقـي (Congenital) الذي يأخذ شكلاً مستقراً أو ثابتاً غير متغير، وعادة ما يكون هذا الخلع في الجانب الوحشي فوق عظم الفخذ، ومن الممكن أن تتوقع إعادة الخلع الحاد في الركبة الطبيعية.

ويوجد هناك عدة خصائص بدنية أو جسمية تجعل المصاب عرضة للخلع الجزئي (Subluxation) أو للخلع (Luxation) "انفصال المفصل"، والذي يجعله

______ موسوعة طب العظام والمفاصل

عرضة لذلك هو الوضع أو الحالة التشريحية التي يكون عليها المفصل، وذلك لوجود زاوية حادة بين محور الوتر الردفي ومحور العضلة المربعة الرؤوس الفخذية.

۲ – خلع الرضفة الحاد Acute Dislocation of the Patella

قد يحدث خلع حاد في الرضفة دون وجود أسباب تشريحية، وهناك بعض العوامل التي تجعل من تلك الإصابة محتملة الحدوث، منها:

- تسطح الميزاب الردفي.
- وضع الردفي غير طبيعي.
- إزاحة الرباط الردفي للجانب الوحشي.
- قد تكون بعض هذه العوامل مجتمعة.

ميكانيكية الإصابة:

تحدث الإصابة عندما يلتف الشخص بعيداً من الخارج، حيث تدور الرجل مع شبات الركبة، فيحدث نتيجة لذلك انقباض شديد في العضلة المربعة الرؤوس الفخذية، وهذا قد يؤدي إلى وضع جهد على النسيج الشبكي الداخلي المثبت للعضو، مما يسبب تمزقه.

وبذلك فإن الحدود الفاصلة الرقبقة سوف تفقد وضعها الأساسي، وهذا ما يجعل الركبة تغير وضعه فوق لقمة عظم الفخذ في الجانب الوحشي. ويظهر التشوه واضحاً في حالة ثني الركبة، حيث يكون الردف في وضع يضاد الجانب الخارجي للقمة عظم الفخذ.

وإذا امتدت القدم فإن الردف عادة سينزلق إلى مكانه الطبيعي، ويلاحظ ذلك عند الفحص، حيث يشعر المصاب بآلام شديدة، خاصة عند ثنى الركبة.

الفصل الرابع عشر _____

العلاج Treatment:

- · وضع رباط ضاغط.
- وضع كمادات باردة.
- تثبيت الركبة بواسطة القالب الجبسى.

ب- الخلع القصبي الفخذي

Tibiofemoral Dislocation

هـو انفصـال يحدث بين عظم الفخذ وعظم القصبة، وقد ينتج عنه قطع كامل للأربطـة الجانبـية للمفصل، وهذا النوع من الخلع غير الكامل قد يشفى منه المصاب بشكل تلقائي مع مرور الوقت، وقد تتكرر الإصابة فقط للأربطة.

أنواع خلع الرضفة:

يمكن وضع خلع الركبة تحت خمسة أنواع، وذلك بناء على وضع عظم القصبة بالنسبة إلى علاقتها بعظم الفخذ:

- 1- الخلع الأمامي، (وهذا النوع هو الأكثر انتشاراً) Anterior Dislocation.
 - Posterior Dislocation الخلع الخلفي ۲
 - "- الخلع الوحشي Latereal Dislocation.
 - ٤- الخلع الأنسى Medial Dislocation.
 - ٥- الخلع الدوراني Rotatory Dislocation.

١ - الخلع الأمامي

Anterior Dislocation

يحدث هذا الخلع عندما يحصل انبساط شديد لمفصل الركبة، وهذا الانبساط أو المد الشديد يعتبر من الإصابات المنتشرة، وفي تلك الحالة فإن هناك قوة تقوم بدفع عظم القصبة بزاوية إلى الأمام، يحدث فيها تمزق المحفظة الليفية الخلفية، ثم الرباط المصلب الخلفي.

٢ - الخلع الخلفي

Posterior Dislocation

لا يحدث هذا النوع من الخلع بسبب الانقباض الشديد، حيث إن القوة المؤثرة تكون قوة دفع مباشرة فوق مقدمة عظم القصبة في حالة وجود الركبة في حالة شبه مستقرة، وفي هذه الحالة يدفع عظم القصبة إلى الخلف، مما يؤدي إلى تمزق الرباط المصلب الخلفي، والمحفظة الليفية الخلفية، بالإضافة إلى بعض مكونات الجانب الوحشي في معظم الحالات، وكذلك تحدث إصابة في الأوعية الدموية، حيث تتمزق بعض الشرايين، وقد يحدث انفصال في العصب الشظي، كما تحدث إصابة في الأربطة والمحفظة الليفية، بالإضافة إلى الأربطة الجانبية الأنسية.

۳- خلع الرضفة الوحشي Lateral dislocation of the patella

١- في هذه الحالة تنخلع الرضفة نحو الاتجاه الوحشي بسبب التقلص العضلي بعد الستعرض نصربة على الوجه الأنسي للرضفة، ويتم رد الخلع بوضع ضغط محكم على الناحية الوحشية للرضفة، ويوضع عند حدوث الخلع لأول مرة قالب جبسي لمدة ستة أسابيع، أما في الحالات المتكررة فيوضع رباط ضاغط لمدة أسبوع أو أسبوعين.

٢- قد يحدث خلع الرضفة الوحشي كإصابة أولية أو متكررة ضمن تناذر خلع الرضفة الناكس، والذي يحدث في أكثر الحالات في البنات في سن المراهقة.

التشخيص Diagnosis:

يستم التشخيص من خلال الفحص الشعاعي للركبة مع تماس محور الأشعة لسطح الرضيفة (tangential)، فالإذا وجدت قطعة عظمية غضروفية صغيرة مكسورة في حافة الرضفة أكد ذلك التشخيص، وقد لا تظهر هذه الحالة قبل مرور عدة أسابيع على

- نتيجة وجود زاوية معينة بين الفخذ والقصبة: في الحالة الطبيعية تتشكل قوة جانبية تدفيع الرضيفة إلى الاتجاه الوحشي عند توتر وتري العضلة مربعة الرؤوس ووتر الرضيفة، ويعاكس وضع الرضفة ضمن ميزابة على سطح الفخذ يعاكس هذا الوضع تلك القيوة، ويزداد الميل إلى حدوث خلع الرضفة عند وجود روّح الركبة (Genu) لل محدوث خلع الرضفة عند وجود روّح الركبة (Valgum) أو وجود الرضيفة العالية (Patella Alta)، أو وجود نقص تصنيع (Hypoplasia) في لقمة الفخذ الوحشية، أو اتصال العضلة المستقيمة الوحشية (Vastus Lateralis) بالرضفة.

العلاج Treatment:

تشمل طرق العلاج:

- طريقة هوسير (Hauser): يتم في هذه الطريقة نقل حدبة القصبة إلى الأسفل والاتجاه الأنسي، مما يصحح من وضعية الرضفة العالية، ويخفف من قوة شد العضلة المستقيمة الوحشية.
- الترميم بطريقة غاليازي (Galeazzi): وهذه الطريقة تناسب المصابين في سن المراهقة، حيث يتم فيها قص قطعة من عضلة وترية النصف (Semitendimosus)، وتحرر القطعة المقصوصة من حفرة يتم إجراؤها ضمن الرضفة، ثم يتم خياطة جسم العضلة بالعضلة الغشائية النصف (Semimempranosus).

ط- رض الركبة Contusion of the knee

تحدث هذه الحالة بسبب إصابة الركبة بالكدم أو الرض، وتعرف الإصابة عن طريق ظهور ورم مع ألم شديد عند الضغط على مكان الجلد.

العلاج Treatment:

- ١- سحب الانسكاب الدموي.
- إعطاء حقنة في مكان الإصابة Hyaluronidasc.
 - ٣- وضع كمادات باردة.
 - ٤- الضغط على مكان الإصابة.
- ح- يجب على المصاب حماية الجزء المصاب على نحو كاف وملائم قبل أن يقوم
 بحركة الركبة بشكلها الاعتيادي.

ي- وثي الركبة Sprain of the Knee

إن إصابة الأربطة الناتجة من حركة غير طبيعية في العادة تؤدي إلى حدوث الوثي (الملخ)، ومن الواضح أن الوثي (Sprain) يمكن أن يتدرج من خلع كامل (Complete Dislocation) للمفصل مع فقدان كامل لاستقامة وسلامة الأربطة، أو قد يؤدي الوثي إلى حدوث تمزق الألياف مع عدم التأثير على حركة المفصل.

وهناك شكل آخر من الوثي تتمزق فيه بعض الألياف مع عدم حدوث فقدان للقدرة الحركية، أما في حالة الوثي المرتبط بنتش، أو بخلع الأربطة من العظام مع وجود شظية عظمية، فيسمى "كسر الوثي".

إن قدرة الأربطة على العمل لا تعتمد بشكل مطلق على قوتها فقط، بل على طول تلك الأربطة التي تعرضت للإصابة والتي حدث بها تمدد سوف لا تتمكن من أداء وظيفتها بالشكل المطلوب، وهي حماية المفصل من الحركات غير العادية.

ويكون الاهتمام الأول في تلك الحالات على مقدرة الأربطة على العمل، ويجب ملاحظة إلى أي مدى قد حدثت إعاقة لتلك الأربطة بعد إصابتها.

يحدث وثي الركبة؛ نتيجة لحركة غير اعتيادية للمفصل تؤدي إلى زيادة في الجهد الواقع على الأربطة، ونتيجة لذلك فإن هذه الحركة تؤدي إلى حدوث إصابة في الأربطة (Ligaments) التي اشتركت في أداء تلك الحركة بدرجات مختلفة، ومن الممكن أن تكون هذه الحركة من أي اتجاه كالتبعيد (Abduction)، أو التقريب (Adduction)، أو المد غير العادي للمفصل، أو الدوران إلى الداخل، أو إلى الخارج أو للأمام، أو الخلف، أو تزحزح، أو انفكاك، أو قد تكون جميع الحالات السابقة.

فمثلاً تحدث إصابات الركبة نتيجة لثبات القدم على الأرض، ثم تحدث حركة لف الفضد إلى الداخل، بينما تلتف الساق إلى الخارج، مما يجعل الجهد يقع على الأربطة الواقعة في الجزء الداخلي من الركبة، وعندما تدفع الركبة إلى الدوران في الاتجاه الخارجي، فإن ذلك يعتبر جهداً إضافياً، مما يؤدي إلى نقل هذا الجهد إلى الأربطة الأنسية للركبة والسطح الخارجي (الأربطة الجانبية) الذي حدث فيه الالتواء أولاً، والدخلي حدث فيه التمدد أو التمزق، فالقوة المسببة للإصابة سوف تصل إلى السطح الداخلي والغضروف الهلالي الأنسي.

ويودي استمرار هذه القوة إلى نقل الجهد على الرباط المتصالب الأمامي (Anterior Cruciate)، وقد يودي ذلك إلى إحداث ضعف في هذا الرباط، أما في الإصابات الحادة، فإن الرباط المتصالب الخلفي (Posterior Cruciate) سيصاب بالضعف أيضا، وهذه الإصابة سوف تسبب تمزقاً (Sprain) في الرباط الجانبي الأنسي، والرباط المتصالب الأمامي، إضافة إلى إحداث أضرار في غضروف الركبة الهلالي الأنسى.

التشخيص Diagnosis:

إجراء الفحص السريري على المفصل، ويجب ملاحظة ما يأتى:

- حساسية المصاب للألم فوق الركبة وأسفلها.
- معرفة درجة استقرار الركبة في الاتجاهات المختلفة.
- تقدير مدى خطورة الإصابة، ودرجة الضعف التي وصلت إليها.
 - حدوث قصر، أو ألم في الحركة العادية للركبة.
 - شعور المصاب بألم عند اللمس.
- ظهـور ورم فـي المـنطقة: قد يكون الورم داخلياً، أو يظهر زيادة في إفراز السائل الزلالي.
 - قد يحدث تشوه في منطقة الإصابة.
 - تحدد حركة الركبة.

أنواع إصابات الأربطة:

توضع إصابات الأربطة تحت ثلاث درجات يحددها التشخيص، وتعتمد عليها طريقة العلاج المتبعة، وهذه الدرجات هي:

١ - الدرجة الأولى (المعتدلة)

الأعراض:

أ- إيجابية:

- إصابة عدد من ألياف الأربطة.
- لا تفقد الأربطة في هذه الإصابة قوتها.
 - الشعور بألم عند لمس التمزق.
- الشعور بألم عند إضافة أي جهد على المفصل.
 - حدوث ورم في مكان الإصابة.

ب- سلبية:

- لا يوجد عدم استقرار في المفصل.

الفصل الرابع عشر ____

- عدم وجود انسكاب أو انصباب.
- عدم وجود نزيف داخلي في المفصل.
- عدم وجود قفل أو انغلاق في الركبة.
- عدم الشعور بألم عند القيام بحركة عادية.

العلاج:

- عمل ضغوط في مكان الإصابة.
- استخدام كمادات باردة في بداية الإصابة.
 - استخدام كمادات باردة فيما بعد.
 - عدم تحريك الركبة.

٢ - الدرجة الثانية (المتوسطة)

الأعراض:

- يحدث تقطع في بعض الأجزاء الأساسية في الأربطة.
 - تفقد الأربطة في هذه الإصابة قوتها.
 - لا يحدث انفصال إلى مدى بعيد في الأنسجة.
- حدوث ورم في مكان الإصابة، ثم ينتشر الورم في المفصل نفسه.
 - الشعور بألم في داخل الركبة وحولها.
 - الشعور بألم في الجانب الوحشي، أو عند تدوير الركبة.
 - الشعور بألم عند لمس مكان الإصابة.

العلاج:

- ١- الراحة التامة.
- ٢- رفع الرجل المصابة.

- ٣- سحب المادة الداخلية في الركبة.
- ٤- حقن الركبة باستخدام (Hyaluronidase, anesthetic).
 - ٥- الضغط على الركبة بواسطة رباط ضاغط.
- ٦- وضع كمادات باردة فوق الرباط الضاغط مباشرة من (١٢) ساعة.
 - ٧- وضع كمادات ساخنة بعد مرور ٣٦ ساعة على الإصابة.
 - ٨- تثبيت الركبة بواسطة القالب الجبسى.
 - ٩- إعادة تأهيل الركبة.

٣- الدرجة الثالثة (الخطيرة)

الأعراض:

- حدوث تمزق واضح في الأربطة.
- فقدان الأربطة قدرتها على العمل بشكل كامل.
 - الشعور بألم شديد في مكان الإصابة.
- قد يوجد انفصال كامن لقطعة أو شظية من العظم.
- حدوث ترشح الدم في الأنسجة قد يتجمع في المفصل.
- ظهور ورم في مكان الإصابة، ثم ينتشر حول الركبة.
- الشعور بالم شديد عند محاولة المصاب القيام بأي جهد، وخاصة عند محاولة تحريك الركبة إلى الجانب الوحشي، أو عند اللف، أو عند تحريكها في الاتجاه إلى الأمام أو الخلف.

العلاج:

يهدف علاج هذه الحالة إلى استمرار عمل الأربطة المصابة، ويتم ذلك من خلال:

- ١- إجراء عملية جراحية بعد أن يتم إجراء التشخيص النهائي الدقيق للحالة، ويتم فيها
 إجراء إصلاح لكل الأربطة المصابة.
- ٢- إذا كانت حالة الأربطة غير خطيرة، فيمكن الاستغناء عـن إجراء الجراحة ، ويتم
 العلاج بإبقاء الركبة في تلك الحالة لمدة طويلة تحت حماية خارجية.

ك- خلع الركبة Dislocation of the knee

- أ- تحدث هذه الإصابة بسبب تعرض الركبة لرض بسيط نسبياً، يتبدل فيه عظم القصبة إلى الأمام في أغلب الحالات، ولكن قد يحصل التبدل إلى الاتجاه الأنسي أو الوحشي أو الخلفي، أو قد يحصل التبدل بشكل دوراني، ويترافق في هذه الحالة حدوث تمزق كبير في أربطة الركبة، فقد تتمزق كلها أو معظمها، مع حدوث تمزق في المحفظة.
- ب- قد يحدث أحياناً تبدل في الغضاريف الهلالية (Menisci)، أو كسور في الحدبتين الشوكيتين للقصبة (Tibial Spines)، أو شال العصب الشطوي المشترك (Common Peroneal Nerve)، والأخطر من ذلك كله إصابة الشريان المأبضي (Popliteal Artery).

العلاج Treatment:

 أما المعالجة الحراحية، فتتم في الحالات التالية:

- فشل الرد المغلق، (وذلك بسبب دخول اللقمة الفخذية في ثقب ضمن المحفظة يكون بشكل عروة القميص (Button-Holing)).
- استمرار وجود اضطراب في التروية الدموية للطرف المصاب بعد الرد، حيث يتم كشف الشريان المأبضي.

ل- إصابات الأنسجة الرخوة في الركبة Soft tissue injuries of the knee

عندما يلاحظ وجود رض على الركبة بدون ظهور كسر في الصورة الشعاعية، يجب التفكير بحصول إصابة في الأنسجة الرخوة، وفي بعض الأحيان يكون تشخيص هذه الإصابات سهلاً، إلا أنه في بعض الحالات يكون تشخيصها صعباً، وربما تتشارك عدة حالات بالأعراض التالية:

- ألم في الركبة.
 - وذمة.
- صعوبة في المشي على الطرف المصاب.

وفي جميع الحالات يجب نفى الحالات التالية:

- إصابة العضلات الباسطة للركبة.
- خلع الرضفة الوحشى مع حدوث الشفاء الذاتي.
 - إصابة أربطة الركبة.
 - تمزق الغضاريف الهلالية.

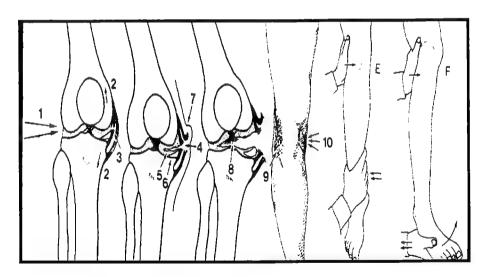
وفي حالة التأكد من عدم وجود أحد هذه الإصابات يمكن تشخيص الحالة على أنها وشي الركبة (Knee Sprain)، أو وشي أربطة الركبة، مع انصباب رضي (Traumatic Effusion).

العلاج Treatment:

يستم عسلاج هذه الحالسة بوضع رباط ضاغط، ويراقب المريض من خلال مراجعته كل أسبوع حتى تزول الأعراض.

م- إصابات الرباط الأنسي للركبة Medial Ligament Injuries

تحدث هذه الإصابة نتيجة لتلقي ضربة على الناحية الوحشية للركبة، فينتج عنها اندفاع الركبة إلى وضع الروح (Valgus) (2)، وعندما تكون قوة الضربة خفيفة يكون تمزق الرباط جزئياً (وثي الركبة)، وتكون الركبة ثابتة في الفحص السريري وعند ازدياد القوة المسببة يحدث تمزق في القسم العميق من الرباط (تمزق جزئي) (3) السب الداخل، حيث يؤدي إلى انفتاح المسافة المفصلية الأنسية أكثر من الطبيعي (F)، أما وضع قوة التبعيد في حالة البسط (E) فلا تسبب انفتاح المسافة المفصلية.



فعندما ترداد القوة المسببة يحدث تمزق في الأقسام السطحية والعميقة من السرباط (4)، ويستمر هذا التمزق إلى الخلف باتجاه المحفظة الخلفية (5)، وقد يتسبب

في تمزق الغضروف الهلالي الأنسي (6). ويمكن في حالة تبعيد الركبة بوضعية الانبساط أن يحدث انفتاح بسيط أو معتدل في المسافة المفصلية الأنسية، وقد يمكن حبس حافة الرباط الأنسى المنفتلة على نفسها تحت الجلد (7).

أما في حالة كون الإصابة عنيفة، فإن الأربطة المتصالبة (Cruciates) سنتمزق، وخاصة الأربطة الأربطة بوضع الانبساط تنفتح المسافة الأنسية بشكل واسع. وفي حالة وجود الشك حول تمزق الرباط يمكن إعادة إجراء الفحص السريري بعد أن يتم إجراء بزل لمفصل الركبة، أو أخذ صورة شعاعية مع تبعيد الركبة القسري، ثم مقارنة الصور الشعاعية في كلا الطرفين مع بعض.

ن– إصابات الرباط الأنسي Medial Ligament Injuries

العلاج Treatment:

- ۱- الوثي Sprain: يتم وضع رباط ضاغط على الركبة حتى تخف الأعراض الحادة، ثم يبدأ بتحريك الركبة بشكل كامل.
- ٢- الستمزق المنعزل Isolated Tear: يحدث دون جس حافة الرباط الأنسي
 المنفئلة على نفسها.

العلاج Treatment: يتم علاج هذه الحالة بوضع قالب جبسي مع عطف الركبة بمقدار ٥٥ درجة لمدة ثمانية أسابيع.

٣- الستمزق الشديد Sever Tear: يحدث جس الحافة الأنسية للرباط الأنسي المنفتلة على نفسها.

العلاج Treatment: يستم في هذه الحالة إجراء الترميم الجراحي، واستئصال الغضروف الهلالي، مع ترميم الرباط المتصالب الأمامي قدر الإمكان.

الفصل الرابع عشر _________ اختلاطات إصابة الرباط الأنسى:

- عدم شبات الركبة المتأخر: يتم تحسين هذه الحالة بواسطة إعادة تصنيع الرباط الأنسى، وذلك باستعمال وترية النصف.
 - عدم ثبات الركبة الدور انى: تعالج هذه الحالة بإجراء ترميم للمحفظة الأنسية.

س– مرض بیلغرینی ستیدا Pelligrini-Stieda

قد تسبب القوة المبعدة للركبة انقلاعاً جزئياً للرباط الأنسي، مع حدوث تكلس الورم الدموى تحت طبقة السمحاق، ويتميز بالأعراض التالية:

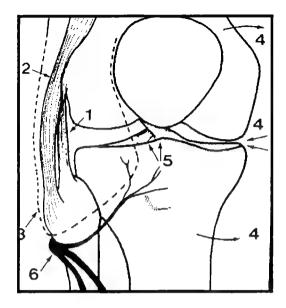
- ألم موضعي يستمر لفترة طويلة.
- تحدد عطف الركبة، دون وجود عدم ثبات في الركبة.

:Treatment العلاج

يتم علاج الحالات الحادة بواسطة وضع قالب جبسي لمدة (٢ ٣) أسابيع، وبعدها يبدأ المريض بتحريك الركبة. يمكن حقن الهيدروكوريزون (Hydrocortisone) موضعياً في الحالات المزمنة.

ع- إصابات الرباط الوحشي Injuries to the Lateral

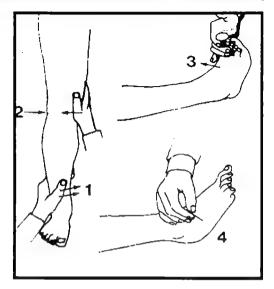
يشكل الرباط الوحشي (1) جزءاً من معقد يشمل وتر العضلة ثنائية الرأس الفخذية (Eascia Lata) (3)، ولفافة الفخذ الوحشية (Fascia Lata) (3)، ويرتكز المعقد على عظام القصبة والشظية والرضفة، وقد تصاب هذه العناصر جميعها إذا تعرضت تضع الركبة بوضعية الفحج (Varus) (4)، فإذا زادت هذه القوة عن ذلك أصابت الأربطة المتصالبة بالأذى (5)، وقد يحصل تمدد أو تمزق في العصب الشظوى المشترك (6).



التشخيص Diagnosis:

1- يــتم فحــص ثبات الركبة من خلال وضع قوة تقريب للركبة، مع وضع الركبة بوضع الإنبساط (1)، ويبحث عن انفتاح المسافة المفصلية الوحشية (2)، ويجب البحث عن وجود إصابة العصب الشظوي المشترك، وذلك بالتحري عن ضعف عطف القدم الظهري، وعطف الأصابع (3)، أو تحري نقص الحس على ظهر القدم وجانب الساق(4).

٢- إجراء الفحر الشعاعي، فقد تُظهر الصورة الشعاعية في بعض الحالات
 كسوراً انقلاعية في رأس الشظية والقصية.



العلاج Treatment:

- ١- إذا كانت الركبة ثابتة سريرياً، فإن العلاج في هذه الحالة لا يحتاج إلى أكثر من العلاج العرضي (أربطة، عكاز).
- ٢- إذا كانت الركبة غير ثابتة يكون العلاج بواسطة إجراء الترميم الجراحي، أما في حالة وجود قطعة مكسورة غير متبدلة، ويقدر الجراح بأنها ستلتحم، ففي هذه الحالة يوضع قالب جبسي أسطواني لمدة (٦ ٨) أسابيع قبل أن يبدأ بتحريك الركبة.
- ٣- في حالة شلل العصب الشظوي المشترك الذي يحدث نتيجة لرض العصب دون انقطاعه، أو عن إصابة واسعة للعصب على مسافة واسعة، ففي الحالتين لا يتم العلاج بكشف العصب جراحياً، ولكن إذا فتحت الركبة لترميم الأربطة فقد يكشف العصب، وفي هاتين الحالتين يجب معالجة هبوط القدم (Droop Foot)، حيث يبدأ التحسن خلال ستة أسابيع إذا لم يكن العصب مقطوعاً، وتختلف الحال في حالة كون الإصابة واسعة.

ف- إصابات الرباط المتصالب الخلفي Posterior cruciate ligament injuries

يصاب الرباط المتصالب الخلفي بالأذى بعد السقوط، حيث يصطدم عظم القصيبة بصخرة أو جسم صلب، فيندفع في هذه الحالة إلى الخلف، أو في حوادث السيارات، حيث يصطدم عظم القصبة بجزء من السيارة، وعادة تحدث إصابة مرافقة في رباطي الركبة الأنسى والوحشي.

التشخيص Diagnosis:

- يلاحظ في معظم الحالات وجود تبدل واضح في شكل الساق عندما توضع الركبة في وضعية العطف، حيث تنخفض الساق إلى الأسفل، ولذلك إذا شد القصبة إلى الأمام، فإنه يعطي انطباعاً خاطئاً بإصابة الرباط المتصالب الأمامي؛ لأن عظم القصبة المنخفض إلى الخلف يتحرك إلى الوضع الطبيعي عند دفعه إلى الأمام.
- قد يوجد مجال حركة إلى الخلف أكثر من الطبيعي عند دفع عظم القصبة إلى الخلف، فإذا كان هناك شك ما ففي هذه الحالة يُعمل بزل للركبة، ثم يتم فحصها تحت التخدير العام.
- إجراء الفحر الشعاعي، حيث تبدي الصورة الشعاعية كسرا انقلاعياً عند ارتكاز الرباط المتصالب الخلفي.

:Treatment

إذا استمر عدم الثبات في الركبة بدون علاج، فيحصل في هذه الحالة عجز وظيفي شديد، كما يحدث التهاب المفصل التنكسي بسرعة.

- في حالة وجود كسر غير متبدل في النتوء الخلفي للقصبة (Posterior Tibial)
(Spine) في بدل على انقلاع ارتكاز الرباط الخلفي، ففي هذه الحالة يوضع الطرف المصاب في قالب جبسي أسطواني لمدة (٦-٨) أسابيع قبل بدء تحريك

الفصل الرابع عشر __________الفصل الرابع عشر ____________الدكنة.

- يجب علاج نتوء القصبة المتبدل بواسطة الرد المفتوح، حيث يتم تثبيته ببرغي.
 - يجب إعادة تثبيت الرباط المنقلع على العظم.

وبما أن أغلب حالات الانقلاعات تكون خلفية، فلذلك يلجأ في الحالتين الأخيرتين إلى إجراء التداخل الخلفي على الركبة.

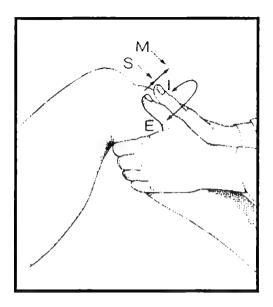
ص- تمزق الرباط المتصالب الأمامي Anterior cruciate ligament tears

١- إن حدوث المتمزق المنعزل ليس شائعاً، وقد يترافق مع حدوث تمزق الرباط الأنسى، أو الغضروف الهلالي الأنسى، أو الاثنين معاً.

التشخيص Diagnosis: يلاحظ وجود التفاوت في نتائج اختبار دفع القصبة إلى الأمام، (حيث يندفع عظم القصبة إلى الأمام أكثر من الطبيعي في حالة تمزق الرباط المتصالب الأمامي). في حالة التمزق المنعزل للرباط المتصالب الأمامي يحصل اندفاع أمامي قليل لعظم القصبة مع دوران داخلي للقصبة (S+1). في حالة تمزق الرباط الأنسي يحصل اندفاع أمامي قليل مع دوران وحشي (S+E). في حالة تمزق الرباط المتصالب الأمامي مع تمزق الرباط الأنسي يحصل اندفاع واسع دون دوران (M).

:Treatment

- ١- في حالة كون النتوء الأمامي للقصية غير متبدل يتم العلاج بوضع قالب جبسي أسطواني لمدة (٦ / ١) أسابيع.
- - ٣- إذا انقلع الارتكاز الأمامي للرباط فيجب إعادة ارتكازه على العظم جراحياً.
 - ٤- يجب علاج التمزق المرافق للرباط الأنسى والغضروفي الهلالي.



في حالة بقاء أي درجة من الاندفاع الأمامي للقصبة بعد العلاج فيجب إجراء التمارين الفيزيائية الكثيفة من أجل تقوية العضلة مربعة الرؤوس الفخذية.

ق− إصابات الغضروف الهلالي Meniscus injuries

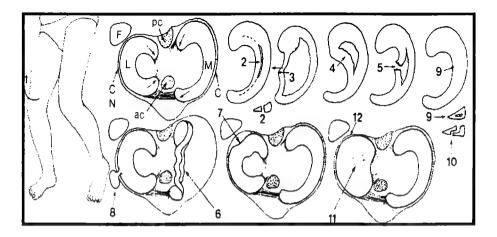
أكثر ما تحدث هذه الإصابات لدى الشباب عند حدوث قوة دورانية على الركبة المعطوفة الحاملة ليوزن الجسم، وقد تحدث الإصابة أيضاً بسبب الانبساط المفاجئ للركبة، (تمزق القرن الأمامي (Anterior Horn) للرباط)، أو بسبب إصابة مباشرة. إن كل من الغضروفين الهلاليين الأنسي والوحشي يتصلان بالقصبة عند قرنيهما الأمامي والخلفي، كما يتصلان بالفخذ والقصبة بواسطة الأربطة الإكليلية (Coronary Ligments).

أشكال التمزقات:

- تبدأ معظم التمزقات على شكل شق عمودي في مادة الغضروف الهلالي (تمزق

طولی (longitudinal Tear)).

- قد تتبدل الحافة الحرة باتجاه مركز الهلال، مسببة تمزقاً بشكل يد السلة (Bucket Handle).
 - قد يحصل تمزق في القرنين الأمامي أو الخلفي بشكل المضرب (racquet).
- قد تتمزق الحافة الحرة في مركزها، ويكون التمزق بشكل منقار الببغاء (Parrot-Beak).
 - قد يتبدل كامل الغضروف إلى المركز عند انقلاعه المحيطى (6).
 - قد ينقلع ارتكاز القرن الخلفي من الغضروف الوحشي فقط (7).
- قد ينفصل الغضروف القرحي الخلفي (congenital Discoid Menisci) و قد ينفصل الغضروف القرحي الخلفي (11) ، و هذه الحالة شائعة عند الأطفال.
 - قد يحدث انقلاع في ارتكاز القرن الأمامي، وهذه الحالة أقل شيوعاً.
- قد يحدث تكيس في الغضروف الهلالي (Meniscus Cyst) (8) نتيجة لضربة مباشرة على الركبة، وأكثر ما تصيب هذه الحالة الغضروف الهلالي الوحشي، ويجب تمييز التكيس الحاصل في الغضروف الأنسي عن العقد الناشئة عن وتر (Pes Anserinus).
- قد يحدث تمزق عرضي في الغضروف الهلالي (9) دون أن يحصل رض، وهذا الشق يملك القابلية على التبدل (10).



التشخيص Diagnosis:

- ١- إجراء الفحص السريري: يلاحظ أن هذه التمزقات تحدث عادة في الشباب بسبب تعرض الركبة الحاملة لوزن الجسم إلى جهد عند ممارسة الألعاب الرياضية، وخاصة كرة القدم، ونادراً ما تصيب النساء، حيث يشعر المصاب بألم في الركبة مع صعوبة في تحمل الثقل، ويكون الاضطراب الوظيفي واضحاً منذ بداية الإصابة.
- ٢- قد لا يحدث انسكاب في الركبة، وفي حالات وجود التمزقات المحيطة يحدث تشكل سريع لورم المفصل الدموي (Haemarthrosis)، وقد لا يحدث تورم مباشر في التمزقات الطولية، ويظهر التهاب الغشاء المفصلي الارتكاسي (Reactionary Synovitis) بعد عدة أيام من الإصابة.
- ٣- ملاحظة عدم إمكانية بسط الركبة بشكل كامل مع الإحساس بوجود مقاومة مرنة
 تشبه النابض، وهي علامة وصفية لتمزق الغضروف بشكل يد السلة والمتبدل.
- ٤- قـد تظهر بعد مرور عدة أيام من الإصابة علامات تشخيصية أخرى، مثل ضمور العضلة المربعة الرؤوس الفخنية، مع حدوث وذمة خفيفة عند خط المفصل.

- ٥- في حالة عدم وجود علامات مؤكدة في الفحص السريري في الحالات المزمنة،
 يلجأ إلى إجراء الاختبارات المشخصة، مثل:
 - تنظير المفصل (Arthroscopy).
 - تصوير المفصل الظليل (Arthrography).
 - التمارين المحرضة (Provocative Exercises).
- ٦- إجراء الفحص الشعاعي؛ للتأكد من عدم وجود إصابات أخرى تسبب الأعراض نفسها.

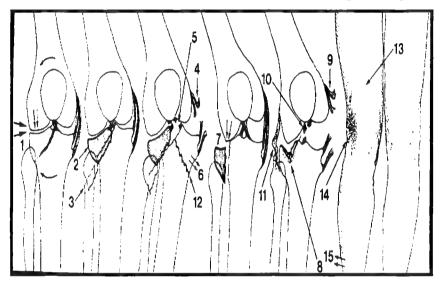
العلاج Treatment:

- أ-انعقال الركبة Locked Knee: يجب أن يتم إجراء عملية استئصال الغضروف (Meniscectomy) باكراً قدر الإمكان، ثم يستعمل الرباط الضاغط والعكازات، ويعطى المصاب المسكنات لتخفيف الألم.
- ب- يستم عسلاج الحسالات التي يكون فيها التمزق حديثاً بشكل محافظ، حيث يمكن للانقسلاع المحيطي أن يلتئم، حيث يوضع الرباط الضاغط على الركبة، ويستمل المصاب العكازات، وبعد فترة يمارس تمارين العضلة مربعة الرؤوس، وتوصف المسكنات في حالة وجود الألم.
- ج- تكيس الغضروف (Meniscus cyst): يتم استئصال التكيس، ويفضل معظم الجراحين استئصال الغضروف الذي كثيراً ما يكون متمزقاً.
- د- الشق العرضي (Horizontal Cleavage Tears): قد تزول الأعراض في هذه الحالمة بالمعالجة الفيزيائية في أغلب الأحيان، دون إجراء استئصال الغضروف.

ر – كسور طبق القصبة الوحشي Fractures of the Lateral Tibial Table

تحدث هذه الإصابات نتيجة لقوة تضع الركبة في وضعية الردع (Valgus)، ولهذه الإصابات عدة أنواع، منها:

أ- قد يسبب اصطدام الطبق باللقمة الفخذية حدوث كسر منزلق Sliding) (Fracture) ويمن هذا الكسر من نتوء القصبة إلى الأسفل والوحشي، مع بقاء السطح المفصلي سليماً (1).



وعند زيادة القوة المسببة يحدث انخماص في القطعة القصبية (2)، ويكون ذلك مترافقاً أحياناً مع كسر عنق عظم الشظية (3)، وفي بعض الحالات الشديدة قد يحصل تمزق في الرباط الأنسي (4)، وتمزق في الأربطة المتصالبة (5)، وتحت خلع أنسي للقصبة (6).

ب- قد تسبب زاوية اللقمة الوحشية كسرا انشطاريا (Split Fracture) (7).

ج- أو قد تسبب كسرا انهداميا (Crush Fracture) (8) في طبق القصبة.

وفي بعض الحالات تكون كلتا الحالتين مترافقتين بتمزق الرباط الأنسي (9)، أو تمزق الأربطة المتصالبة (10)، مع تطاول نسبي في الرباط الوحشي (11)، أو قد يحدث انهراس في الغضروف الهلالي الوحشي.

د- في حالة وجود خط كسر ثاني (12) قد يحول أيّاً من هذه الإصابات إلى كسر في الطبقين.

ه___ بالرغم من أن الكسور الحاصلة في الطبق الأنسي هي حالات قليلة الحدوث إلا أنها ممكنة، وتكون مسترافقة أحياناً مع تمزق الرباط الوحشي، بالإضافة إلى شلل العصب الشظوي المشترك.

التشخيص Diagnosis:

- أ- ملاحظة حدوث انصباب دموي في الركبة (Haemarthrosis) (13)، مع ظهور علامات تكدم وتسحج وحشيين (14)، بالإضافة إلى تشوه الركبة بوضعية الرورح (15).
- ب- إجراء الفحص الشعاعي، حيث تؤخذ صورة شعاعية أمامية خلفية مع ميل أنبوب الأشعة بمقدار ١٥ درجة، (في حالة وجود شك بحدوث إصابة في الرباط الأنسي يمكن قياس مقدار الانخفاض العظمي في الطبق القصبي بالنسبة إلى العظم السليم المجاور، أو بالنسبة إلى خط مرسوم يوازي الطبق القصبي الأنسي السليم).

العلاج Treatment:

- أ- في حالة عدم وجود إصابة في الأربطة، وعدم وجود تحت خلع في القصبة، مع وجود انخفاض في الطبق بدرجة أقل من ١٠ ملم، ففي هذه الحالة يوضع الشد على الطرف بمقدار ٣ كغم، ثم يبدأ بممارسة تمارين العضلة مربعة الرؤوس في وراً، ويبدأ بعطف الركبة عندما يزول الألم، ويمكن نزع الشد بعد مرور أربعة أسابيع، كما يسمح بوضع الوزن على الطرف بعد مرور ثمانية أسابيع.
- ب- في حالة الكسور الانزلاقية مع انخفاض طبق القصبة بدرجة املم، أو أكثر يجب كشف قطعة الكسر جراحياً، وردها إلى مكانها، وتثبيتها ببرغي طويل، كما يجب ترميم أى تمزق مرافق في الرباط الأنسى.

إذا لم تعالج هذه الحالة فسيستمر وجود تشوه الركبة بوضعية الفحج، مع بقاء درجة عدم الثبات في الركبة بسبب تطاول الرباط الوحشي نسبياً، وقد يؤدي ذلك إلى حدوث ضعف في الطرف المصاب مع عدم الثبات والألم، مما ينتج عن ذلك حدوث عجز وظيفي واضح.

ج- في حالة وجود كسر انشطاري مع حدوث تبدل ضئيل وانخفاض بدرجة أقل من ١٠ ملم في الطبق القصبي، فإن المعالجة تكون بوضع شد بمقدار ٣ كغم على الطهرف، شم يبدأ بممارسة تمارين العضلة المربعة الرؤوس فوراً، وبعدها يبدأ بعطف الركبة عند زوال الألم، وبالإمكان إزالة الشد بعد أربعة أسابيع، ويسمح بوضع الوزن على الطرف بعد ثمانية أسابيع.

د- في حالة الكسر الانشطاري مع تبدل واضح: تعالج هذه الحالة بواسطة الرد المفتوح، وإجراء النتبيت جراحياً، وكذلك إجراء ترميم تمزق الرباط الأنسي في حالة وجوده.

هـ- في حالة الكسور الانهدامية مع وجود الانخفاض بدرجة أكثر من ١٠ ملم، مع تـزايد الانخفاض عند وضع المعالجة المحافظة فإن النتائج تصبح سيئة، في هذه الحالـة يصـعب إجـراء المعالجـة الجراحية، ولذلك يفضل علاج هذه الحالات جراحياً، حيـث تجـري محاولة رفـع الطبق القصبي المنخفض، ويتم ملء الجوف المتبقى بطعم عظمى حرقفى.

و- في حالمة الكسور في الطبقين: إذا كانت الكسور غير متبدلة، فإن علاج هذه الحالمة يستم بواسطة وضع الشد الجلدي لمدة أربعة أسابيع بعدما توضع جبيرة توماس.

ويمكن نزع الجبيرة بعد ذلك والحفاظ على الشد الجلدي مع تحريك الركبة، ويسمح بوضم الوزن على الطرف المصاب بعد ظهور دشبذ كاف في الصور

الشعاعية. وفي حالة وجود تباعد في قطع الكسر يجب تثبيتها ببراغ، وأحياناً قد تستدعي الحالة استعمال صفيحة من أجل تثبيت قطعة الطبق المكسورة مع القصبة.

وبعد إجراء أي من الطرق الجراحية السابقة الذكر يبدأ بتحريك الركبة بأسرع وقت ممكن، وقد يستعمل أحياناً الشد بعد الجراحة مباشرة، وفي الحالات التي تكون فيها نوعية التثبيت سيئة يمكن وضع الطرف المصاب في قالب جبسي أسطواني لمدة (٣) أسابيع.

المصادر و المراجع

*المصادر الأجنبية:

- 1. AL. Habib Ayad, Psychology, 3rd Edition,
- 2. Al Habib. Ayad, Principles of Medicine 7th Edition, London 1994.
- 3. Ammanual of surgery, Dr.M.Abede Azim. Rifaat Cairo university, 1990.
- 4. Atext Book of medicine by Dr.M.Salah Ibrahim Baghdad 1999.
- 5.
- Longman, Edinburgh. 1973.

*المصادر العربية:

- ۱- مبادئ علم التشريح، د.عبد الرحمن محمود الرحيم، وزارة الصحة، بغداد،
 ۱۹۸۸.
- ۲- المعالجة العملية للكسور، د. رونالد مكري، ترجمة د. سامر الأيوبي، الطبعة الأولى، ١٩٩١.
 - ٣- مقدمة في علم الأمراض، د. زين الدين مسودي، الطبعة الأولى، ١٩٨٩.
 - ٤ ألف باء جسم الإنسان، بتول الحسثاوي، بيروت، ١٩٩٠.
- العظام أمراضها وعلاجها، د. محمد جعفر الحسناوي، الطبعة الأولى، جامعة بغداد، ۱۹۹۰.
 - ٦- تشريح جسم الإنسان، سهير مصلح، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٩٨.

٧- علم الأمراض والأمراض الإلتهابية، د. جودي التميمي، بغداد، ١٩٨٨.

٨- موسوعة جسم الإنسان، د. زينب منصور حبيب، عمان، ٢٠٠٠م.

9 - الداء والدواء، د. زيدون البدوي، الطبعة الأولى، بغداد، ١٩٩٥.



الصفحة	المـــوضوع
٣	المقدمــــة
0	الفصل الأول : الخلية والأنسجة
٧	البروتوبلازم
٨	توازن الماء في الجسم
٩	الشوارد
١.	١ – الصوديوم
١.	٢- البوتاسيوم
11	٣- الكالسيوم
11	٤ – المغنيسيوم
١١	٥– الكلور
11	٦- البيكربونات
11	الجفاف

١٣	التوازن القاعدي / الحامضي
١٤	تركيب الخلية
١٤	١- الغشاء الخلوي
10	٢- السايتوبلازم
١٧	٣- النواة
١٩	وظائف الخلية
۲.	الانقسام الخلوي
77	إصابات الخلية
7 £	أمراض الخلية
7 £	١- إصابات النواة
7 £	٢ – التضخم
77	٣- الضمور
77	أ- الضمور العام
77	ب- الضمور الموضعي
**	التغيرات النسيجية الخلوية
7.	٤ – التبادل الخلوي

7.7	٥– الاستحالة
۲۹	٣- التنخر
٣١	الفصل الثاني: الأسجة
٣٢	١ – النسيج الظهاري الطلائي
٣٢	٢- النسيج الرابط
70	الأنسجة العضلية
٣٧	١ – العضلات اللا إرادية / المخططة
٤.	٢- العضلات اللاإرادية/ غير المخططة
٤.	٣- العضلات القلبية
٤١	خصائص العضلات
٤٢	آلية التقلص العضلي
٤٤	النقل العصبي العضلي
٤٦	وظائف العضلات العامة
٤٧	الأنسجة العصبية
٤٩	الفصل الثالث: العظام
07	أقسام العظام

07	١- العظام الطويلة
٥٣	٢- العظام القصيرة
٥٣	٣- العظام المسطحة
0 £	٤- العظام غير المنتظمة
0 £	٥- العظام المجوفة
00	الصفات العامة للعظام
07	الوظائف العامة للعظام
٥٧	أجزاء الهيكل العظمي
0 7	١ – الهيكل العظمي المحوري/ المركزي
09	٢- الهيكل العظمي الطرفي
09	١- هيكل الطرف العلوي
09	أ– هيكل الكتف
09	١- عظم الترقوة
71	٢- عظم اللوح
٦٣	ب- هيكل العضد
77	ج هيكل الساعد

7.7	١ – عظم الكعبرة
٣ ٩	٢- عظم الزند
٧.	د– هيكل الكف
٧٠	١ - هيكل الرسغ
٧١	٢- هيكل المشط وراحة البد
V Y	٣- هيكل أصابع اليد
**	٢- هيكل الطرف السفلي
V Y	١- هيكل الحوض
٧٣	أ- عظما الحوض
٧٤	ب- عظم العجز
٧٥	١ – عظم الحرقفة
٧٥	٢- عظم العانة
٧ ٦	٣- عظم الورك
YA	٢ - هيكل الفخذ
٧٨	١ – النهاية العليا للعظم
٧٨	أ- رأس العظمأ

V9	ب- عنق العظم
V 9	جــ– المدور الكبير
٧٩	د- المدور الصغير
٧٩	٢- جسم العظم
۸۰	٣- النهاية السفلى للعظم
۸١	٣- هيكل الساق
۸۱	١ – عظم القصبة
۸۳	٢- عظم الشظية
Λź	٣- عظم الرضفة
٨٥	٤ – هيكل القدم
٨٥	١ – الكاحل "رسغ القدم"
۸٦	٢ - المشط
٨٦	٣- أصابع القدم
۸٧	هيكل الصدر
۸٧	١ – عظم القص
۸٩	٢- الأضلاع

97	الجمجمة
98	المظهر الخارجي للجمجمة
98	١ – المظهر العلوي للجمجمة
9 2	٢- المظهر الأمامي للجمجمة
90	٣- المظهر الخلفي للجمجمة
90	٤- المظهر الجانبي للجمجمة
97	٥- المظهر السفلي للجمجمة
٩٨	أ- الفك السفلي
1	ب- القحف
١	١ – الهامة
1.5	٢- هيكل الوجه
1.0	العمود الفقري
1.4	مناطق العمود الفقري
1.7	المظهر الجانبي للعمود الفقري
١.٨	المظهر الأمامي للعمود الفقري
1.9	المظهر الخلفي للعمود الفقري

11.	انحر افات العمود الفقري
11.	١ – الحدب
11.	٢- القص "البزخ"
11.	٣- الجنف "الزور "
11.	الفقراتا
117	١ - جسم الفقر ة
117	٢- القوس الفقري
١١٣	٣- النتوءات الفقرية
110	الفقرات الرقبية
117	١ – فقرة الأطلس١
117	٢- فقرة المحور
114	٣- الفقرة الناتئة
114	الفقرات الصدرية الظهرية
119	الفقرات القطنية
17.	الفقرات العجزية
171	الفقر ات العصعصية

١٢٣	الفصل الرابع: المفاصل
١٧٤	١ – مفاصل ليفية
١٧٤	٢- المفاصل الغضروفية الأولية
170	٣- المفاصل الغضروفية الثانوية
170	٤ - المفاصل الزلالية
179	مفاصل الطرف العلويمفاصل
179	١ – مفاصل حزام الكتف
١٣.	٢ – مفصل الكتف
177	٣- مفاصل الذراع
1 4 4	مفاصل الطرف السفلي
177	أ- مفاصل حزام الحوض
١٣٢	ب- مفصل الورك / الفخذ
١٣٤	جــ مفاصل الساق
١٣٤	١ – مفصل الركبة
100	٢- المفصلان القصيبيان
١٣٦	٣- مفصل الكاحل

١٣٦	د- مفاصل الجذع
187	القصل الخامس: الجهاز العضلي
١٣٨	أ- العضلات الهيكلية
١٣٨	ب- العضلات الإحشائية
179	وصف العضلات الهيكلية
18.	* عضلات الرأس والوجه
1 £ 1	أولاً: العضلات التعبيرية
1 { 1	عضلات فروة الرأس
127	عضلات الوجه
157	١ – العضلة البساطية
1 2 7	٢- العضلة الخدية
1 5 7	٣- العضلة الشفاهية
1 2 7	٤ – العضلة المحجرية
1 £ £	ثانياً: عضلات المضغ
150	ثالثاً: العضلات الخارجية لكرة العين
١٤٨	*عضلات الرقبة

101	. 1. 11 . 2 1. 11 2 2 *
101	* عضلات الطرف العلوي
101	أ- العضلات الطرفية الفقرية
100	ب- العضلات الطرفية الصدرية
107	ج- عضلات الكتف
109	د- عضلات العضد
109	١ – العضلات الأمامية
١٣.	٢- العضلات الخلفية
١٦١	هـ- عضلات الساعد
170	و – عضلات الكف
170	أ- الإبهام
١٦٥	ب- الخنصر
١٦٦	جــ الراحة
177	عضلات الطرف السفلي
177	١ – عضلات المنطقة الحرقفية
١٦٨	٢- عضلات المنطقة الأليوية
177	٣- عضلات الفخذ

١٧٢	٤- عضلات الساق
177	٥- عضلات القدم
177	٦- عضلات الجذع
١٨٣	الفصل السادس: إصابات الهيكل العظمي
١٨٤	١- الكسر وأنواعه
100	٢- الخلع
١٨٥	٣- تحت الخلع
110	٤ – الوثي
١٨٦	أسباب الكسور
١٨٧	أنماط الكسور
١٨٧	١- الكسور الشعرية
١٨٨	٢- كسور الغصن النظير
19.	٣- الكسور المعترضة
19.	٤ – الكسور المائلة
19.	٥- الكسور المائلة والحلزونية
191	٦- الكسور المشظاة

197	٧- الكسور المضاعفة
197	٨- الكسور المتشابكة أو المنحشرة
۱۹۳	٩- الكسور الانضغاطية
198	١٠- الكسور الاقتلاعية
192	١١- الكسر المنخسف
198	١٢ – الكسر الممتد للمفصل
190	١٣- الكسور القريبة من المفصل
190	١٤ - ترافق الكسر مع الخلع
١٩٦	١٥ - الكسر المختلط
197	وصف مستوى الكسر
194	وصف التشوه الحاصل
۲.۹	شفاء الكسور
717	الفصل السابع: تشخيص الكسور وأسس معالجتها
715	١ – التاريخ المرضي
715	٢- الفحص السريري
717	٣- الفحص الشعاعي

719	الفصل التَّامن: معالجة الكسور
۲۲.	أولويات العلاج
771	١ – انسداد الطرق التنفسية
777	٢- النزف والصدمة
775	٣- إصابات الرأس
770	أسس عامة للعلاج
740	الفصل التاسع: الرد المغلق وتثبيت الكسور
777	١ – الطرق الأساسية للرد المغلق
777	٢- الطرق الأساسية للثبيت بالجبس
7 £ £	الرباط الجبسي
750	طرق التقليل من الأخطاء المهددة للدوران
701	الفصل العاشر:الكسور المفتوحة "المركبة"
707	التثبيت الداخلي
709	التثبيت الداخلي في الكسور المفتوحة
771	الفصل الحادي عشر: العوامل المؤثرة في سرعة التحام الكسر
777	الفصل الثاني عشر: اختلاطات الكسور

779	■ بطء الالتحام
779	■ تأخر الالتحام
779	■ عدم الالتحام
777	■ الالتحام المعيب
778	■ القصر القصر
777	اليبوسة المفصلية
۲ ۷9	■ التهاب العضلات التكلسي
۲۸۰	■ ضمور سوداك
7.7.7	 النخرة الجافة
712	 التهاب العضالات التكلسي
7.00	■ الالتهاب العظمي
7.4	 الانقطاع الحاد في التروية الدموية الشريانية
7 / 9	الاضطراب العصبي الفوري
797	 الاختلاطات العصبية المتأخرة
798	■ تمزق الأوتار المتأخر

797	 الاختلاطات الحشوية
790	■ الانسداد الشحمي
797	 اختلاطات کسور الفخذ
797	- تيبس الركبة
799	اختلاطات كسور الحوض
799	١- النزف
٣٠١	٢- إصابات الإحليل والمثانة
٣٠٣	٣- إصابات الأمعاء
٣٠٣	٤- تمزق الحجاب الحاجز
٣٠٣	٥- الصعوبات أثناء الولادة
٣٠٤	٦- أستمرار الألم في المفصل العجزي
٣٠٤	٧- الإصابات العصبية
٣٠٤	٨- قصر الطرف
۳۰۷	الفصل الثالث عشر: الكسور المرضية
٣٠٨	■ تخلخل العظام
٣.٩	الين العظام

٣١.	■ داء باجیت
٣١.	■ الالتهاب العظمي
711	• أورام العظم الخبيثة
717	الأورام العظمية البسيطة
717	• سوء التصنيع العظمي
710	الفصل الرابع عشر: إصابات الرضفة وعضلات الركبة الباسطة
717	■ الكسور العمودية
711	الكسور الأفقية غير المتبدلة
417	 الكسور الأفقية المتبدلة
٣٢.	 کسور حدبة القصبة الانقلاعية
٣٢.	تمزق وتر العضلة مربعة الرؤوس الفخذية
771	■ تمزق وتر الرضفة
771	■ مرض أو سجود شلاتر
777	 خلع الرضفة
777	• رض الركبة .

777	■ وثني الركبة
777	 خلع الركبة
٣٣٣	 اصابات الأنسجة الرخوة في الركبة
٣٣٤	المابات الرباط الأنسي للركبة
770	الرباط الأنسي
441	■ مرض بيلغريني – ستيدا
777	الرباط الوحشي
44.4	الصابات الرباط المتصالب الخلفي
٣٤.	 تمزق الرباط المتصالب الأمامي
721	 إصابات الغضروف الهلالي
750	 کسور طبق القصبة الوحشي
769	المصادر والمراجع
401	الفهرسالفهرس